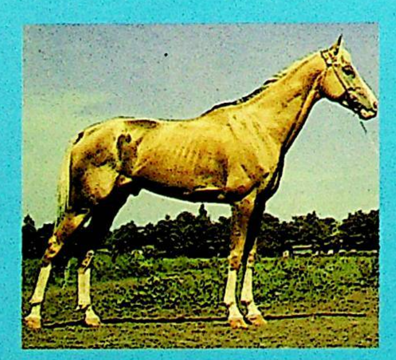
الحصان العربي وخيول العالم

ترجمة وإعداد :

محمد غسان سبانو





ترجمة واعداد:

أحمد غسان سبانو

الحصان العربي وخيول العالم



الناشر: فادي برس - لندن - جنيف

التوزيع في العالم العربي:

دار الكتاب العربي - دمشق - القاهرة

التنضيد والإخراج: مؤسسة الخبير للتنضيد والتصميم الطباعي
فرز الألوان: مركز الفوال للفرز والمونتاج الألكتروني
الطباعة: مطبعة جوهرة الشام

الحصان العربي
وخيول العالم

ترجمة وإعداد

أحمد غسان سبانو

نشر

فادي برس

لندن - جنيف

التوزيع في العالم العربي

دار الكتاب العربي

دمشق - القاهرة

العـــربي وحصـــانـــه

«خلق الله الإنسان الأول من الطين، ولكنه خلق الحصان من الريح».

مثل عربي

هذه المقدمة عن العربي وحصانه يجب بالضرورة ـ نظراً لتشعب الموضوع وطوله ـ أن يتخذ الى حد ما ـ شكل الملاحظات المتناثرة.

لم يكن بوسعي أن أكتب عن الحصان العربي دون تذكر ثلاثة أسماء ستبقى مشهورة دائماً لصلتها بحصان الصحراء:

١ـ السيد دارلي الذي كان في يوم من الأيام القنصل البريطاني في حلب، والذي يعتبر حصانه العربي الشهير (مناق) أساس حصان السباق الأصيل.

٢ـ الليدي آن بلنت التي حافظت في انجلترا على دم الحصان العربي الأصيل.

٣ـ السيد و.ك. كيللوغ من كاليفورنيا الذي أنجز في أمريكا ما قامت به الليدي آن بلنت في انجلترا. وكما حدث مراراً في الماضي في حوالي أواخر القرن السابع عشر، اضطر العرب الرحل ـ بدو نجد (في جوار صحراء النفوذ) ـ إلى ترك ديرتهم في قلب الجزيرة العربية. اضطرت سنوات متعاقبة من الجفاف والجوع عدد من القبائل أن يرحلوا ـ بحثاً عن مراعي أفضل ـ الى البرية القصوى في شمال البرّية العربية. احدى هذه القبائل هي الفدعان ـ وهم جزء من العنزة ـ التي عبرت بقطعان جمالها وخيولها الهضاب التي تمتد من دمشق الى ضفاف الفرات قرب دير الزور

كان هذا تطوراً ثورياً في الحياة القبلية في أواسط الجزيرة العربية، ولكن الرحيل الكبير لبدو العنزة وشمر الى المراعي الشمالية في سورية والعراق، حدث فجأة وامتد حتى الفرات الأوسط وبوابات دمشق وفي حالة الفدعان حتى ضواحي حلب.

السيد دارلي الذي كان في ذلك الوقت القنصل البريطاني في حلب رجل رياضي ذو مزايا استثنائية وبصيرة وحدسية، مغرم، بحب الخيول ومهتم بحياة هؤلاء البدو الغريبة الذين ظهروا في البرية لقضاء أشهر الصيف في هذه المناطق الشمالية، بعيدين أكثر من ألف ميل عن مراعيهم القديمة في جوار المدينتين المقدستين مكة والمدينة.

أصبح السيد دارلي صديقاً لشيخهم، وذهب للقنص مع زعيمهم العجوز والصقر على معصمه، والكلاب السلوقية حول أفراسهم. واكتسب معرفة دقيقة بالحصان العربي النادر، وأكثر من ذلك تعلّم مزاياه. تجاهل عن عمد الأنواع الممتلئة والطويلة القوائم وسجل خصائص سلالة المعنقي الشبيهة بكلاب الصيد أي نوع حصان السباق. وجد حصاناً أصيلاً فحلاً يميل الى الصغر ولكنه كان يعرف أن بالامكان مزاوجته بنجاح مع فرس كبير لإنجاب ذرية بحجم الأم لا بحجم الأب. ولذلك لم يبحث عن فرس وانما اختار الحصان مناق (وهو بالتأكيد معنقي - طويل الرقبة) وشحنه إلى انجلترا في عام ١٧٠٥ . استلم اخوه أثمن الخيول الشرقية التي أتت الى أورروبة ضمن العصور التاريخية. ولكن حصان دارلي العربي (هذا الفحل مناق) لم ينجب تشيلدرز الطائر الا بعد مضي عشر سنوات ولم ينشر المجلد الأول من كتاب الخيول الانكليزية الا في عام ١٨٠٨ ولكن الجهود المنظمة بذلت منذ حصان دارلي العربي لجمع شجرات الأنساب والسجلات والمحافظة عليها.

إن نشوء حصان السباق الانجليزي الأصيل يقوم تاريخياً وبالأساس على ثلاثة أحصنة شرقية: الحصان التركي بيرلي (الذي ينتسب اليه هيرود) حصان دارلي العربي (جدّ الكليبس) وغودو لفن بارب (جد ماتشرين). كما أن شجرات أنساب الخيول العادية أيضاً ترجع الى تشيلدرز الطائر وهو أسرع حصان سباق في

زمانه لأن بليز ابن تشليدرز الطائر هو الذي تزاوج مع فرس من نور فلك في عام ١٧٥٥ وأنجب شاليز وهو أول حصان عادي نموذجي.

وبعد مرور حوالي مئتي سنة تقريباً على استيراد الفحل الشهير بواسطة هذا النبيل الانكليزي نجد سيدة انكليزية وزوجها السيد ولفرد سكادن بلنت تقوم في عام ١٨٧٩ بأغرب رحلة شهر عسل يمكن تصورها قال عنها المقيمون «يالها من رحلة غريبة!» وقد هزتهم من الأعماق.

لكن الليدي آن بلنت أكنّت للحصان العربي حباً خالصاً فقامت بهذه الرحلة الى نجد الى قلب الجزيرة العربية المجهولة كرحلة حج مقدسة. عبرت صحراء النفوذ ذات الرمال الحمراء - ومهد الجنس العربي - ووصلت الى جبال شمّر وحايل عاصمة ابن الرشيد.

لم تبدأ الليدي آن بلنت هذه الرحلة لتكرر عمل السيد دارلي. لم ترغب في أن يحل الحصان العربي محل هذا النوع أو ذاك الذي أوجد لأغراض خاصة. لم يكن الحصان العربي ليصبح منافساً للحصان الانكليزي الأصيل الذي يعتبر أعظم حصان سباق في العالم. كانت تريد إنقاذ سلالة الحصان العربي النادر حتى ينجب خارج جزيرة العرب نوعه الخاص وميزاته الخاصة من صحة وقوة واحتمال وجمال.

كان الحصان العربي الأصيل في طريق الانقراض ليس لأنه لم ينجب أو بسبب القتل بل لأن سلالته اختلطت باستمرار وتزايد بالتزاوج العفوي حتى بين البدو الرحل في الصحارى الداخلية.

الحصان العربي دائماً مصدر اهتمام جمالي - عمل فني لا تقل قيمته عن روائع الرسم والنحت والشعر التي لن يسمح لها العالم بالانقراض عن رغبة. وليس من قبيل الجسارة أو التحدي اسباغ الكمال على الحصان العربي. هذا المخلوق أكثر من المخلوقات الأخرى التي طوّعها الانسان يتمتع بجمال روحي وجسماني يأسر روح الإنسان. ولكن فوق هذه القيمة العاطفية استقر في ذهن الليدي آن بلنت مشروع يجعل هذه السلالة النقية ذات أغراض مفيدة. قررت إيجاد مزرعة خيول

عربية في انكلترا وأخرى في مصر وجعل المزرعة المصرية «صلة وصل بين الصحراء وأوربا».

أرادت الليدي آن بلنت إنقاذ السلالات الأصلية آخذة بعين الاعتبار بنية الحصان العربي ومظهره الخارجي وسلامته ولم تهتم بالنسب وشجرة العائلة لصعوبة الحصول عليها ولأن الوثائق المكتوبة بشأن نسب الخيول العربية لا تعطى إلا عند الطلب، والسجلات لا توجد إلا في ذاكرة مربيّ الخيول وعائلاتهم. وبدلاً من ذلك حاولت الحصول على اجمل النماذج وأندرها ذات النسب النقي كالنمر أو الوعل واعتبرت (كما يفعل البدو) أن التزاوج ضمن السلالة - عند الضرورة - وحتى تسامخ القربي سيكون أفضل اختبار لنقاء سلالة الخيول العربية. بعد عودتها من نجد أوجدت أشهر مزارع تربية الخيول في العالم: واحدة في كرابت بارك قرب ثري بريجز في مقاطعة سيكس والأخرى في الشيخ عبيد قرب القاهرة في مصر. ولم تكن رحلتها الى قلب الجزيرة العربية الرحلة الوحيدة التي قامت بها في بلاد البدو إذ أنها ارتحلت لمسافات كبيرة طيلة حياتها في صحارى شمال الجزيرة العربية وسورية والعراق رغم أنها قضت معظم أوقاتها في مصر وأرسلت مبعوثيها الى الجزيرة العربية وبقيت على اتصال وثيق مع كل مربي الخيول العربية المشهورين في روسيا وألمانيا وهنغاريا وفرنسا وأمريكا والهند واستراليا واشترت الخيول العربية من كل قبيلة بدوية أصيلة تقريباً. الرولة، السبع، الفدعان، العمارات، ولد علي شمّر، مطير؛ عتيبان وعجمان ومن أمراء الجزيرة العربية ومن علي باشا الشريف في مصر وهو مربي الخيول «المتعصب المجيد» (كما يسمونه).

وماتت «سيدة الخيول المحبوبة» (كما سماها بدو نجد) التي ترددت على بيتها ومزرعة خيولها في مصر في عام ١٩١٧ خلال الحرب العالمية الأولى في مزرعتها في مصر. كان موتها ضربة عنيفة لمستقبل الخيول العربية. ولما كانت ابنتها الليدي ونتورث تعيش في انكلترا وعاجزة عن القدوم لاتخاذ الاجراءات الخاصة بتصفية هذه المزرعة شخصياً فإن هذه المزرعة الشهيرة في الشيخ عبيد بيعت بالمزاد العلني بقرار حكومي وتبعثرت مجموعة الخيول التي لا تقدر بثمن في أقطار الشرق

الأوسط عند مالكين متعددين. وتهدم تقريباً عمل الليدي آن بلنت الذي قضت فيه حياتها وكان بالامكان أن يكون الانهيار كاملاً لولا مزرعتها في انكلترة. ورغم أنني ارتحلت كثيراً بين قبائل بدوية ورافقتها في رحلاتها بحثاً عن الخيول السامية وحصلت على مخلوقات ثمينة وصدرتها إلى كل مزرعة تربية خيول عربية تقريباً خارج الجزيرة العربية وعملت بتربية الخيول العربية شخصياً. رغم هذا كله عليّ أن أعترف أن بعض أجمل الخيول التي حصلت عليها هي الخيول الأربعة عشر (من فحول وأفراس وأمهار) التي حصلت عليها من مزرعة الليدي ونتورث في انكلترا. شحنت هذه المجموعة الرائعة الى الولايات المتحدة لحساب السيد ر.ك. كليللوغ من باتل كريك في ميتشيغان وفي النهاية اهديت إلى ولاية كاليفورنيا مع مزرعة السيد كيللوغ و٧٩ حصاناً عربياً آخر وهبة سخية قدرها مئة وخمسون الف جنيه استرليني لتحويل المزرعة الى محطة تعليمية لتربية الخيول تحت رعاية جامعة كاليفورنيا. وبعض الخيول العربية في العالم هو «شرير» الذي تملكه البارونة ونتورث. إن حلم وأعمال الليدي آن بلنت في رسالتها لانقاذ وتكريس سلالة الخيول العربية النقية خارج الجزيرة العربية قد تحققت. كما أن كرم السيد و.ك. كيللوغ وتضحيته الليدي ونتورث في السماح لمثل هذا العدد من أفضل خيولها بالذهاب الى أمريكا حققت شيئاً لايمكن تقييمه تقييماً كاملاً بعد ولكن الأجيال اللاحقة ستقدر ذلك بالتأكيد.

والعالم كله يثني على هاتين المزرعتين في امريكا وانكلترا لان الفحول والأفراس تشتري من هناك لتذهب حتى لبلاد المنشأ في الأردن وفلسطين ومصر كما تذهب الخيول الاخرى الى الهند واستراليا وجنوب أفريقيا وأمريكا الجنوبية والى كل مزرعة حكومية لتربية الخيول في أوربا. وأعرف الكثيرين من الفرنسيين والبولنديين والهنغاريين والاسبان والأمريكيين والاستراليين الذين زاروا بلاد الشرق الأدنى وشمال الجزيرة العربية والخليج العربي والأقطار العربية الأخرى بحثاً عن الخيول البدوية الأصلية ولكنهم عادوا وقد خاب أملهم وبعد زيارة المزرعتين في كاليفورنيا وانكلترا فرحوا كثيراً لتمكنهم من شراء الخيول العربية الأصيلة فوق الأرض الأمريكية والبريطانية.

أصبحت بريطانيا وأمريكا تعرفان بجنة مربي الخيول العربية لأن تربية الخيول هناك تتم بذلك الإخلاص والتفهم الكامل النابعين من الخبرة العملية لعدة أجيال. تتوجب المحافظة على مستويات الكمال بعد الوصول اليها. هذا هو سر النجاح في تربية الخيول في أي مكان وقد اعترف به مربو الخيول العربية والخيول الانكليزية ـ العربية والتهجينات الأخرى من السلالة الصحراوية».

والحقيقة المدهشة حول الفحول العربية ذات الحجم الواحد هي استعمالها عبر القرون الستة الأخيرة لانجاب أنواع مختلفة كالفرس القزم في جبال ويلز وخيول البيرشرون الفرنسية. تم العثور على فحل «مراكشي» في سفينة قرصنة جنحت على صخور شواطئ ويلز كما تم جلب الحصان بأمان إلى الساحل واستعمل في مزاوجة الأفراس المحلية في الجبال. وحصان البيرشرون ـ وهو منافس لحصان شاير الضخم هو أيضاً وليد الحكمة البعيدة النظر. عقب معركة بواتيه الظافرة ـ عندما هزم رجال شارل مارتل العرب الغزاة ـ أسر فلاحو هذه المنطقة عدة فحول عربية وزاوجو أفراسهم الثقيلة مع هذه الخيول الرشيقة. ولم تفقد الذرية شيئاً من الوزن أو البنية أو الحجم. ولكن لوْ كانت خيول الغزاة افرسة وازاوجها الفلاحون إلى فحولهم الضخمة لفقدت هذه الخصائص.

ذكرت سابقاً حصان السباق الأصيل في انكلترا كما ذكرت الحصان العادي (للجر والأحمال). وسلالات الخيول الأخرى الشهيرة التي تنتسب إلى الأصل العربي «المحلي» هي الأورلوف في روسيا والمورجان للهرولة في أمريكا وحصان الكنتاكي للركوب والبتو المستانغ والخيول الأخرى شبه البرية في شمال وجنوب أمريكا والحصان الأندلسي في اسبانيا والليبيزانر في النمسا وحصان الوارمبلوب الألماني في شرق بروسيا وهانوفر والحصان الهنغاري وغيره من الخيول. وأما الخيول التركية والفارسية والبربرية والسورية والمصرية وخيول بلاد الشرق الأدنى الأخرى (الشرقية) فهي ذات أصل عربي ولكن يجب ألا نخلط بينها وبين الخيول صحراء الجزيرة العربية الأصيلة التي كانت وحدها العنصر الحاسم في إيجاد الأنواع الجديدة للأغراض الخاصة.

في الحقيقة وجدت هذا العامل مربكا عندما زرت البلاد العربية للمرة الأولى وتعرفت على الخيول في مراكش والجزائر وتونس وطرابلس الغرب ومصر وسوريا والعراق وايران وآسيا الصغرى. كنت أفتش عن الحصان العربي الأصيل خارج الجزيرة العربية.

في طريقي من شمال أفريقيا الى الجزيرة العربية قبل أكثر من عشرين سنة وبينما كنت أقيم في الاسكندرية لبضعة أيام دعيت لزيارة (المنتزه) وهي اصطبلات خديوي مصر. سرّني جداً العدد الكبير لخيول الركوب وجرّ العربات ومعظمها من السلالات العربية ولكنني لم أجد أياً من الخيول العربية المثالية التي أعجبت بها في كتب الليدي آن بلنت أو في لوحات صالات العرض الأوربية والنحت القديم الذي يجسّد جمالاً نادراً في افريز البارثنون. أخبرني الضابط المصري الذي كان دليلي في هذه الجولة أن معظم الخيول في اصطبلات الخديوي سورية تربّت في الريف.

وأضاف الضابط قائلاً: «ولكني أخفيت عنك الخيول العربية الحقيقية لتستطيع المقارنة بينها وبين الخيول الأخرى لدينا فقط من الصنف الأصيل هنا لأن الوقت متأخر بينما البقية نقلت بناء على أوامر صاحب الجلالة الى قصر القبة في القاهرة». ومشينا على بناء من طراز الكشك المراكشي ولدى وصولنا قاد أحد السائسين نحونا فحلاً كستناوياً رائعاً له بريق متقزح فوق جلده الصقيل يا للفتنة والرشاقة في كل حركاته رغم أنه يمشي فقط! إنه يتخايل كالملوك! وامتلأ قلبي بالدهشة والسرور. وكررت في نفسي: «ها هو الحصان العربي الأصيل!» وانجذبت الى هذا التجسيد لأحلامي بقوة مغناطيسية ولكن عندما حاولت لمسه انتصب أمامي بدوي نحيل ذو لحية ومرّ بجانبي بهدوء بصورة طبيعية مما جعلني أتوقف غير واثق. ويبدو أن البدو متلازمون مع الحصان العربي كما يتلازم النخل مع الكثبان الرملية ابتعد البدوي بالحصان ليس بواسطة الرسن (لأن السايس قد فكّ حبل القيادة من الرسن) بل بالكلمات الناعمة.

وبدا لي للحظة أن الحصان يحرس بغيرة ولكنني كنت مخطأ. عند مدخل الاصطبل استدار الحصان وعاد جرياً- دون موانع - الى حيث وقفت مع الضابط.

وقف أمامي يصهل بسرور فلمست خطمه وجبهته وعرفه ورقبته القوية وظهره الذهبي العريض ورفعت قدمه وتحسست عضلاته وحاولت غرس يدي في لحم ردفه القوي المستدير كما رفعت قبضة من شعر ذيله الحريري النامي ووضعتها على خدي. إن جماله أثار في داخلي مشاعر عميقة ولا أخجل من الاعتراف بذلك. انها بداية «جنون الحب» الذي حملني على المغامرات الرائعة والأيام الحلوة في صحبة هذه الحيوانات النبيلة كما أنه جلب لي الساعات الطويلة من المآسي ولكنه لم يفشل أبداً خلال سنوات خبرتي الثلاث والعشرين الماضية في أن يجعلني أحياناً آمل أثناء فترات كآبتي أن تكون هناك خيول عربية في الحياة بعد الموت.

وتحدثت مع ذلك البدوي - راعي الحصان الغامض ورجل البرية الذي عرّفني بحرية على أسرار تربية الخيول وسلالاتها وموطن الخيول العربية الأصلي. إنه أحضر هذا الفحل الى خديوي مصر كهدية من زعيمه.

ليس هناك شك في أن الحصان أصيل من سلالة نقية. فرأسها قصير نوعاً ما ويشبه بروفيل رأس الغزل الهرمي. كان الحصان يحركه إلى الأعلى ويصهل صهيلاً متقطعاً عدة مرات بروح عالية. أما فمه هو الشفة السفلى الصغيرة القوية فقد تلاعب بشرابات رسنه الزاهية وانعراج عن أسنان عاجية براقة. أما فتحتا الأنف الكبيرتان الرقيقتان العريضتان فتشبهان رؤوس تويجيات الزهرة أو صدفات وردية رقيقة. وفوق العينين السوداوين بأهدابها السوداء اللامعة الطويلة جبهة بارزة وعالية كالترس. ورأسه عريض بين الفكين وله فجوة مقعرة لعظمة الأنف بكاملها وبذلك يتم التعرف على نسبه العريق. وانحناء القصبة الهوائية يبلغ أوجه في الحنجرة المقوسة الرائعة. وكفاف الرقبة يشبه موجة متطاولة ينساب منه العرف الحريري بمويجات براقة. أما أذناه الصغيرتان المستقيمتان المتجهتان نحو الداخل فقد تراقصت مثل «الزنبقات المهتزة في الماء الجاري». وتراقص جسمه النحيل الرشيق كله بقوة مطواعة. وصدره عميق مهيب وكتفاه المائلان يمتازا «بحركة السباحة». وظهره قصير وعريض وواضح الاتصال ومثالي للسرج. وعضلات العجز قوية وهي - كما يقول البدوي - سر قدرته على «التحليق» و«التوازن». والذيل الطويل من الشعر الناعم الذي يرتفع بقوس كامل ثم يسقط نحو الأرض

كبرقع ثقيل يستدق حتى نهايته والفخذان ـ كفخذي النعامة ـ ناميا العضلات وقوائمه خفيفة ولكنها قوية ورشيقة ذات أرساغ مرنة طويلة قوية وحوافر سوداء صلبة كالصخر. إنه متناسب ومتوازن حتى الكمال يبلغ ارتفاعه نحو خمس عشرة قبضة (١٥٠ سم) ليس بالكبير ولا بالصغير وفوق متوسط الحصان العربي الذي يبلغ عادة /١٤,٧٥/ قبضة (=١٤٧,٥ سم). وشعره الحريري الناعم لامع كالمرآة. وأثناء النظر اليه لم أعد استغرب لماذا سمي البراق الذي حمل الرسول الى الجنة ورخش حصان رستم الشهير «بالخيول البرّاقة».

هذا «الحصان العربي الصحراوي» يشكل فصيلة متميزة. إن له خمس فقرات قطنية بدلاً من ست وعدد أقل من المعتاد من فقرات الذيل /١٦/ بدلاً من /١٨/ فقرة. إنه يختلف عن الخيول الأخرى في أن له حوضاً متطاولاً وقحف دماغ بارز «وبروفيلاً» منخفضاً وفكاً سفلياً نحيلاً مستدقاً.

ولكن المعلومات الهامة التي يتوجب على مربي الخيول العربية جمعها هي «سر» السلالات والأنواع بين حيوانات الصحراء الصافية.

السلالات:

السلالات المتعددة للخيول العربية تختلف كثيراً عن بعضها وتصبح انواعاً متميزة. ودراسة هذه السلالات وعائلاتها كانت عملي الخاص لمدة سبعة عشر عاماً توجب عليّ خلالها أن أتعلم قراءة وكتابة اللغة العربية لئلا أعتمد فقط على التقارير «الشفهية» للبدو الرحل ولأتمكن من البحث بنفسي في المخطوطات القديمة وأقارن تقارير القدماء مع تقارير عصرنا.

ودهشت حين وجدت بعد سنوات كثيرة من البحث والدراسة انه يمكن تمييز ثلاثة أنواع من الحصان العربي من بين عشرين سلالة وأكثر من مئتين وثلاثين فرعاً وعائلة. وكل هذه الأنواع والعائلات تصبح فروعاً من الثلاثة أنواع المتميزة. والأنواع الثلاثة الرئيسية هي:

١- الكميلان الذي يمثل القوة وهو النوع الأولي أو الأصيل في الجزيرة العربية إنه حصان مثالي للركوب والفروسية، قوي، ممتلئ، وذو طاقة احتمال كبيرة. وحتى أفراس سلالة الكحيلان ذات مظهر ذكوري.

٢- الصقلاوي الذي يمثل الجمال وهو النوع الرشيق المصقول «نخبة الجزيرة العربية» وهو أروع وأجمل الخيول جميعاً. وحتى فحول سلالة الصقلاوي ذات مظهر أنثوي.

٣- المعنقي الذي يمثل السرعة. إنه «صنو» الحصان الانكليزي وأهم أجداده (حصان دارلي العربي لعام ١٧٠٥). والمعنقي ذو خطوط طويلة. إنه نحيل وأطول من الخيول الأخرى وقلما تمتاز ببعض خصائص الخيول العربية التي نجدها في سلالة الكحيلان والصقلاوي. والمعنقي هو حصان «السباق أو الجري». ولايزال هناك سبع عشرة سلالة أخرى ولكنها تعود بسهولة الى السلالات الثلاثة المذكورة أعلاه: فالهدبان والحمدان يقعان ضمن مجموعة الكحيلان. والهدبان ذو شعر طويل خشن في الشتاء وهو إما بني كعجل البحر أو كستناوي غامق. والحمداني أثقل نسبياً وهو غالباً رمادي حديدي. أما الجلفان والربدان وأبو عرقوب فإنها من حيث النوع وصلة الدم جزء من سلالة المعنقي السريع الممتلئ ولكن رؤوسها أطول. وحصان غودولفين العربي ينتمي الى الجلفان. إنها ذات قوائم أعلى وأجسام أطول حتى من المعنقي (دارلي). والدحمان ينتمي إلى الصقلاوي وهكذا...

واسم السلالة موروث من الأم لا الأب. فالبنية والحجم (وبالتالي النوع أيضاً) هي من خصائص الأنثى. ولذلك فإن من المهم جداً أن التزاوج النقي يجب أن يجري ضمن نفس السلالة أولاً. وإذا تعذر ذلك فبالامكان مزاوجة الفحل والفرس من السلالتين الأوليتين ولكن لاتسمح بتزاوج المعنقي (النوع الثالث) إلى أية سلالة متصلة بالكحيلان أو الصقلاوي (النوع الأول والنوع الثاني) اذا كان المطلوب هو الميزات العربية الخاصة من حيث القوة الخارقة والاحتمال والجمال والانسجام والرقة. والمعنقي أيضاً فيه هذه الميزات أيضاً ولكنها ليست بارزة لأن المعنقي حصان سباق أولاً وأخيراً.

هذا هو باختصار «سر» تربية الخيول العربية. حقاً إنه بسيط جداً ولكنني اضطررت لقضاء ١٧ عاماً في الارتحال ودراسة تربية الخيول حتى وجدته.

والصور المرافقة تشرح أفضل من الكلمات الأسباب المختلفة التي تجعل - مثلاً - الفحل الكحيلان والفرس المعنقي ستنجب وليداً بشعاً. تصور البنية الكبيرة الطويلة للفرس التي سيرثها الوليد. ستكون الرقبة «ضخمة» والعجز ثقيلاً ذكورياً ولا يصلح للسباق وكحصان عربي سيكون غليظ الرأس والمظهر العام. واذا كان الأب صقلاوياً والأم معنقاً فستكون النتيجة أسوأ. حصان سباق رشيق نحيل مصقول جداً ولكنه ذو رأس غليظ فوق جسم جميل. ولكن الوضع سيكون مختلفاً عندما يكون الولدان من سلالات تزاوجت بحرية مع أنواع متعددة (وإذا كان ممكناً الأنواع الثلاثة). في تلك الحالة وبعد عدة أجيال «ستصحح» الأخطاء ونحصل على حصان جميل ومتوازن رغم أنه ليس حصاناً نموذجياً.

من المبالغة أن نقارن هذا التزاوج بتزاوج الكلاب السلوقة (معنقي) وكلاب البلدغ الضخمة (الكحيلان) أو كلاب الكولي (الصقلاوي) لاستحالة هذه المقارنة ولكن «الصورة» يمكن أن تعطينا فكرة عما حدث لتشويه وتبديد الدم الثمين لسلالات الخيول العربية النقية والمترابطة.

وبما أن معظم مربي الخيول في أوربا وامريكا يتحدثون عن «العظام والحجم» أكثر مما يتحدثون عن أي شيء آخر- وهما الميزتان الموجودتان في المعنقي - فمن الطبيعي أن يتم اختيار المعنقي في الماضي «لتحسين» عظام وبنية الخيول العربية.

ولم تعد اسماء السلالات العربية بالنسبة لمربي الخيول في أوربا وأمريكا أكثر من أسماء تطلق على السلالات. ولكننا نعرف اليوم أنها كانت وستبقى الوسيلة لتفهم «خطوط النسب» (السلالات وفروعها) التي يتألف منها الحيوان الفردي عبر أسلافه.

حاولت اكتشاف «نوع» رابع إضافة الى الأنواع الثلاثة المذكورة ولكن بلا طائل حتى الآن ومن المرجح أنه لن يكون بالإمكان إضافة نوع آخر. لقد تفحصت بعناية أكثر من مئتين وثلاثين سلالة وعائلة من الخيول العربية ووجدت من السهولة تسجيل كل منها في أحد الأنواع الثلاثة. ان اختلاط السلالات

والأنواع بين الخيول «الشرقية» العادية (أو لنقل «المهجنة») مربك حقاً. إنها عادة حيوانات عالية القوائم رغم أنها في الغالب خيول عربية «نموذجية» ولكنها خادعة إذ لاتظهر اصالتها إلا بالأفعال وإلا فإننا ندرك على الفور تناسبها الخاطئ وعدم انسجامها أي أنها نتيجة تزاوج نوعين متعاكسين.

الرأس: يحمل رأس الحصان العربي أهم ميزات السلالة كنوع فردي خاص في الخيول. العينان الصغيراتان أو البروفيل الطويل المستقيم أو حتى ذي الأنف الرماني، أو العجز المائل، أو الذنب الذي يتدلى مستقيماً بين العرقوبين، أو القصبة الهوائية الضيقة (الفجوة الضيقة بين عظمتي الفك) هذه الخصائص مؤشرات مبدئية ومؤكدة بأن الحصان «العربي» الذي تتجلى فيه هذه العيوب لايمكن أن يكون من السلالات البدوية النقية.

والجبهة العريضة والبارزة دليل على نقاء السلالة كما أن البروفيل المقعّر دليل آخر وفتحتا الأنف يجب أن تكونا دائماً مفتوحتين نوعاً ما على ألا تكون مسطحة. و«الجعدة» تبدأ فوق خط البروفيل وتمتد قطرياً لخط بروفيل الخطم و«الوجه» السفلي لاموازية له. والشفة السفلى يجب أن تكون صلبة جداً وصغيرة ومتراجعة نحو الخلف. وعظمة الربط المتميزة تحت العينين سمة مرغوبة ويجب أن تكون العينان كبيرتين جداً والبشرة العارية حول العينين سوداء مبللة كالكحل (الذي يشتق منه اسم السلالة القديمة «كحيلان»). وبشرة الحصان العربي الأصيل سوداء ولكن الشعر ليس كذلك بل ربما بنيّاً كستناوياً أو غامقاً رغم منظرها المائل للسواد. والخيول العربية غالباً رمادية (تنقلب إلى بيضاء في سن الثامنة أو التاسعة) أو كستناوية أو بنيّة. والأذنان صغيرتان وقصيرتان نوعاًما، والعرض بين عظمتي الخدين كافياً ليسمح بإدخال قبضة اليد بسهولة و«عظم» الحصان العربي ربما لايبلغ المحيط القياسي ولكن الحقيقة المؤكدة هي أن كثافة الخلايا هي الأكثر أهمية من الحجم كما في حالة العوارض الفولاذية. فالحصان العربي يتمتع بعدة مزايا «مركزة». إنه حيوان صحراوي ينقصه عادة الطعام والماء الكافيان ولكن ليس له مثيل في تحمل الحر والبرد والجوع والعطش والحرمان والمصاعب الأخرى. صحيح أن الحصان الصحراوي يبدو هزيلاً بائساً في موطنه الأصلي ونحتاج للخبير لينفذ

بصره عبر هذا المخلوق التعيس ويتعرف على مزايا السلالة والخصائص الممتازة. لكم يختلف عن الأحصنة الممتلئة الطافرة في سورية ومصر تلك الحيوانات الطافرة في سورية ومصر تلك الحيوانات المملوءة حيوية تسر الناظرين. ولكن المظاهر خداعة غالباً. فالخيول الصحراوية- رغم أنها هزيلة جداً على وجه العموم - تسترد عافيتها بسرعة عجيبة وتصبح - بالعناية الملائمة والطعام - تحفاً في الجمال والكمال أستطيع عرضها بالصور الفوتوغرافية.

«الخمسة». هذه الكلمة يمكن قراءتها في كل كتابة ومقالة حول الخيول العربية. من المفترض أن النبي ص اختار الأفراس الخمس الأولى وسمّاها بأسمائها التاريخية: الكحيلة، والعبية، والصقلاوية والحمدانية، والحدبان. هذه خمسة أسماء فقط من أسماء السلالات العشرين المختلفة. لقد أوضحت سابقاً أن ثلاثة أسماء فقط ذات أهمية خاصة لدى مربي الخيول الجدي. فالسلالة التي تحمل اسماً ولاتمثل نوعاً متميزاً لاتهمنا على الإطلاق. والأسماء تسبب الارتباك عندما لاتعني شيئاً. في رأيي أن كلمة «الخمسة» لاتعني سوى طريقة قديمة للعّد على الأصابع الخمسة أشهر سلالات الخيول العربية التي يمكن «تزاوجها» دون أية موانع. أما المربّون الافراديون فقد حصروا المفضّل لديهم ومع مضي الوقت والاختلافات الجغرافية تغيّرت «الخمسة» بطرق مختلفة.

«الفرس» هي الاسم النوعي للخيول عندما يتحدث البدوي عن فوائدها في الحرب والقنص والغزو و«الفارس» هو الرجل أو الشاب الذي يخاطر وحيداً إلى معسكر العدو ويجلب معه فرساً أسيرة وبعد ذلك يسمح له بحضور «المجلس» حول موقد الزعيم. ولورانس الذي سماه والده طراد بن صطام الشعلان الرولي باسم الكولونيل لورنس هو أصغر فارس عرفته بين البدو. فلم يكن يتجاوز التاسعة من عمره عندما «أخذ» فرسه الأولى من بين أعدائه.

يتحدث البدو بلغة الشعة عن «شارب الريح» و«الخيول البراقة» و«المغنية» و«الخيول اللامعة» و«الخيل المتلوث» و«محسود الجميع» و«النظر الى الكميت يمشي تحتي كغصن مرن».

تكثر الأساطير الشعرية والقصص الخرافية في الأدب العربي والتقاليد العربية حول جواد الصحراء المجيد وخصوصاً منذ بداية التاريخ الاسلامي. ورغم هذه الثروة من المعلومات فلا يبقى بعد غربلتها سوى القليل من الذهب ومع ذلك فانني أعترف بأنني غالباً ما سررت كثيراً لدى قراءة ودراسة هذه القصص الخرافية المزورة عند هؤلاء الكتاب القدماء. والكلمة المكتوبة أقل ثقة من الطريقة البدوية القديمة في الانتقال الشفوي من الذاكرة فالتراث ينتقل من الأب الى الابن شفهياً. ولكن هناك الكثير من المصادر الأدبية الموثوقة حول الحصان العربي وهي ذات أهمية خاصة لأنها لايمكن أن تنشأ بين بدو الصحراء البسطاء. وقد ساهم الزعماء الدينيين وأعمال الفاتحين المسلمين وغنى وعظمة الرسول وخلفائه والسلاطين والملوك والشاهات ومهراجات الهند في وضع بساط سحري تحت حوافر الحصان العربي الأصيل ـ هذا البساط الذي لن يزول أبداً ما بقي حب الحصان العربي يجد له مكاناً في قلوب البشر.

هناك قصة حول المهر الذي ولدته الفرس العربية البرية التي وجدها اسماعيل عند كثبان الرمل الحمراء في صحراء النفوذ. ويَدعّي البدو أنه من خلال هذين الحيوانين ـ الأم والولد ـ قامت سلالات الخيول العربية بين البدو الرحل في الصحراء. وكل السلالات ترجع الى هذا الأصل ما عدا المعنقي. فالبدو المرتحلون على حدود العراق زاوجوا «الشمال» (وهي فرس شمالية ـ فرس مجهولة عند بعض الشعوب الغربية غير البدوية) وفحلاً عبيانياً وكان المولود مهرة وهي المعنق الأول (الطويل العنق). ويقال ان هذه المهرة تزاوجت مع فحل الكحيلان رأس الفداوي ومن هذا التزاوج ولدت المهرة (شويحان) ومن المفترض ان سلالة المعنقي الحالي هي أحفاد التزاوج الأخير. إنها تعتبر أصيلة ضمن سلالتها. ولايسمح لفحولها بالتزاوج مع السلالات «الخمسة» المختارة بل فقط مع المعنقي أو السلالات المتصلة بها: الربدان، السمخان، أبو عرقوب الجلفان، المخّلد، الكبيشان، السعدان. وما يسمى «بعائلاتها» (مثال ذلك الربدان ـ مشاجد والسمحان ـ قميّة الخ) والنوع «الثابت» من المعنقي للسباق والذي نشأ عن مزاوجة فرس «الشمال» مع فحول عبيان ـ فيداوي شويحان بقيت أصيلة على يد عائلة بدوية واحدة. إنها أنقى سلالة

في الصحراء اليوم والفحل المعنقي - الهدرجي الشهير «قسمت» الذي وصل الى الهند والذي لم يهزم في حلبات السباق الاسيوية والأوروبية (١٨٩٠-١٩٠٠) هو آخر معنقي أصيل يخرج من الصحراء. وقد مات «قسمت» بعد مدة من وصوله الى مزرعة السيد هنتنفتون في لونغ ايلند في الولايات المتحدة.

من الواضح إذن أن تربية الخيول العربية تتطلب معرفة السلالات. ولكنها . باستثناء المعنقي . بسيطة جداً ويمكن تعليمها بمساعدة اليد الواحدة على الأصابع «الخمسة». ولتربية الخيول الناجحة . بالطبع . من الضروري ليس فقط معرفة الأنواع الثلاثة معرفة تامة بل أيضاً معرفة أكبر عدد ممكن من السلالات. ولكل سلالة علاماتها المميزة – علامة واحدة فقط وأحياناً علامتان أو ثلاثة. ولكن لكل من الكحيلان والصقلاوي والمعنقي علامات مميزة كثيرة في الرأس والمظهر الخارجي مما يجعلها تمثل أنواعاً متعاكسة ويمكن إضافة أية سلالة اخرى إليها: (الحمداني . الهدبان . الشويمان الى الكحيلان) (الريشان . الطويسان . الدهمان . والمعوج إلى الصقلاوي) والمعنقي إلى السلالات المتصلة به والتي ذكرتها سابقاً. والملواح ينتمي الى «العبيان» التي بدورها تشبه الصقلاوي أو هي تزاوج بين الصقلاوي والكحيلان.

فالجبهة العريضة البارزة بكاملها قصيرة نسبية وذات تفاصيل لدنة هي من خصائص الكحيلان وبالاضافة الى ذلك هناك الجسم القوي العريض الممتلئ والذي لايزيد ارتفاعه عن /١٤,٣/ قبضة. والكحيلان على الغالب رمادي ينقلب إلى أبيض عندما يتقدم في السن. وإذا وجد مثل هذا النوع أكثر ارتفاعاً (١٥,١) قبضة وظهره أطول وجبهته مستقيمة ولكنها عريضة وجبهته ليست قصيدة كما قدّمنا وشعره رمادي ولكنه منقط بنقط ضاربة الى الحمزة فإن لدينا سلالة حمدانية (سمري) بدون شك. ولكن توخّ الحذر فلربما كانت جلفان (سطام البولاذ). وفي حالة الشك انظر إلى رأسه وقوائمه. فإذا كانت قوائمه مرتفعة وخط بروفيل عظمة أنفه مستقيمة وطويلة إلى حدّ ما وربما «رومانية» قليلاً فلا بد أنه جلفان.

والآن لنلق نظرة على حصانين آخرين: كل منهما كستناوي ذو بريق ذهبي على شعره وكل منهما رشيق ورائع في العمل والحركة. أقترب من البدوي

وأطلب منه أن يسمح لي بركوب فرسه. وعندما يترجل آخذ أحد العنانين من يده وأمسك الفرس من الرسن قرب رأسها. أتأمل الرأس: الجمجمة قصيرة والخطم دقيق وفتحتا الأنف رقيقتان والشفة السفلى صغيرة جداً والعينان واسعتان والجبهة عريضة ولكنها ليست بارزة والانهدام تحت العينين مقعر عميق. والآن أضع قبضتي المطبقة بين عظمتي الفكين: إنها لفجوة واسعة والآن إلى الجسم: ظهر قصير ولكنه يغطي الكثير من الأرض تحت الأقدام الأربعة وخط المعدة أطول من المتوقع، عجز قوي، وذيل مرتفع مباشرة من خط المستوي الراسخ الذي يمتد من خلف حارك الفرس الى العجز، كتفان قويان مائلان كثيراً في توازن كامل مع الجزء الخلفي، ورقبة طويلة عالية. والقوائم؟ ربما كانت نحيلة ولكنها «مركزة» جداً مثل العاج. والمفاصل الركبتان والعرقوبان كبيران ولكنها نظيفة كالراسغ، نوابض حقيقة مرنة وقوية. عندها أصرخ: «صقلاوية!» فيجيب البدوي «جدرانية» إنها صقلاوية من عائلة جدران. وأنطلق بها...

يمتاز الصقلاوي بالحركات الرشيقة جداً. إنه يحب اللعب وهو حصان طبيعي رائع. كما أنه يمتاز بالسرعة أكثر من الكحيلان بقليل - وقوة الاحتمال أيضاً - ولكن ليس بقدر الكحيلان. وعند العودة اطلب من البدوي الآخر أن يسمح لي بتفحص فرسه التي هي تقريباً أخت للفرس التي ركبتها. وعندما أمسك برسنها ويتسنى لي الوقت لتفحص رأسها أرى على الفور أنها معنقي سبيلية (وليست معنقي هدرجية: الأمر الذي يجعلها فرس سباق حقيقية). قلت أنني عرفت على الفور أنها معنقي سبيلية وهذا صحيح ولكن أنها ليست في حالة حركة فمن السهل رؤية عيوبها وتحديد سلالتها. في المقام الأول إنها تظهر النقاط البارزة الثلاث التي تعتبر معايب هذه السلالة والعائلة: العينان الصغيرتان والانهدام الضيق جداً بين عظمتي الفكين (لامكان إلا لأصبعين فقط) والقوائم العالية. وبالاضافة الى ذلك فإن كتفيها سيئان ومستقيمان تقريباً وحاركيها منخفضان وعجزها مائل وذيلها بين عرقوبيها، وأرسنتها طويلة جداً وبالتالي ليست كافية القوة وعندما أركبها فإن حركتها عصبية ووثابة. وإذا لم يكن خط المعدة كافي الطول فإن

فشخات الحصان «تسحبّ» بخطوات قصيرة «حادة» بعكس عمل الصقلاوي اللعوب الرشيق المرن الطويل الحر.

والميزات البارزة للسلالات الأخرى هي: ظهر العبيان «المتأرجح» نوعاً ما، واللون الكستناوي وغياب أية علامات في المعنقي الهدرجي اللون الكستناوي الذهبي وقوائم الصقلاوي المحجلة، اللون البني كعجل البحر والجسم القوي الطويل في الهدبان والشويمان رغم أن ظهر الهدبان قصير ورأسه أقصر من رأس الشويمان وهو النوع القوي الذكوري الملائم للسباق. والخيول العربية الكستناوية الكبيرة . إذا كانت اكثر من /١٥,٣/ وأجاسمها صالحة للسباق فهي معنقي اما إذا كانت رمادية أو كستناوية- حمراء ومرتفعة القوائم فهي أبو عرقوب أو جفلان.

والأساطير العربية حول خلق الحصان العربي تذكرنا بالأساطير اليونانية الكلاسيكية التي تتحدث -بطريقة مماثلة- عن القدرة الخلاقة لريح الجنوب أو الغرب. موفقاً للرواية العربية فإن إحدى أعظم النعم الإلهية للانسان في الدنيا أو في الأخرة هي صحبة الحصان العربي. وقول المؤرخ ابن هشام الأسطوري -ولكنه رومانسي- هو أن والده محمد ذكر له الحديث: «اسماعيل بن ابراهيم هو أول مخلوق ركب الحصان وأول مخلوق يتكلم اللغة العربية (لغة الملائكة) ويرمي بالسهام من القوس. وإكراماً له أحضر الله مئة جواد أصيل من شاطئ البحر فرعاها اسماعيل قرب مكة.» في القديم كانت مكة وخيبر مقدستين عند العرب الرحل كما كانتا «مركزي التجارة» الرئيسيين.

والنبي محمد (ص) لم يُرَبِّ في الأصل الخيول العربية ولكنه حصل عليها بصورة مباشرة أو غير مباشرة من بدو الصحراء وغالبا بطريقة غير مباشرة عبر مصر أو الخليج العربي كما يشتري تجار الخيول والجمال في القصيم ووسط الجزيرة الخيول من البدو في شمال الجزيرة والعراق ويأخذونها الى سورية ومصر. ومن هؤلاء التجار أنفسهم تصل بعض الخيول إلى البحر الأحمر واليمن أو الحجاز ومن هناك الى نجد أو من العراق عبر الخليج العربي الى الكويت والبحرين ومن هناك أيضاً . كما لاحظت شخصياً. إلى الأحساء والرياض في أواسط الجزيرة والرمال الحمراء في صحراء النفوذ ناهيك عن الصعوبات العشائرية والسياسية- تمنع

(ويمكن أن تكون منعت في العصور القديمة) جلب خيول بدو شمال الجزيرة مباشرة الى الحجاز مما أوجب شحنها عبر مصر.

وأصبح النبي (ص) فاتحاً عظيماً بعد أن اجتمع لمساعدته ألف فارس من الصحراء. ثم هزم وخلفاؤه بفرسانهم المناطق التي لم يستطيعوا إخضاعها من قبل وفيما بعد حمل هؤلاء الفرسان راية الرسول المظفرة عبر شمال أفريقيا وإلى أعماق أوربا.

وهنا أسمح لنفسي أن أذكر بشكل مختصر عدداً من الملاحظات عن البدوي وحصانه فحتى محمد علي وعباس باشا دفعا نحو ثلاثة آلاف جنيه في الصحراء ثمناً لحيوان ممتاز كما دفعت لجان استبدال الخيول /١٦٠٠/ جنيه ثمناً لفرس واحدة. والأثمان التي يطلبها مربو الخيول في أوربا وأمريكا ثمناً للحيوانات الجيدة ارتفع من ثلاثة آلاف إلى سبعة آلاف جنيه للفحل الأصيل من الدرجة الأولى.

والخيول العربية نادرة جداً اليوم للأسباب التالية: معظم الاصطبلات العربية في أوربا اختفت تماماً لضرورات الحرب، والأحوال السياسية في الجزيرة العربية خلال العشرين سنة الماضية، والحروب العشائرية بالأسلحة الحديثة والسيارات، ولا مبالاة البدو تجاه تربية الخيول الأصيلة التي أصبحت «فناً ضائعاً» اليوم، والطلب على خيول السباق العربية في بولندا ومصر وسورية والعراق والهند وخصوصاً الطلب على الانواع الأكبر والأسرع وبالتالي تربية المعنقي والسلالات المتصلة بها. وبما أن الحجم والبنية والمظهر الخارجي هي الأمور الهامة فحتى الانسان العادي لن يختار حصاناً لجماله بل لبنيته وخصائصه التي تبشر بالسرعة. «لانستطيع ان نركب على رأس الحصان العربي الجميل!» عبارة تهكمية ولكنها صحيحة بالنسبة لخيول السباق العربية.

علينا أن نربي الحصان العربي الأصيل للحفاظ على الدم الثمين ونترك السرعة لخيول السباق -. علينا أن نعتمد على السلالة النادرة للحصان العربي لنحصل على بعض خيول الركوب والفروسية وربما على السلالات الأخرى في الأقطار المختلفة مثل المورغان والكنتكي في أمريكا وخيول البولو في الأرجنتين وخيول الفروسية في هنغاريا وخيول «الدم الدافئ» في ألمانيا.

لم يعد البدوي العادي يربي السلالات الأصيلة أو فروعها رغم أنه لن يستعمل الخيول إلا إذا كانت صحراوية. في الأحساء والحجاز أفسدت الخيول التي خلفها الأتراك في المدينة والطائف والهفوف السلالات في نجد (الرياض وحايل) والأماكن الأخرى في أواسط الجزيرة ولكن هناك أملاً في أن يعيّن ابن سعود ملك الجزيرة العربية شخصاً عالماً بالسلالات الأصيلة لإقامة اصطبلات تربية الخيول قرب حايل وخيبر والرياض. خلال الشتاء والربيع يمكن لأفراس هذه الاصطبلات أن ترعى في النفوذ المجاورة وتترك مع أمهارها تحت ظروف مشابهة لظروف خيول البدو والرحل حيث تتوفر الأعشاب الطازجة وحليب الجمال لتغذية الفرس الحاضنة.

ويمكن ركوب الفرس حتى يوم ولادتها. ولايسمح لها بالتزاوج في بعض السنوات حين يتوقع أصحابها . مثلاً أن يقوموا بالغزو أو حين تسلك القبائل طريق الحرب. تفصل الذكور الصغيرة عن امهاتها وتقتل إذا كانت المراعي فقيرة والمواسم سيئة ولايتوقع هطول الأمطار الكافية مما يؤدي الى نقص في حليب الجمال اللازم لتغذية الخيول وأمهارها. ويفضل البدو إنقاذ الفرس والمهرة دون المهر. والفحول لاتخصى أبداً. وتعار الأفراس للغازي الناجح إذا وعد باقتسام الغنائم مع مالكها. في المعسكرات تقيّد الفرس بزوج من القيود الصوفية وعندما يقترب العدو أو أثناء الليل تستبدل بقيود حديدية وأقفال. في معظم الأوقات تكون هذه الحيوانات المسكينة شبه جائعة وتبدو هزيلة ومع ذلك من المدهش كيف تستجيب لنداء صاحبها والجري في الغزوات وعندما تربط الفرس حزام شداد جمل السباق فإنها تعاني اقسى أشكال الحياة ومصاعبها الهائلة. ومع ذلك فإن الأفراس الممتلئة الجيدة التغذية لاتستعمل أثناء الغزو. والمال (أي الذهب) لايعني الكثير للبدوي العادي رغم أنه يمكن أن يعني «كل شيء» لشيخه زعيم القبيلة. وبيع الفرس يعتبر تخلياً «مشيناً» عنها. يمكن للبدوي أن يهدي الفرس. ولكن الأيام تتبدل إذ يمكن الآن أن تقايض أفضل الأفراس بالسيارات والأسلحة الحديثة.

ورغم أن البدوي يمكن أن يكون فقيراً فإنه يحظى بالاحترام عندما تجلب له فرسه الفخار لدرجة أن أصدقاءه يقفون إجلالاً لفرسه عندما يدخل مجلس الشيخ. وعندما يمرون بجانبها يضعون أيديهم على جبهتها ويدعونها المباركة.

والحصان في الصحراء لايمر في مراحل الترويض فمنذ اليوم الأول تداعب النساء والأطفال المهر الصغير ويلاطفه الجميع وعندما يكبر يبدأ الأطفال بركوبه وفيما بعد يركبه الشباب وفي النهاية يشترك في الصيد والغزو والحرب.

وأعظم خصائص الخيول العربية هي قدرتها علىالاحتمال وهناك سجلات رسمية بذلك في أمريكا وانكلترا وهنغاريا وبولندا وروسيا وألمانيا ومصر وتركيا وأماكن أخرى. فالخيول العربية أو الخيول ذات الدم العربي نالت الجوائز الأولى أو الجوائز الأخرى في سباقات الاحتمال.

والحصان العربي يعيش /٨-١٢/ سنة أكثر من الحصان الأوربي المتوسط. وكان لدي فحل أنجب في سن الثانية والثلاثين من عمره وأعرف فرساً في الجمعية الزراعية المصرية أنجبت بانتظام حتى سن الخامسة والثلاثين. وعندما تربى الخيول العربية في أوربا أو أمريكا يزيد طولها بعد عدة أجيال مقدار /١-٣/ بوصة والسبب في ذلك هو العناية المنتظمة والطعام والشراب. ولكن الخيول العربية لاتسوء بسبب المناخ والماء والغذاء رغم أن الأغذية الطرية تجعل العضلات «رخوة» ولكن هذه الخيول تسوء بسبب اختلاط السلالات والأنواع. هناك حالياً حوالي /١,٥/ مليون حصان «عربي» أو أكثر (يجب أن تسمى «شرقية») ولكن بالاضافة إلى ما لايزيد عن ثمانمئة حصان صحراوي من الدرجة الأولى في الجزيرة العربية هناك ما لايزيد عن خمسين حصاناً مشهوراً في كل قارة اوربا ونحو مئة حصان في بقية أنحاء العالم (العراق، مصر، الهند... الخ) أي لنقل نحو ألف وخمسمئة حصان في العالم بأكمله. لقد تفحصت آلاف الخيول العربية في الصحراء ومثلها في العراق وآسيا الصغرى وسورية وشرق الأردن وفلسطين ومصر وزرت الاصطبلات الشهيرة في أوربا وأمريكا وأستطيع أو أقول بكل ثقة أنني لم أر أكثر من /١٦/ فرساً أحب امتلاكها وسبعة فحول مساوية لهذه الأفراس الممتازة. ورغم أنني صدّرت خيولاً كثيرة من الصحراء (بالطبع كنت دائماً محدود الامكانيات

المادية) فإن أفضل فرس (مهرة) وضعت يدي على جبهتها وجدتها في مصر - حيوانات ذات نسب صحراوي من مزرعة علي باشا شريف- وأفضل فحل عربي في انكلترا من السلالة الصحراوية في مجموعة الليدي آن بلنت. يمكن أن تكون الصحراء مهد الحصان العربي ولكن القليل من البدو يحافظون على الدم الأصيل اليوم. وإذا باعوا مهرة من السلالات النقية فسيفعلون ذلك إذا كنت صديقهم الحميم لسنوات عديدة ومن الأسهل والأرخص والأسلم والأقل مخاطرة أن تشتري من الاصطبلات العربية المشهورة في اوربا وأ مريكا. ورغم ذلك يجب بذل كل جهد ممكن . وربما للمرة الأخيرة قبل فوات الأوان ـــ لتأمين /١٢-١٥/ من الحيوانات الممتازة من بدو نجد وإقناع صاحب الجلالة ملك العربية السعودية لإقامة /٢-٣/ اصطبلات في مملكته.

والبدوي يركب الفرس فقط وتحتفظ كل قبيلة بعدة فحول من السلالات المختلفة لأغراض التزاوج فقط. إنها لاتشارك في الغزو لأنها تصهل قرب الأفراس وتفضح الغزاة لدى أعدائهم. ومعظم الفحول الصغيرة يشتريها تجار الخيول في أواسط الجزيرة العربية ويبيعونها إلى سورية ومصر والعراق. يركب البدوي حصانه دون لجام ودون سوط ودون مهماز ودون غمامات. إنه طراز شمال افريقيا ولكنه ليس عربياً. وكقاعدة عامة أيضاً يركب البدوي الحصان دون سرج ودون عنان وبمجرد عذار وحبل وحيد.

وتربط خرزة زرقاء زجاجية في عرف أو ذنب الفرس أو شعر سنام الجمل لتجلب «الحظ السعيد» ويعتبر الشعير والنمر وحليب الجمال الأغذية المقوية التي تتناولها الفرس عندما لا يكون هناك ما يكفي من أعشاب المراعي. وتعتبر كمية / ١٥٠-٢٥٠/ كغ من الشعير كافية لتغذية الفرس خلال السنة. ولكن هناك حاجة ماسة للغذاء الإضافي في الربيع أثناء فصل الغزو. وتبلغ المسافة التي تقطعها الفرس ومهرها /١٨٠٠-٢٥٠٠/ ميل أثناء الارتحال التقليدي. أما الغزو فيعني مسافة إضافية قدرها /٣٠٠-١٠٠٠/ ميل. والخيول العربية هي أسرع خيول العالم في المشي نتيجة لمشيها بجانب الجمال أثناء حملات الغزو.

وللمناخ في الجزيرة العربية بالطبع علاقة بتوالد وتطور هذه الخيول البدوية. إنها تتجول دائماً في السهول وعبر النجد الذي يبلغ ارتفاعه /٦٠٠-١٠٠٠/ متر. وتهب الريح الجافة باستمرار عبر هذه البرية معطرة بالأعشاب الصغيرة والأزهار التي كانت دائماً مصدر سروري. ليس هناك ركود كما في المناطق المستوطنة في الجزيرة. فالترحال هو الحياة وحصان الصحراء رغم تعرضه للمصاعب والأخطار يخرج منها نتاجاً أروع من الحصان المولود والناشئ في الواحات. إنه بالفعل اختبار البقاء للأصلح الذي حفظ الخصائص الممتازة في الحصان العربي عبر القرون ويجب أن نتذكر أثناء تربية الخيول العربية موازنة العمل والغذاء تبعاً لذلك.

ذكرت سابقاً الخصائص العظيمة التي اكتشفت في جمجمة الحصان العربي الأصيل على أنه حصان قديم عاش نوعه النقي ليس لعدة قرون فقط بل لمدة ثلاثة آلاف سنة على الأقل. فالحصان العربي لا حصان شمال أفريقيا لايزال منبع سلالة الصحراء النقية. وأجداد الحصان البربري أتت من جزيرة العرب ولكن بعد سقوط روما تزاوجت ذريته مع الحصان الأفريقي المحلي في أفريقيا وأوربا الذي مرّ عبر اسبانيا وايطاليا وتركيا.

إن التناظر والتناسق والتوازن هو سر جمال وكمال الحصان العربي ولاتوجد إلا في النماذج الأصلية النقية كما شرحت سابقاً. هذه الخصائص الثلاث في الكمال الجسماني لها أسباب بنيوية أساسية يسهل شرحها. فالنقطة الأولى والهامة التي يجب البحث عنها في الحصان العربي هي النسب الجيد. المفاصل يجب أن تكون نظيفة لا لنفاوية كما هي الحال في كثير من الخيول المصرية والسورية «الجميلة» الحسنة التغذية وهي التي لاتستطيع احتمال حياة الصحراء القاسية. والفحل يجب ألا يمتاز بخصائص الفرس والعكس بالعكس. والخطوط الدائرية هامة أيضاً.

(الجبهة

(بروفيل الأنف

(عظام الفكين

◠ الخلف

٦ الرقبة

٢ وضع الذيل

وما هو مهم جداً الانحناء بين الرقبة والرأس عند اتصال الفكين

.الشكل المثلثي هنا /\ هو برهان قاطع على النسب «الشرقي» العادي وبرهان قاطع على «الفجوة» الضيقة أو «المدخل» للقصبة الهوائية) بين عظمي الفكين: دليل على الاحتمال والتنفس الضعيفين. وترابط الأضلاع والوركين قريباً جداً تاركاً فراغاً (٢-٣) أصابع لا أكثر والخيول العربية العادية ليس ترابطها قريباً.

لاحظ وجود «فراغ» كاف بين المحزمة والقائمة الأمامية والحاركين الحسني التكوين وهي ميزة غائبة دائماً في الحصان «الشرقي».

والحصان العالي القوائم هو حيوان له القليل من العمق في الصدر. وإذا ظهر الحصان العربي عالي القوائم أو هو كذلك بالفعل فلا تستعمله إطلاقاً للتزاوج.

والنقاط الأخرى التي تجب ملاحظتها هي: الخطان المتوازيان للجزء السفلي من القائمة الخلفية.

العرقوبان النظيفان المنخفضان كالركبتين برهان على قصر عظمة القسم السفلي من القائمة الأمامية وطول القائمة الأمامية وعمق الصدر.

الصدر العريض -حتى الصقلاوي الرشيق له صدر عميق وعريض

الخيول العربية البنية يجب ألا يكون لها قوائم كستناوية بل يجب أن تكون سوداء أو بينة. الرسغ يجب أن يكون طوله كافياً على ألا يكون مائلاً لأن هذا عيب مميز للحصان السوري.

الرقبة يجب أن تكون طويلة متناسبة.

الكتفان يجب ألا يكونا مستقيمين.

الخلف يجب أن يكون طويلاً ولكن الظهر يجب أن يكون قصيراً وبمستوى الجزء الخلفي والخط بين القوائم الأربع طويلاً إلى حد ما

يجب ألا يكون هناك ظهراً «كحد السكين» بل يجب أن يكون هناك انهدام وعلى جانبيه عضلات. بالنسبة لحمل الذيل المنبت هام جداً. فالفقرة الناقصة

يجب أن تؤمن حملاً رشيقاً وقوة أكبر بسبب الرفع الشكل «آ» لرسم الحصان بفعل الحصان المربى المثالي من وجهة النظر البيطرية ووجهة نظر تربية الحيوان. والحصان في الشكل «ب» نموذج لكثير من الخيول العربية المزيفة (السورية. الخ). «فالمثالي» عال عند الحاركين والآخر عال في الخلف ولذلك فإن الرقبة عالية لإعادة التوازن والقوائم الخلفية تحت الجسم لتوازن الزاوية الخاطئة لعظام الرضفة وهناك خط الكتفين المستقيمين. و«للمثالي» حرية أكثر ومرونة أكثر وهي ما يفتقده النوع الآخر -وعلى سبيل المثال، الأرض المغطاة بين القوائم الأمامية والخلفية في النوع العالي القوائم هي بكل وضوح أقل.

الشكلان آ/ب: التكوين الصحيح والخاطئ للقوائم الخلفية والجزء الخلفي.

آ ـ التكوين الصحيح. لاحظ الخط الغادن الذي يجب أن يقع عليه الخلف والعرقوب والرسغ، والعرقوب النظيف وعدم وجود انتفاخ حول الثنة والبروفيلين الأمامي والخلفي لقصبة القائمة.

ب ـ في هذا التكوين الخاطئ خطّا قصبة القائمة ليسا متوازيين والرسغ والعرقوب متنفخان وخط الغادن عبر الخلف لايتطابق مع القصبة والثنّة.

والتفاصيل التشريحية على مقياس أكبر يرينا الوضع الصحيح والوضع الخاطئ لعظام الجاعرة فوق العرقوبين. في الصورة (آ) يعملان مركزياً فوق بعضهما وفي الصورة (ب) تعمل العظمة العليا لامتمركزة على حافتها السفلى وبالتالي تسبب إجهاداً كما تسبب مع الزمن تضخماً في العرقوب وغوراً تحت التضخم يرى في ب بينما ليس هناك أي أثر للتضخم أو الغور في آ حيث يمتد الفخذ بانحناءه خفيفة إلى العرقوب والرسغ المنتفخان قلمّا يعودان لأسباب مرضية بل إلى الطبيعة التي تتلاءم بتكبير أوتار العضلات لتمتص التوتر الناتج عن البنية التشريحية الخاطئة. مثل هذه العيوب التشريحية وراثية وبالتالي فهي تنقل الأعراض.

والفقرة الناقصة في العمود الفقري تجعل الحصان العربي . لهذا السبب أكثر قدرة على حمل الأثقال. والذيل يجب أن يمتد برشاقة وبانحناء مرتفع من العجز

ويجب ألا يبدو كمكنسة موضوعة تحت الجزء الخلفي كما لايجب أن يتدلى بين العرقوبين.

هناك نقاط أخرى يعتبرها البيطريون ومربو ومحبو الخيول العربية هامة ويرغبون في الإشارة إليها. ولكن النقاط التي ذكرتها . وتفاصيل وخصائص رأس الحصان العربي . تكفي لتمكن أي فرد من تفحص أي حصان شرقي ويقرر أصله وسلالته ونقاءه وخصائصه أو عيوبه ونقائصه.



تاريخ الحصان:

يبدأ تاريخ الحصان منذ فترة الايوسين الدنيا lower Eocene period أي فترة أوائل العصر الجيولوجي الثالث قبل حوالي (٥٥) مليون عام وذلك عند ابتداء تكون الكتل الأرضية والغابات والسلاسل الجبلية والمحيط الأطلسي والمحيط الهندي. وفي هذه الفترة تشكلت جبال روكي وجبال الانديس والألب ومرتفعات بنما. وبدأ تيار الخليج الدافئ في التأثير على المناخ في اوروبا. وفي هذا الوقت انقرضت الزواحف البحرية وتطورت الحيوانات اللبونة كما ظهرت أجداد الفيل ووحيد القرن والثور والخنزير والسعدان والحصان.

بدأ الحصان في أقدم اشكاله قبل خمسين مليون عام من ظهور الإنسان. وكان الحصان صغير الجسم له عدة اصابع في قوائمه ويدعى هايرا كاثيريوم Hyracatherium وقد اشتق هذا الاسم من كلمة يونانية تعني الخنزير وكان علوه حوالي ١٢ انشن وله اربع اصابع في كل من القائمتين الاماميتين وثلاثة في كل من القائمتين الخلفيتين. وفي أثناء تطوره خلال فترة عصر الايوسين

الأوسط او الأوليجوسين Oligocene والميوسين Miocene والبليوسين Plioceene وهي عبارة عن دهور متطاولة تبلغ ٦٦ مليون عاما، اختفى الاصبع الرابع وتقلّصت الاصابع الخارجية واصبحت عبارة عن زوائد وأعضاء لاوظيفة لها ولم تعد تصل الى الأرض. وإن العدد الكبير من عظام هذه الخيول المدعوة Hyracatherium والتي يجدها الباحثون عن المستحاثات في تربة وصخور الولايات الجنوبية الامريكية ما هو إلاّ برهان مقنع أن اصل هذا النوع من الحيوانات اللبونة ذوات الحوافر قد نشأ في ذلك الجزء من العالم. ثم بدأت تلك الحيوانات في الهجرة شمالا. وبدأت تتجول في آسيا وأوروبا بعد ان قطعت تلك الاراضي التي لم يكن قد غمرها الجليد بعد في المنطقة القطبية الشمالية. وبعدها بدأت تلك الفروع الامريكية والاوروبية والاسيوية من الخيول بالانقراض. فقد انقرض آخر حصان من نوع الـ Hyrucotherium قبل حوالي اربعين مليون عام بعد ان فشلت تلك الخيول في تكييف انفسها طبقاً للأحوال الجيولوجية المتغيِّرة. وقد خلف هذا النوع نوع آخر يدعى اوروهيبَّاس Orohippw ثم الى ايفي هيبَّاس Ephihippas.

كانت الاشكال الجديدة شبيهة بالقديمة المنقرضة في بنية هياكلها العظمية ولكن اسنانها كانت اكثر فاعليّة بشكل متزايد. وقد نتجت من خيول الـ Piliohippus من عصر البليوسين حيوانات ذات حوافر متكاملة وتكبر في حجمها خيول الـ Hyracoherium ثلاث مرات وبدأت هذه الحيوانات بالتطور الى ان اصبحت بشكل الـ Equus الحالي فبدأت قامتها ترتفع حتى اصبحت ١٣(يد) اي حوالي ٥٢ انش وذلك عند نشوء الأنسان الحديث هوموسيبنيز Homosapiens يظهر ان اصل حصان الـ Equus شمال امريكا كما كان اصل الـ Hyracotherium من هناك ايضا ولكن يختلف عن هذا بأنه هاجر جنوبا واصبح اقدم حصان وجد في امريكا الجنوبية وقد انتشر حتى وصل الى آسيا ثم الى اوروبا ومنها جنوبا الى افريقية. ولكن منذ حوالي (٨٠٠٠) عام انقرض هذا النوع من الامريكتين ونشأ من الانواع التي تأقلمت في اوروبا وآسيا وافريقية انواع مختلفة من الـ Equus تكيّفت طبقا للتضاريس الارضية والمناخ وأصبح هذا النوع الجد الأوحد للحصان الحديث.

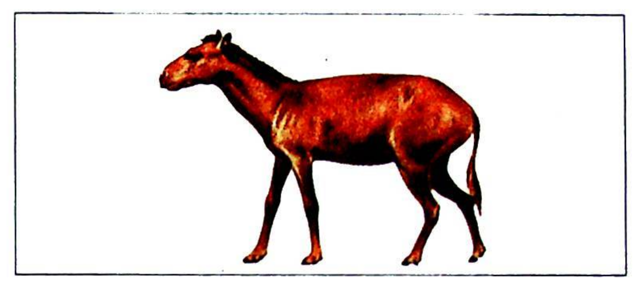
أنواع الاجداد القديمة:

هناك ثلاثة انواع من الاجداد الرئيسية في فترة ما قبل التاريخ وهي خيول السهوب. خيول الغابات، ثم خيول الهضاب. ومن المفروض أن هذه الانواع الثلاثة هي المسؤولة عن ايجاد الاصناف المتعددة من نوع الـ Equus Caballus في هذه الأيام، مع أن كثيرا من الخبراء الثقات في الخيول يقولون ان ليس هناك من معلومات مؤكدة حتى بالنسبة للسلالات الموجودة في هذه الأيام في العالم الحديث. بما ان من خصائص الـ Equus توليد وامكانية توليد سلالات جديدة. فمن المعقول ان نفترض وجود سلالات مهجنة وانواع مختلفة من هذه السلالات قبل تدخل الانسان في قضايا التهجين وقبل بداية الاستيلاد الاصطفائي للحصول على انواع ذات صفات مختارة مرغوب فيها. **فخيول السهوب** لها رؤوس كبيرة وآذان طويلة ووجوه طويلة ذات منظر جانبي محدب وجسم الواحد منها قصير ومتين ومستقيم تدعمه قوائم اربع رشيقة تنتهي بحوافر طويلة ضيقه وأما عرْفُه فكان ذا شعر منتصب كالفرشاه مُلقى على عنق ثخين ومن المحتمل ان كان لونه كميتاً مع وجود بُقَع سوداء في بعض انحائه وخطوط تشبه خطوط حمار الوحش على قوائمه وبعض الخطوط على الكتفين وعلى الظهر. وكان هذا النوع من خيول السهوب يقظاً ورشيق الحركة ومستعداً للقفز فوق جميع الحواجز والعوائق ولدخول الماء دون خوف أو وَجَل. وقد بقيَت بعض سلالات هذا النوع حتى الوقت الحاضر دون تغير وتدعى خيول منغوليا المتوحشة Przewaski.

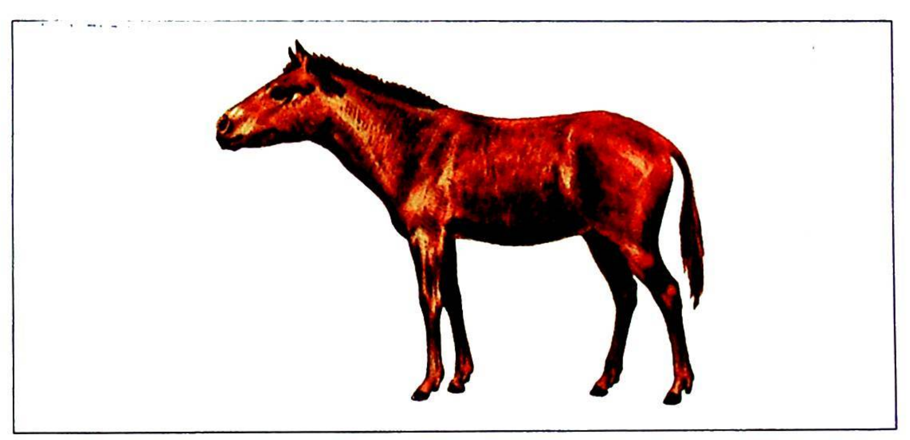
أما **حصان الغابات** فهو اكثر غباءً أثقل قواماً من حصان السهوب ويُظن ان هذا الحصان هو جد معظم الخيول ذات الدم البارد الموجوده حالياً. وكان هذا الحصان قوياً متين البُنية وجسمه طويل وقوائمه قصيرة قوية تنتهي بحوافرعريضة مستديرة تصلح للمشي في أراضي المستنقعات دون ان تغطس في الوحل حتى المرفقين وللواحد منها رأس عريض قصير مقعر بين العينين ومُحدب عن جهة الخطم وهذا الوضع يسهل عليه أكل رؤوس الحشائش الصغيرة ولحاء الأشجار ويجعَلهُ شديد الشبه بالظباء او الأيائل فأما عرف الواحد منها فهو طويل وكثيف



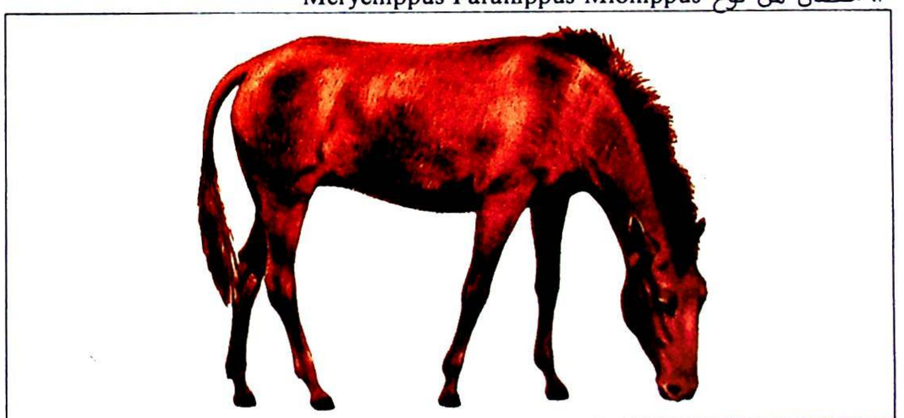
١: حــصــان مــن نــوع Hyracotherium القديم



٢: حصان من نوع Mesohippus Epihippus Orohippus



٣: حصان من نوع Merychippus Parahippus Miohippus



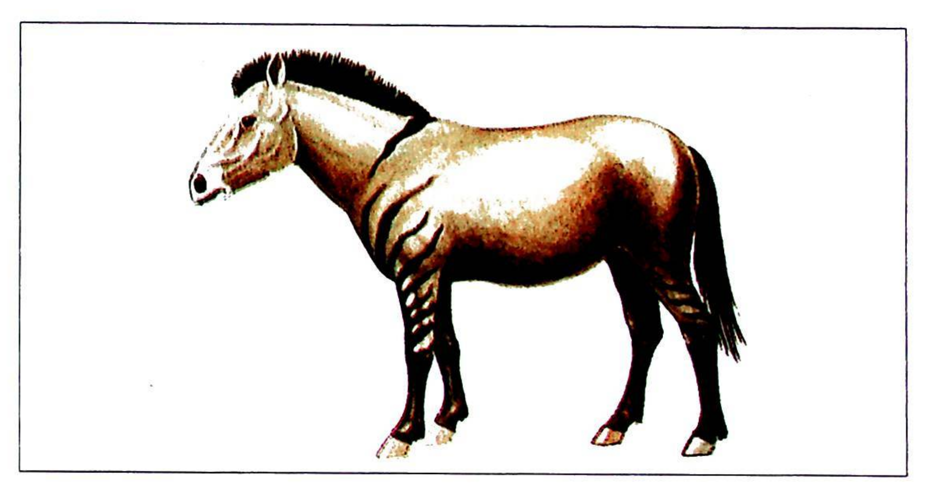
٤: حصان من نوع Poliohippus

وذنبه منخفض والوانه الرئيسية الكميت والأسمر. وغالباً ما يكون الواحد منها مخططاً او مُرَقطا، الأمر الذي يساعده على الاختفاء في الغابات. هذا وهو يخاف بشكل أكيد من الماء. وربما كان اساس خوفه من الماء وجود الحيوانات الضارية التي تكمن له وتهاجمه تفترسه قرب ينابيع المياه.

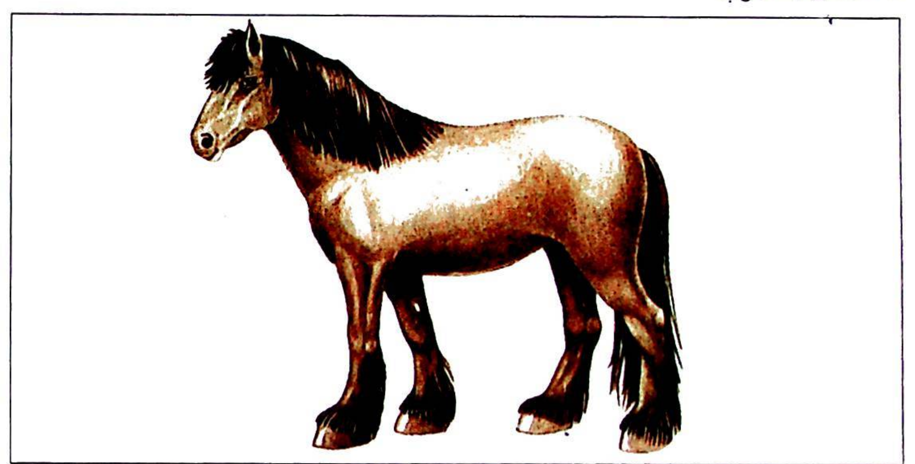
أما **خيول الهضاب** فهي لاتزال موجودة في القطعان القليلة الباقية من خيول التاربان Equus Pzewalski ginelini Anti مع انه من الواجب التنويه ان آخر حصان من سلالة التاربان قد نَفَق عام ١٨٨٧ وان الخيول المدعوة بالتاربان الآن ما هي إلا أسماء اتى بها الفلاحون البولنديون الذين ربوا خيولهم وسموها التاربان. ولكن ليس هناك من دليل ان تلك الخيول من سلالة التاربان الاصلية بأي شكل من الأشكال. وكانت هذه الخيول ذات رؤوس صغيرة ضيِّقة وآذان صغيرة وعيون كبيرة ووجوه مستقيمة او مقعّرة وهي أجمل وأرشق قواماً من خيول السهوب والغابات. وجسم الواحد منها أخف وزناً وقوائمه طويلة ونحيفة وحوافره وسط مابين حوافر خيول السهب الضيِّقة وحوافر خيول الغابات المستديرة. وللواحد منها ذنب كثيف. ولون جسمه كميت مع وجود بعض البقع السمراء وخطوط تشبه خطوط حمار الوحش على ظهره واحيانا هناك خطوط على القوائم الامامية والأفخاذ الداخلية وربما كان حصان الهضاب هذا جد المهور من الوزن الخفيف والخيول الرائعة الطلعة الموجودة في هذه الايام.

تطور الحصان الحديث:

لانستطيع اطلاق اسم الحصان الحالي على أية سلالة من السلالات الآنفة الذكر، اذ أن تعريف الحصان الحالي يختص بعلوِّه اكثر من نوعه. فالحصان الحالي وحسب التعريف الحديث هو الحيوان الذي يقف على علو ١٤,٢ يد (٥٨ انش) وذلك عند الحارك أي أعلى كاهل الحصان. وإن اي حصان علوه أقل من هذا الرقم يصبح مهرا. (يدعى مقياس علو الحصان باليد لأنه كان يُقاس أصلا بواسطة قبضة اليد المشدودة واحدة فوق الأخرى وان المعدل الوسطي لقبضة يد الرجل هو اربعة انشات)



٥: حصان السهوب



٦: حصان الغابات

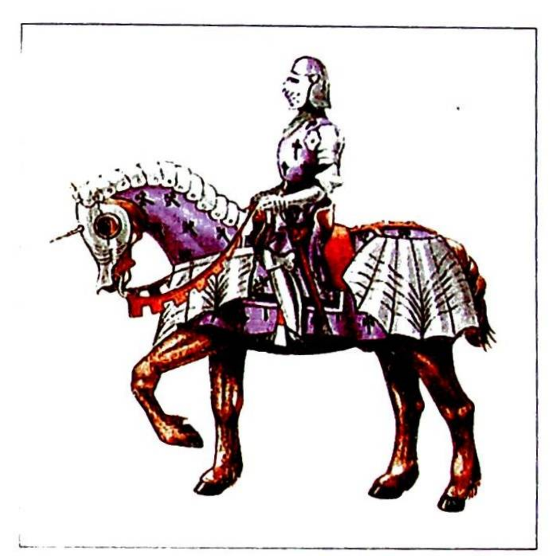
ولقد بدأ اهتمام الانسان بقامة الحصان وطلعته منذ أيام البشر البدائية عندما أصبح بمقدرو الرَّجل تدجين الحصان البري الذي اصطاده وأبقاه على قيد الحياة. عندها بدأ تورط الانسان بأعظم المشاكل التي كانت تتحداه وتتطلب التغلب عليها وهي السعي لتحسين تلك الخيول لتفي بأغراضه الخاصة.

وأما المهور التي قُيِّض لها ان تكون تحت رحمة الإنسان، فلا شك انها صادفت اوقاتا عصيبة في علاقاتها الأولى مع الإنسان خصوصا وإن المهور الأولى

التي مسكها الانسان كانت المريضة العرجاء او الصغيرة السن او البليدة. وكانت معاملة هذه المهور فظة وغذاؤها من العلف غير الكافي مما سبب موت الكثير منها جوعاً او تشويه السلالة. فالخيول تعتمد كلياً على انواع مختلفة من الغذاء الذي لايتوفر حتى في اخصب المناطق العشبية. ولاشك ان تنوع الغذاء من خارج المراعي ولبس من اعشابها هو المسؤول عن بقاء قطعان الخيول على قيد الحياة.

وجد الانسان في عملية التوليد الاصطناعي للحصول على خيول اكثر سرعة او اكثر قوة وتحملا او اكبر حجما او اكثر حلاوة طباع او اشد عودا وقسوة او اكثر جمالاً أو الخيول القادرة على اداء حركات رياضية عنيفة. وهكذا اصبح لدى الانسان عدد وافر من السلالات (مع ان بعضها شديد الشبه بالنوع الآخر بحيث يصعب تمييز بعضها عن بعض): إلا أن الاختلاف في الحجم والقدرة هو أهم ما في الأمر. ويبدأ هذا الاختلاف بين خيول الشاير Shire الضخمة وهي اكبر خيول العالم. فالرجل العادي الواقف الى جانب الحصان من هذا النوع لايستطيع رؤية ظهر الحصان. وتتدرج الخيول من هذا النوع الكبير الحجم الى نوع الشتلند Shetland وهو أصغر نوع مسجّل يبلغ علوه ٦,٢ يد (٢٦ انش) ومهر الفالابيلا Falabella الذي يبلغ حجم الكلب. وقد نشأ حصان الشاير الضخم من حصان بريطانيا الكبير الذي كان كثير الوجود في اثناء العصور الوسطى والذي حمل الفرسان المحاربين الى المعارك، هذا الحصان قد اصبح الآن حصان الجر المفضل في بريطانيا وهو يجمع طبيعة الليونة والطاعة الى القوة والتحمل والقدرة. ولكنه لايتمتع نسبياً بقدرة تزيد على قدرة حصان الشتلند Shetland الذي يعتبر بالنسبة الى حجمه من اقوى سلالات الخيول في العالم. وقد ذكر انه في عام ١٨٢٠ حمل احد مهور الشتلند الذي لايزيد علوَّه على (٩) يد رجلا وزنه ١٧٠ ليبرة (حوالي ٨٠ كيلوغرام) مسافة اربعين ميلا في يوم واحد. وقد دهش كل من رأى قدرة هذا المهر من الزوار. وقد كتب الأب جون براند John Brand عام ١٧٠١ يصف اوركني Orkney - زيتلند Zetland في فيرث اوف جيتنس Firth of gaithness يقول يملك اهالي هذه المناطق نوعاً من الخيول الصغيرة المدعوة شلتيز Shelties بعضها لايزيد في عُلوِّه عن تسعة قبضات اليد او ١٠ قبضات. وليس

لهذه الخيول مثيل إلاً في تلك المناطق اما اذا بلغ المهر منها عشر قبضات فيعتبر حصانا كبيرا. ومع ان هذه الخيول غايةً في الصغر إلاً أنها نشيطة ومليئة بالحياة. ولاتدخل هذه الخيول البيوت سواء في الصيف ام في الشتاء بل تظل هائمة في الجبال او في بعض الأماكن بشكل قطعان. واذا حدثت عاصفة هوجاء في الشتاء واحتاجت تلك الخيول الى



٧: الحصان الحربي في العصور الوسطى

الطعام، فإنها تنزل الى البيوت عند حدوث حركة الجزر في البحر وتتغذى بطحالب البحر.هذا وان برودة الجو والجبال القاحلة التي تعيش فيها تلك الخيول فضلا عن استخدامها في الاعمال القاسية كل هذا كان عاملا في جعل تلك الخيول صغيرة الحجم، لأنه لو حدث وعاشت الخيول الكبيرة في تلك المناطق ضمن تلك الظروف فإنها سوف تضمحل وفي هذه الحالة تبدو لنا حكمة النسماء والعناية الإلهية وذلك لأن هذه المهور الصغيرة الخفيفة تستطيع السير في الاماكن كثيرة الطحالب التي اذا سارت فيها الخيول الثقيلة تغطس وتغوص في الارض وتستطيع هذه المهور القفز فوق الخنادق برشاقة وهي تحمل الرجال الثقال، الأمر الذي يزيد في اعجابي بتلك المخلوقات. ولقد رأيت الواحد منها يتسلق مرتفعاً الى اعلى سفوح التلال وهو جاثم على ركبيته ولولا ذلك لما استطاعت الارتفاع فوق السفح أمامها حيث لاتستطيع الخيول الكبيرة التقدم في مثل هذه الأحوال وهناك صفات أخرى مختارة قد ساعدت علىانتاج سلالات مدهشة اخرى من الEquus، مثلا الحصان العربي القاسي الذي رُبي في جو الصحراء واصبح مثالا نادراً في التحمل. فقد حدث اثناء حرب القرم ان ركب احد الفرسان حصاناً

عربياً فحلا يدعى عمر باشا. وقد جرى هنا الحصان مسافة ٩٣ ميلا دون توقف وذلك ابتداء من سيلسترا Silistra الى فارنا Varna وذلك لحمل خبر اندحار الجيش الروسي القيصري. ولدى وصول الفارس الى فارنا وتأدية رسالته سقط ميتاً من الإعياء والتعب. واما الحصان العربي فلم يظهر عليه اي أثر من آثار التعب بل ظل نشيطا كأنَّه لم يقم بأي عمل من الأعمال.

نشوء الحصان الأصيل:

يمكننا المقارنة ما بين الحصان الانكليزي الأصيل وجده الحصان العربي بما نتج عن الاستيلاء الاصطفائي من صفات خاصة كزيادة السرعة والحركة زيادة ملحوظة. ويقال ان الملك جيمس ملك انكلترة عمل على تهدئة أمزجة نبلائه الاسكتلنديين المتحمسين حتى لايقوموا باشعال نار الفتن، فقدم لهم هواية سباق الخيل في منطقة كان يستخدمها للاستجمام في قرية نيو ماركت الصغيرة New Market ولهذا استورد بعض الفحول الشرقية وزاوجها بأسرع الأفراس المحلية، ولكن الحقيقة انه لم يتم انشاء السلالات الثلاثه العظيمة من الفحول والتي انحدرت منها جميع الخيول الانكليزية الأصيلة بشكل واقعي وجدي كخيول مستعملة في السباق إلا في نهاية القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر. وكانت الفحول الثلاثة هذه عربية. وفي عام ١٧٩٣ سجلت الفحول الاصلية لأول مرة في الكتاب الرسمي لمزارع الخيول وهذه السجلات تبدأ بقائمة تشمل (١٠٠) فحل شرقي (٤٣) فرس رُبيت بشكل جزئي في الشرق. وقد ذكرت احدى المجلات في عددها الصادر في ٤ نيسان عام ١٨٤٢ عن تجربة حدثت ما بين الخيول العربية والخيول الاصيلة وذلك بعد حوالي ربع قرن من انشاء كتاب انساب الخيول في مزارع الخيول والقصة تقول:

«حوالي عام ١٨١٥ أو ١٨٢٠ عندما كان خورشيد باشا حاكماً على نجد اقترح بعض الرجال الانكليز الموجودون هناك إجراء سباق ما بين الخيول الانكليزية الاصيلة والخيول العربية وقد وافق الجميع على اجراء ذلك السباق. ولكن الرجال الانكليز اقترحوا اعطاءهم مهلة (٤٠) يوماً لكي يستعدوا ويهيئوا خيولهم للمباراة.

وقد وافق العرب الذين كانت خيولهم مستعدة دائماً على اقتراح الانكليز بالتأخير والذي لم يعرفوا له سببا وبعد ذلك حدثت المقابلة في الوقت المحدد وعندها طلب العرب من الانكليز ان يختاروا الخيول التي سوف تشترك في السباق وسألوا عن عدد الأيام التي سوف يدوم فيها السباق. عندها دُهش الانكليز وقالوا ان سباقنا يدوم ساعة واحدة فقط وعند ذلك انفجر البدو بالضحك اذ هل تستحق ساعة من السباق ان يدوم التدريب مدة اربعين يوما ولكن الانكليز شرحوا لهم ان تلك هي العادة المتبعة في بلادهم وانهم واثقون من الفوز على الخيول العربية كما فازوا على الخيول في بقية اجزاء اوروبا.

بدأ البدو بالضحك ثانية، ولكن عندما ظهر حصانان مكسوَّان باللبَّاد من اعلى الرأس حتى أخمص القوائم يقودهما بدويان نحيفان لايكادان يبينان عندها بدأ السواس الانكليز بالضحك بشكل أعلى لرؤية تلك المخلوقات الطويلة القوائم اذ حسبوها مُجَّرد نكتة او طرفة، ولكن خورشيد باشا الذي كان حاضرا تدخل واستعمل كل ما لديه من نفوذ لإقناع الانكليز بالاشتراك في السباق. وبينما كان شاب بدوي نحيف يركب حصانه الهزيل اذا ببدوي قصير ممتلئ الجسم حاملا رمحه في يده يقفز على حصانه العربي ذي الحجم العادي.

اتفق الفريقان ان يجري السباق لمدة ثلاث ساعات. ثم بدأ السباق بعد اعطاء الاشارة المتفق عليها. وفي النصف الساعة الاولى كانت الخيول الانكليزية هي السابقة. ولكن الخيول النجدية ما لبثت ان لحقت بالخيول الانكليزية وسبقتها، فوصلت الى المكان المحدد قبل وقت طويل من وصول الخيول الانكليزية. وعند وصول هذه الخيول الى نهاية الشوط كانت تلهث ثم وقفت جامدة، بينما كانت الخيول العربية تقفز بفرح وتضرب الارض بحوافرها وتتحدى خصومها باستمرار السباق. أما الفرسان العرب فقد بدأوا يهزون اكتافهم لرؤيتهم الخيول الانكليزية وهي لاتستطيع الجري اكثر من ثلاث ساعات.

وهكذا فشلت الخيول الأصيلة في اختبار يمكننا دعوته حسب مفاهيمنا الحدية باختبار التحمل . ففي هذه الايام اصبحت السرعة تتفوق على التحمل بالنسبة للخيول الأصيلة ولم يعد أحد يفكر ان يطلب من الحصان الأصيل ان يشترك في

سباق يدوم اكثر من ساعة واحدة وليس ثلاث ساعات. ومن جهة أخرى فإن اجداد هذا الحصان من الخيول العربية لم يعد لها اية فرصة للتغلب عليه في حلبة السباق وذلك لأن اسرع وقت سجل للسباق في ابسوم Epsom في بريطانيا للخيول البلدية الوطنية عام (١٩٦٠) لمسافة (٥) فيرلنغ[١] والواحد منها يحمل ثقلا مقداره (٣) رطلا انكليزيا لمدة ٥٣,٦ ثانية بمعدل ٤٢ متر في الثانية أو اكثر من ذلك .

هذا وقد رُبيَّت الخيول لاسباب أخرى غير القوة والسرعة. فالنَّقاء والصفاء في الخيول الذي يجسد ذكاء

الحصان وقدرته على الاستجابة لرغبات راكبه، يظهر كل ذلك في حركات الحصان من نوع ليبيزان Lipizzaner المدرَّب وهو من سلالة كابريولي Caprioli (انظر البحث حول حصان ليبيزانير في الفصول القادمة) فهذا الحصان يقفز بشكل عمودي من حالة الوقوف الى علو قامة إنسان ثم يرفس قائمتيه الخلفيتين وهو في الهواء ثم ينزل الى الارض في نفس البُقعة التي بدأ منها. وهذه اللعبة تجذب المشاهدين وتجعلهم يكتمون انفاسهم من شدة الانفعال اذ انها تظهر التعاون في اقصى حالاته ما بين الحصان وراكبه الأمر الذي يُعتبر اليوم مشهد من مشاهد الفروسية. ولكن سلالة الكابريولي قد استخدمت لاغراضٍ حربية، فهي تستطيع ان تنجي راكبها وتحفظه من ضرب الفرسان الاعداء الذين يحيطون به وكانت تعتبر من اسلحة الحرب المخيفة الهائلة.

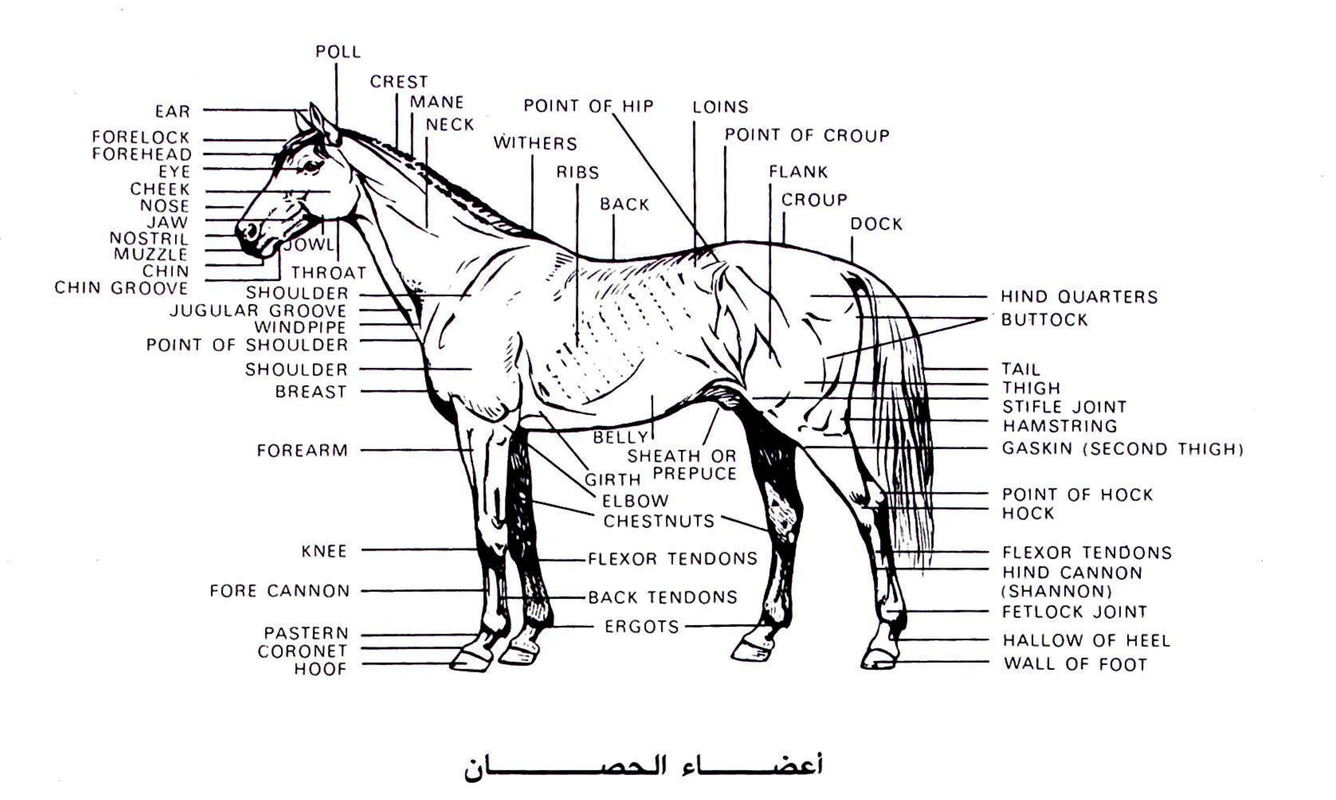
السلالات ذات الانساب: نشأ هذا الاصطلاح وهو تقسيم الخيول الى سلالات وأنساب في الازمنة الحديثة، ففي العصور الوسطى وجدت بعض الانواع غير المحدودة مثل الهاكويناي Haquenai وهذا يقابل الدراجة العادية في زمننا الحاضر والتي يمتطيها الفقراء من الناس. أما اذا كُنْتَ أكثر ثروة فتركب حصان بالفراي Palfrey وهو يقابل سيارة السباق في هذه الأيام. وقد انتشرت عادة

(١) الفرلنج Furling مقياس انكليزي للطول مقداره ٢٢٠ ياردة

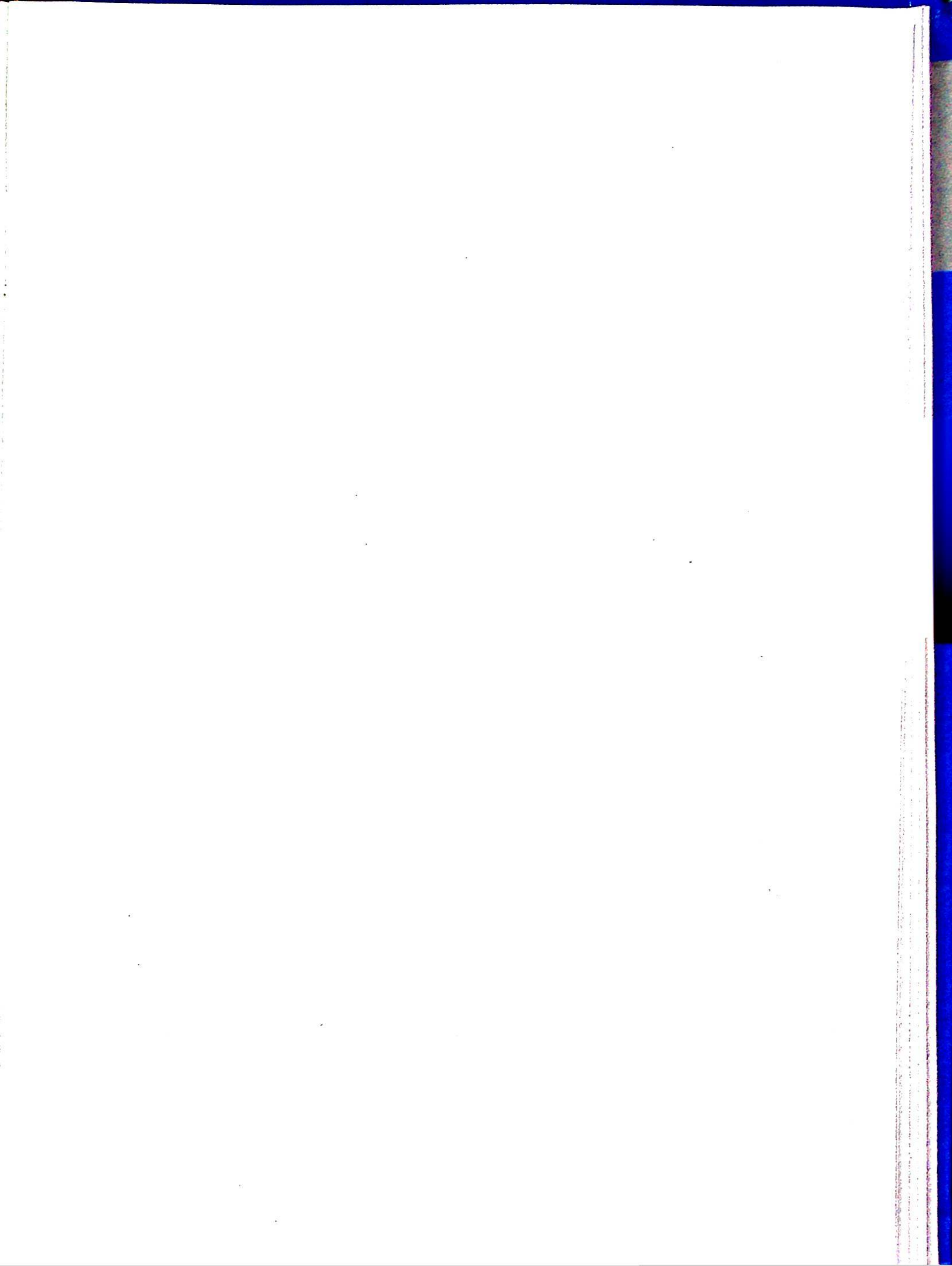
تقسيم الخيول الى سلالات لأغراض تجارية وذلك عندما تحسنت طرق المواصلات الى درجة اصبحت بها الأمم تقدِّر فائدة اقتناء الخيول لأداء وظائف مُعيَّنة. وبعد ذلك حدث في الازمنة الحديثة عندما سَنَحْت بعض الفُرَص للناس من خلال تطور طرق المواصلات عن طريق استخدام الآلات الحديثة ان اصبح الناس لايعتبرون الحصان حيوان عمل بل حيوانا يستخدم للمتعة والبذخ واصبح الناس يقتنون الخيول لمجرد حب الاقتناء وهواية الركوب. فاذا تقصْينا شجرة انساب الخيول لمدة قرن او اكثر يصل الباحث الى خيول العصور الوسطى واذا اردنا التقهقر الى الوراء الى غياهب الزمن، يبدأ التخمين. فاذا استمررنا بالتقصِّي الى اوقات اقدم نصل الى عصور ما قبل التاريخ والتي تنحدر منها جميع السلالات الحالية والتي هي اساس الجميع.

من الواضح ان السلالات الحديثة من الخيول والمهور تبدأ وتنتهي في الوسط وأن سلالات حديثة قد نشأت وأن السلالات الموجودة ربما لاتستمر. واذا حاولنا الإحاطة بكل هذه القضايا يواجهنا هذا السؤال: «متى لانستطيع اعتبار السلالة، سلالة حقيقية يا ترى؟» والجواب ربما يكون: «عندما لانجد لتلك السلالة رفاقا او نظائر في السلالات الاخرى؟»

في هذه الايام تعتبر الخيول واسطة واداة لقضاء اوقات الفراغ ولكن وظيفتها لاتهم. فسبب استمرار وجود الخيول ليس بالأمر الجدير بالاعتبار بل الأمر الهام بالنسبة للملايين من الناس الذين يستلطفون هذا النوع الخاص من الحيوانات هو ان الحصان موجود لدينا وسوف يستمر وجوده بيننا مهما تغيَّر شكله او تغير الغرض المقصود من اقتنائه وتربيته.



أعضـــــاء الحصـــــان



كيف تشتري حصانا

لقد خُصص هذا القسم للهواة من محبي الخيول الذين يريدون شراء حصان أو مهر وليس به اقتراحات لأولئك الذين يودُون مثلا بناء مزرعة لتربية الخيول او لمراقبة خيولهم في حلبة السباق. اذ أن هؤلاء اذا لم يكونوا خبراء بأنفسهم فهم لا شك يستفيدون من نصائح الاختصاصيين في هذا المضمار.

إن شراء حصان جيد من أسهل الأمور. فعليك ان تذهب الى احدى معارض الخيل في البلاد وتشتري حصانا يفوز في السباق عدة مرات فهذا الحصان يُكلِّف مالا اكثر مما يناله من اموال الجوائز ومن المحتمل أن سعره وقيمته تنخفض بسرعة مذهلة لا يتحملها اكثر المستثمرين لاموالهم اندفاعا. اما الهواة المتوسطوا الحال الذين يريدون شراء حصان معقول فالأمر يختلف اذ ان القضية تصبح معقدة قليلاً.

من الصعب تقدير قيمة الخيول بالنسبة لأثمانها ولصلاحيتها. والحصان يختلف عن السيارة المستعملة اذ ليس له سعر محد. فالسعر يعتمد على رغبة المشتري وعلى المنافسة الجارية في السوق وقت البيع. فالطراز بالنسبة لبعض مهور الأطفال هام جدا وهو مَثَل ممتاز على هذه القضية اذ يمكن ان يتغير الطراز في عدة الخيول وما ترتديه فيزيد ثمنها او ينقص تبعاً لذلك. فاذا كان الطلب في السوق

متزايد على الحصان العربي الاسباني Palamino مثلا، عندها يمكنك شراء نفس العدد من الخيول الكميت بنصف السعر. وكذلك فالمهور والافراس المناسبة للمزارع يكون ثمنها أعلى بكثير من أثمان الاحصنة المخصيَّة. ومع ان اللون والجنس ليس له اهمية احيانا، إلا أنه من المناسب السؤال حول مثل هذه القضايا عند الشراء. وذلك لأنَّه عندما لا يوفر المشتري نقودا فعلياً إلا أنه يتعلم شيئا عن السلالة التي يريدها على الأقل.

تتوقف اهمية الحصان على مهارة راكبه وعلى عمره وحجمه وقوته وقدرته (أي الحصان) وعلى وضعيته الصحية واخلاقه وسلوكه (هذا ولا نستثنى الراكب من هذه الصفات) اذ أن مناسبة الحصان للراكب يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار بشكل تجريدي قبل الاقدام على الشراء. فالحصان يجب ان يكون كبيراً وقوياً بشكل يستطيع حمل راكبه بشكل مريح ولكن لا يجب ان يكون حجمه وقوته أكثر من مقدرة الراكب على السيطرة عليه. ويجب ان يستطيع الحصان العيش في الاحوال والظروف التي يقدمها له سيِّده. أي انه لا يهم اذا كان الراكب يعيش في منطقة ذات مناخ بارد، ثم اشترى حصانا أصيلا رقيق العود، شريطة ان يقدم له اسطبلا دافئاً وبعض البطانيات والشوفان ويتفرغ له ساعتان او ثلاثة ساعات في اليوم للاعتناء به.

يجب ان يكون الحصان متينًا يستطيع تحمل الاغراض التي سوف يستعمل ويُستخدم لأجلها. فالحصان الذي لا يستطيع تحمل الرياح مثلا من الممكن ان يضيع نفسه اثناء صيد الثعالب ولكنه ينجح تماما في مجال الجر والحراثة.

وعندما يقضي صاحب الحصان وقت مع حصانه، تنشأ بينهما نوع من الألفة اذ عندما تألف حصانا معينا تصبح وكأنك قد انسجمت انسجاماً تاماً في احدى الحفلات ولكن لا يمكن ان تتم الألفة الا عندما يكون المالك مستعدا للتعامل بلطف مع الحصان.

الاسئلة التي يجب ان تسألها لنفسك قبل شراء اي حصان:

(١) لأي شيء ترغب استعمال الحصان؟

(٢) اين ستحفظ هذا الحصان؟ هل سوف تقف بعض الاعتبارات مثل الاصطبل والرعي او الميزانية حائلاً دون شراء نوع معين من الخيول؟

(٣) هل لديك الوقت الكافي للاعتناء والاهتمام بالحصان (قدِّر ان يلزمك ساعتان في اليوم) وهل يمكنك ايجاد شخص آخر للعناية بالحصان اذا كنت لا تستطيع ذلك شخصيّاً، ومن سوف يعتني بالحصان اذا غِبْت عن المنزل؟

(٤) هل المنطقة التي تعيش فيها مناسبة للركوب وهل الاوضاع المحلية (مثل الأرض الخشنة أو الطرق المزدحمة) تحدد نوع الحصان الذي يجب ان تمتلكه؟

(٥) هل هناك اماكن اخرى مختلفة يمكنك الركوب فيها لتبقى شاعرا بالسعادة مدة ٣٦٥ يوما في العام؟

(٦) هل انت مولع بالركوب بشكل كافٍ بحيث تقضي وقتا ضروريا مع حصانك في أسوأ انواع المناخ في السنة؟

(٧) ما هو الحد الاعلى من النقود التي تستطيع دفعها (ان الاقتصاد في دفع ثمن حصان ليس مستحسنا فالحيوان الرخيص يكلف بمرور الزمن اموالا اكثر من الحيوان المرتفع الثمن والجيد)

إن الاجابة على مثل هذه الاسئلة ستساعدك على تحديد نوعية الحصان الذي يجب شراؤه، وربما حددت ضرورة شراء أو عدم شراء حصان ايضا فاذا فهمت محتوى معنى الحصان النموذجي سلفا، عندها تقل امكانية الوقوع في الخطأ والخطر من شراء حصان جذاب شكلا ولكن غير عملي مضمونا. فالاغراء لشراء حصان جميل ولكن غير عملي يكون عظيما عندما ترى الحصان امام عينيك. اذ لا يمكنك اختيار الحصان الجيد الا، عندما يقع مثل هذا الحصان امام ناظريك.

الحصان رياضي ويجب ان يظهر رياضيا وهنا نورد بعض النقاط الضرورية التي يجب مراعاتها عند ركوب اي حصان او اي مهر:

١ ـ **الرأس**: يجب ان يكون الرأس مرتفعا بشكل يَقِظ وبكبرياء وان لا يكون كبيرا اكثر من اللزوم فالحيوان ذو الرأس الثقيل يكون ثقيل الحركة عند السير.

٢ ـ **العينان**: يجب ان تكون العينان واسعتان وذكيتان والحصان الكريم له عينان لطيفتان. والعينان الصغيرتان الشبيهتان بعيني الخنزير تَنُمّان عن طبيعة خنزيرية. اغرز اصبعك تقريبا في عين الحصان لترى اذا كان يرمش، فاذا لم يرمُش فهو أعمى. فالحصان يصاب بأمراض العيون كالانسان واذا كان نظره ضعيفا فهو يجفل في ظروف لا يكون راكبه مستعدا لها.

٣ ـ **الحارك**: (أعلى كاحل الحصان) Withers يجب ان يكون الحارك مرتفعا بارزا ولا يجب ان يكون سمينا وإلا فإن السرج سوف ينزلق الى الامام او الى الجانبين.

٤ ـ **القوائم**: يجب ان تكون القوائم ملساء وليِّنة عند اللمس. فالحصان الذي يملك قوائم كثيرة النَّدب اذا لم يكن ضعيفا فإنه يصبح بالتأكيد عديم الاهتمام. اطلب من شخص ان يجري بالحصان امامك باتجاهك وبعكس الاتجاه، فاذا التوت قدماه الى الجنبين او اذا تشابكت الرجل او القائمة مع الأخرى، عندها عليك ان تتجنب شراء ذلك الحصان فلا تشتري حصانا يمشي متثاقلا.

٥ ـ **رسغ الحصان**: Pasterns يجب ان يكون رسغ القدم قويا وزمبلكياً واذا كان الرسغ عامودياً فانه يحدث صريرا عندما يسير الحصان بشكل الخبب على الطريق.

٦ ـ **الحوافر**: يجب ان يكون الحافر مستديرا ونظيفا. اما اذا كان الحافر مُفلطحاً او غير مستوي او مشققاً خصوصاً اذا كان التشقق عاموديا من اعلى الحافر حتى الاسفل، فلا تشتر الحصان.

٧ ـ **التنفس وخروج الهواء**: اذا لاحظت عدم انسجام في التنفس كصدور زمجرة او صفير فإن ذلك صعب المعرفة بدقة مالم تكلِّف شخصا بأن يركب الحصان ويجري به امامك ويمكن لكل انسان سماع مثل هذه التشوشات في ميادين الصيد.

٨ ـ **السعال:** اذا سعَل الحصان ولو مدَّة واحدة فلا تشترِه. اذ يمكن ان يكون سبب السعال دخول بعض الغبار في حنجرة الحصان ولكن يمكن ان يكون السعال دليلا على وجود مرض خطير وعندما تريد ان تشتري حصانا عليك ان تطلب من البائع ان يمسك الحصان (فالخيول التي يصعب الامساك بها تصبح كابوساً من الكوابيس) واجعلها تمشي امامك وتجري مارة بك باتجاهك وبالعكس. فاذا رأيت ان الحصان يحمل نفسه بشكل متماسك وكانت خطوته جميلة مُتزنة كالزنبلك وانظر اذا كان اتجاهه دوماً الى الأمام. ألْقِ السرج عليه انت بنفسك لترى سلوكه. ثم اركبه وسِرْ به بشكل الخبب ثم بشكل العدو السريع. ثم اطلب منه ان يقفز فوق حاجز صغير. ثم اختبر مشيته في الشارع العام ضمن حركة المرور (ويستحسن ان تقوده عند ذاك، خصوصاً اذا فشل في السير في الشوارع المزدحمة). فاذا احببته وأخذته معك الى البيت، أعطه فرصة الاستقرار. اذ ان كثرة الحركة مؤذية للحصان. وانتظر حتى يعرفك الحصان ويأتي لمقابلتك بمجرد رؤيته لك، ولكن قبل ذلك عليك أن تضع على رأسه ياقة متصلة بحبل طوله ١٢ انش وذلك للامساك بالحصان بواسطة هذا الحبل.

والحصان الجيد المتمرِّس عادة ما يكون غالي الثمن. ويمكن ان توفر بعض المال اذا اشتريته في وقت يقل فيه الطلب على الخيول وهذا ما يحدث في أواخر العام أي بعد انتهاء العروض. فالحصان المستعمل في الصيد يكون رخيصا في نهاية موسم الصيد، عندما يرغب اصحاب الخيول التخلص منها اثناء موسم الصيف. ويمكن شراء الخيول الأصيلة بسعر رخيص أحيانا اثناء سباق الخيل عندما تظهر النتائج وتفشل بعض الخيول في السباق ولكن ما لم يكن المشتري متمرساً ولديه معرفة جيدة بالخيول، يمكن عندها أن يتورط بحصان غير صحيح الجسم. ويجب على المشتري ان يُظهر العناية التامة خصوصا اذا كان حصان السباق سوف يتحوَّل الى حصان للركوب.

أما الأطفال الذين ربما يصابون بالحماس الذي يسبب اهمالهم لكثير من النقاط الهامة، فإن أفضل الخيول التي عليهم شراءها هي المهور الوطنية او

السلالات المهجنة وذلك لأن هذه الخيول تكون متكيفة بشكل طبيعي بالمناخ وتستطيع العيش خارج الاصطبلات بسعادة طيلة ايام العام شريطة ان يُقدم لها مأوى من اي نوع من الانواع وان يقدَّم لها طعام اضافي عند ندرة الحشائش في الشتاء والمهر الذي يصلح للطفل يجب ان يكون حساساً ولطيفا والمهور فيما بين السابعة والعاشرة من العمر مطلوبة اكثر من الجميع لأنها تكون قد كبرت واصبحت مُتزنة ولم تظهر عليها علامات الهرم، ولكن لا يجب اهمال ورفض المهور الأكبر سنّاً بسبب العمر وما دام المهر صحيح الجسم وقائما بعمله خير قيام فهذا المهر المتمرس والمسن هو خير معلم للأطفال.

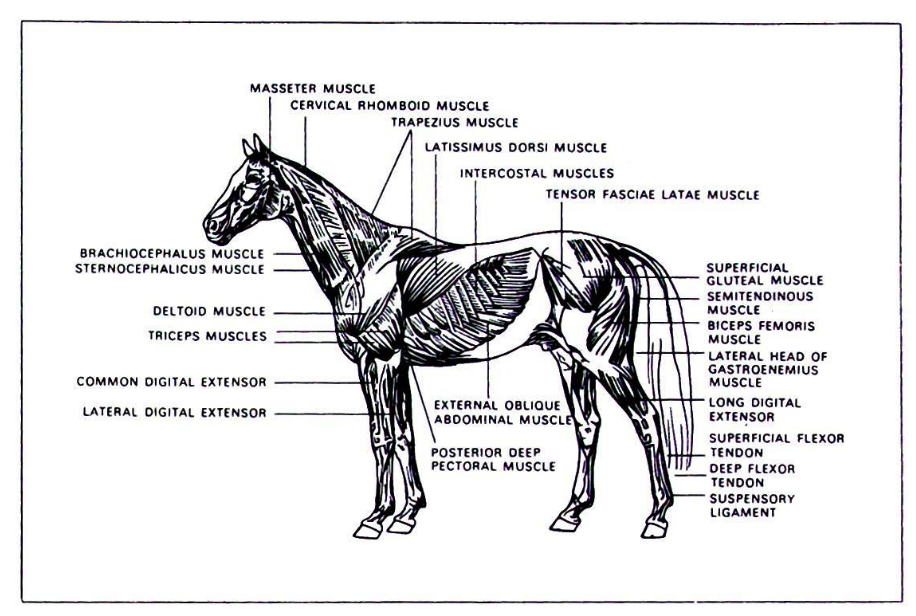
وان شراء الحصان المفضل من الاصطبلات العامة يعتبر خطأً فادحاً. وذلك لأنك تتعرف عليه وهو بين المجموع (فالخيول يكون سلوكها افضل وهي مجتمعة) وأما اذا بقي الحصان لوحده وكُلِّف بالعمل، فإنه يظهر احيانا بمظهر فظ حيواني. كما ان الاعلانات في الجرائد والمجلات ربما كانت خادعة. اذ ربما تجد الحصان الذي وصفه صاحب الاعلان بالجودة، تجده انت سيّئاً. كما أن عليك تجَنُّب شراء حصانك من الخيول المعروفة في المزاد العلني وذلك لأنه في تلك الحالة لا تسنح لك الفرصة لتجريب الحصان واختباره. ولهذا فإن اسلم طريقة لشراء الحصان هي أن تتصل بشخص تعرفه او صديق لك يدلك على ما تريد. وأما اذا لم تجد صديقا، فيمكنك الاعتماد على بائع خيول معروف في المكان الذي تعيش فيه وقد قضى بضع سنين في هذه المهنة فهذا الشخص يكون مستعدا لتزويدك بحصان جيد يصلح لك اذا علم ما تريده وكم من المال انت مستعد لبذله في هذا السبيل. جرِّب الحصان ثم اشتره، شريطة ان يخضع لفحص الطبيب البيطري قبل اتمام البيع. فاذا رفضه طبيبك البيطري يمكنك اعادته الى صاحبه. ويجب ان تختار انت الطبيب البيطري وتأكّد انه مختص بالخيول. ربما كانت افضل طريقة لشراء الحصان ان ترسل خبيرا في هذه الشؤون لشراء حصان لك ولهذه الطريقة في الشراء فائدتان: الاولى ان فرصة الحصول على حصان جيد تصبح اكثر من المعدل الوسطي والثانية انه اذا ظهر ان الحصان ليس مناسباً، فلا يقع اللوم عليك فقط بل هناك شخص آخر يشاطرك هذا اللوم.

العناية بالحصان وإدارته

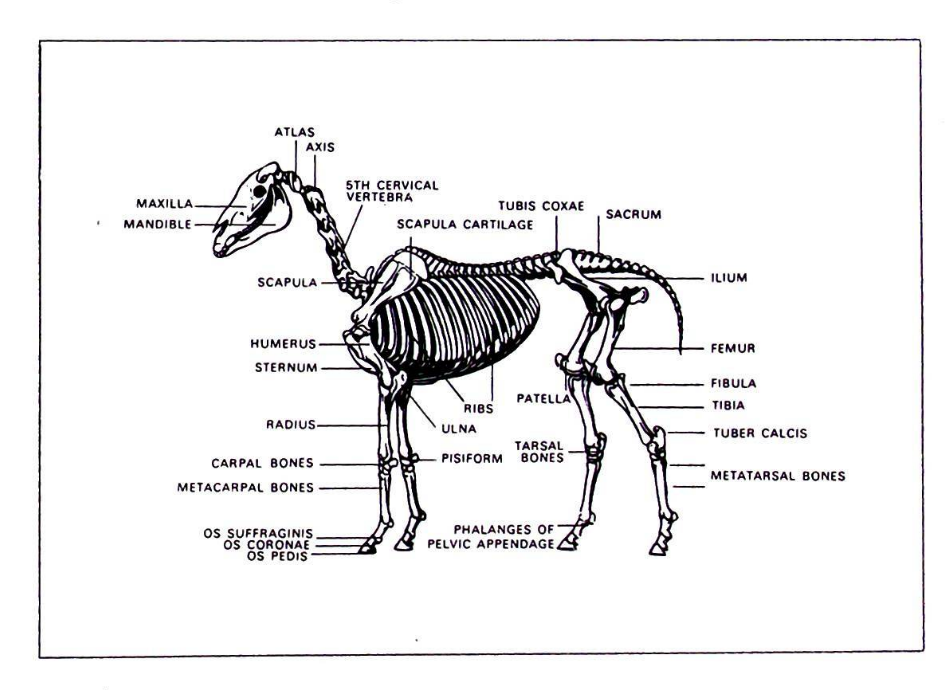
هذا القسم يهتم بالعناية الروتينية بالحصان او المهر ولا يمكن ان يطبق على جميع الخيول في جميع الحالات والاوضاع. فالعناية بالحصان تختلف طبقا بنوع الحيوان والمناخ الذي يعيش فيه واستعماله واستخدامه والعلف المُقدَّم له. والعناية بالخيول أمر يتعلق بالذوق العام للانسان والعمل الجاد وتؤلف المبادئ الآتية ناظما لهذه الاعمال: مثلا الفحص اليومي والرفقة والعناية بالحوافر تلك الأمور التي يمكن تطبيقها بالنسبة لكثير من الخيول والمهور ولكن ننصح هاوي الخيول الجديد ان يتصل بطبيب بيطري ويتبع ارشاداته ونصائحه.

اخلاق الحصان:

لكي نتعامل معاملة جدية مع الحصان، علينا ان نتعرَّف على ما يغضبه ويهيجه وما يطمئنه ويسيرّه من الاعمال ولماذا يحدث له الغضب او الرضا. فالخيول على العموم لا تتمتع بذكاء كبير. مع أنه كلما كان الحصان اصغر كان



٩: عضلات الحصان



١٠: الهيكل العظمي للحصان

أحدَّ ذكاءً، حتى ان المهر الصغير ربما تفوق على الولد الصغير في الذكاء، وأما الخيول البالغة فيحزنني ان اقول أن عقولها قاصرة وصغيرة الى حد الغباء.

وفي حالة الحصان الوحشية التي انتزع منها سابقا يمكننا ان نقول ان الغريزة السائدة هي الخوف فالحصان الوحشي البري يشك في اية صخرة أو أية شجرة وارفة الظلال أو أي خندق أو أي غطاء آخر يمكن أن يختفي تحته العدو المهاجم. وعندما يجفل الحصان لسماع صوت غريب غير مألوف، او شم رائحة غير مألوفة، إنما هو يمتثل لحكمة الغريزة الموروثة من خلال ملايين السنين. وعندما يشعر الحصان بالتهديد فإن ردَّ فعله الوحيد هو الهرب في اقصى سرعة، وعندما يحدث أسوأ الاحتمالات عندما يجد العدو في اثره، أن يكمن ويختبئ حتى يزول الخطر، ويشعر الانسان ان الحصان قد وُجد لكي يحمله من مكان الى آخر ولكن ليس هناك من شخص قد اخبر الحصان عن هذه المهمة.

وعند ذكر الخوف الذي هو صفة جميع الخيول، على الانسان ان يفهم ان معاملة الخيول ومعالجتها يجب ان تتم بشكل رحيم ولطيف ولكن حازم ويجب ان تعطى التعليمات والأوامر بوضوح وبصبر ويجب تجنُب الحركات الفجائية والاصوات الحادة قدر الامكان. اذ أن جميع الخيول تستجيب للكلام اللطيف الودود. وعندما يكون الحصان في اشد حالات العصبية فان ملامسة ذراعك له بهدوء وتربيتك على عنقه من جانب الى آخر بفعل الاعاجيب لأن هذه الحركات هي بقايا الحركات التي تستعملها الخيول لتطمين بعضها بعضا اذ ان الحصان يضع عنقه فوق عنق الحصان الآخر.

وهناك صفة أخرى خاصة بالحصان وهي الغريزة المسماة بغريزة القطيع. فالحصان اذا كان لوحده فإنه يبدي مقاومة لا يبديها عندما يكون سائرا مع بقية الخيول. فالخيول تعتمد بعضها على البعض الآخر عند المرافقة والاطمئنان واذا طلبت من الحصان العيش لوحده فإنك تضعه في مأزق صعب غير عادل. وحتى اذا وضعت معه حمارا فإن ذلك يرضيه ويبعث الاطمئنان في نفسه ووضع بقرة او ماعزة بجانبه يُعْتبر افضل من لاشيء.

والحصان حيوان متمسك بعاداته وهو يستحسن الروتين المنتظم ويغضب بسرعة اذا حصل اي تغيير مفاجئ وغير متوقَّع. يعتبر تغيير مكان الاقامة محنة وصدمة وعذاباً للحصان وهو بحاجة الى اسبوع او اكثر حتى يستقر به المقام في المسكن الجديد قبل ان يُطلب منه القيام بأي عمل. والمشتري الجديد الحاذق يهتم بمعرفة الروتين الذي كان يمارسه الحصان في بيئته السابقة قبل بيعه له ويحاول ان يجعل التغيير تدريجياً. ويجب ان يُقدم الغذاء للخيول في نفس الوقت كل يوم بانتظام (فالخيول تنتظر الغذاء على باب الاصطبل حسب ما اعتادت عليه) فاذا تغير موعد تقديم الغذاء يصبح الحصان عصبياً تصعب ادارته.

وتتعلم الخيول بواسطة المرافقة. مثلا عمد احد الأطفال المتدربون على ركوب الخيل الى ضرب مهرته لأنها هربت من حلبة السباق وذلك بعد دخول المهرة الى الاصطبل. ولكن المهرة استمرت بالهروب وبنفس الوقت رفضت دخول الاصطبل. وتروي مؤلفة هذا الكتاب قصة أخرى حدثت لها وهي طفلة وهي انها كانت تدرب مهرها على الركض للحاق بالكرة وذلك بالقاء التفاح على ارض الحقل الصغير قرب الاصطبل. وسرعان ما تعلم المهر أن يتتبع التفاحات. وتقول المؤلفة: «بعد ان جهزت نفسي بعصا للبولو مرتجلة وبكرة للتنس قديمة، ركبت المهر وسمحت له ان يلمح الشكل المستدير المألوف بزاوية عينيه، وعندها رميت له الكرة. فلاحقها بدقة المتمرس ولكن عندما وصل الى الطابة ولم يجد التفاح وقف فجأة والتهم الكرة ولكنه اسقطني الى الأرض». وللخيول كما للكائنات البشرية شخصيات مختلفة فبعضها شجاع وجسور وبعضها وهؤلاء قليلون يمتازون بالروعة والدرجة الأولى وبعضها جبان وغير متأكد من نفسه. ومعظم الخيول تقريبا قادرة على اظهار شعورها وحبها وحتى طاعتها وولاءها وأما النادر من الخيول الأنذال فهي التي كانت قد قاست بعض الاهانات او الظلم من الانسان. وللخيول ذاكرة ممتازة وهي لا تنسى الاساءة التي يوجهها لها سائس سيء أو راكب مستهتر، ويجب على صاحب الحصان معاقبته عند صدور اي سلوك سيء متعمَّد حالا ويكفي ضربة واحدة بالعصا لتصحيح الاعوجاج ويجب مدح

الحصان عندما يعمل عملا جيداً ولو بربتةٍ لطيفة على العنق الأمر الذي يبعث الرضا في نفس الحصان اثناء التدريب.

والفارس المثالي هادئ، لطيف، لا يعجل، ومنتظم في عاداته وحازم ومهذب واذا ظل كذلك فإن الفرصة سوف تسنح له ليصبح مالك أفضل حصان مثالي.

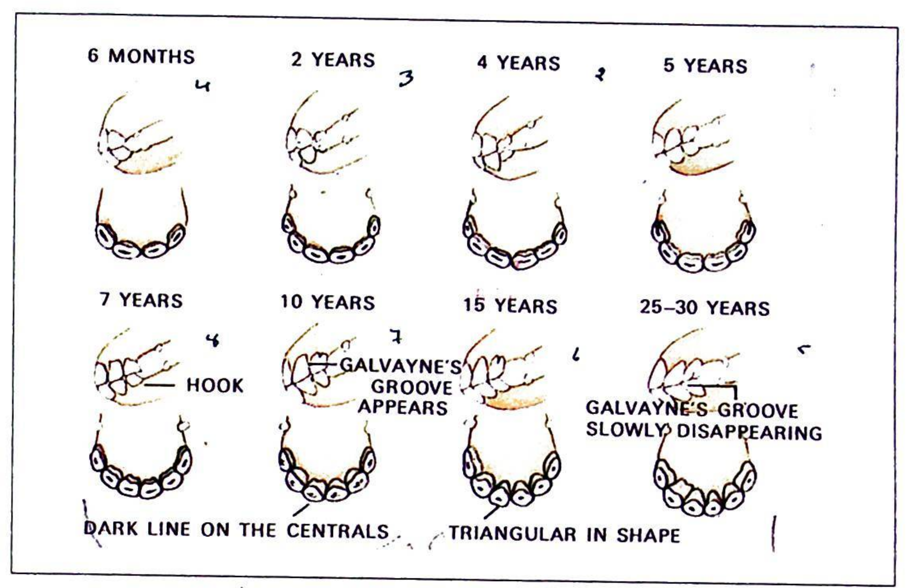
حفظ الحصان أو المهر في المرعى:

تعتبر الخيول من الحيوانات المُبَذِّرة في الرعي فهي ترعى رؤوس الاعشاب الغضَّة وتترك الباقي لينمو بشكل مشوَّه وخشن. ويحتاج الحصان الواحد الى ملئ فدان انكليزي واحد من الأعشاب في كل وجبة ويمكن ان يستهلك ملئ ثلاثة فدادين لكل وجبة على مدار السنة (أما المهور فتستهلك ملئ فدان واحد في أرض خصبة ومناخ معتدل)

وتستعمل عادة ثلاثة حقول صغيرة بالدور لمدة ٤ أو ٨ اشهر لكل حقل في دورة تدوم من سنة واحدة الى سنتين. وهذا يسمح للمرعى بأن يرتاح وتنمو فيه الحشائش الجديدة ويمكن عندها أخذ وجني محاصيل القش لاستعمالها كطعام للخيول في الشتاء القادم. والرعي الدوري هذا يسمح للمرعى بأن تُقص اعشابه بشكل منتظم ويمنع العشب من أن يصاب بأمراض الخيل مع وجود دود طفيلي لا يؤذي الحيوانات الأخرى.

والمراعي التي تؤمها الخيول فقط سرعان ما تصبح عفنة فاسدة بسبب ازدياد نسبة روث الخيول في نفس المنطقة وهذا يشجع نمو القريص والاشواك والاعشاب الضارة الأخرى غير المرغوب بها. واذا لم تتبع طريقة اشراك حيوانات اخرى في الرعي، عندها يجب ازالة الروث بصورة منتظمة يوميا او باستعمال مغرفة لبعثرة الروث هنا وهناك وكذلك قص رؤوس الاعشاب بواسطة مقص الاعشاب.

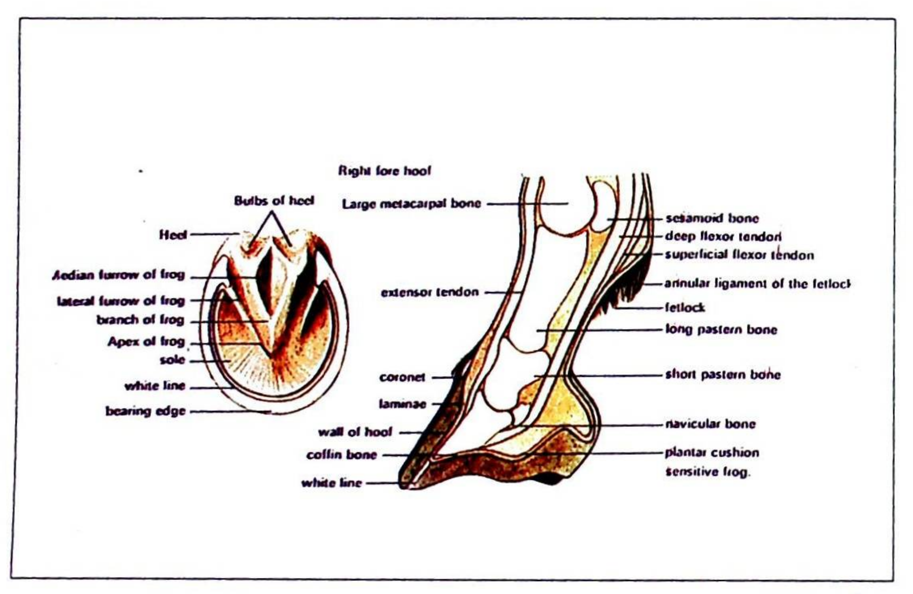
ولا تزال مبادئ الرعي غير مفهومة تماما ولابُدّ ان يجري في المستقبل تنظيم لعملية الرعي بحيث ينجح الحصان في التغذية على مرعى اقل مساحة في عدد الفدادين. وان كل من يراقب الحصان وهو يرعى يرى ان الحصان يختار الاعشاب التي يريدها وخصوصا النهايات الغضّة الطرية. فالرعي لا يعتمد على العشب فقط



١١: أسنان الحصان في مختلف الأعمار: من ستة أشهر حتى ٣٠ عاماً.

بل على مختلف انواع الاعشاب الطفيلية الموجودة في الحقل والتي يختارها الحصان طبقاً لحاجاته الخاصة.

ويجب احاطة المراعي بأسيجة متينة بحيث تمنع الحصان من دخولها. ولا ينصح باستعمال الاسلاك الشائكة في الاسيجة وذلك بسبب الاضرار التي تسببها تلك الاسلاك في الخيول. ولكن لايمكن الاستغناء عن هذه الاسلاك أحيانا وفي هذه الحالة يجب على صاحب الحقل التأكد أن الاسلاك ممتدة بشكل مشدود حتى لا تشتبك قوائم الحصان بها. واما الابواب فيجب أن تنفتح وتنغلق بسهولة وتنطبق على مصراعيها وبحيث تسمح لأي حصان هائج ان يفتح الباب ويدخل بسهولة. واما عند اغلاق الرتاج فيجب ان يكون الاغلاق كاملا بحيث لا يسمح بدخول اي حصان متطفل. والحقل بحاجة الى نوع من الحماية ضد الطقس الرديء، اذ أن اية زريبة ذات ثلاثة جدران تكفي لهذا الغرض شريطة ان يكون الجدار الخلفي حاميا للحقل من دخول الرياح الهوجاء الباردة واما في الصيف فينبغي وجود ظل ظليل من شجرة كبيرة او من سياج طويل. ويجب



١٢: أجزاء حافر الحصان.

فحص المراعي من أن لآخر للتأكد من خلوها من الاسلاك الشائكة العالقة على الارض او الزجاج المكسور او التنك الذي ربما سبب بعض الأذى للخيول ويجب التأكد من عدم وجود المواد السامة في الأسيجة او النباتات السامة مثل نبات الطقوس السام مثلا.

واذا لم يكن هناك اي جدول من الماء الصافي في الحقل، يستحسن تزويد الحقل بالماء العذب. ويُفَضل وضع خزان من الماء يمتلئ بشكل اوتوماتيكي اذا كان توصيل الماء الى الحقل سهلا، وإلا فيوضع خزان عادي ولكن يجب تفريغه وتنظيفه مرة في الاسبوع على الأقل وذلك لمنع المياه من الفساد. فالماء العذب بشكل منتظم مفيد لصحة الحصان. ويستحسن وضع كتل من الملح الصخري في الحقل لتزويد الخيول بالملح اللازم لأجسامها وأما بالنسبة للمهور الوطنية فلا يلزم ابقاءها في الاصطبلات حتى ولو كان الطقس شتويا قاسيا. فالمهور الوطنية من الأفضل لصحتها ان تبقى خارجا طيلة ايام السنة وهي ليست معرَّضة للسعال وامراض البرد التي تتعرَّض لها الخيول المحصورة في الاصطبلات. ولكن المهور في المراعي جشعة تحب الطعام مع انه قد مضت عليها قرون وهي تتغذى في مراعٍ

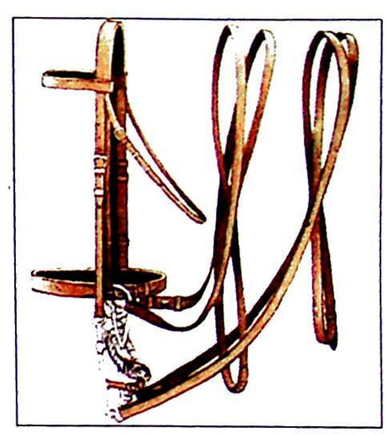
قليلة الخُصوبة. ففي الربيع والصيف عندما ينمو العشب النضر يجب مراقبة المهر عن كثب. فالغريزة تجعل المهر يحشو معدته بالاعشاب وتكون النتيجة وخيمة العواقب. اذ يحدث التهاب في الغشاء الاسفنجي في داخل الحافر وهذه حالة مؤلمة للغاية وفي الحالات المستعصية يجب قتل المهر. وعندما يظهر السمن على المهر من جرَّاء كثرة الطَعام يجب حصر المهر ومنعه من الطعام وذلك بوضعه في الاصطبل اثناء النهار (ويُتخذ هذا الاجراء ايضا لمنع عذاب المهر المسبب عن الحشرات والذباب) وعندها يُقدَّم للمهر غذاء اقل او يوضع في مرعى قليل الخصوبة.

وفي الشتاء يقدم للحصان الذي يرعى العشب صيفا كثيرا من القش بقدر ما يستطيع اكله حتى ولو لم يكن يعمل شيئاً. وحالما يبدأ العشب في الحقل بالذبول، إبدأ بتغذية الحصان بربع باله (تقريبا ١٤ رطل انكليزي) في الليل وَزِدْ على ذلك إذا رأيت ان الحيوان يريد المزيد. وعندما يغطي الثلج الاعشاب ضاعف كمية الغذاء للحصان وضاعف اوقات التغذية ويستحسن عمل شبكة للقش اذ أن هذه وسيلة اقتصادية لعدم هدر القش وذلك لأن الخيول تدوس على القش اذا قُدِّم لها دون شبكة ولكن لايجب ان تكون الشبكة عالية بحيث تسقط بدور القش في عيني الحصان وتسبب الالتهابات في العينين. ويستحسن عمل رف توضع فيه شبكة القش وبهذا يمتنع نزول البذور في عيني الحصان ويتوفر القش فلا يُهدر ولا يترطب بالمياه واذا كان مكان اطعام الحصان في الهواء الطلق في الحقل فإن افضل مكان هو الذي يتوفر به الاقتصاد وعدم الهدر واذا كان الحصان أو المهر يعمل بانتظام فهو يحتاج وجبة او وجبتين من المكسرات المزوجة بالشوفان مع النخالة وهي مرطبة بالماء قليلا حتى تتماسك ولا يدخل الغبار الى رئتي الحصان. وتختلف كميات الوجبات الاضافية تبعاً لنوع العمل الذي يقوم به المهر او الحصان وقدرة الراكب الذي يجب عليه ان يظل ملتصقا بظهر الحصان. ويستحسن اجراء بعض التغيرات في الغذاء من آنٍ لآخر مثلا تقديم الجزر المفروم والخضروات ذات الجذور او التفاح الممزوج بالغذاء. وتظهر الخيول رضاها وتجاوبها مع مثل هذه التغيرات.

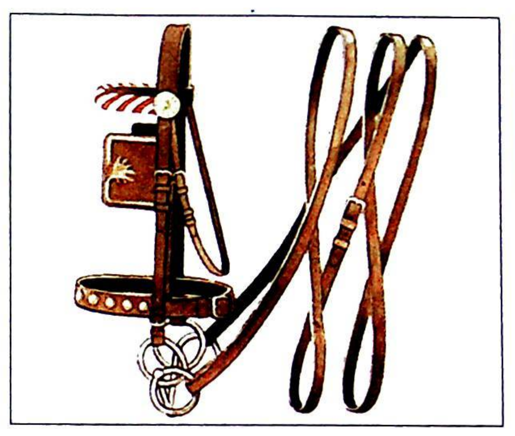
وتظل الحيوانات أكلة العشب في صحة جيدة دون تدخل السائس. ولكن يجب دوام تشحيم جلودها حتى لا تتأثر بالمطر والبرد والحر. ويكفي نزع الوحول عن الجلد بالفرشاة وكذلك ترتيب العرف والذنب قبل القيام بالتمارين. ولكن اهم ما في الأمر هو تفقد حوافر الحصان يومياً وذلك لإزالة الحجارة التي علقت وهو في الحقل وكذلك لمعاينة وفحص حالة الحافر. وينمو الحافر بمعدل نصف انش كل شهر ولهذا يجب ازالة الحدوات وقص الحافر كل اربع او ستة اسابيع مرة وذلك لمنع جدار الحافر من التشقق وأما الخيول التي لا تحدى، فيجب الاهتمام بحوافرها بانتظام أيضا. ولا يجب ان يسمح للخيول ان تسرح في المرعى والعرق لا يزال يسيل من اجسامها اذ عندها تتعرَّض للبرد بسهولة وافضل طريقة يتبعها الراكب بعد اتمام السباق والتمرين أن يجعل الحصان يمشي الهوينا في آخر ميل قبل وصوله البيت ليتأكد ان الحصان قد تبرد جسمه وجَفَّ عرقُه قبل ان يطلقه للذهاب الى الحقل ليرعى.

الاصطبلات

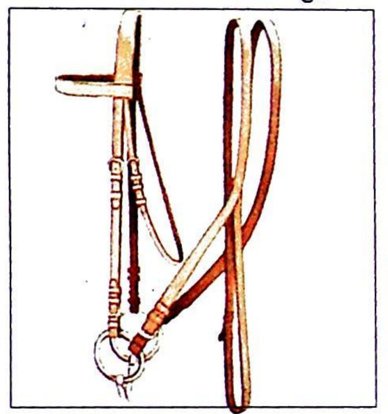
يمكن بناء الاصطبلات من القرميد او الآجر او الحجر او الخشب ويجب ألا يكون سُمك الخشب أقل من انش واحد وهو محمي بالكريوسول (وهو سائل زيتي عديم اللون) من جميع الجهات ويجب ان يكون سقف الاصطبل من القرميد او الاسبستوس (اي الصفائح المغطاة بمادة الاسبستوس) ولا يستحسن استعمال الصفائح الحديدية لأنها مزعجة عندما ينزل المطر فتصدر منها اصوات مزعجة للحصان. وتكون حارة في الصيف وباردة في الشتاء. يجب ان تكون مساحة الاصطبل كافية يستطيع الحصان التحرك داخلها بحرِّية ولا يجب ربطه من رأسه داخل الاصطبل أبدا. ويجب ان يكون اتساع الاصطبل كافيا لتمدد الحصان على ارضه ثم النهوض بسهولة والمساحة التالية للاصطبل هي ١٠قدم x ١٠قدم مع وجود مساحة مقداره ٨ اقدام امام باب الاصطبل علوها ١٢قدم. واذا وُجد اصطبل كبير تستعمل فيه الحواجز بين حصان وآخر، فيجب الا يقل علو الحاجز عن ٥ اقدام لتجنب رفس الخيول بعضها. ويجب وضع قضبان فوق الحواجز علو



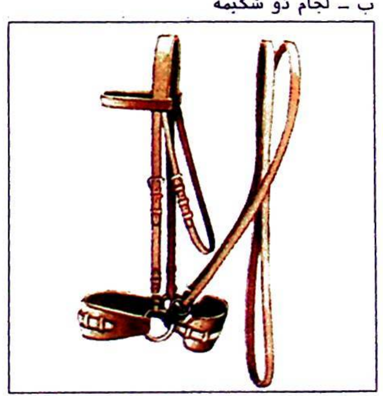
١٢: أنواع الألجمة: أ ـ لجام مضاعف



د ـ شكيمة تستعمل لسوق الحصان



ب ـ لجام ذو شكيمة



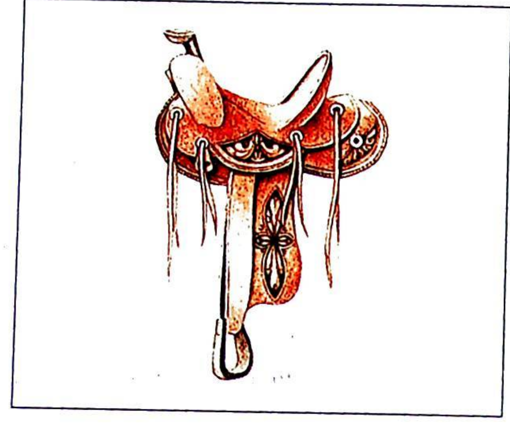
جـ ـ لجام دون شكيمة

الواحد منها يصل الى ٨ اقدام وذلك لمنع عض الخيول بعضها بعضا. ويجب وضع رفراف فوق الباب لمنع اشعة الشمس من الوصول الى رأس الحصان واصابته بضربة شمس. أو من تسرب مياه المطر من خلال الباب.

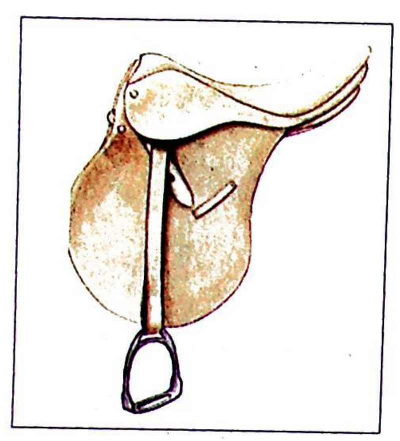
واذا كان هناك عدة خيول تعيش جنبا الى جنب، فمن الشائع استعمال اصطبلات مُفردة يُواجه الواحد منها الآخر وهي متوضعة حول باحة مركزية. وهذه حالة كثيرة الوجود في الاماكن ذات المناخ الرطب ومناسبة للخيول العاملة (مع ان التهوية فيها ليست دوما صحية) واحيانا توضع بجانبها بعض الصناديق المواجهة بعضها بعضا لحفظ العلف.

ويجب ان تكون ارض الاصطبل خشنة حتى لا ينزلق الحصان ويجب ان تكون الأرضية كتيمة اما من الآجر أو الباطون وان

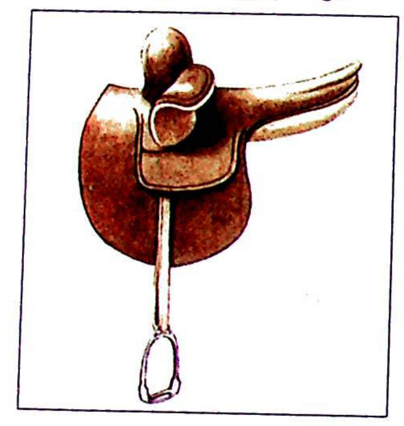
تكون مُسلّطه بانحدار بسيطة مقدار ٤٠:١لتصريف المياه. ولتجنب طوفان الماء ولتسهيل تصريف المياه يجب ان تكون ارض الاصطبل أعلى من ما حوله في الخارج وينبغي تأمين التهوية الجيدة التي هي ضرورية لحفظ صحة الحصان واذا لم تؤمن التهوية يصاب الحصان بالسعال والبرد ومرض الخوف من الأماكن المغلقة. فاذا كان الباب نصفيّاً فهو يؤمن الهواء النقي دوما ويحمي جسم الحصان من الجفاف والنوافذ التي ترتفع الى اعلى بسرعة تسمح بالتهوية الكاملة عندما لا يمكن فتح الباب بسبب سوء حالة الطقس. ويجب حماية الزجاج والنوافذ بواسطة قضبان حتى لا يكسره الحصان ويجب وضع جميع الاقفال والدرابيس في الابواب والنوافذ بعيدة عن متناول الحصان.



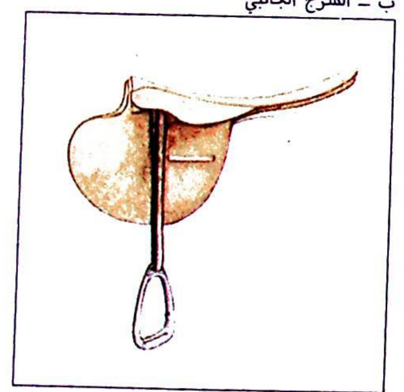
د ـ السرج الغربي



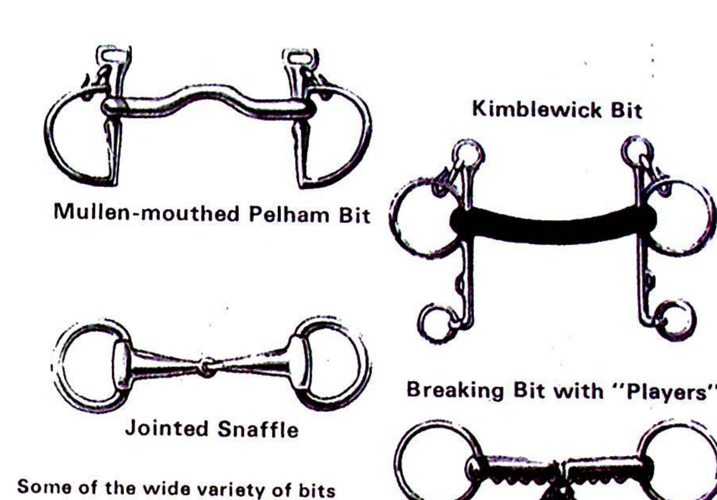
١٣: أنواع السروج أ ـ سرج حصان السعيد



ب ـ السرج الجانبي



جـ ـ سرج حصان السباق



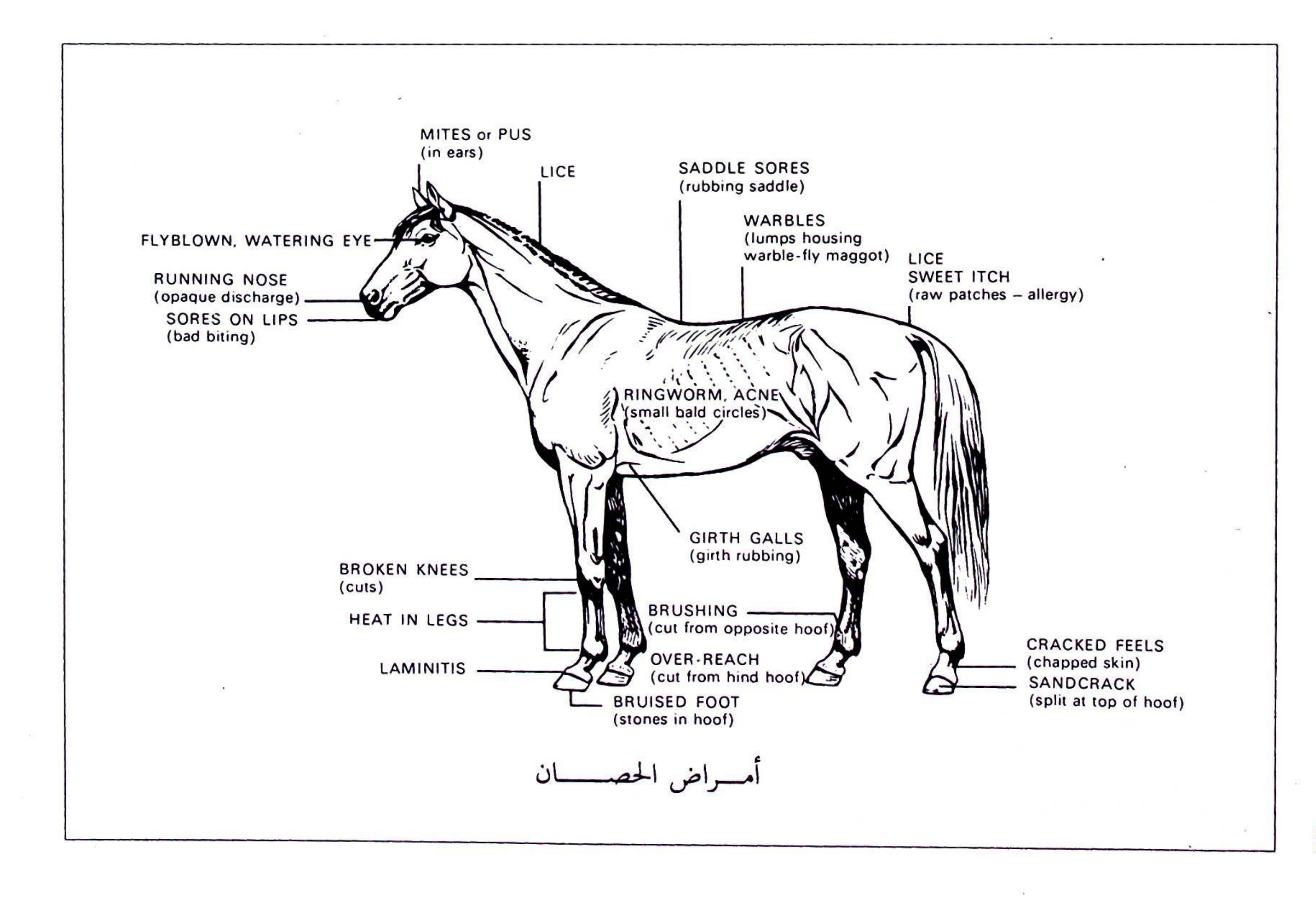
Some of the wide variety of bits

١٥: أنواع الشكائم: أ ـ شكيمة بلهام
Palham Bit
ب ـ شكيمة كيمبل وين
Kimblewick Bit
جـ ـ
Jointed Snaffle
د ـ
Breaking Bit with "Players"

وموقع الاصطبل له اهميته الخاصة. فالخيول التي تشعر بالملل والتعب تصدر عنها بعض القبائح مثل الترنح والتمايل والتذبذب داخل الاصطبل وامتصاص الهواء وعض المعلف وهذا مُضر بالجهاز التنفسي للحصان وهكذا يجب ان تكون هناك بعض المناظر امام الاصطبل تجذب انتباه الحصان، فعلى الأقل وجود حصان آخر عبر الباحة وذلك لإرضاء غريزة القطع فيه ويجب ان يكون المزود او المعلف كبيرا عاليا بشكل كاف بحيث لا يستطيع الحصان ان يدوس عليه ولكن لا يجب ان يكون عاليا جدا بشكل يمنع الحصان من الوصول اليه لتناول طعامه ويجب ألا تكون رفوف القش (التي يستحسن وجودها) اعلى من رأس الحصان وإلا فإن البذور تدخل الى عيني الحصان.

امراض الخيول

الحصان حيوان حساس للامراض للغاية. اذ من الممكن ان يموت بسبب السعال أو مغص في الامعاء. فاذا سَعَل الحصان اكثر من مرتين اثناء التمرين خصوصا اذا كان السعال حاداً وغير متبوع بعطاس لتنظيف الأنف فإنه من المحتمل



أمـــراض الحصـــــان

ان يكون مريضا ولا يجب ركوبه اكثر من حالة المشي حتى تتأكد اسباب السعال. والحصان او المهر الذي يتدحرج على الأرض بشكل غير طبيعي وخصوصا اذا صاحب ذلك حكة وتعرق، يكون قد اصيب بألم في المعدة او مغص. ولما كانت مثل هذه الاعراض خطيرة، لذلك يجب استدعاء الطبيب البيطري حالا وابقاء الحصان دون حركة حتى يأتي الطبيب.

وجودة الحصان تتجلى في جودة قوائمه وحوافره. واي عَرَج يبدو عليه يدل على احتمال اصابته بمصيبة طاغية، وينصح بتمرير اليد على القوائم وفوق الحوافر كل يوم قبل التمرين فإذا لاحظت اي ارتفاع في درجة الحرارة عندها يجب التحري عن السبب قبل تشغيل الحصان.

يتعرض الخيول التي تتغذى بالاعشاب لوجود الديدان في بطونها. وما لم يكن الحصان يرعى مع البقر التي تتلف يرقات الدودة الحمراء، يجب اعطاء الحصان عقاقير ضد الديدان ثلاث مرات سنويا. ومرض الكزاز شائع بين الخيول ويمكن انتقاله عن طريق الخدوش في جسم الحصان او الرعي. ولهذا يجب اعطاء كل حصان حقنة ضد التتيوس (الكزاز) وحقنتين للمناعة طول الحياة (ويجب اشراك مالك الحصان في هذه الحقن ايضا) ويجب اعطاء الخيول التي تقطن في الاصطبلات عقاقير ضد الديدان وذلك بمزج بعض المساحيق من هذه العقاقير مع الطعام.

وهناك بعض الاعراض المرضية التي تظهر على الخيول مثل الشرود وذبول العينين وانتصاب الشعر على جلد الحصان وسيلان الأنف. وهناك بعض القروح والأورام والحكة والطفيليات واحيانا مناطق في الجسم تظهر حارة بشكل غير طبيعي. ويجب الانتباه لكل هذه الاعراض. وان الفحص اليومي للحصان يساعد على التأكد من حالته الصحية يوماً بعد يوم في مراحل مبكرة من المرض اذا وجد وان ملاحظة المرض في اول مراحله قبل تطوره الى الأسوأ واستدعاء الطبيب البيطري حالا أمر ضروري وإنساني ولكنه اقتصادي أيضا على المدى الطويل.

الروتين اليومي:

اذا كان الحصان يتغذى بالعشب فقط، يجب زيارته يومياً حتى في فصل الصيف لتفحص وجود أي اصابات او التأكد من حالته العامة. يجب رفع الحوافر وفحصها دوما لتتأكد اذا كانت الحدوات قد كسرت او اهترأت ولتتأكد اذا ما كانت الحجارة الصغيرة قد دخلت في الأجزاء الحساسة للحافر. افحص المياه التي يشربها الحصان وكذلك الاسيجة والنباتات السامة. واذا كان على الحصان ان يعمل في الصباح التالي، فيجب جلبه الى الاصطبل ليلا وتجفيف جسمه واطعامه وهذا افضل من اداء هذه الاعمال في اليوم التالي عندما يكون الوقت قصيرا ومحدودا. اما اذا كان الحصان يقطن في الاصطبل فإن الغذاء يختلف طبقا لحجم الحيوان ونوع العمل المطلوب منه. ولهذا ليس بمقدورنا اسداء نصائح او تعليمات خاصة بالنسبة لهذه القضية بل نقول باختصار ان اعطاء الحصان شيئا من الجزر والتفاح يفيده اكثر من المكسرات التي ينصح بها بعض اصحاب الخيول الكسالى وان اعطاءه مزيجا من النخالة والماء الحار مرتين في الاسبوع يعمل على تنظيف الامعاء خصوصا بالنسبة للخيول التي تتغذى على المواد الصلبة دوما. وان ثلاث وجبات يوميا أفضل للحصان من وجبة واحدة ضخمة تتخم معدة الحصان ليلا. ويجب اعطاؤه القش الجديد في الصباح والمساء والقش الجيد مع انه اغلى ثمنا الا انه يخلو من الغبار الذي يسبب السعال للحصان. والماء العذب ضروري واساسي دوماً. ويجب ترك سطلين مليئين بالماء مع الحصان ليلا. ويجب تنظيف مكان نوم الحصان باستمرار وازالة الروث والقش يوميا في الصباح والروث الزائد يزال ليلا. افضل فراش للحصان هو تبن القمح النظيف العميق مع ان بعض الخيول تأكل هذا التبن لذلك يوضع لها قطع صغيرة من نشارة الخشب (وهذه من الصعب تنظيفها)

ومن الضروري اجراء التمارين للحصان من ساعة الى ساعة ونصف يومياً اذا كان الحصان محفوظا دوما في الاصطبل وتستفيد معظم الخيول من راحة يوم واحد كل اسبوع. وفي اليوم الذي يتلو التمارين الشاقة تجب الراحة ايضا او اجراء حركة مشي بطيء تُلَين العضلات المتينة.

وسوس الحصان يومياً أمر ضروري ايضا لصحة الحصان الذي يقطن في الاصطبل والفرشاة تعمل على اسراع الدورة الدموية وتزيل الشعر الرخو الذي ربما سبب الحكة. (وتحل الخيول التي ترعى العشب في الحقول هذه المشكلة بالتدحرج على الأرض) واذا عاد الحصان من التمارين وكان جسمه مبللاً بالعرق فلا يجوز تركه وهو مبلل في الاصطبل حتى لا يبرد جسمه. وهناك طريقة سريعة لتجفيف جسمه وهي وضع كمية من التبن فوق ظهره المبلل وتغطية ظهره ببطانية او بساط (وتكون البطانية مقلوبة حتى لا تتبلل بطانتها) بينما تنظف القوائم ايضا بواسطة التبن، ويجب ازالة الطين من جسم الحصان في هذه المرحلة وذلك ليس لسهولة ازالة الطين وهو طري، بل لأن الطين وهو طري افضل من تركه حتى يصبح يابساً فيسبب تمزقاً في الجلد يدعى حُمى الطين. ويجب ازالة العرق بواسطة سفنجة رطبة ويجب ان يُفرش العرف والذنب والجلد قبل ترك الحصان للنوم ليلا. اذ فضلا عن ان هذا يزيد في راحة الحصان إلا أنه يمنع الجلد من التجعد ليلا. ويجب تنظيف الحوافر قبل وبعد التمرين وفحص الحدوات للتأكد من عدم تلفها.

وإن الاهتمام بالحصان في الاصطبل يحتاج الى عمل ساعتين او ثلاث ساعات يوميا. هذا ويجب عليك توزيع العمل اليومي الروتيني من التنظيف تحت الحصان في الصباح الباكر حتى آخر نظرة يلقيها الانسان على الحصان ليلا وهذا يحتاج الى عمل ١٢-١٥ساعة وكل من لا يستطيع توفير هذا الوقت لا ينصح بالمحاولة لاقتناء اي حصان.

الالوان والعلامات الفارقة

الالوان:

بالنسبة للألوان نجد كلمة النقاط Points تشمل العرف الذنب ومعظم القوائم.

حصان الالبينو:

هذا الحصان لونه ابيض ناصع وجلده وردي اللون وعيناه زرقاوتان شاحبتان ولكن هناك بعض انواع الالبينو في الولايات المتحدة ذات عيون سمراء.

حصان الابالوسا: Appaloosa

لون هذا الحصان منقط على ارضية بيضاء او نقط بيضاء على ارضية سمراء إما بشكل جزئي او كلي على جميع الحصان. ولون الجلد الاساسي هو عادة كستنائي.

حصان الـ Bay:

هذا الحصان له رأس بني وكذلك جسمه وهناك عدة انواع بالنسبة لـ اللون وهي

أ ـ Dark Bay: لونه بني غامق مع نقط سوداء

ب ـ Light Bay: لونه بني فاتح مع نقط سوداء

جـ ـ Bright Bay: لونه بني محمر مع نقط سوداء

حصان Bay Brown:

لونه متفق جزئياً ولكن ليس بالضبط مع الكميت والبني مثلا العرف يمكن ان يحتوي على كلا اللون البني مع بعض الشعرات السوداء.

الحصان الأسود Black:

جميع جسمه اسود فاحم (ما عدا علامات بيضاء على القوائم والوجه)

الحصان البني:

لون جميع جسمه بني غامق وعادة يقترب من الأسود مع نقط بُنية من نفس كثافة اللون.

الحصان كاليكو Calico:

انظر وصف حصان البنتو Pinto

الحصان الكستنائي:Chestnut

جسمه برتقالي فاتح ويختلف في شدة لونه من البرتقالي الى الذهبي وعليه نقط بنفس اللون. ويمكن ان يكون لون هذا النوع غامقاً او فاتحاً ولامعا طبقا لعمق اللون والنوع الأصلي منه كستنائي في جميع اجزاء جسمه وهناك نوع مشتق منه لونه كستنائي وعرف اشقر وذنب اشقر ويتميز عن البالمينو بلون جلده الغامق.

الحصان ذو اللون الكريمCream

لون جسمه كريم Cream وعليه نقط بسبب عدم وجود خضاب الالوان فيه وجلده وردي وعيناه ذات لون زاهٍ يميل الى الزرقة.

الحصان ذو اللون الكميت Dun:

لون جلده بلون جلد الفأر في جميع انحائه مع وجود نقط سوداء ويدعى Dun with black points (انظر الشكل والصورة ١٧ب) ويتدرج جسم هذا النوع من الكميت الازرق الذي يسود فيه اللون الأزرق الرمادي الى لون الفأر الى اللون الذهبي او الكميت الأصفر.

الحصان الرمادي Gray:

لون هذا الحصان مزيج من الابيض والأسود والخيول الرمادية لها جلود سوداء ما عدا عندما تظهر بعض العلامات البيضاء ويكون لون الجلد تحتها وردياً، وتولد هذه الحيوانات بلون حديدي وتُصبح اشد بياضاً كلما تقدم بها السن والحصان الذي لون شعره ابيض ولون جلده اسود يدعى الحصان ذي اللون الرمادي الفاتح (يقابل الالبنيو ذو اللون الابيض الناصع). وهناك نوع آخر يدعى Fleabitten gray (ومعناه قرصة البرغوث) ويحدث هذا اللون عندما توجد شعرات غامقة اللون بشكل خُصَل. وهناك نوع يدعى Dappled gray وهو لون رمادي ارقش او أرقط تشوبه نقط من نفس اللون ويظهر هذا اللون في الصيف عندما تقص شعور الخيول ويظهر فيه دوائر قاتمة اللون على ارضية فاتحة.

الخيول ذات اللون الكستنائي الكبدي Liver chestnut: وهذا اللون كستنائي الملطف وهو اقرب الى الكميت او البني من اللون الكستنائي الحقيقي.

الخيول ذات الالوان الغريبة:

وهي التي لا تتوافق مع الالوان الأخرى المعروفة

خيول البالومينو:

لونها كريم ذهبي على جسمها ولون عرفها وذنبها تبني

الخيول الرقطاء:

هذه الخيول منقطة بنقط بيضاء وسوداء

خيول البنتو Pinto:

هذه كلمة تستعمل في اميركا الشمالية وتعني الخيول المرقطة والسيكوبولد وهي مرادفة للبينت Paint والجاليكو Galico

خيول السكيوبولد Skewbold

جسم هذه الخيول مغطى ببقع غير منتظمة من الابيض والوان أخرى ما عدا الاسود.

الخيول ذات لون السوريل Sorrel

هذا اسم اميركي مرادف للكستنائي.

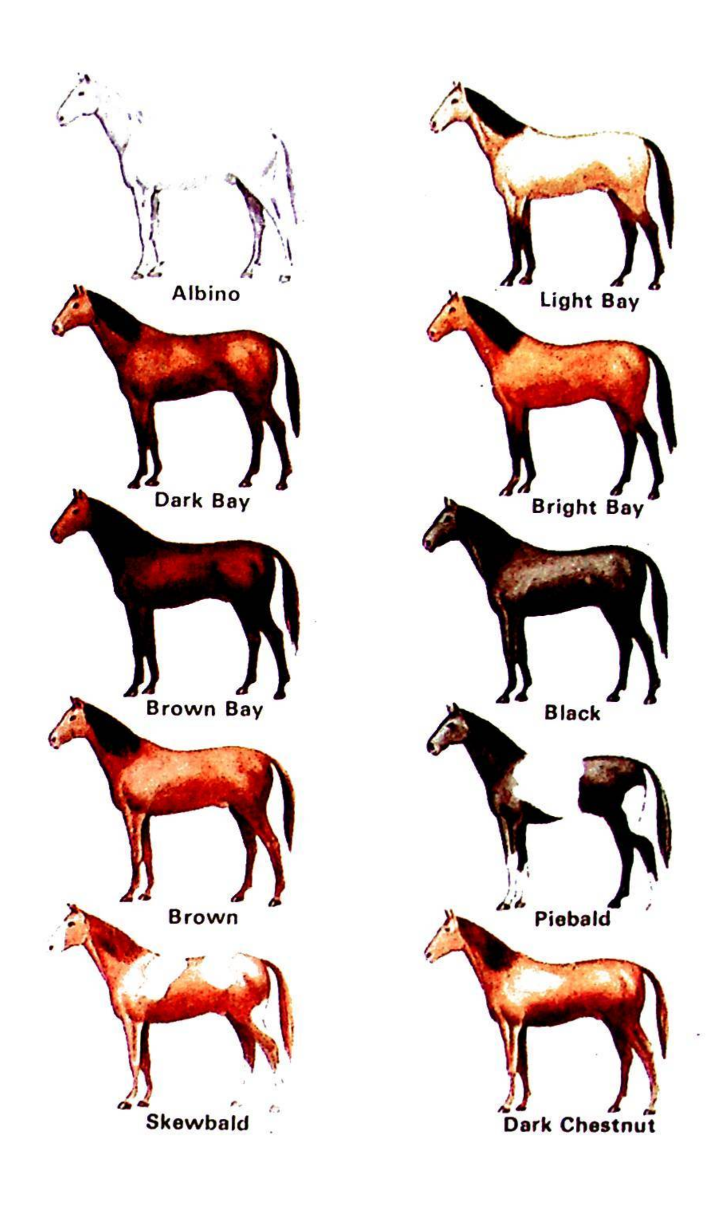
العلامات الفارقة:

١- الغُرَّة Blaze: وهي علامة بيضاء على وجه الفرس او الحصان بشكل طولاني (صورة ١٨)
٢- القصاصة Snip: وهي علامة بيضاء بين المنخرين (صورة ١٨)
٣- النجمة Star: وهي علامة بيضاء على الجبهة (صورة ١٨)
٤- السترايب Stripe: وهي علامة بيضاء رقيقة تجري من اعلى الوجه الى اسفله (صورة ١٨)
٥- الوجه الابيض White Face: وهي غُرَّة عريضة تغطي الوجه والجبهة والعينين وتمتد فوق الأنف ومعظم الخطم (صورة ١٨)
٦- السوك الجورب القصر Sock وهي علامة بيضاء في اسفل القائمة تمتد من اعلى الحافر حتى المفصل البارز في اسفل القائمة (صورة ١٨)

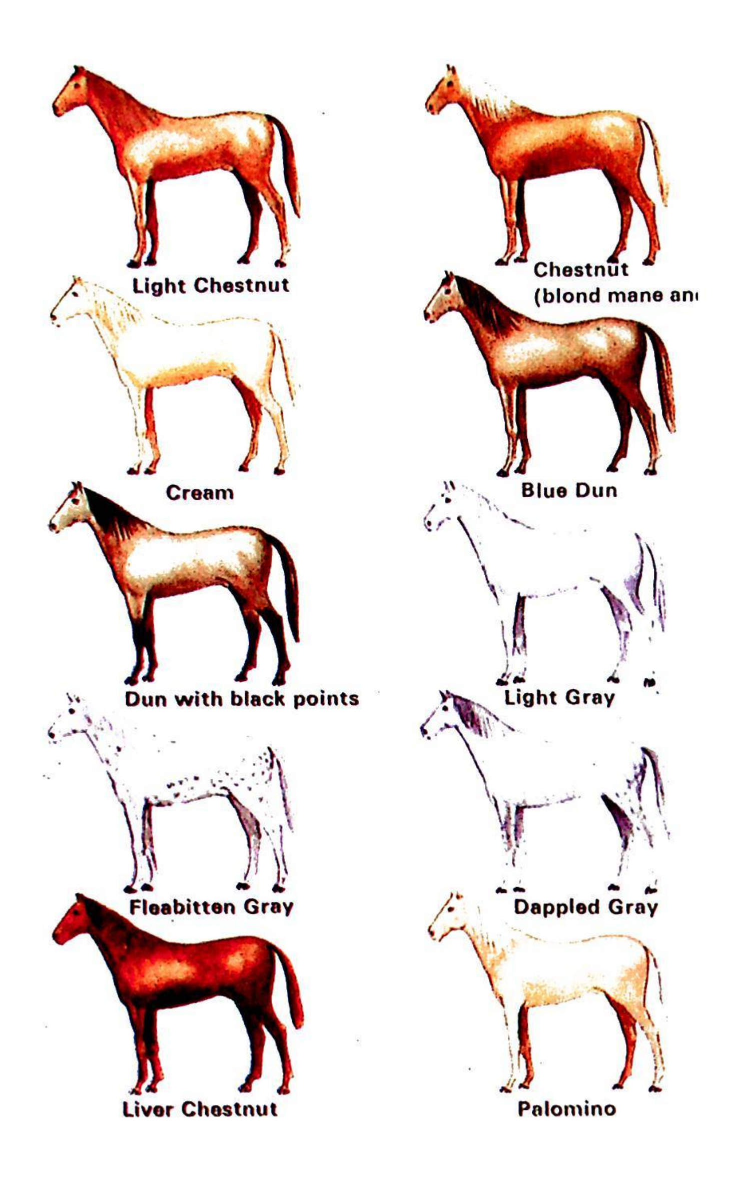
٧- الجورب الطويل Stocking علامة طويلة على القائمة وهي بيضاء وتمتد من الحافر الى الركبة او حتى العرقوب

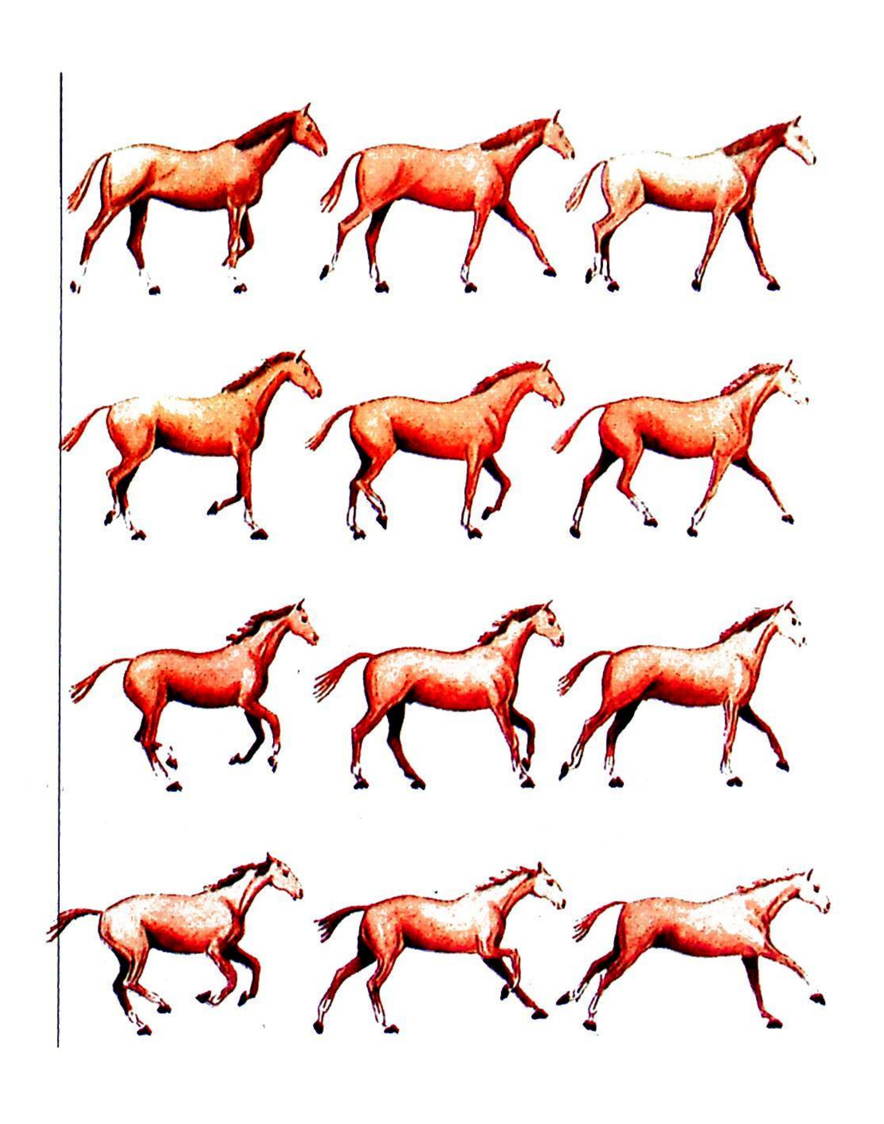
٨- الاكليل الابيض White Cronet والرسغ الابيض White Pastern: وهي بقع صغيرة من اللون الابيض واقعة على الاكليل، وهي المنطقة تحت رسغ الحصان وفي رسغ الحصان ايضا.

٩- الخطوط الوحشية الخلفية: وهو خط اسود او بني غامق يجري على طول العمود الفقري:



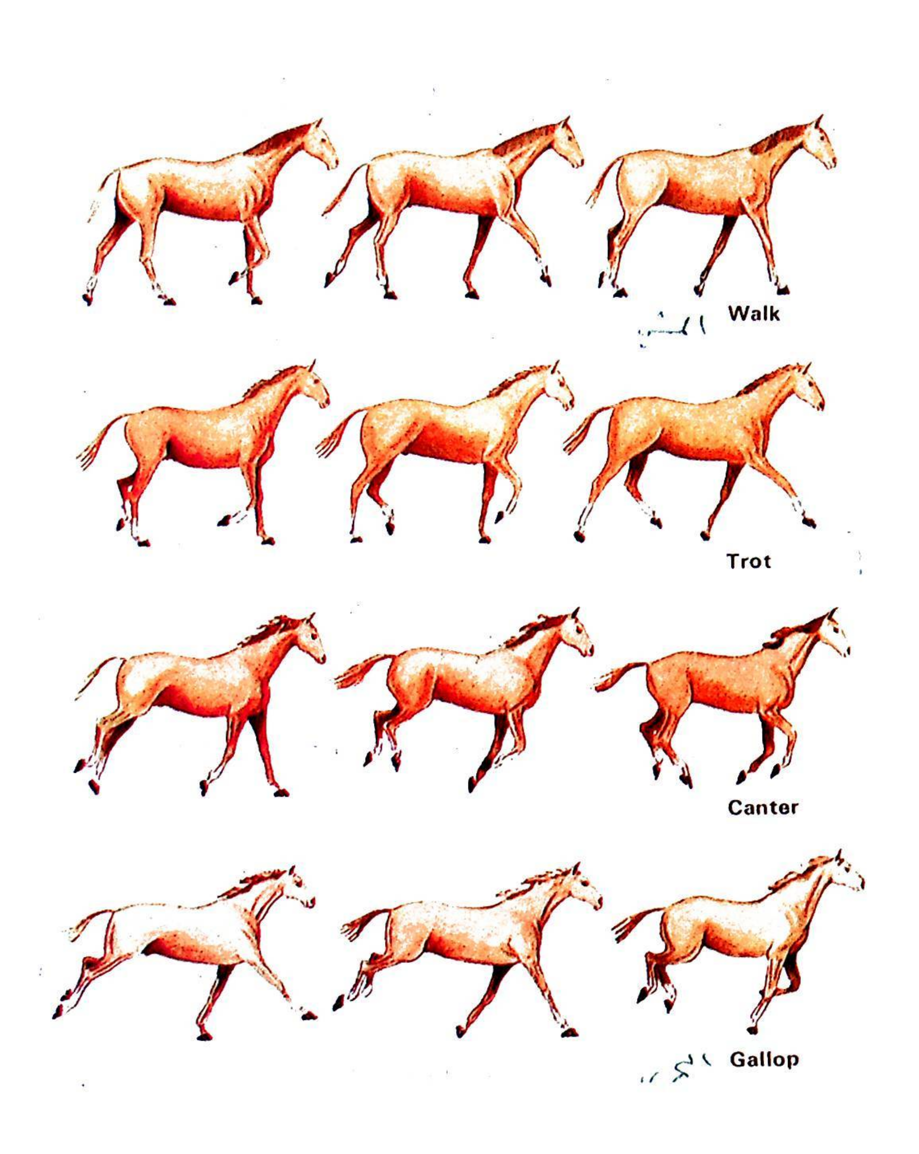
١٧ أ: ألوان الخيول

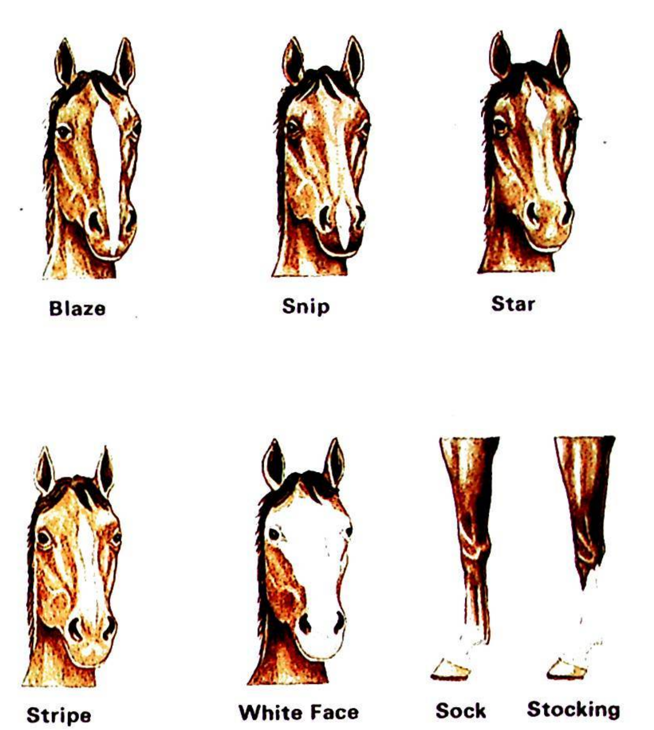

Light Chestnut
Chestnut
(blond mane an
Cream
Blue Dun
Dun with black points
Light Gray
Fleabitten Gray
Dappled Gray
Liver Chestnut
Palomino



١٩: أوضاع المشي والجري الأربعة عند الحصان

أ ـ المشي العادي ـ ب ـ الهرولة ـ جـ ـ الجري البطيء ـ الجري السريع


Walk
Trot
Canter
Gallop





١٨: ألوان رأس وقوائم الحصان

المرشد لسلالات الخيول

المهـــور الأمريكيـة

مهر الفالابيلا Falabella

الأصل : من الأرجنتين

العلو : أقل من ٧ يد

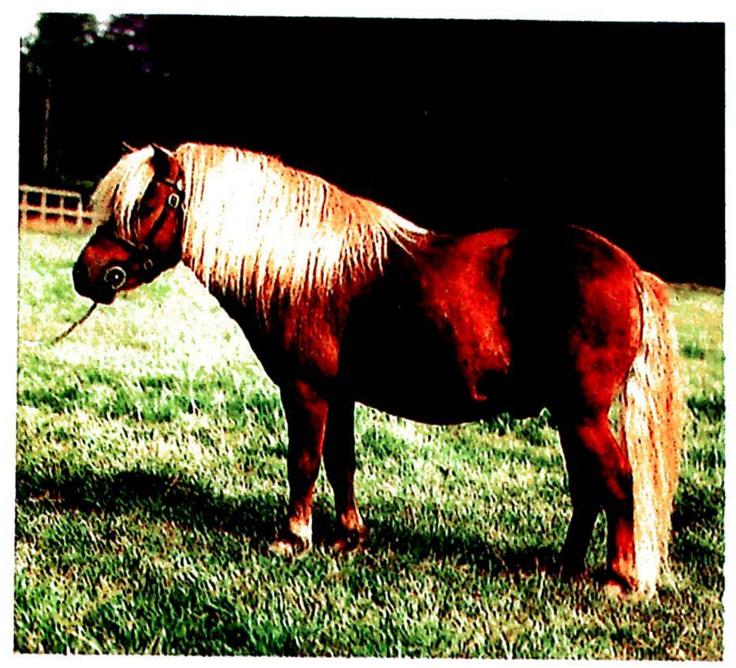
طباعه : ودود وذكي ومثالي كاي حيوان مدلل

يعتبر مهر الفالابيلا أصغر حصان في العالم. وقد اكتسب اسمه من عائلة فالابيلا التي ربَّت هذا المهر في مزرعة ركريودي روشا Recreo de Rochaقرب بوينس ايرس. وقد انحدرت هذه السلالة من حصان اصيل صغير تملكه تلك العائلة، وقد تزاوج من خيول شتلند الصغيرة.

ومع أن سلالة الفالابيلا قد نشأت منذ اقل من قرن من الزمان، إلا أنه ليست هناك اي سجلات تحدد تطور حياة هذا المهر ولهذا اصبح من الصعب تعيين أصوله وتاريخه بالضبط.

وهذا المهر صورة مصغرة لحصان قاسٍ ولكنه دمث الأخلاق وهو مألوف من شمال اوروبا كمهر يصلح للركوب وكحيوان مدلل، وان صغر حجمه جعله يفقد شيئاً من قواه الفيزيائية ولهذا لايعتبر كمهر للركوب من الدرجة الأولى .

وتجتمع في هذه السلالة جميع الألوان تقريباً، مع أن مربي الخيول الحديثين يميلون لاستيلاد الوان الأبالوسا Appaloosa وعلاماتها.



٢٠: مهر الفالابيلا Falaballa

مهر قوي جداً وصغير الجسم بحيث يستطيع الرجل القادر حمله بين يديه ولكن هذا المهر يستطيع حمل هذا الرجل ومعه زوجته مسافة ثمانية أميال ذهاباً وإياباً

مهر شتلند Shetland.

الأصل : من شمال اسكوتلندة من جزر شتلند واوركني Orkney

العلو : معدل علوه ٣ر٩ يد ولا يجب ان يتجاوز ٢ر١٠ يد وأصغر مهر شجل من هذا النوع كان علوه ٢ر٦ يد (٢٦انش)

اللون : أي لون بما فيه اللون الأرقط والكميت واللون الاكثر شيوعا هو الأسود والبني الغامق.

طباعه : مهر لطيف جداً وشجاع ودميث الأخلاق

هذا المهر سهل القياد ويمكن تدريبه بسهولة وهو يتكيف بالمحيط ويعتبر من افضل المهور للعب الأطفال وهو أيضاً مهر ممتاز للسوق ولجر العربات

الحالة الفيزيائية:

بالنسبة لحجمه يُعتبر أقوى جميع سلالات المهور وهو قادر على سحب ثقل يبلغ ضعف وزنه (وهذا يساوي ضعف



٢١: مهر شتلند Shetland

قدرة الخيول العادية) رأسه صغير واحيانا يكون وجهه مقعراً، وعيناه واسعتان لطيفتان واذناه صغيرتان وخطمه صغير ومنخراه مفتوحان وعرفه غزير الشعر وذنبه سميك وغالبا ما يكون طويلا بحيث يكنس الأرض وفي الشتاء يصبح شعر جسمه كثيفاً اما في الصيف فيصبح ناعماً وبراقاً وأملس.

وظهره قصير وقوي وعميق وينحدر جسمه بعمق تجاه مكان الحزام. وقوائمه قوية وقاسيه وعظام قصبة الساق قصيرة وحوافره صغيرة وهو يسير باستقامة وخفة.

ومهر الشتلند من سلالة قديمة واقدم بقاياه وجدت في جزيرة شتلند ترجع الى حوالى ٥٠٠ ق.م وذلك عند تدجين ذلك المهر وقد بقيت السلالة دون تغير رغم اجراء بعض الاستيلاد الاصطفائي مع مهور النرويج الصغيرة السوداء المنقرضة من نوع لوفوتن Lofoten والتي جلبها الى جزر شتلند بعض المستوطنين الشماليين قبل حوالي الف عام وقد تكيفت هذه المهور على حياة الجزر، وهذا المهر قاسٍ صعب

المراس، فقد ظل حوالي الف عام يقطن الاراضي الباردة الخالية من الاشجار والمأوى ويستعمله اهالي شتلند في جميع أنواع الأعمال وفي القرن التاسع عشر زاد الطلب عليه كمهر للعب الأطفال في مناطق المناجم في شمال انكلترة.

وقوة هذا المهر اسطورية وقد سجل في عام ١٨٢٠ خبر يقول أن مهر من هذا النوع قد حمل رجلاً وزنه ١٧٠ رطل انكليزي مسافة ٤٠ ميلا في يوم واحد. أما الأب المحترم جون براكند فقد كتب عام ١٧٠١ قد تأثر كثيراً بقوة حصان شتلند.

وتختلف النظريات حول أصل هذا الحصان، ويقول احد الثقات انه قد أتى من منطقة التندرا Tundra أثناء العصر الجليدي وقد عبر البحر النرويجي قبل انحسار الجليد عن الجزر البريطانية وان انعزال هذا الحصان مدة الألف سنة القادمة سببت صغر حجم جسمه من الحجم الطبيعي حتى أصبح حوالي ١٣ر٢ يد. وهناك نظرية أخرى مؤسسة على الرسومات التي ظهرت في العصر الحجري في كهوف الدوردوف والألتامايرا Altamira وتقول هذه النظرية أن خيول الشتلند Shetlands من الممكن أن تكون أول خيول جلبت الى بريطانيا عن طريق أياد بشرية، وذلك لأن احدى الموجات الأولى للهجرات البشرية اتت الى بريطانيا من منطقة خليج بسكي Biccay وهذه النظرية تقترح أن مهور الشتلند كانت من سلالة «قزمة» صغيرة الحجم وهي فرع من فروع مهور ايكزمور Exmoor. ويبدو ان هذه النظرية اكثر قبولاً وذلك لأن افتراض وجود هذه المهور في منطقة التندرا يجعلها معرضة لقضاء وقت قاسٍ خلال العصر الجليدي ويبدو أنه لأمر اكثر احتمالاً ان الهجرة الى الشمال وليس الهجرة الى الجنوب هي التي أثّرت على حجم المهور.

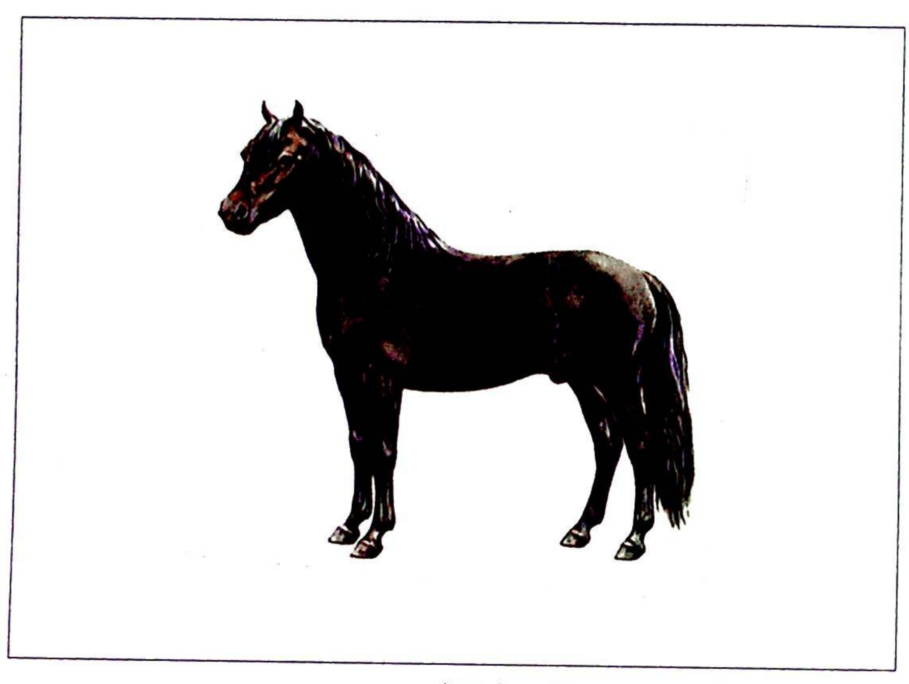
مهور شتلند الأمريكية American Shetland

الأصل : الولايات المتحدة

العلو : حتى ١١ر٢ يد

الألوان : جميع الألوان

الطباع : ذكية للغاية، لطيفة وقابلة للتكيف



٢٢: مهر شتلند الأمريكي American Shetland

الحالة الفيزيائية:

اطول واعلى في جسمها من اجدادها التي كانت تسكن في الجزر. وراسها اكثر انسجاماً اذ ان له غالبا مظهر مقعر واذناه انيقتان وحركته رشيقة تذكرنا بحركات الهاكني Hackney اذ يعتبر هنا المهر صورة مصغرة عن الهاكني. ومشية هنا المهر متكلفه متطورة ورغم مظهره الصغير الا انه يستطيع جر ضعف وزنه.

لقد تطور هذا المهر في الولايات المتحدة الامريكية عن طريق الاستيلاد الاصطفائي من المهور التي استوردت من جزيرة شتلند وكانت تلك المهور اكبر قليلا من المهور الامريكية. وهذه المهور مألوفة وشعبية في جميع انحاء اميركا الشمالية ولشدة الطلب على هذا المهر فقد ارتفع ثمنه بحيث اصبح موازيا للحصان الأصيل المستعمل في السباق. وفي عام ١٩٥٧ بيع احد فحول هذه

المهور الشتلندية بالمزاد العلني بمبلغ (٨٥ر٠٠٠) دولار وبيع مهراً آخر بمبلغ (٩٠ر٠٠٠٠) دولار.

وان قابلية هذه المهور للتكيف تظهر في الشؤون المتعددة التي تستعمل فيها هذه المهور. فبالاضافة الى استعمالها كمهور للأطفال وحيوانات منزلية مدللة، الا ان مهور شتلند تظهر في العروض وحلبات المعارض حيث يضاف شعر الى اذنابها لتظهر كثيفة بشكل اكبر واحياناً تركب لها حوافر اضافية لتبدو حوافرها كبيرة. وتستعمل هذه المهور في حلقات السباق ايضا فهي تخب امام الخيول التي ترفض السباق (وقد سجلت هذه المهور ١ر٥٥ دقيقة لقطع نصف ميل) وتستعمل في مسابقات الجر حيث تتنافس مع الخيول الأخرى فهي تجر اثقالاً بمعدل وسطي يزيد على أوزانها العادية.

المهور اليونانية

مهر سكايروس Skyros

تعتبر هذه اصغر المهور اليونانية وعلوها من ٩ر١ الى ١١يد وهي تأتي من جزيرة سكايروس حيث تستعمل كمهر للحمل وللاعمال الزراعية الخفيفة. وأما في البر اليوناني فهي تستعمل كمهر للركوب للأطفال الصغار.

وهذه السلالة متينة البنية وهي قديمة جداً، وتشبه عراقيبها عراقب البقرة وكتفاها عاموديان والوانها العادية هي الكميت والبني والرمادي.

مهر بندوس Pindos :

يُرى هذا المهر في سفوح جبال فساليا وفي ايبروس في اليونان. علو هذا المهر يتراوح ما بين ١٢ - ١٣ يد ويستعمل في الركوب والاعمال الزراعية الخفيفة وهي مهور قاسية وقوية وخفيفة القوام شرقية في الأصل وغالبا ما يكون لونها رماديا أو اسمر وتستعمل افراس اي اناث هذه المهور في استيلاد البغال.



٢٣: مهر سكايروس Skyros

مهر بينيا Peneia:

يوجد هذا المهر في شبه جزيرة البيلوبونيسيس في اليونان ويستعمل في الاعمال الزراعية وللحمل. وهو من نوع شرقي خفيف الوزن وتعمل جيداً رغم قلة الأكل.

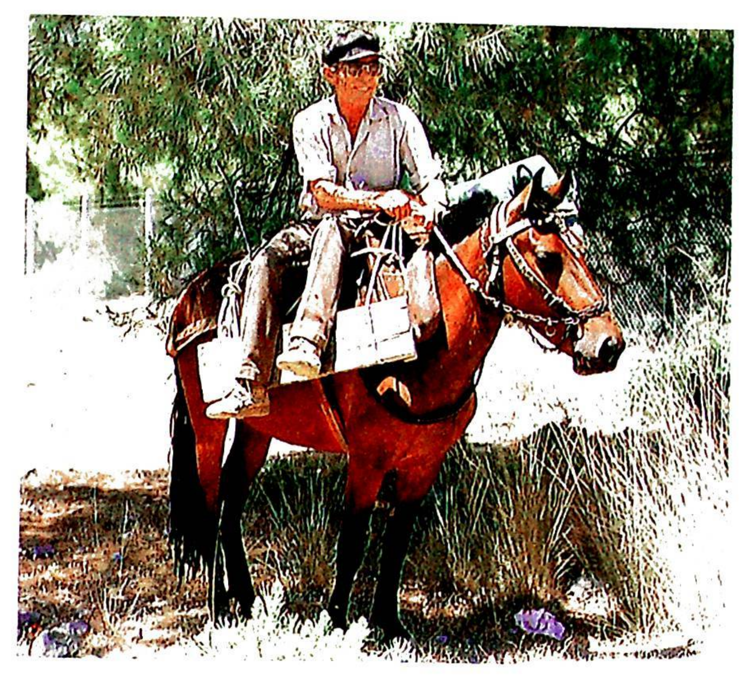
وهو يعمل عن طيبة خاطر ولكنه قاسٍ وشديد الاحتمال ويبلغ علوه من ١٠ - ١٤ يد. ويأتي في عدة الوان اشهرها البني والكميت والكستنائي والرمادي وتستعمل فحوله لاستيلاد البغال.

مهر اللاندايس Landais

الأصل : فرنسا من لانديس Landes

العلو : حوالي ١٢يد او اقل قليلاً

اللون : رمادي.



٢: مهر بينيا Peneia

الحالة الفيزيائية:

بنيته مخيفة، وعظامه خفيفة، صغير الحجم، رأسه معتبر وعنقه مستطيل كفله منحدر. عرفه وذنبه طويلان.

هذا المهر نصف متوحش ويعيش في غابات لانديس Landes. وهو قريب الشبه من المهر الأكبر حجماً (بسبب تناوله اطعمة جيدة) الذي يسكن في سهول تشالوس Chalosse قرب نهر ادور Adour ويشبه ايضا مهر بارثايس Barthais الذي يعيش قي مستنقعات هذا النهر وكلا هذان النوعان لونهما كستنائي أو أسود.

ولا يسعنا مادُمنا في حديث المهور الفرنسية إلاّ أن نذكر مهر البوتوك الصغير Tiny Pottok.

وهو من مهور منطقة الباسك وهذا يشبه مهر شتلند في مظهره مع انه اخف قواماً وهو في عدة الوان التي تشتمل الارقط والابقع اي ذو البقع البيضاء وغيرها وهو بَرِّي تماماً.

مهر الجارانو Garrano

الاصل : البرتغال، جارانو دو منهو وتراز Dos منتز garane de minho and traz dos mantes (minho)

العلو : ١٠ - ١٢ يد

اللون : عادة كستنائي قاتم

الحالة الفيزيائية:

خفيف القوام وطلعته بهيّة. وعرفه وذنبه كثيف الشعر. قوي. شديد الخطوة قاسٍ للغاية

يعرف مهر الجارنو باسم المينهو ايضا وهو اشهر سلالات المهور في البرتغال. ويربى في المراعي الجبلية الخصبة في مقاطعة جارانو دومينهو وتراز دوس مونتز. ويحمل هذا المهر احيانا الدم العربي في شجرة نسبه. وهو مهر ذو صفات جيدة وهو مطلوب للركوب وللحمل. وسلالته قديمة تاريخيا. وقد ظلت حيّة ولم تتغير مدة الوف من السنين. ولا تزال رسومه في كهوف جارانو التي ترجع الى العصر الحجري القديم ويقال بأن هذا المهر مسؤول عن تقديم الصفات الدموية للحصان الاندلسي.

وتوجد الانواع الممتازة من هذه المهور في معارض واسواق بيع الخيول الممتازة في فيلا ريل Vila Real وفامالليكاو Famallicao حيث كانت هذه المهور تشترك في السباق التقليدي في الخبب الجماعي.

المهر الخزري Caspian

الأصل : بلاد العجم جبال ايلبورتز Elburtz، على بحر خزر

العلو : ١٠ - ١٢ يد

اللون : رمادي بني، كميت، كستنائي.

الطباع : لطيف المعشر، سريع البديهة، يصلح للركوب لطفل صغير في تضاريس طبيعية خشنة

الحالة الفيزيائية:

يشبه الحصان الصغير اكثر منه المهر. رأسه من النوع العربي. اذناه صغيرتان وعيناه بارزتان كبيرتان. عظامه



٢٥: المهر الخزري Caspian

لطيفة. ظهره قصير وذنبه عالٍ. وعرفه وذنبه جميلان حريريان. ثابت الخطى. سريع المشي ولديه قدرة على القفز.

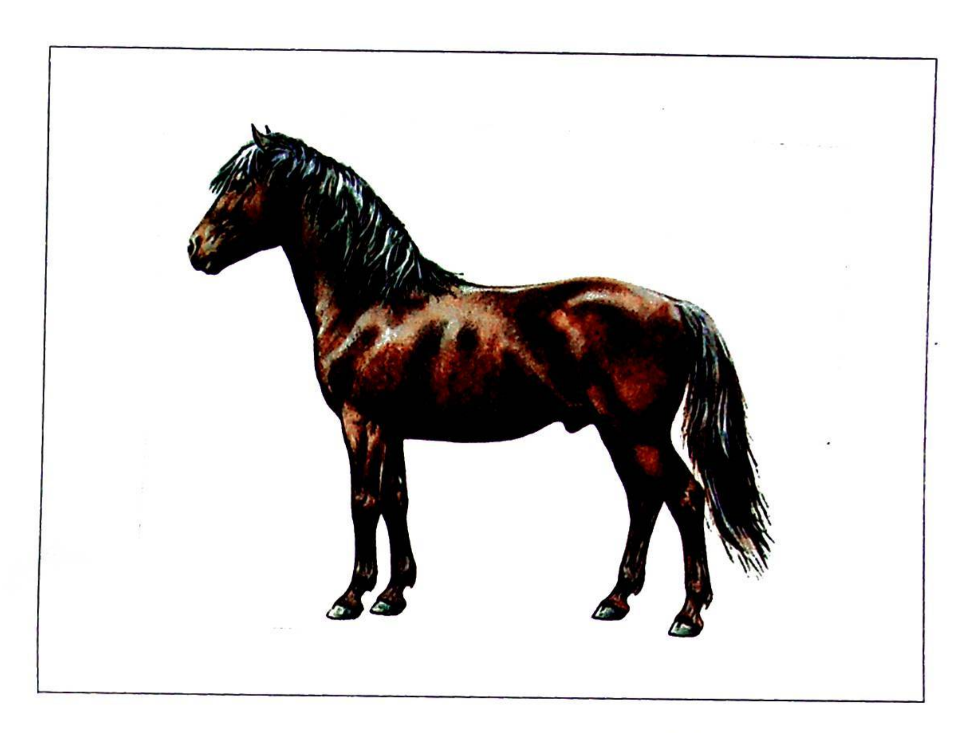
يُظن (ولكن دون برهان على ذلك) ان المهر الخزري هو حصان ايران البري الوطني والتي كان يستعمله سكان ما بين النهرين في الالف الثالث قبل الميلاد والذي اختاره ملوك Achaemenia والملوك الساسانيين للاغراض الاحتفالية ابتداء من القرن الخامس ق.م حتى القرن السابع م. وبعد الف عام من هذا التاريخ اختفى هذا المهر واصبح من المظنون انه انقرض حتى ربيع عام ١٩٦٥م عندما وجد بعض سكان المدن الساحلية على بحر خزر يستخدمون هذا المهر في جر العربات ووجد هذا المهر وهو يرعى على خطوط سواحل بحر خزر. وقد اجريت فحوص للعظام والدم ووجد أن هناك تشابه عظيم ما بين هذا المهر وخيول ما بين النهرين القديمة.

ومع انه قد وجدت عظام هذه الخيول البرِّية في الكهوف التي تعود الى العصر الحجري الأوسط قرب كِيرمنشاه Kermanshaho في ميديا Media القديمة، الا ان المنطقة التي يصفها الكُتاب اليونانيون كوطن لذلك الحصان الصغير (مع عدم وجود اي صورة مصغرة لذلك الحصان اليوم في تلك المناطق) تدل انه في بعض الازمنة القديمة خلال ألوف من السنين، نُفيت بعض القبائل من كيرامنشاه الى كالار داشت Kalar Dasht على السفوح الشمالية لجبال ايلبورتز Elburtz وان تلك القبائل اصطحبت معها بعض المهور.

مهر الدولمين Kolmen

الاصل : المانيا الغربية وستفاليا Westphalia
العلو : حوالي ١٢,٣ يد
اللون : جميع الالوان. الاسود والبني والكميت اكثر شيوعا.

هذا المهر هو واحد من سلالتين من المهورموجودتين في المانيا اما النوع او السلالة الأخرى فقد انقرضت (وبعض الثقات يظنون بأنها لم تنقرض تماما وبعضهم يظنون انها قد انقرضت تماما. فهناك مهر سنَّار Sennar الذي كان مهرا قاسيا والذي كان يجري بشكل بري في غابات تيوتوبيرجر والدTeuto Wald وكلا هذين الحصانين قد اسهما في انشاء سلالة الخيول الهانوفرية Hanoverian horse ويعتبر من الدولمين ايضا من السلالات التي اصبحت على وشك الانقراض فهناك قطيع من الأفراس التي يبلغ عددها مئة فرس قد اصبحت في حالة شبه برية في وستفاليا حيث يقال ان هذه الخيول قد رُبيت هناك لمدة أكثر من ستة قرون من الزمن. فقد كانت هذه الخيول مُلكاً لدوق كروي Croy ولم تعد دماءها صافية بسبب تزاوجها مع بعض الفحول البولندية والبريطانية المستوردة. وفي كل سنة يلاحق هذا القطيع وتمسك صغار مهوره وغيرها من الخيول الزائدة عن الحاجة وتباع في السوق.



٢٦: مهر الدولمين Dulmen

مهور جوتلاند Gotland

الاصل	:	السويد: جزيرة جوتلاند
العلو	:	١٢ - ١٢,٢ يد
اللون	:	كميت واسود، بني، كستنائي رمادي وبالومينو
الطباع	:	لطيف وسهل القيادة مع انه يميل للعناد احيانا

الحالة الفيزيائية:

خفيف الوزن وصغير الحجم. رأسه مستقيم اذناه صغيرتان. وعنقه قصير قوي العضلات. كتفان متينان، ظهره طويل قليلا. ذنبه منخفض. قوائمه قاسية وقوية مع ان عظامه خفيفة وصغيرة. يتحرك برشاقة اثناء المشي والخبب ولكن عدوه سيء في الوقت الذي يجيد به القفز.

هذا المهر يرجع الى سلالات ما قبل التاريخ ويظن انه من انسال حصان التاربان Tarpan مباشرة ومن المؤكد انه يشترك في بعض الخصائص مع بعض



٢٧: مهر جوتلاند Gotland

الخيول مثل الكونيك Konikوالهوكول Hucul ومهر اللوفوتين Lofoten المنقرض حالياً. ويعتمد ان هذا المهر هو اقدم سلالة اسكندنافية ولهذا فهو نقي الدم عدا عن امتزاجه ببعض الدماء الشرقية قبل حوالي قرن من الزمان. وتدل السجلات انه كان بشكل برِّي في جزيرة جوتلاند على بحر البلطيق في جنوب شرق السويد منذ العصر الحجري ولا يَزال هناك قطيع من مهور الجوتلاند في غابة لوجستا Lojsta. ولكن لا يزال هذا المهر يربى في البر الاصلي للسويد.

وقد كان هذا المهر مطلوبا سابقا لأجل الاعمال الزراعية الخفيفة. أما الآن فهو مطلوب كمهر لركوب الأطفال وللقفز ولمباريات السباق التي يربى لأجلها بصورة خاصة. ويدعى ايضا مهر سكوجرس Skogsruss



٢٨: مهر الايسلنده Iceland

المهر الايسلندي

الاصل : من السليندة

العلو : من ١٢ - ١٣ يد واحيانا اكبر من ذلك.

اللون : عادة رمادة أو كميت وايضا بني غامق او كستنائي او كريم او بالومنيو واحيانا اسود او مرقط او منقط.

الطباع : سريع الفهم والتعلم، ودود ولكنه محب للاستقلال شان معظم المهور الصغيرة. ولديه غريزة حب الوطن اذ أن أي شخص يستطيع استعارته من صاحبه وعندما يفلته بعد ان يركب مسافات طويلة يرجع الى بيته حالا ويجد طريقه الى هناك بسهولة. وهو يستجيب الى الصوت اكثر من المساعدات الأخرى ويمكن السيطرة عليه باستعمال الصوت فقط.

الحالة الفيزيائية:

من اقسى السلالات وهو شديد الاحتمال وله رأس كبير وعينان يشعُ منهما الذكاء وعنق قصير ثخين متوضع على جسم مكتنز متين. وقوائمه قوية ونظيفة وحوافره قاسية. وشعر عرفه وذنبه كثيف وبصره حاد بشكل استثنائي وتعلم هذا المهور على مشيه متمهلة. وقد كان كثير الوجود في العصور الوسطى أما الآن فقد اصبح نادرا ما عدا في الاميركتين.

استقر النرويجيون في ايسلندة عام ٨٧١م وكان هؤلاء في خصام مع هارولد ذو الشعر الأشقر الذي كان قد اعلن نفسه ملكا على جميع بلاد النرويج قبل ذلك بعام واحد ولكنه لم يتمتع بالشعبية المطلقة. وحتى ذلك الوقت لم يكن هناك من حيوان في ايسلندة اكبر من الثعلب القطبي. ولكن النازحون النرويجيون جلبوا المهور وغيرها من الحيوانات الأهلية معهم وبالتالي مهورا من المستعمرات التابعة لرجال الشمال في اسكتلندة والجزر حولها ومن ايرلندة وجزيرة مان، كل هذه المهور جلبها المستوطنون الجدد. وقد تزاوجت هذه المهور واصبحت اخيرا تتمثل بالمهر الايسلندي مع ان هناك أربع سلالات لا تزال موجودة في ايسلندة. واحداها يدعى الفاكسافلوي Faxafloi وهو يربى في جنوب غرب ايسلندة وشكله يشبه المهر الاكزمور Exmoor.

لقد شاع في ايسلندة نوع من الهوايات مصدره حب الشماليين لإراقة الدماء وهذه الهواية هي قتال الخيول. وهناك قصص عن هذه المباريات القتالية التي كانت تنتهي احيانا بمذابح بعد ان تبدأ بنزاع دموي. وكان اصحاب الخيول يدخلون الى حلبة السباق.

لمساعدة فحولهم اثناء القتال ولكن لم يسمح لهؤلاء بلمس الحصان الخصم (مع انه كانت تبدو منهم بعض الاعمال الوحشية كالتي كانت تصدر من خيولهم).

ولما كانت ايسلندة خالية من الطرق العريضة الممهدة الصالحه لسير العربات لذلك كانت قيمة المهر الايسلندي للحمل والمواصلات لا تُقدر بثمن. وقد زاد في قيمة ذلك المهر قدرته على الرجوع الى المكان الذي بدا منه. وكانت هذه

المهور تُصدر الى بريطانيا للعمل في مناجم الفحم وكحيوانات للركوب والجر وكانت هذه الخيول مطلوبة نظرا لقوتها وقدرتها على التحمل وطبيعتها الهادئة بحيث اصبحت منافسة للسلالات البريطانية ولقد فشلت المحاولات الحديثة لتحسين سلالة هذا المهر وذلك بمزج دمائه مع الخيول الاصيلة، فظهرت ذرية جديدة لم ترث اي صفات حميدة من كلا الابوين. وفي هذه الايام ينقسم مهر ايسلند الى عدة فئات، ففئة تستعمل للحمل وفئة للركوب والجر مع التأكيد على الحمل والجر مع ان هذا المهر يستعمل للركوب اذا اقتضى الأمر. ولما كان المناخ في ايسلندة لا يسمح بتربية الابقار والاغنام لأجل اللحوم، لذلك تربى بعض قطعان المهور هذه بقصد الحصول على اللحم فضلا عن العمل.

مهر الإكزمور Exmoor

الأصل : انكلترة ـ ديغون وسومرسيت

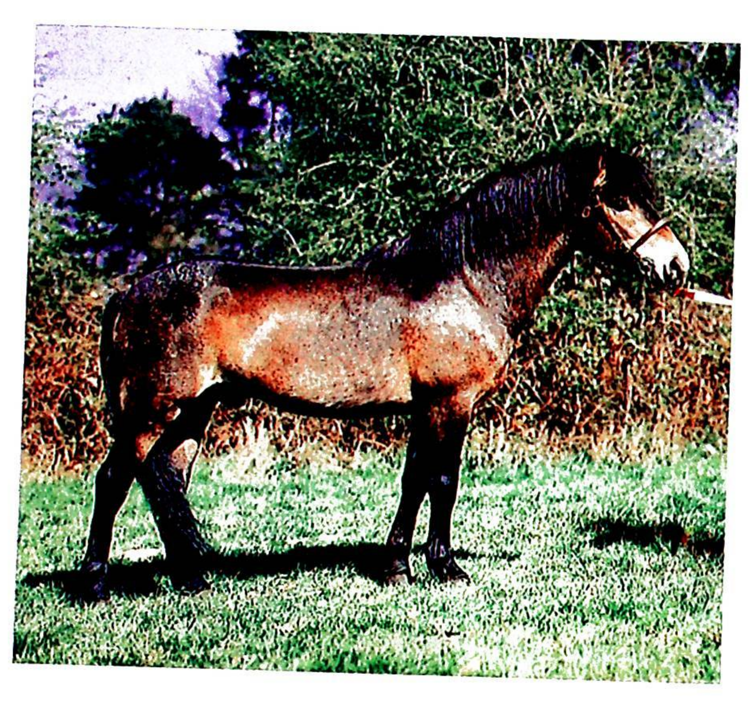
العلو : ١١,٢ ـ ١٢,٣ يد

اللون : كميت، وبني، ولون فاري وكلها يغلب عليها لون الكريم وفي خطمها وقليل من اللون الكريم تحت البطن وداخل الأفخاذ. وليس فيها علامات بيضاء من اي نوع

الطباع : ذكي وبري بطبيعته، وبعد أن تكسر حدّتها وتصبح طبيعته تظهر عليها علامات النشاط والخفة واللطف وتصبح رفيقته ممتازة، وهي تصلح لتكون مهورا رائعة للأطفال شريطة ان يبدأ تمرينها لتلك الغاية باكرا.

الحالة الفيزيائية:

له رأس رشيق ومنخران واسعان وجبهة عريضة وعينان بارزتان (تعرفان محليا بعيني الضفدع) واذناه قصيرتان سميكتان وممددتان. عنقه قصير وسميك متوضع فوق قفص صدري عريض عميق وكتفاه مرفوعتان الى الوراء. وطول ظهره متوسط وعجزه متين وحقواه متينان وقوائمه قاسية ونظيفة وحوافره صغيرة صلبة ولديه قوة تحمل عظميه وجلده قاسٍ يلمع كالنحاس في الصيف وفي الشتاء لا ينبت عليه زغب كثير.



٢٩: مهر الأكزيمور Exmoor

مهر الاكزمور اقدم سلالة خيول وطنية في بريطانيا ولما لم تكن المهور من الحيوانات الاصلية في بريطانيا لذلك فمن المفروض ان هذا المهر قد مشى ووصل الى انكلترة قبل ان تصبح هذه جزيرة. وقد كان معروفا في ازمنة ما قبل التاريخ ومن الممكن ان يكون هذا المهر هو المهر السلتي الذي استعمل لجر عربات قبائل السلت (Celest). وكانت هذه المهور تقطن المساحات من الاراضي السبخة (المستنقعات) التي تدعى الاكزمور ويقع جزء منها في ديفون وجزء في سومرست وكلاهما من مناطق جنوب غرب انكلترة وهو قاسٍ بشكل يجعله قادرا على العيش في الطقس البارد في الشتاء حيث يبلغ سمك الثلوج عدة اقدام دون اي مأموى او اي طعام اضافي يقدمه له اي انسان.

وهذه الحيوانات الصغيرة صلبة العود ولها قنوات هضمية ممتازة وحيوية فوق العادة. وقد كتب احد الكتاب وهو المدعو وليم يوات Youatt ما يلي:

ان مهور الاجزمور مع أنها بشعة المنظر (وهذا رأي الكاتب فقط) إلا أنها صلبة العود ومفيدة ويقول احد هواة الخيل انه قد ركب احدى هذه المهور حوالي ستة اميال ولم يشعر بتلك القوة والحيوية في اي حصان آخر من قبل. فقد قفز هذا المهر فوق بوابة تعلو على قامته بقدر ثماني انشات. وقد ركبه صاحبه الذي يبلغ وزنه ١٩٦ ليبرة (أي ٩٠ كيلوغرام تقريبا) وسافر من بريستول الى ساوث مولتون وهي مسافة تبلغ ٨٦ ميلا وقد تحدى بذلك خيول عربة البريد التي تسير على نفس الطريق.

وقد اعتقد الاب المحترم جون راسل Russel الذي عاش في نفس تلك الفترة تقريباً أن الصياد لا يمكنه الاستغناء عن حصان فيه دم الاكزمور وكان يفضل ان تكون دماء خيوله محتوية على ثلاثة اجزاء من الحصان الاصيل مقابل جزء واحد من الاكزمور.

وعلى العموم لم تنجح عملية التوليد الاصطفائي لاستيلاد انواع محلية اكبر وذلك لأن الذرية الجديدة لم تستطع العيش في الحالات والاوضاع المناخية الطبيعية التي عاش بها اجدادها من المهور. وفي هذه الايام يعتبر الحد الأعلى المسموح به للفحول من هذه المهور ١٢,٣ يد والأفراس ١٢,٢ يد.

مهر الدارتمور Dartmoor

الأصل : انكلترة ـ ديغون

العلو : حتى ١٢,٢ يد

اللون : كميت ويفضل الاسود والبني وتوجد بعض الالوان الغريبة كاللون المبرقش والمُبقَّع ولكن هذه الالوان غير معترف بها من قبل جميعة السلالات واما اللون الابيض الناصع فلا يشجع وجوده.

الطباع: هذا المهر لطيف وحسّاس ومثالي.

الحالة الفيزيائية:

رأسه صغير ارستقراطي ولها اذنان صغيرتان بارزتان وله كتفان منحدران وظهره متين قوي العضلات في الحقوين والمؤخرة. واما قوائمه فنحيفة صلبة وحوافره حسنة



٣٠: مهر الدارتمور Dartmoor

الشكل وذنبه عالٍ كثيف الشعر وعرفه سميك الشعر ايضا. حركته نشيطة. وهو شديد الخطوة ويعيش طويلا.

هذا المهر شديد القرب من مهر الاجزمور فهو يربى على الأراضي المسبخة (المستنقعات) في جوار ديغون وهو معرَّض لنفس التغيرات المناخية التي يتعرض لها مهر قوي الخطوة قاسٍ ويستطيع السير في الاراضي الوعرة والمناطق الموحشة في تلك المنطقة الجبلية. ومهر الدارتمور اكبر حجماً من الإجزمور (من الممكن ان يكون الحال كذلك في زمن الكاتب) وهو أبشع خلقةً وقد وُجد هناك منذ الأزل. وقد كان المرحوم النقيب كولجريف Colgrave محافظ السجن يرغب رغبة اكيدة باقتناء احد هذه المهور ولكن من النوع الممتاز. وقد اختار بعض الرجال لانتقاء مهر وفصله عن المجموعة والقطيع. وقد ساقوا ذلك المهر في بعض الطرقات. الى جانب نتوء صخري وقد تبعهم رجل يركب حصانا بينما وقف

النقيب في الاسفل مراقبا عملية المطاردة وبعد ان توصل المهر الصغير الى زاوية حرجة قفز قفزة واحدة فوق الرجل والحصان وهرب.

وقد عاشت مهور الدارتمور الصغيرة الحجم منذ الأزل في تلك المنطقة ولكنها لم تُسجل رسمياً.

حتى نهاية القرن الماضي. وهي مختلفة في أنواعها. وقد بدأ التسجيل عام ١٨٩٩ وبقي القسم النموذجي من هذه المهور دون ان يطرأ عليه اي تغيير منذ ذلك العهد. وقد ضربت سلالة هذه المهور في الحرب العالمية الثانية وذلك لأن مدينة دارتمور استعملت كمركز لتدريب الجنود في الجيش. وبعد نهاية الحرب لم يسمح بتسجيل اي مهر سوى المهور المختارة او التي اشتركت في العروض. وفي عام ١٩٥٧ اغلق كتاب المزرعة ولم يسجل اي مهر جديد ما عدا نسل المهور المسجلة. وفي عام ١٩٦١ ابتدأ تسجيل جديد ولكنه كان دقيقاً جدا. وقد اقفل تسجيل الفئة الاولى عام ١٩٦٦ بعد تسجيل ٢٨٠ مهر ولكن فُتح التسجيل للفئة الثانية دون قيد او شرط بعد ذلك ومهور الفئة الأولى كُوِيَت بمِثلث جمعية المهور في دارتمور على اعناقها وتبدو هذه الإجراءات غريبة ولكنها نشأت بسبب وجود مشكلة غريبة واجهت مُربي مهور دارتمور. فقبل اقل من مئة عام مضت عندما كان الطلب على مهور دارتمور للعمل في مناجم الفحم في أوْجه وشدته، قُدمت فحول شتلند وجُلبت الى دارتمور لتعيش مع المهور الوطنية وهكذا حصل انحطاط في السلالة وانتشر هذا الانحطاط. ولا يجب ان ننكر فضل جمعية مهور دارتمور وفضل المربين القلائل خارج دارتمور الذين عملوا على بقاء وحفظ نقاوة هذا المهر وهو الدارتمور.

المهر الويلزي الجبلي (القسم A)

الأصل : بلاد ويلز

العلو : ليس اكثر من ١٢ يد (عادة ليس أصغر بكثير)

اللون : اي لون ما عدا المرقط والمُبَقَّع. ثم الرمادي والبني والكستنائي وهذه هي الالوان الاكثر شيوعا في هذه السلالة.

الطباع : هذا المهر عالي الهمة شديد الذكاء. شجاع وشديد التحمل.

الحالة الفيزيائية:

رأسه صغير من النوع والطراز العربي، ورائع الطلعة مع منخرين مفتوحين. ووجهه مُقعر قليلا وعيناه سوداوان واذناه صغيرتان مُحَددتان. وعنقه رشيق متوضع على كتفين منحدرين وظهره قصير متين عضلي وبطنه عميق واضلاعه متينة. واما قائمتاه الخلفيتان فهما طويلتان وجميلتان. ذنبه عالٍ وهو قصير يشبه ذنب الحصان العربي. وارجله قاسية وجميلة وعظام القصبة قصيرة وعظم العضد عامودي لهذا لا نجد القوائم الامامية متوضعة تحت الجسم تماما. واقدامه صغيرة ومستديرة وقاسية. وحركته تليق بمهر تربى على اراضٍ جبلية وهو سريع وخفيف الخطوات. وعراقيبه ثابتة تحت جسمه وتعطيه توازناً قوياً متيناً.

يعتبر هذا المهر الارستقراطي الطلعة اجمل جميع المهور الجبلية في بريطانيا وفي جميع اراضي المستنقعات وهو مألوف في جميع انحاء بريطانيا واوروبا وأمريكا الشمالية ويُربى بشكل واسع خارج وطنه مع أن هذه السلالات تستورد لها دماء جديدة من ويلز لابقاء النوع متفقاً مع النوع الأصلي.

وتشير المراجع التاريخية الى الاصول العريقة لهذا المهر فيذكر كتاب انساب المهور الويلزية ان الرومان زاوجوا الخيول العربية مع المهور الجبلية ولكن هذه المعلومات خاطئة ولكن لهم العُذر في ايرادها ليس بسبب التشابه بين الخيول العربية وهذه المهور فحسب بل لأن الوثائق التاريخية التي حصل هؤلاء على معلوماتهم منها هي وثائق مضللة. فسجلات السلالات الويلزية للمهور (او



٣١: المهر الويلزي الجبلي Welsh Mountain Pony

بالاحرى تربية المهور في ويلز) ترجع الى زمن يوليوس قيصر الذي يظهر انه أنشأ مزرعة للخيول على بحيرة بالا Bala ميريوندد شاير Merionded shire وهو الذي قدم بعض الدماء الشرقية الجديدة الى هذه الخيول وهنا يكمن أصل التشويش وذلك لأن مترجمي الوثائق الأصلية كانوا يميلون لتفسير اسماء اي خيول شرقية بالخيول العربية. وبينما في ايام الرومان لم تكن الخيول العربية تؤلف سلالة خاصة ولم تذكر الخيول العربية مع السلالات الاثنتي عشرية التي ذكرها الرومان.

وربما كان للخيول العربية بعض التأثيرات على هذا الصعيد. فقد كانت هناك بعض الفحول العربية ترتع بشكل بريّ على التلال الويلزية منذ القرنين او الثلاث قرون الأخيرة على الأقل وقد تربت بحرّية مع المهور الوطنية ولا شك ان المهر الويلزي الجبلي الحديث مدين بطلعته البهية الى الخيول العربية. ولا شك ان دماء

الهاكاني والكوب والخيول الاندلوسية قد اسهمت في انشاء هذا المهر ولو من قرون بعيدة.

ولا تزال قطعان المهور تعيش بشكل برّي على جبال ويلز ومستنقعاتها على مبدأ تنازع البقاء وبقاء الأنسب وهكذا تصبح قسوتها ومقاومتها للامراض شيئاً موروثاً. وقد اصبحت تربية المهر الويلزي عملا مُريحاً خصوصا بعد تلك الحملات السنوية لتحسين هذا النوع ولاستلاد الاصطفائي لأفضل الأنواع منه مما أصبح يجذب هواة هذه السلالة من المشترين الذين يتوافدون على ويلز لشراء هذا المهر الثمين. وعلى ضوء الاسعار الحديثة نقول انه من الغريب انه في عام ١٩٤٨ كان ثمن المهر الويلزي الذي يجلب من المستنقعات قبل تطبيعه مبلغ ١٢ شلن وست بنسات (١,٥ دولار) فقط وان المهر الويلزي الجبلي (والذي يدعى القسم أ في كتاب انساب المهور الويلزية) هو أصل واساس السلالات D, C, B وهو يسهم ايضا في انشاء معظم مهور الصيد والعرض في بريطانيا ويغلب علو الواحد اقل من ١٣,٢ يد

المهر الويلزي الاميركي:

العلو : طبقا لكتاب انساب الخيول الامريكية فان القسم A لا يزيد علوه على ١٢ يد واما المهور التي يزيد علوها على ١٢ ويصبح من ١٢,٣-١٤ يد فهي مسجلة باسم القسم B في كلا كتب الانساب الانكليزية والأمريكية.

اللون : جميع الالوان ما عدا البنتو Pinto (اي الارقط)

طباعه وحالته الفيزيائية:

(انظر طباع المهر الويلزي الجبلي)

في الولايات المتحدة وكندا يشمل اسم المهر الويلزي تلك المهور التي نشرها البريطانيون في جبال ويلز وسهولها ولما كان التمييز بين هذه يعتمد على العلو اكثر من النوع فان هذه التسمية معقولة تماماً ولكن المهر الويلزي الجبلي هو الذي جذب انتباه مرّبي الخيول الامريكيين ولايزال يجذبهم. وقد عملت بعض الاختلاطات الدموية مع السلالات الوطنية من مزارع ويلز على الاحتفاظ بنقاوة المهور

الامريكية ومحافظتها على خصائص نوعها. مع ان السبب الحقيق هو الحماس الحقيقي الذي يبديه مربُوا هذه السلالات مع لباقة وذوق جمعية مربي الخيول الامريكية، مما ساعد على عدم انحطاط نوع المهر الويلزي الى درجة الحيوان المدلل العصابي.

تستخدم المهور الويلزية في الركوب والعروض والشد الى النير. وهي تعتبر من أروع مهور الأطفال وليس لها مثيل في شجاعتها وخفة حركتها وحبها للرفقة.

المهر الويلزي الجبلي (القسم B)

الاصل : بلاد ويلز

العلو : من ١٢ ـ ١٣,٢ يد

اللون والطباع والاحوال الفيزيائية:

نفس صفات (القسم A) ولكن هناك توكيد على ملائمة هذا المهر لركوب الأطفال في نظراته وحركاته وطباعه اللطيفة اللَّينة.

يعتبر المهر الويلزي نسخة اطول من المهر الويلزي الجبلي وهو مدين في تركيبه الى فحل اصيل صغير يدعى ميرلن Merlin وهو احد الانسال المباشرة لحصان دارلي العربي (انظر الحصان الأصيل) الذي كان يرتع على تلال دنبيج شاير Denbig shire بشكل بري في نهاية القرن الثامن عشر او بداية القرن التاسع عشر وتدعى هذه المهور من قسم B بالميرلن Merlin حتى هذه الايام.

المهر الويلزي الجبلي (القسم C)

الاصل : بلاد ويلز

العلو : لايزيد عن ١٣,٢ يد

اللون والطباع والحالة الفيزيائية:



٣٢: المهر الويلزي قسم ب (Welsh Pony (Section B

تشبه حالة الكوب الويلزي Welsh cob ولكنه أخطر
وأخف قواماً منه وهو مهر قاسٍ نشيط قوي القلب طيّع
وايجابي ولايحتاج طعاما كثيرا

هذا النوع وهو القسم (C) او المهر الويلزي من نوع (Cob) كان مطلوبا كمهر للركوب ولكن قل عدده بعد انتشار الآلة والسيارات ولحسن الحظ اصبحت الحاجة اليه لقضاء العطل هي التي عملتٍ على نجاته من الانقراض وان يصبح من عداد حيوانات المتاحف. وبُنيته القوية تمكن الكبار البالغين من الركوب عليه دون الشعور بتبكيت الضمير نظرا لصغر جسمه وان طباعه الحميدة وقدرته على انجاز الاعمال الصعبة الثقيلة جعلته من أفضل الحيوانات للركوب خصوصا بالنسبة لأولئك الذين يتقاطرون على ويلز لقضاء العطل والاستمتاع بالحياة خارج بيوتهم وأماكن عملهم.

ويذكر كتاب أنساب المهور عام ١٩٠٢ ما يلي عن المهر الجبلي وصفاته:

هناك عدة أنواع متميزة من هذه المهور والكوبس Cobs منها النوع الجبلي الصغير القاسي والنوع الاكبر حجماً الذي يربى على الأراضي الأقل ارتفاعاً ونوع الـ (cob) واخيرا الـ cob الكبير. ومع ان هذه السلالة متميزة في مظهرها وعلوها إلا أنها تمتلك صفات عائلية مشتركة من الطباع المهرية الصحيحة والمظهر والعمل وهذا مسؤول عن شعور هذه المهور بالحرية وشجاعتها واندفاعها.

الكوب الويلزي قسم Welsh Cob section D

الاصل : بلاد ويلز

العلو : عادة من ١٢ ـ ١٥,١ يد

اللون : اي لون عدا المرقط والمنقط. مثلا الكميت، والاسود والبني والكستنائي، كل هذه الالوان موجودة.

الطباع : جريء ونشيط. وهو حيوان ذكي وقوة احتماله ليس لها مثيل. طباعه تشبه طباع بقية المهور.

الحالة الفيزيائية:

تشبه بنيته بنية المهر الويلزي الجبلي. رأسه صغير ورائع. عيناه جريئتان. واذناه صغيرتان منتصبتان وعنقه طويل وبهي الطلعة يتوضع فوق كتفين متينين. القوائم الامامية مربعة لا تتجه الى الامام وليست مرتبطة بالمرفق . جسمه متين وبطنه عميق وعضلي. وقوائمه الخلفية طويلة ومتينة ذنبه عالٍ ورائع وارجله قوية متينة العظام تحت الركبة وهناك بعض الشعر على المفصل البارز المنخفض فوق الحافر. حوافره حسنة الشكل وكثيفة. مشيته حرّة ومستقية وقوية. واثناء الخبب تنحني الركب وتمتد القائمة الامامية جميعها على استقامتها ابتداء من الكتف والى الأمام بقدر الإمكان. والعرقوب ثابت تحت الجسم في توازن مستقيم متين. وهذا الحيوان ذو قوة مقاومة عظيمة، وهو ثابت الخطوة وشجاع ويقفز بشكل طبيعي وهو شهير بسرعته ومتانته.



٣٣: الكوب الويلزي Welsh Cob

وكما يظهر من اوجه الشبه مع المهر الويلزي الجبلي فإن هذا الكوب Cob الويلزي قد تطور بشكل منفصل فامتزاج الدم الاجنبي الذي اعطى هذا الحيوان عُلوة وقوته يمكن ان يُعرف. ولكن في عام ١١٨٨م ذكر احد رجال الدين من بريكون ويدعى جيرالد دي باري Gerald de Barri الذي كان مسافرا في احدى مقاطعات ويلز الوسطى وتدعى مقاطعة بويس Powys أنه صادف عدة مزارع للخيل أعدَّت لتربية الخيول اشتقاق اصولها من احدى الخيول الاسبانية الجميلة والتي جلبها روبرت دي بيليسم Belesme وهو كونت شروزبري Shrusbery الى ويلز وتشتهر تلك الخيول التي جُلبت الى هناك باناقة مظهرها وجلالتها ورشاقتها وسرعتها

وقد كتب الكاتبان انطوني دنت Dent ودافن ماشن Machin goodall جودول كتابا ممتازا يدعى The Foals of Epona يقولان فيه ان هذه الخيول التي ترجع الى القرن الحادي عشر كانت نفس تلك الخيول التي كانت البارونات

النورمانديون يستوردونها ويدفعون ثمنها اسعاراً عالية وهي اجداد السلالة الاندلسية والتي هي بدورها اجداد الحصان الليبيزانير Lipizzaner بواسطة سلالة النيابوليتان ولكن بعد اتحاد هذه وتزاوجها مع الافراس الويلزية الجبلية نتج الكوب الويلزي Welsh cob والذي اتخذ اسم Powishorse الذي أمد الفرسان في الجيش البريطاني ابتداءً من القرن الثالث عشر فصاعدا وتمتاز هذه السلالة برشاقتها وسرعتها وجلالها وذلك بالمقارنة مع الحصان النورمندي القديم وهذا بالمقارنة مع المهر الويلزي ولكن لا نستطيع تخمين النقطة التي حدث فيها تحول البويس كوب Powyes cob الى الكوب الويلزي وما هي المفارقات التي حدثت. ولكن قد اقترح ان ذلك قد حدث في القرون التي تلت ويقال ان الكوب الويلزي من الممكن ان يكون الأخ في الدم لحصان الجر الويلزي (الذي انقرض الآن) وهذا ليس بالمستطاع أن نعرفه بالضبط ولكن الكوب الويلزي المعروف في هذه الأيام يشبه البويس كوب الذي عاش قبل ٨٠٠ عام. وكان الفارس في العصور الوسطى يفخر بحصوله على مثل هذا الحصان في الوقت الذي لم تكن قد ظهرت به مزارع تربية الخيول ولم تُعرف السلالات المختلفة الكثيرة المعروفة في هذه الأيام. فكان هذا الحيوان يحمل الفرسان الى ميدان المعركة ويحرث الحقول ويستعمل في الركوب وحمل البضائع الى الاسواق والفوز في المباريات ويثق به لتصطحبه ابنته الصغيرة.

وقد استعمل هذا الكوب للحمل والجر في كلا الحربين العالميتين الأولى والثانية وقد حصل تزاوج بينه وبين الحصان الأصيل فنتج عن ذلك خيول تصلح للصيد وقد لعب دوراً في تطوير نوع الهاكني Hackney والفل بوني Fell Pony وله تأثير عظيم في تطوير خيول السباق في جميع انحاء العالم.

مهر الاميركتين

الاصل : الولايات المتحدة

العلو : ١١,٢ ـ ١٣ يد

اللون : ابالوسا Appaloosa (وتظهر فيه ستة ألوان)



٣٤: مهر الأميركتين Pony of the American

الطباع : ذمِث، لطيف، متعدد الفوائد، مثالي للأطفال.

الحالة الفيزيائية:

صورة مصغرة عن حصان الابالوسا ويظهر براعته ومتانته ورشاقته. رأسه يشبه رأس الحصان العربي. وجهه مقعر عيناه كبيرتان اذناه ممددتان. كتفاه متينان صدره عميق ظهره قصير وعضلي جسمه مكور. وقائمتاه الخلفيتان طويلتان ومتينتان وارجله نظيفة وعظم القصبة قصير. اقدامه متينة وعنقه مقوس قليلا ورأسه عالٍ ورائع وذنبه مرتفع ومشيته ناعمة في جميع الخطوات. وسيره مستقيم بخطوات طويلة سهلة ويسير بشكل الخبب بشكل متوازن

هذا المهر هو أحد السلالات القليلة التي تأكد العلماء من اصلها وذلك لأن هذه السلالة هي احدى السلالات الجديدة. وقد بدأت عام ١٩٥٦ وعندما زاوج السيد ليزلي بوم هاور Lesile Boom Hower وهو احد مربي الخيول الذي يعيش

في مدينة ماسون في ولاية أيوا Iowa زاوج هذا أحد الفحول من سلالة شتلند مع فرس من نوع ابالوسا. وقد حصل من هذا التزاوج مهر مصغر عن الابالوسا وهو جميل وجذاب وقد سماه اليد السوداء Black Hand (صورة ٣٤)

وقد نجح هذا المهر في ميدان السباق وقد احبه جميع عشاق مهور الاطفال حتى انه اصبح الجد المنتج لسلالة جديدة.

ولقد اصبح مهر الاميركيين معروفا بسرعة. وله كتاب فيه شجرة نسب موجودة في نوادي الخيول في ٢٤ ولاية وفي كندا وفي نهاية عام ١٩٧١ سجل ١٢٥٩٨ حصانا وقد اشتمل السجل على اسماء كثير من المهور ولكن لايمكن تسجيل المهر رسمياً حتى يصبح عمره ٣سنوات وتحسب المؤهلات بالنسبة للعلو الذي يجب ان لايقل علوه عن ١١,٢ يد وان لايزيد عن ١٣ يد وذلك طبقا لمقاييس موضوعة بدقة وطبقا للون الذي يجب ان يتوافق مع احدى تحديدات نماذج الابالوزا المعترف بها. وتعقد فحوص لأجل التسجيل بواسطة مفتشي النادي او بواسطة اطباء جراحون بيطريين ويصلح هذا المهر لركوب الصغار والشباب تحت السادسة عشرة من العمر وقد ثبت نجاحه في ركوب المجموعات والقفز فوق الحواجز في العروض والمعارض وفي سباقات الاطفال

مهر الشنكوتيج والأساتيج Chincoteague and Assateague

الأصل : الولايات المتحدة

العلو : حوالي ١٢ يد

اللون : جميع الالوان واللون الاكثر شيوعا هو الارقط (البنتو)

الطباع : عنيد وصعب المعاملة مع انه اذا عومل برفق اثناء التدريب يصبح من مهور الأطفال الجيدة.

الحالة الفيزيائية:

اذا نظرت الى صور هذا المهر تظنه من الخيول المستعملة في جر الاثقال الخفيفة وبنيته هي بنية حصان صغير اكثر منه مهرا ورأسه لايشبه رؤوس المهور

لايعرف احد من اين اتت هذه المهور ولايعرف سبب وجودها المفاجئ في جزر الاميركتين مع ان ذلك الوجود ليس أصلياً. وتقول الخرافات والاساطير ان قاربا يحمل مهورا من شمال افريقية وصل الى «البيرو» وبعد ذلك توجه الى اميركا الشمالية حيث تحطم على شواطئ فرجينيا في اوائل عصر الاستعمار الأوروبي للامريكيتين وان بعض تلك المهرو سبحت الى جزيرتي اساتاج Assatagueوتشنكوتيج Chincoteague اللتين كانتا منفصلتين بواسطة قنال ضيق من البحر. وهنا عاشت تلك المهور زمنا طويلا ولم يصل اليها الانسان (وهذا أمر سهل بالنسبة الى اساتاج التي لم تكن مأهولة بالسكان).

ومنذ اكتشف الانسان هذه المهور، اصبحت أفضل طلعة من السباق وذلك لأنه أشيع عن جلب بعض الفحول الويلزية لتختلط بذلك القطيع البري من المهور او ربما حدث تمازج دموي مع انواع اخرى من الخيول.

في كل عام وفي آخر يوم خميس وجمعة من حزيران تؤخذ المهور الاساتاج وتسبح عبر القنال لتصل الى تشنكوتيج حيث تُعرض المهور من كلا الجزيرتين للبيع بالمزاد العلني.

مهر جاليسينو Galiceno

الاصل : بلاد المكسيك

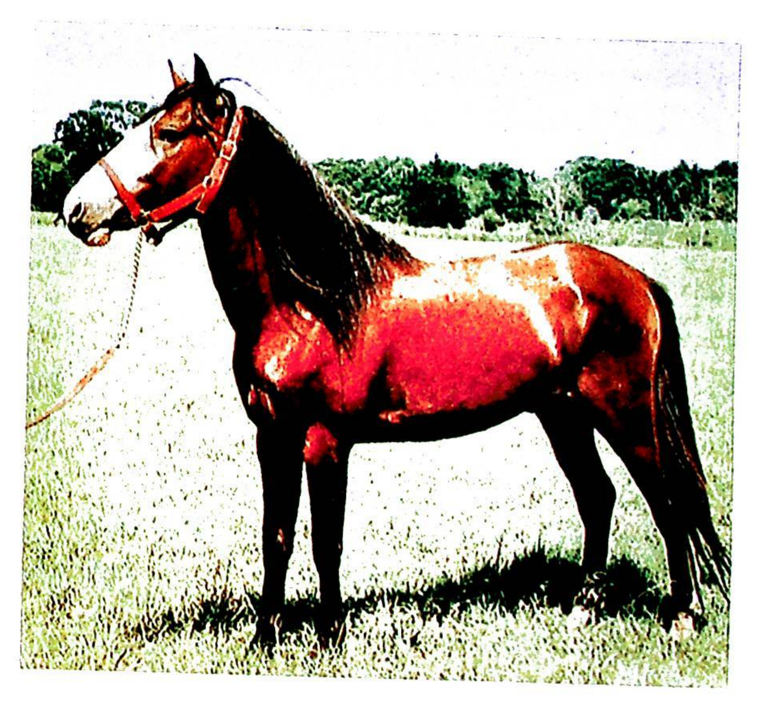
العلو : ١٢ ـ ١٣,٢ يد

اللون : كميت واسود واسمر محمر وكميت غامق ورمادي

الطباع : مستوى ذكائه عالٍ، متعدد الجوانب والاستعمالات، شجاع ولطيف، طليق الحركة.

الحالة الفيزيائية:

تشبه بنيتُه بُنية حصان صغير مكتنز ضيق الصدر. راسه عال وذكي وعيناه سوداوان وصدره ضيق وكتفاه عاموديان وقوائمه لطيفة وطويلة وظهره قصير ومستقيم واقدامه صغيرة حسنة التشكيل ويسير هنا المهر في مشية سريعة غير عادية بالنسبة للمهور.



٣٥: مهر جاليسينو Galiceno

يُظن ان اجداد هذا المهر قد اتت من جاليسيا في اسبانيا. ومن المحتمل ان تكون هذه المهور ضمن الـ ١٦ رأس من الخيول التي نزلت الى البر الامريكي عندما غزا كورتيز Cortes المكسيك من كوبا وكانت هذه الخيول من سلالة الجارانوا والمينهو). وقد تحسن وضع هذه السلالة بشكل طبيعي وليس بواسطة الاستيلاد الاصطفائي عن طريق الانسان ويستعمل هذا المهر في الاعمال في المزارع والنقل الخفيف وطباعه لطيفة وهو نشيط مما سبب فوزه في جميع المباريات وهو سريع التعلم قاسٍ وشديد التحمل. ولقد استوردته الولايات المتحدة حديثاً منذ عام ١٩٥٩ وأصبح مألوفا بشكل واسع هناك.

المهور الاندونيسية Indonesian Ponies

تؤلف هذه اصنافا متعددة من السلالات الوطنية وموجودة في جزر اندونيسيا. وكلها صغيرة الحجم وكثير منها من اصول بدائية مع ان هناك قليل قد تحسن نوعها بعد امتزاجها بالدم العربي وهي تمتاز بقدرتها على العمل في المناخ الاستوائي والمداري وهي هامة بالنسبة لاقتصاد البلاد وتستعمل بصورة واسعة في الزراعة فضلا عن كونها احدى وسائل المواصلات الرئيسية.

مهر تيمور Timor

هذا المهر أصغر المهور الاندونيسية ويأتي من جزيرة تيمور وهي ابعد الجزر الاندونيسية جنوباً واقربها الى البر الاسترالي. وقد صُدِّرت هذه المهور الى استراليا ونيوزيلندة حيث تحوز على الاعجاب بسبب ذوقها وليونتها (وهناك بعض مربي الخيول يسمون هذه الصفة حكمه اي لحكمتها) فهي طيعه تعمل عن طيبة خاطر وهي شديدة الاحتمال.

وعلو هذا المهر حوالي ١١ يد ولونه عادة غامق (مع أن احد خبراء الخيول وهو ر. س. سومرهيز R.S. Summerhays يقول ان لهذا المهر لون الشكولاته وعليه بقع كريم ولون عرفه كريم وكذلك ذنبه وهو يدل على انه من الأبالوسا Appaloosa) وهذا المهر حسن البُنية وله بطن عميق وظهر قوي متين وقائمتان الخلفيتان قويتان وهو ثابت الخطوة ونشيط. ورغم صِغَر جسمه يستعمل في العناية بالمواشي وحراستها ويحمل فوق ظهره رجالا بالغين. ويستعمل هذا المهر كمهر لركوب الاطفال ايضا.



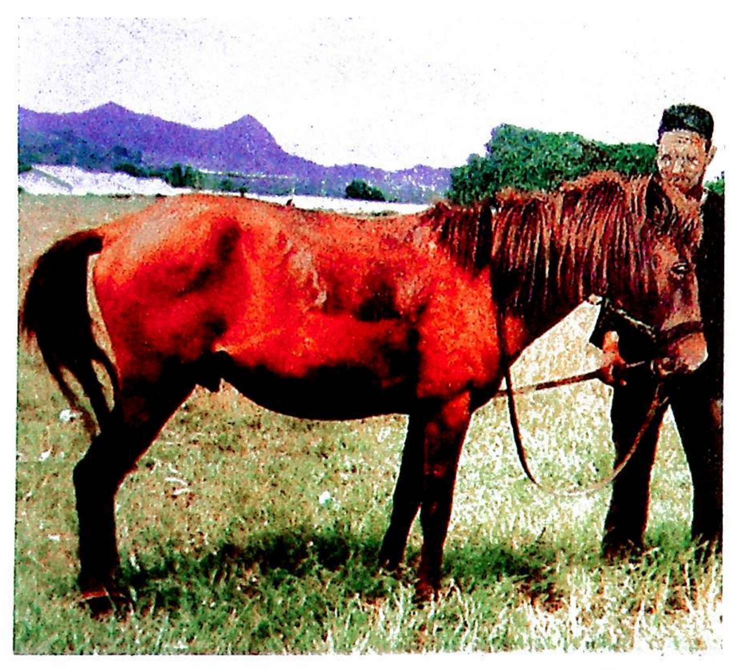
٣٦: مهر تيمور Timor

مهر جاوى Java

هذا المهر صغير الحجم ضعيف البُنية وهو بشع الخلقة بحيث لايستسيغه الراكب وهو يعمل طيلة اليوم تحت الشمس المدارية الحارقة في جبل السادوس Sados وهي عربة ذات دولابين تستعمل في اندونيسيا كسيارة الاجرة (التاكسي) وغالبا يجر هذا المهر حِمْلا كاملا عن طيبة خاطر وهو شهير بقوته وان التعب لايتسرَّب الى نفسه. وعلوه حوالي ١٢,٢ يد. وتغلب فيه معظم الألوان واصله من جاوى.

مهر بالي Bali

هذا المهر من سلالة بدائية ولونه على العموم كميت وله خطوط على مؤخرته وعرفه يشبه عرف المهر البدائي وعلوه ١٢-١٣ يد وهو قوي واقتصادي أي لايكلف كثيراً وغالباً ما يستعمل في حمل الأثقال.



٣٧: مهر جاوى Java

مهر جايو Gayoe

يقطن هذا المهر في القسم الشمالي من جزيرة سومطرة وهو ثقيل القوام وهو اثقل من مهر الباتاك Butak وينقصه حرارة وسرعة ذلك المهر.

مهر الباتاك (او الديلي) Batak or Deli

لقد رُبي هذان المهران في مزارع استيلاد المهور وكنتيجة لذلك اصبحت اروع منظرا من بقية مهور الجزيرة وسلالاتها. ولاتزال هذه المهور تتزاوج من بعض الفحول العربية المستوردة وبعضها تستورد من جزر أخرى وقد ساعد هذا على تحسين سلالة الباتاك وقد اصبحت هذه السلالة وسيمة نسبياً ذات روح عالية،



٣٨: مهر الباتاك (أو دبلي) Batak (or Deli)

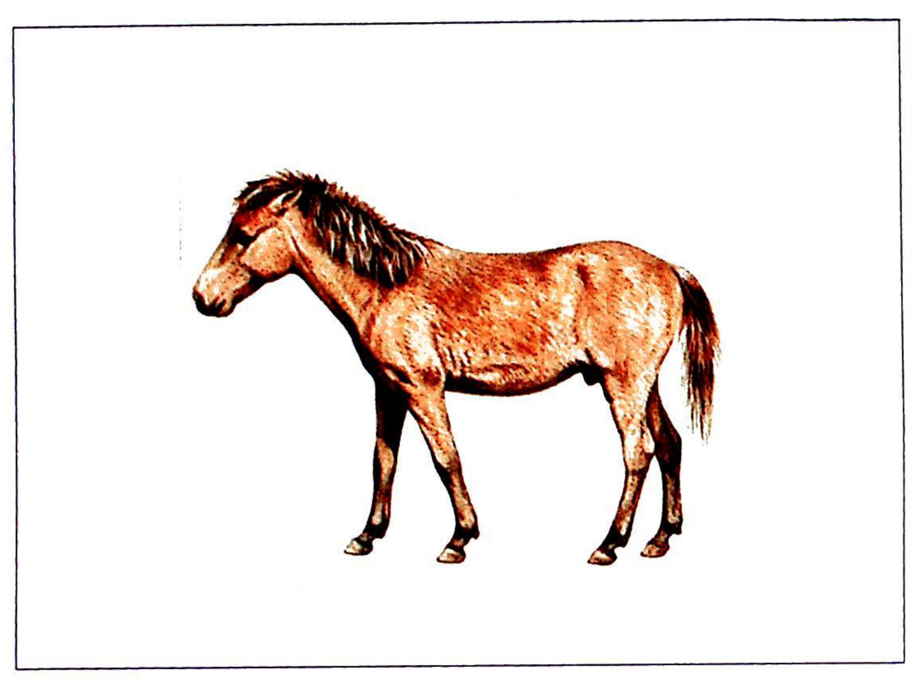
حلوة في المعاملة ورخيصة في تكاليفها. وليس هناك من الوان خاصة تتميز بها هذه السلالة. ويبدو ان فيها معظم الالوان. وعلو الواحد منها ١٢-١٣ يد.

ولقد فطنت الحكومة الاندونيسية الى اهمية المهور بالنسبة للاقتصاد الوطني فشجعت الاستيلاد الاصطفائي في جزيرة سومطرة وهي تُصدِّر مهور الباتاك الى بقية الجزر الاندونيسية لتحسين النسل الوطني.

مهر سومبا: Sumba

هذه سلالة بدائية تقطن في جزيرة سومبا وهي قريبة من سلالة سومباوا. ولونها غالبا كميت عليه نقط غامقة وخطوط على مؤخرة وهذه كانت شائعة في السلالات القديمة. وعلوها حوالي ١٢,٢ يد وهي قاسية وطيِّعة وذكية.

وتستخدم مهور السومبا في مباريات الرقص. وتركب عارية الظهر دون زمام من قبل شبان صغار ويسيطر عليها الأب بواسطة زمام طويل وهي ترقص رقصة



٣٩: مهر السومبا Sumba

على انغام الـ (Tom, Tom) توم توم وتلصق الاجراس في رُكبها وفي حمو شدة الرقص يقال ان عيونها تتوسع وتتألق. يحكم على هذه المهور الراقصة برشاقتها وخفتها وتصبح رؤوسها ثقيلة واذنابها متوترة تتجاوب مع اذنها التي ترخيها الى الخلف على انغام الطبول وتركب دون شكيمة أو لجام.

سومباوا Sumbawa

هذا المهر النشيط الرشيق يشبه مهر السومبا كثيرا

مهر الساندال وودSandal wood

هذا المهر يقطن ايضا في جزر سومبا وسامباوا ونوعه لطيف من بقية الانواع الوطنية ويؤلف جزءً لابأس به من صادرات سومبا ويستعمل في السباق بظهور عارية وهو سريع وجلده جميل ولايعرق إلا نادراً وله رأس صغير وجميل وعيناه

جميلتان وصدره عميق وقوائمه قاسية ويشتهر بجلده المصقول وعلوه من ١,١٢-١٣يد. والوانه متعددة.

مهر مانيبور Manipur

الاصل : آسام. مانيبور

العلو : ١١ ـ ١٣ يد

الحالة الفيزيائية:

قاسي. ثابت الخطى. ويظهر من مظهره ان له اجداد اسيوية برية واجدادا عربية، نشيط ويَقِظ. مطيع يعمل عن طيبة خاطر، ذو صدر عميق واضلاع بارزة منتظمة قوائمه قاسية ونظيفة. ذنبه عالٍ.

تشتهر لعبة البولو في آسيا منذ حوالي ٢٠٠٠ عام. ولكنها خسرت كثيرا من شهرتها وشعبيتها في الهند بعد سقوط الامبراطورية المغولية وكانت سوف تندثر لولا الحماس الذي وُجِّه لها في الدويلات الجبلية في حملايا وآسام. ولقد اكتشف الأوروبيون هذه اللعبة واصبحوا مولعين بها على يد المزارعين الانكليز الذين عملوا في آسام في الخمسينات من هذا القرن وقد استحسنوا هذه اللعبة وتحمسوالها وكانت المهور التي ركبوها هي مهور المانيبوريس Manipuris وهكذا اصبحت مهور المانيبور بالنسبة للأوروبين هي مهور لعبة البولو التقليدية ولاتزال هذه المهور مستعملة في هذه اللعبة في انكلترة مع انه قد انتشرت مهور اكبر حجما من هذه في أوروبا وأمريكا وقد ربيت هذه المهور في مانيبور منذ ازمنة سحيقة في القدم مع ان هذه السلالة قد تعرَّضت للتغيرات والطوارئ الطبيعية التي تصيب جميع السلالات الوطنية في العالم. وهناك سجلات تذكر ان ملك مانيبور هو الذي ادخل لعبة البولو الى بلاده في القرن السابع الميلادي عندما جرت هذه اللعبة على مهور رُبيت في دولته.

ويقال ان هذه المهور قد استعملتها جميع الجيوش الغازية التي أتعبت وارهقت وسببت الذعر في شمال بورما مع أنه من المشكوك فيه ان تكون تلك الجياد ومن نوع المانيبور او انها مهور جلبت من مانيبور. ويقول الجنرال السير جيمس جون



٤٠: مهر مانيبور Manipur

ستون في الذي كتب في عام ١٨٩٦ حول النجاح الذي احرزه فرسان مانيبور ما يلي: «كانت مانيبور منذ اقدم الازمنة تجلب المهور البورمية التي اتت من ولايات شان Shan states وقد ركب على تلك المهور أولئك الفرسان الأفذاذ الاقوياء الذين جعلوا من مانيبور دولة مرهوبة الجانب خلال بورما العليا» وهذا يضع علامات استفهام كبيرة حول الشخصية التاريخية لكلا هاتين السلالتين وذلك لأن مهور مانيبوري في هذه الأيام هي أصغر حجما من مهور بورما الحديثة.

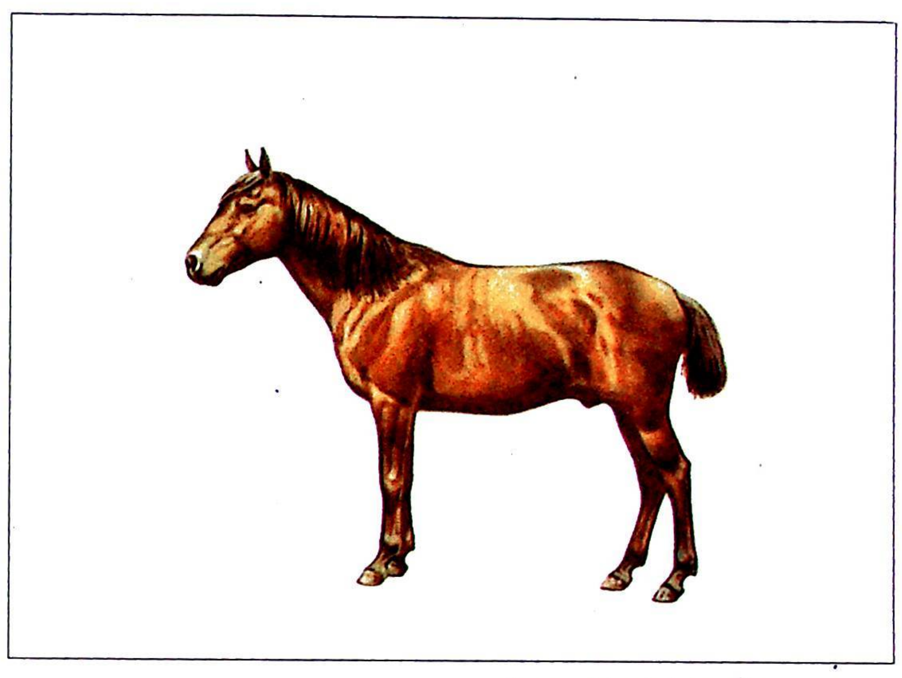
مهر بورما او (شان)Burma (shan)

الاصل : بورما

العلو : حوالي ١٣ يد

الحالة الفيزيائية:

قوي ونشيط غير جميل الخلقة يشبه مهر المانيبوري الصغير



٤١ـ مهر بورما (أو شان) Burma (Shan)

يعرف مهر بورما بمهر شان. يُربى على يد القبائل التي تسكن على التلال في ولايات شان في شرق بورما ومع انه ليس سريع الحركة ولايستجيب بسرعة، الا ان الضباط الانكليز المتمركزين في بورما استعملوه كمهر للعبة البولو وذلك لعدم وجود غيره او افضل منه فاستعملوا المهر الموجود.

مهر الكاثياواري والمارواري Kathiawari & Marwari

الاصل : بلاد الهند

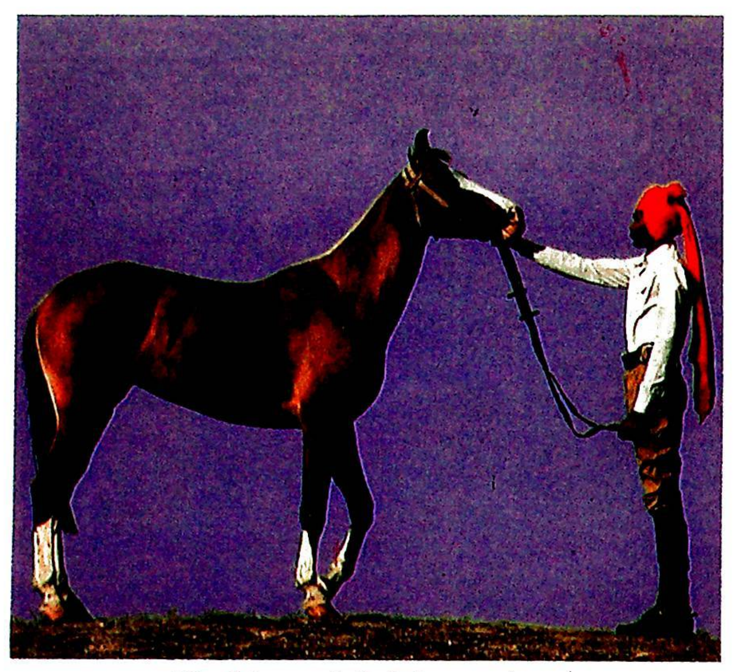
العلو : من ١٤ ـ ١٥ يد

اللون : أي لون. ولكن الألوان الغالبة هي الكستنائي، الكميت، البني، الرمادي والمرقش والمبرقع والكريم.

الطباع : غير مستقر الطباع. ذو قوة احتمال عجيبة.

الحالة الفيزيائية:

بنيته خفيفة ضيق الجسم، قاس، وقادر على العيش الضَّنك، تتجه اطراف اذنيه الى الداخل حتى تكاد



٤٢: مهر كاثيواري وماروَاوري Kathiawari & Marwari

تتلامس الاذنان بعضهما مع بعض ويميل العرقوب ليكون في شكل منجلي ويبدو تأثير الحصان العربي واضحاً فيه حيث وُجد الدم العربي في اجداده.

أتت مهور الكاثياواري من شبه جزيرة كاثيوار على الساحل الشمالي الغربي والمارواري من راجبوتانا وهذان المهران متشابهان وقد انحدر هذان المهران من سلالات هندية اصلية امتزج بها الدم العربي الذي اتى اليها عن طريق تحطم سفينة شحن تحمل بعض الخيول العربية على الساحل الغربي للهند وقد عاش من بقي حيا من هذه الخيولِ بشكل بري مع الخيول الوطنية.

واما بقية انواع سلالة المارواري والكاثيواري فهي من الانواع الوطنية البائسة التي تؤلف الواحد منها كتلة من العظام وهي ضيِّقة من اجسامها ويبلغ علوها حوالي ١٣ يد. وتوجد في جميع انحاء الهند (انظر الشكل ٤٢)



٤٣ مهر السبيتي Spiti

مهر سبيتي: Spiti

الأصل : الهند جبال حملايا

العلو : ١٢ يد

اللون : عادة رمادي

الطباع : ذكي، يَقِظ، لايتعب بسهولة، ليست طباعه دوماً على ما يرام

الحالة الفيزيائية:

هذا المهر قوي. سميك البنية. واثق الخطوة وليس سمينا. الرأس ذكي. والاذنان حادتان موضوعتان فوق رقبة سميكة قصيرة، الظهر قصير وقوي ولها قوائم رشيقة وكتفان متينان والارجل قصيرة كثيرة العظام والاقدام مستديرة قاسية.



٤٤. المهر التبتي (نان فان) Tibetan (Nanfan)

يربى مهر السبيتي على سفوح جبال الحملايا العالية ولكنه لاينجح في حرارة السهول ويستخدم لحمل الاثقال في الممرات الجبلية الموحشة ويمدحه مربوا الخيول الرئيسيون وهم الكانيات Kanyat الذين يستفيدون في زيادة دخلهم في تجارة هذه المهور مع الولايات المجاورة ويظهر من شكله قرابة لمهور التبت.

مهر البوتيا Bhutia

هذا المهر يعيش ايضا على جبال حملايا وهو اكبر حجما ولكنه نسخة عن السبيتي وعلوه من ١٣-١٣,٢ يد.

المهر التبتي نان فانTibetan Nanfan

الأصل : التبت

العلو : معدل ١٣,٢ يد

اللون : جميع الألوان

الطباع : ذكي ونشيط، شديد التحمل وشجاع

الحالة الفيزيائية:

رأس ذكي ويَقظ، جسم قوي ومتين. ملفوف القوام ذنبه منخفض يتوضع فوق القوائم الخلفية. ارجله قصيرة وقوية كثيرة العظام. اقدامه حسنة الشكل عرفه وذنبه كثيفان

يدعى المهر التبتي نان فان ويستعمل للركوب والزراعة وحمل الاثقال وهو منحدر من المهور الصينية والمغولية وهو قريب من سلالة السبيتي والبوتيا في شمال الهند وهو يشبهها (انظر الشكل ٤٤)

المهر المنغولي

الأصل : منغوليا

العلو : ١٢,٢ ـ ١٤ يد

اللون : عادة اسود او بني او كميت او كميت غامق

الطباع : شديد التحمل للغاية

الحالة الفيزيائية:

ملفوف القوام وسميك البُنية. له رأس ثقيل وعينان صغيرتان واذنان قصيرتان سميكتان. عنقه قصير سميك صدره عميق وظهره قصير وقوي. قوائمة متينة وذنبه عال وثابت وسميك الشعر عند جذوره. قوائمه متينة كثيرة العظام واقدامه مستديرة قاسية وشعر عرفه وذنبه كثيف وافر. قاسي الجسم للغاية ويستطيع العيش على طعام قليل رديء النوعية.

ان الاوصاف السابقة للمهر المنغولي ما هي إلاَّ تعميم مقتضب وذلك لأن المهور من هذا النوع موجودة في جميع انحاء منغوليا والتبت والصين ولايبدي المربون لهذه الخيول اية مجهودات لتحسين هذه السلالة وعادة يختارون الفحول ولكن لايدققون في تنظيم نوعية الافراس التي يربونها للاتصال بتلك الفحول.



٤٥: المهر المنغولي Mongolian

وهذه المهور تصلح للعمل وتربيها القبائل التُرحَّل باعداد وافرة. وهي تعيش على الفطرة وعلى ما يتوفر من العلف بقدر الامكان وهي تستعمل في سلسلة من الاعمال والاشغال مثلا للاعتناء بالقطيع والركوب وجر العربات وفي الزراعة وحمل الاثقال وتؤكل لحومها عند الحاجة. ويؤخذ حليب الافراس لمدة ثلاثة اشهر بعد الولادة ويصنع الجبن من هذا الحليب أو يصنع منه الكوميس Kumiss في مزارع الخيول ويظن ان اللبن الرائب يوغورت هو من الاختراعات المغولية وهو مصنوع من حليب الأفراس.

وفي منطقة مترامية الاطراف كالمنطقة التي يقطن فيها المهر المنغولي لاشك انه قد حدثت عدة تغيرات بعضها بسبب اختلاف المناخ والعلف وبعضها بسبب استيراد الدم الاجنبي والاستيلاد الاصطفائي ومن هذه السلالة تأتي المهور الآتية:

١- وتشوموتسن Wuchumutsin وهو نوع من المهور المنغولية المصطفاة وتربى في مراعٍ خصبة

٢- هيلونغ كيانغ Heilong Kiang: له رأس كبير ووجه محدَّب قليلا
٣- هيلر، سانهو وسانبيتايز Hailer Sanho and Sanpeitize: وهو يحمل دم فحول روسيَّة مستوردة وعلوه من ١٤-١٥ يد
٤- أيل Ill: وهو مهر منغولي مهجَّن علوه من ١٤-١٥ يد يستعمل في الركوب والحمل

المهر المنغولي هو أحد أقدم الانواع من المهور ويبدو تأثيره في السلالات المنتشرة في جميع انحاء آسيا وانتشاره يعود لطبيعة المغول الرُّحَّل الذين يأخذون معهم قطعان كبيرة من المهور أثناء تجوالهم وتدعى هذه بالريمودا Remuda. وفي منغوليا الخارجية هناك نسبة من الخيول لكل نسمة من السكان تفوق اية نسبة في جميع انحاء العالم

الحصان الآسيوي البري المنغولي
Asiatic Mongolian Wild Horse Equus Przewalski Poliakov

الأصل : بلاد منغوليا

العلو : ١٢,١ ـ ١٤,١ يد

اللون : كميت وعادة له نقط غامقة وخطم منقط وغالبا ما يكون اللون فاتحا حول البطن وعلى قائمتيه الاماميتين خطوط تشبه خطوط حمار الوحش وكذلك على العرقوب وفي المؤخرة

الطباع : شجاع للغاية ولديه قوة تحمل عظيمة.

الحالة الفيزيائية:

من نوع المهور ورأسه كبير وعريض واذناه طويلتان ورقبته تشبه رقبة النعجة وعرفه عامودي قصير وذنبه رقيق وكتفاه عاموديتان وظهره متين وكذلك الحقوين وأما قوائمه الخلفية فهي ضعيفة وارجله قوية ورسغه قصير واقدامه طويلة وصلبة ويعيش في اقسى انواع المناخ وعلى اقل الغذاء.



٤٦: الحصان الاسيوي البري والمنغولي Asiatic / Mongolian Wild Hors

ولقد اكتشف الحصان البري المنغولي على يد الكولونيل برزوالسكي عام ١٨٨١ في جبال تاشين Tachin (جبال الخيول الصفراء) على الحافة الغربية لصحراء جوبي. ولم يبقى من هذه السلالة الا القليل في هذه الأيام لأن الصيادين تسلطوا عليه حتى كاد ينقرض. وقد أعلنت حكومات روسيا منغوليا وروسيا والصين حمايته ومنع صيده ويكمن الأمل الأكبر في بقائه ليس في موطنه بل في حدائق الحيوانات الأوروبية والامريكية التي تحوي على حوالي ٢٠٠ عيّنة من هذه الخيول (وهذا العدد يزيد ٤مرات عما يوجد في البراري والقفار) وكل هذه العيّنات تربى بعناية في تلك الحدائق الحيوانية.

يظن أن الحصان الاسيوي البري احد السلالات الاساسية التي تطورت منها جميع الخيول في العالم. ولم تتغير إلاّ قليلا منذ العصر الجليدي. ولم تكن التغيرات التي حدثت في مئات السنين القليلة الماضية بسبب عدم وجود الفُرص للتزاوج مع سلالات غريبة بقدر ما عملت العادات السيّئة وبالتالي وجهات النظر

السيئة لدى المتطفلين والفاتحين. ففي اثناء الحروب كانت الفحول التابعة للدول وحتى المهور ذات السنتين من العمر تهاجم الفحول الغازية قبل ان يحصل أي تزاوج بينها وبين الأفراس. والافراس الهاربة الوطنية ليست قادرة على تحمل الحالات الصعبة التي كانت تعيش فيها.

المهور الروسيَّة:

هناك عدد من السلالات المتقاربة من دول البلطيق وكلها قاسية وصلبة واقتصادية وشديدة التحمل ومعظمها تنحدر من حصان الكلبر Clépper وهو نوع من خيول الجر الخفيفة من ستونيا وقد ظهر ان (كلبر) ليس هو اسم السلالة بل هو كلمة محلية تعني الفرس الهرم. وهذا يتفق مع ذلك التشويش الذي نصادفه عندما نحاول تقصي تاريخ السلالات النقية ويزيد التعقيد من ذلك الوضع الضبابي الذي يكتنف حياة سلالات الخيول السوفيتية التي نادراً ما تظهر في الغرب

وتتعارض المعلومات حول سلالات الخيول في منطقة البلطيق ولكن تظهر لدينا صورة قاسية عن بعض الانواع الشمالية التي تعيش في الاحراش والغابات وهي تشبه سلالة الكونيك البولندية وبين هذه الأنواع السلالتان التاليتان.

مهور فياتكا Viatka

الأصل : الاتحاد السوفيتي

العلو : ١٣ ـ ١٤ يد

اللون : الوان قاتمة، كميت وكستنائي ورمادي هذه الالوان الاكثر شيوعا وكثير منها لها خطوط على مؤخرتها. وخطوط مستطيلة تشبه خطوط حمار الوحش على القوائم الأمامية وهي شائعة أيضاً.

الحالة الفيزيائية:

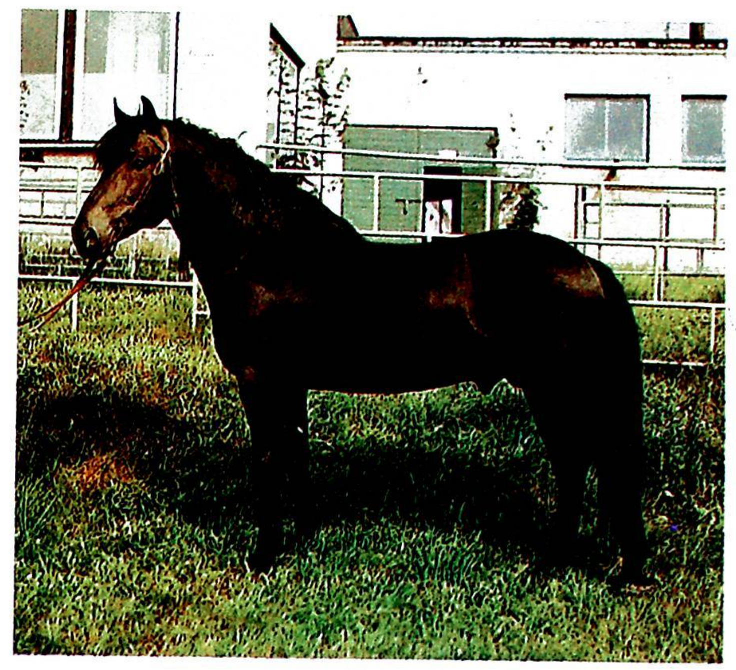
له رأس متطاول وجبهة عريضة مقعرة قليلا ورقبته عضلية متوضعة فوق صدر عميق وكتفيه منحدرين.



٤٧ مهر فياتكا Viatka

وظهره عريض ومستقيم واضلاعه منتظمة. قوائمه الخلفية متينة وارجله قصيرة كثيرة العظام والقائمتان الاماميتان منفرجتان الواحدة بعيدة عن الأخرى والخلفية لها عراقيب كالمنجل والعرف سميك وكذلك الذنب وهذا المهر نشيط في حركته ومقتصد في الطعام وله قدرة احتمال هائلة.

مهر الفياتكا: هو مهر حصان جذاب يصلح لجميع الاعمال ويستعمل بشكل رئيسي في الاعمال الزراعية ولجر الزحافات (التي يجرها ثلاث خيول عرضاً) وقد اتى أصلاً من اراضي فياتسكي Viatsky ويربى الآن في جمهورية ادمورت Udmurt ومقاطعة كيروف Kirov حيث تشرف الدولة في المزارع الرسمية على نقاوة هذه السلالة. وهناك انواع صغرى من هذه السلالة تدعى باسماء المقاطعات والمناطق التي اتت فيها وهي الأوبونسكي Obwinski والكازانسكي Kasanski.



٤٨: مهر زيمانيوكا Zemaituka

مهر الزيماتيوكا Zemaituka

الأصل : الاتحاد السوفيتي

العلو : من ١٣ ـ ١٤ يد

اللون : عادة كميت مع وجود خطوط على الجانبين

الطباع : ذكي ومطيع ونشيط وذو حيوية ممتازة

الحالة الفيزيائية:

رأسه متوسط الحجم. وجهه مستقيم عيناه ذكيتان برّاقتان اذناه صغيرتان نوعاً ما عنقه قصير عضلي كتفاه عاموديتان تقريبا. مقدمته متينة ظهره مستقيم واضلاعه منتظمة وقوائمه منحدرة وارجله قوية ونظيفة ومع ان عظامه خفيفة الا ان اقدامه قاسية حسنة الشكل

ينحدر الزيماتيوكا من الحصان الآسيوي البري بعد تزاوج هذا مع الأفراس العربية وهو من اقسى انواع الخيول الموجودة في العالم ويمكنه ان يعيش على علف



٤٩: مهر باشكيرسكي Bashkirsky

لاتجده معظم المهور صالحاً للأكل ويحتمل أقسى انواع المناخ ومع ذلك يسير بسرعة ٤ ميلا في اليوم.

مهر باشكيرسكي Bashkersky

الأصل : الاتحاد السوفيتي

العلو : المعدل الوسطي لعلوه ١٣,٢ يد

اللون : كميت وكستنائي وكميت غامق

طباعه : هادئ حسن الطباع قاسي وشديد التحمل.

الحالة الفيزيائية:

جسمه قوي ومتين عنقه قوية والحارك (اعلى كاهل الحصان) بارز. وظهره طويل وذنبه منخفض وعرفه وذنبه غزير الشعر. ارجله قصيرة وقوية اقدامه صغيرة وقاسية

هناك نوعان من مهر الباشكير المهر الجبلي ومهر السهوب والجبلي اصغر حجما واكثر مناسبة للركوب وقد تحسنت هذه السلالة عن طريق التزاوج مع احصنة الركوب (بوديوني والدون) في الجنوب واحصنة السباق (تروترز والاردينز) في الغرب والشمال ويعمل هذا المهر كحصان للركوب او لجر الزحافات وتستخدم الفحول والاحصنة المخصيّة لهذه الاغراض بينما يستعمل حليب الأفراس لانتاج الكوميس Kumis وهو شراب يعتقد ان له خصائص طبية وكحولية. وفي مقاطعة باشكيرا كانت الافراس تُحلب منذ فجر التاريخ والفرس الحديثة تنتج حوالي ٢٠٠٠ ليتر من الحليب أثناء فترة الرضاع من ٧-٨ اشهر تشتهر مهور الباشكير بقدرتها على التحمل ويقال ان عربة الترويكا تسير بسرعة ٧٥ ميل يوميا فوق الثلوج (وحتى ولو كان هذا الكلام فيه شيء من المبالغة إلا أنه يدل على حقيقة مؤثرة)

مهر القازاق Kazakh

الأصل : الاتحاد السوفيتي قازاقستان

العلو : ١٢,٢ ـ ١٣ يد

اللون : على العموم كميت، ثم كستنائي ورمادي او اسود احيانا توجد الوان غريبة او كميت غامق

الطباع : مطيع وكثير التحمل وهو من المهور المثالية للسير في المسافات الطويلة

الحالة الفيزيائية:

مهر نموذجي في اواسط اسيا ويشبه المنغولي وهو قريب له وظهره قصير وصدره عميق وارجله واقدامه قاسية.

يربى هذا المهر فوق مسافات شاسعة من الأرض ويختلف في علوه ونقاوة سلالته طبقا لقسوة الطقس ومهور القازاق الرشيقة مدينة في تحسنها الى امتزاج الدم الدوني (Don) فيها وبعض مهور القازاق ترغب في المشي المتمهل أكثر من الخبب وهي تُقيم كمهور للركوب لأن مشيتها سهلة ومريحة ومهور السهوب هذه قاسية للغاية وهي قادرة على تحمل درجات الحرارة المتطرفة والبرودة المتطرفة

وتدعى في الاراضي التي يبلغ سمك الثلج فيها قدر رُكْبَه أو تقوم بالتقاط ما تعيش به في اطراف الصحراء.

ولقد اتت هذه المهور من منطقة شهيرة وهامة. وقد ظهر من الحفريات أن البدو الرحل القازاق كانوا يدفنون مع خيولهم وكان هؤلاء الرجال يعتمدون على الخيول في طعامهم وشرابهم فضلا عن سفرهم ونقلهم وان دراسة العظام المكتشفة تظهر ان المهور القازاقية القديمة تشبه نظيراتها الحديثة في الحجم والبُنية.

ولاتزال الافراس القازاقية تستعمل في انتاج الحليب وتنتج الفرس عشرة ليترات في اليوم وهذا الحليب يتحول الى شراب الكوميس Kumiss وتُسمن الحيوانات الصغيرة للحصول على اللحم وتذبح عندما يصل وزنها الى الف باوند وتستعمل مهور القازاق في الفروسية عندما تتزاوج مع خيول ذات قيم مثل خيول الدون Don او البديوني Budyonni او آخال تيكي Akhal Teke وهي شديدة التحمل حتى انها تستطيع السفر من مسافة ٣٠٠ كيلو متر في ٢٤ ساعة وهذا سبب نجاحها في مباريات الفروسية السوفيتية مثل مباراة المسافات الطويلة التي تدعى بيج Baige

مهر التاربان Tarpan Equus Przewalski Gmelini Ant

الأصل : منطقة القفقاس واوروبا الشرقية، بولندة

العلو : حوالي ١٣ يد

اللون : كميت بلون الفأر او بُني مع خطوط بنية غامقة على المؤخرة. وهناك خطوط عريضة غامقة في اسفل العرف والذنب مع شعر خفيف على كلا الجانبين تعطي ظلا أشقر مخطط حيث تقع الشعرات. يمكن وجود خطوط تشبه خطوط حمار الوحش على القوائم الامامية وداخل الافخاذ وهناك خطوط على الجسم أحيانا. ولون جلده في الشتاء يميل الى البياض احيانا كما يحدث للحيوانات القطبية التي تعيش في مناخ بارد.

الطباع : مستقل، شجاع (تهاجم الفحول التاربانية بقية الفحول حتى الموت عندما تهدد هذه اناثها وأفراسها وبنجاح) وهو عنيد لايمكن اللحاق به رأسه طويل وعريض ووجهه مقعر قليلا يستعرض عند



٥٠ مهر التاربان Tarpan

المنخرين. اثناه متطاولة على عنقه قصير سميك يخرج من كتفين قويين. ظهره طويل وقوائمه رقيقة نحيفة وأرجله جميلة وقاسية وهذه المهور قاسية ومخصبة ولم يعرف عنها اي حالة من حالات الاجهاض او الاصابة بالامراض المعروفة واذا حدث لها اي جُرح تشفى دون حدوث التهابات.

هناك اختلاف حول مهر التاربان وسلالته. اذ ان بعض الناس يظنون انه قد انقرض في نهاية القرن الماضي وقد قيل ان آخر حصان تاربان بري قد قُتل عام ١٨٧٩ قرب اسكانيا Askania Nova في عام ١٨٧٩ وأن آخر مهر تاربان مات في الأسر عام ١٨٨٧ ويقال ان الحكومة البولندية ساءَها نضوب سلالة التاربان فجمعت عدداً من الحيوانات التي تشبه التاربان من مزارع الفلاحين. ثم افلتت هذه المهور في الغابات. وهكذا أصبح هناك شك فيما اذا كانت سلالة التاربان هذه حقيقة محفوظة Preservad أو معادة restored وأن مظهر مهر التاربان يوحي ان هذه السلالة هي سلالة نقية او قريبة من النَّقيَّة فهو حصان من خيول العصر الجليدي وقد كانت قبل دهور مضت منتشرة في اوروربا وغرب اسيا

ولذلك اصبحت الأساس والأصل الذي نشأ منه كثير من السلالات البدائية من الخيول وكذلك جدود السلالات الراقية التي تطورت عن طريق الاستيلاد الاصطفائي، وهكذا اصبحت بمساعدة حصان برزوالسكي Przwalski أساسا للسلات الحارة الدم Warm Bloods

يظهر ان التاربان قد انقسم الى فئتين احداهما كانت تتجول في اوروبا الشرقية والأخرى ترعى في سهوب اوكرانيا. وقبل ألوف السنين تعرضت كلا الفئتين للصيد للحصول على اللحم والطعام كما كانت تصاد الغزلان مثلا ولكن استعملت مع هذه الخيول اساليب فظة اذ أن حصان التاربان كان يهاجم منافسه الأليف بشكل شرس متوحش وكان لحم التاربان مرغوبا به لدرجة ان السلالة كادت تنقرض في نهاية القرن الثامن عشر. وفي اثناء ذلك كان الفلاحون الذين يرغبون في الحصول على مهور رخيصة قد بدأوا في الامساك وصيد حصان التاربان الذي يعيش في السهوب وفي هذه الأيام بقي مهر التاربان حياً في حالة شبه وحشية في بوبيلنو Popielno حيث يوجد قطيع منه يُدجَّن ويوجد احيانا في حدائق الحيوانات في عدة اجزاء من العالم.

وهناك قصة خرافية عن مهر التاربان تقول ان قبيلة تدعى تورجول Torgul قد انحدرت من دماء فحل من فحول التاربان. وفي يوم ولادة تورجوت وهو جد هذه القبيلة وهو ابن ارجت Irgit الجميلة والفحل التاربان الفاخر، اتت جميع الفحول والأفراس والمهور من جميع انحاء الارض لتشهد هنا الحادث الفذ. وبعد قتال عنيف مع الذئاب حين هزم الفحول حوالي ٢٠,٠٠٠ من الذئاب، شوهد الفحل التاربان الخالد الذكر وهو يخبّ لكبرياء وعظمة حاملا الأمير الصغير على ظهره.

مهر الهوكول

الأصل : بولندة جبال كارباثيا

العلو : ١٣,١ ـ ١٣,١ يد

اللون : عادة كميت وغالبا يكون منقطاً بنقط غامقة



٥١. مهر الهوكول Hucul

الطباع : حساس، دمث يقبل التعليم، مطيع قاسٍ وشديد التحمل.

الحالة الفيزيائية:

هذا المهر قوي بدائي ورأسه يشبه رأس التاربان وجسمه متين ومظهره العام يسر الناظرين وهو متناسق الاعضاء مع ان عراقيبه تشبه عراقيب البقرة

يأتي هذا المهر من مقاطعة هوكولي Huculie من كارباثيا. ويقال ان اصله من السلالة التاربانية وبعضهم يعتقد ان اجداده انقياء ويدعونه بتاربان الغابات وهو يربى بشكل اصطفائي في عدة مزارع وفي القرن الماضي دخلت فيه كمية كبيرة من الدم العربي

ويستعمل الهوكول كمهر للعمل في الاراضي البولندية. وهو يصلح للجر وللحمل، واثق الخطى يسير في اصعب الأراضي في تضاريسها وهو مطيع لايتعب وهو يُركب احيانا ولكن ليس الركوب من اعماله الرئيسية ويقال ان هناك ثلاثة انواع من الهوكول Hucul ولكن هذه الانواع قد تداخلت بعضها ببعض لدرجة



٥٢: مهر الكونيك Konik

ان اصبح التمييز بينها ضبابياً فهناك هوكول البرزوالسكي وهوكول البسترزيك Pystrzec وهوكول التاربان

مهر الكونيك Konik

الأصل : بولندة

العلو : حوالي ١٣,١ يد

اللون : جميع ظلال الكميت عادة مع وجود خطوط على مؤخرته وجوانبه ويقال ان بعضها يصبح لون جلده ابيض في الشتاء.

الطباع : صلب العود، يميل الى الاستقلال مطيع وحسن الطباع.

الحالة الفيزيائية:

قوي ومتناسب الاعضاء ويشبه الهوكول وهو يقاربه مع انه شديد البأس ولكنه يستطيع المعيشة على طعام قليل وهو يعيش طويلا وعراقيبه تشبه عراقيب البقرة وهو يجمع شدة وعزيمة التاربان وقدرته على المعيشة على



٥٣: مهر بوسنيان Bosnian

القليل مع طباع حميدة وطاعة ورغبة في التعلم مما يجعله سهل التدريب وكثير الانتاج والعمل. وهو عنصر هام بالنسبة لاقتصاد المزارعين في الاراض الواطئة Low land كاهمية الهوكول بالنسبة للمزارعين في التلال وهو مطلوب كمهر يصلح للعمل في بولندة والبلدان المجاورة بحيث اصبح يربى على نطاق واسع في مزارع الدولة وتعنى كلمة كونيك: الحصان الصغير.

مهر بوسنيان Bosnian

الأصل : يوغوسلافيا مقاطعة البوشناق - هيرزيجوفينا Herzegovina

اللون : كميت وبني وكستنائي،ورمادي وأسود

الطباع : صلب العود، ودود ومحب لصاحبه، ذكي جدا

الحالة الفيزيائية:

عبارة عن مهر جبلي مكتنز الجسم وهو من نوع التاربان ولايختلف كثيرا عن الهوكول قاسٍ وشديد التحمل.

يُعتبر مهر البوسنيان من أكثر المهور انتشارا في دول البلقان وتستخدم حوالي ٤٠,٠٠٠ في يوغوسلافيا في المزارع والحمل واحيانا للركوب. واعترافا باهمية هذه السلالة وحفظا لها نظرا للطلب المتزايد عليها، عمدت الدولة الى تربيتها والاعتناء بها. ولايسمح الا للفحل المختار بالاتصال بالأفراس وذلك لإنجاب ذرية مختارة. ولحفظ صفة الحمل في هذه السلالة، يخضع الفحل قبل التلقيح لعملية من الاختبارات بحيث يتأكدون انه يستطيع حمل حوالي ٢٢٠ باوند لمدة عشرة اميال وقد انجزت الفحول هذا العمل في ٧١ دقيقة

ان مهر البوستيان هو مَثَل آخر على الحصان التاربان الأصيل الذي تحسنت سلالته بالدم العربي

مهر فجورد Fjord (Westlands)

الأصل : بلاد النرويج

العلو : من ١٣ ـ ١٤,٣ يد

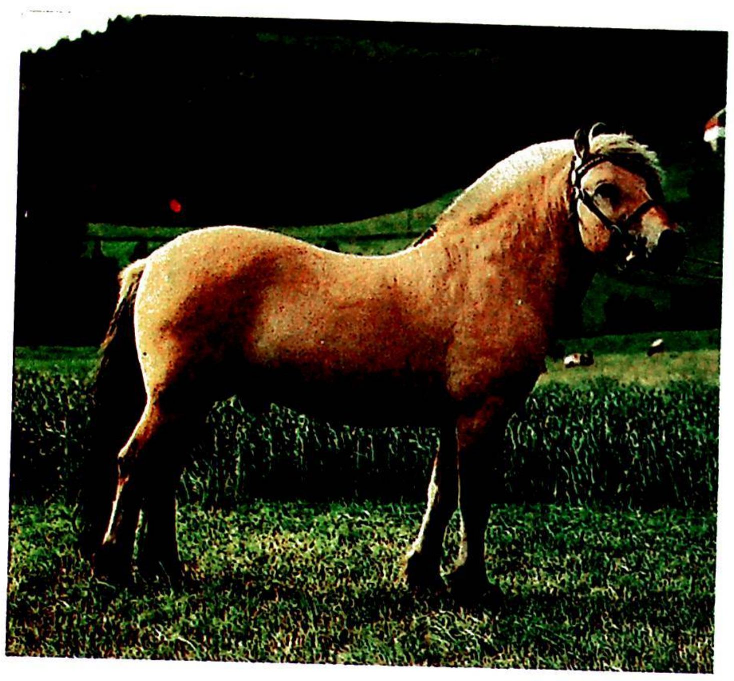
اللون : جميع ظلال الكميت خصوصا الكريم او الأخضر مع خطوط على الجوانب وعلى القوائم الامامية والافخاذ. وعرفه وذنبه اسودان وفضيان ووسط العرف غامق اما خارجه فهو فاتح

الطباع : مُجدّ في العمل ولطيف الطباع، لايتعب، اجتماعي ومطيع.

الحالة: الفيزيائية:

يميل جسمه الى الصِغَر. حسن البُنية رأسه جميل وجبهته عريضة. عيناه واسعتان واذناه قصيرتان. عرفه منتصب، وهو بشكل هلالي عاليا في الوسط (انظر صورة ٥٤).

يقدر ٤ انشات ورقبته قصيرة سميكة تتجه نحو الكتفين دون وجود حدود عند نقطة الإلتقاء ولا يظهر الحارك او اعلى الكاهل. وجسمه متين للغاية وعضلي وظهره طويلة وقائمتاه الخلفيتان مستديرتان وارجله قصيرة متينة مع وجود زغب



٥٤: مهر فجورد (Westlands) Fjord

عند الكعبين ورسغ الرجل منحدر وقاسٍ اقدامه طويلة وهو واثق الخطى وصلب العود للغاية

هذا المهر هو احد السلالات القليلة التي حافظت على شخصيتها خلال القرون. ولقد تغير قليلا عن الخيول التي رباها وركبها رجال الشمال Vikings واستعملوها كخيول للحروب (انظر مهر ايسلندة) ولايزال هذا المهر يربى في جميع انحاء بلاد النرويج حيث كان اجداده. وهو يزدهر ايضا في البلدان الاسكندنافية الأخرى وهو مألوف في الدانمارك بصورة خاصة حيث صُدِّر الى تلك البلاد بكميات كبيرة في القرن الماضي.

هذا المهر قوي البنية، وهو نوع بدائي من الخيول وهو مولع بالرِّفقة وهو ساحر في طلعته وشخصيته ولايُستغنى عنه في المناطق الجبلية التي لايستطيع التراكتور او سيارات الشحن الوصول اليها ولهذا فهو يعمل هناك في الحراثة وجر المحراث او العربة ويحمل الاثقال على الممرات الجبلية الضيِّقة او يخدم في الركوب وبالاضافة



٥٥: مهر الهافلنجر Haflinder

الى ذلك فان اقتناءَه اقتصادي ويكلف القليل لاطعامه ولايهتم بالبرد وهو مُجد في عمله للغاية

مهر الهافلبجر Haflinger

الأصل : النمسا وبافاريا

العلو : حوالي ١٤ يد

اللون : كستنائي وعرفه وذنبه تبنيَّان والالوان الأخرى نادرة

الطباع : محب للتعلم، ويكيّف نفسه حسب المحيط اقتصادي، مُجد، ويعيش طويلا

الحالة الفيزيائية:

متوسط حجم الرأس وخطمه مدبب، لطيف وعيناه يقظتان، ومنخراه مفتوحان اذناه صغيرتان. جسمه متين العضلات. صدره عريض وبطنه عميق ظهره طويل وعريض وحقواه متينان وكذلك قوائمه. ارجله قصيرة

مع كثير من العظام أقدامه مستديرة وقاسية. حركة
حره مرنه ومشيته طويلة هيّنه.

تربى هذه المهور على المراعي الجبلية وتترك حتى تنضج في السنة الرابعة قبل ان تكسر حدتها ويوضع لها اللجام وربما كان هذا سببا في استطاعتها على العمل حتى سن الاربعين والحقيقة ان هذه المهور تعيش طويلا واطرافها متينة وكذلك قلوبها ورئاتها وهي من المهور الجبلية الممتازة وهي رائعة في الركوب فضلا عن الحمل لأنها واثقة الخطى ولاتتعب

والعلامة الفارقة التي تكوى بها هذه المهور هي زهرة وطنية نمساوية شهيرة تدعى Edelweiss وفي الوسط هناك حرف (H)

مهر الأفيليجنيس Avelignese

الأصل : ابقاليا

العلو : ١٣,٣ ـ ١٤ يد

اللون : كستنائي مع عرف اشقر وذنب اشقر (انظر الصورة ٥٦)

الطباع : لطيف وسهل التدريب قاس، طويل الحياة

الحالة الفيزيائية:

قوي وعضلي، يحب العمل. رأسه مدبب وعيناه واسعتان. كتفاه متينان وصدره عريض وظهره طويل وحقواه متينان وكذلك قوائمه الخلفية أرجله قصيرة مع كثير من العظام. رسغ قدمه منحدرة مع قليل من الزغب وحوافره كبيرة وقاسية

هذا المهر هو ابن عم الهافلنجر (وكلا السلالتين منحدرتين من سلالة منقرضة تدعى Avellinum Haflinger وهو مهر يسرّ الناظرين وهو لطيف ثابت الخطى وقلما يتعرض للامراض وهو محبوب لكونه مستعد لحمل الاثقال في جبال الالب والأبنّاين، وتزيد قيمته ايضا لأنه يعمل في الزراعة الخفيفة ويقال انه يحتوي كمية لابأس بها من الدم العربي مع أن مظهره الخارجي لايؤيد هذا الإدعاء.



٥٦: مهر الافيليجنيس Avelignese

مهر كامارجوليسي Camarguais

الأصل : فرنسا كامارجو Camargue

العلو : تقريبا ١٤ يد

اللون : رمادي

الحالة الفيزيائية:

رأسه من النوع الشرقي الجميل. عريض بين العينين وطويل من جهة الوجه. وتميل كتفاه للارتفاع بشكل عامودي ولكن صدره متين وجسمه قصير والحقوان متينان. قائمتاه الخلفيتان نحيفتان وكفله يشبه كفل الاوزة ارجله لطيفة وفيها عظام متينة وحوافره عريضة وكبيرة عرفه وذنبه كثيفان.



٥٧: مهر كامارجوليسي Camarguais

يُظن ان هذه السلالة قديمة جدا وتحتوي على دماء شرقية ولكن هذه الفرضية لم يرهن عليها بل مجرَّد احتمال. اذ ان مظهره العام يدل على ذلك وتعيش هذه المهور بشكل بري في دلتا نهر الرون ولكنها تعمل كالبقر او لقضاء العطل.

مهر الميرنيز Merenz

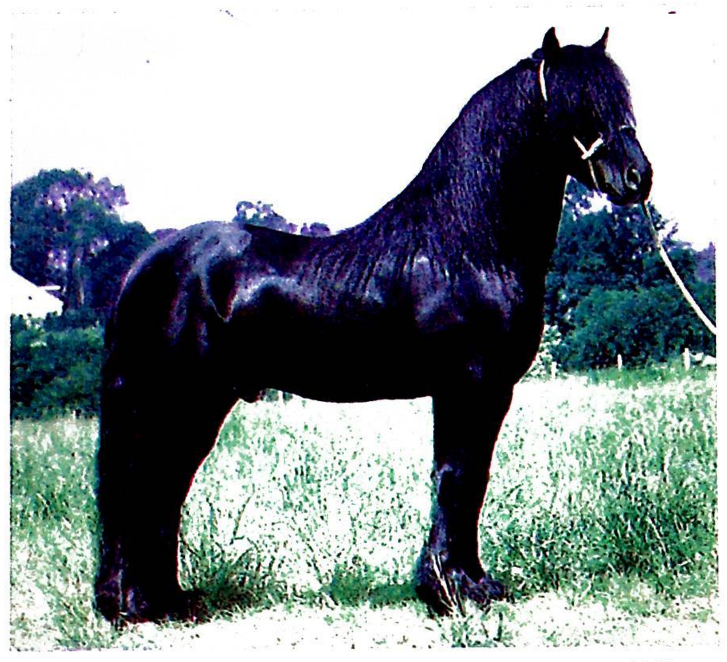
الأصل : فرنسا منطة نهر اريج Ariege

العلو : حوالي ١٣,٣ يد

اللون : اسود

الحالة الفيزيائية:

جسمه ملفوف ومتين. له رأس ثقيل عظام وافرة، عرفه وذنبه كثيفان



٥٨: مهر الفل Fell

هذا النوع قوي البُنية يصلح للعمل وهو يجري بشكل شبه متوحش على سفوح تلال اريج Ariege ومن المحتمل ان تكون هذه السلالة قديمة وربما كان لها جذور شرقية.

مهر الفِل Fell

الأصل : انكلترة، وستمورلند وكمبرلند

العلو : ١٣ ـ ١٤ يد

اللون : عادة أسود واحيانا كميت أو بني او رمادي. يندر وجود علامات بيضاء على جسمه وخصوصا على الرجلين حيث لاضرورة لذلك.

الطباع : مهر حيوي ويَقِظ، يصلح للركوب بشكل ممتاز وهو يصلح للعمل ايضا لأنه لاتتعب

الحالة الفيزيائية:

رأسه مُتيقظ عالٍ، له اذنان قصيرتان منتصبتان، كتفاه منحدرتان متينان، جسمه عضلي وأضلاعه منتظمة وحققواه متينان. قوائمه الخلفية قوية منحدرة. عرفه وذنبه كثيفان. قاسٍ في رجلية القويتين مع وجود بعض الزغب حوافره مستديرة وقاسية. يسير خبباً بشكل مُريح لعدة أميال.

هذا المهر يصلح لجميع الاغراض والمهام ولكنه يستعمل في هذه الايام للركوب بوجه خاص وكان سابقا يستعمل للعمل في المزارع وحمل الاثقال من المناجم وخصوصا معدن الرصاص، ففي القرن السابع عشر والثامن عشر كانت مهور الحمل تحمل معدن الرصاص من مناجم الرصاص الى الساحل. فلم يكن هناك طرق تصلح لسير العربات الثقيلة وكان مهر الفل Fell يحمل حوالي ٢٢٠ باوند مسافة (٣٠) ميلا او اكثر يومياً. واشتهر بكونه عدَّاءً في القرن التاسع عشر وهو يعدو بشكل الخبب مسافة ٢٠ ميلا في الساعة لعدة اميال دون الشعور بالتعب.

يظهر ان اصل هذا المهر من خيول فريزيان Friesian التي جُلبت الى بريطانيا على يد الرومان ومن سلالة الجالوي galloway المنقرضة التي أتت من الأراضي الاسكتلندية المنخفضة الغربية التي كتب عنها الكاتب جيرفس ماركهام Gervase Markham في القرن السابع عشر في كتابه «شرف الفارس» او «جمال الفروسية» يقول: هناك في اسكتلندة سلالة من الخيول الصغيرة التي تدعى خيول جالوي والتي تتمتع بخطواتها السهلة وشدة تحملها بشكل غير محدود وهي لاتقل عن افضل خيول العالم قاطبة.

مهور ديلز Dales

الأصل : انكلترة. وديان شمال انكلترة

العلو : ١٤ ــ ١٤,٢ يد

اللون : أسود فاحم، كميت، بنيّ غامق، (يدعى محليا Hackery) على علامات بيضاء ونجمة صغيرة على الوجه او كعب ابيض وهذه قليلة



٥٩: مهر الديلز Dales

الوجود وذلك لأن الوجه الابيض او الحافر الابيض هي من علامات اجداد خيول الـ Clydesdale

الطباع : حسّاس. هادئ في معاملته وهذه الصفات تجعله مهرا مثاليا لقضاء العطل مع أن قوته تجعله اكثر مناسبة للركوب للبالغين اكثر من الأطفال وهو يعمل اعماله بنجاح.

الحالة الفيزيائية:

جسمه قوي متين وظهره قوي رأسه يشبه رأس المهور وعرفه وذنبه كثيفاً الشعر وهناك زغب على الرجلين وهو قوي للغاية، قادر على حمل رجل من وزنه ٢٢٤ باوند أو جرّ حمل وزنه طون واحد.

هذا المهر من مهور شرقي جبال بنّاين Pennines. ومهر الوديان هذا يشبه مهر الفل Fell اذ أن كلاهما من اصل سلتي وقد استعمل لمدة مئات من السنوات على يد المزارعين لجر العربات والركوب وجميع انواع العمل في المزارع وفي القرن

السابع عشر والثامن عشر استعمل هذا المهر للحمل وكان يحمل معدن الرصاص من المناجم الى الساحل.

وقد استعملت طرق الاستيلاد الاصطفائي لتحسين نوع مهر الوديان لجعله صالحاً لاعمال المزارع والنقل وفي القرن التاسع عشر جُلب فحل ويلزي من نوع (Cob) الى منطقة الوديان ليتنافس في مباريات الركوب ويدعى Comet وكانت هذه المباريات تعقد محلياً كل عام. وهكذا استخدم هذا الفحل الذي كان يجري خبباً مسافة عشرة اميال في ٣٣ دقيقة حاملا على ظهره ١٦٨ باوند، استخدم في التزاوج مع افراس الوديان Dales ونال ذلك العمل استحساناً عاماً بحيث نجد في كل مهر من مهور الويلز اثرا لهذا الجد العظيم الويلزي.

وبعد اختراع الآلات الثقيلة والسيارات قلّت اهمية مهر الديلز فقد ذُبحت المئات لأجل اللحوم وفي اوائل الخمسينات من هذا القرن اصبحت هذه السلالة منقرضة تقريبا ولكن انقذ ما يمكن انقاذه على يد هواية قضاء العطل فهو يستعمل الآن لحمل السوّاح عبر البلاد حيث كانت أجداد هذا المهر قبل عدة قرون تحمل الطبيب المحلي او المزارع في طريقهم الى السوق.

مهر الهايلاند Highland

الأصل : اسكتلندة

العلو : حوالي ١٤,٢ يد في جارون اما في الجزر الغربية علوه ١٣,٢ – ١٤,٢ يد

اللون : عادة توجد ظلال الكميت مع خطوط على الجانبين وغالبا تصاحبها نقط سوداء مع شعرات فضية في الذنب والعرف (انظر الشكل ٦٠) هناك ايضا مهور من هذه السلالة رمادية وكستنائية مع عرف اشقر وذنب اشقر) او لون كميت غامق اسود

الطباع : ذكي، متجاوب، ويحب التعلم، وحساس. ويعطى ثقته وقيادته لصاحبه اذا كان جيدا ولكنه يثور عند المعاملة السيئة.

الحالة الفيزيائية:

هناك نوعان من مهر الهايلاند، نوع الجزر الغربية، نوع الجارون garron او نوع البر الأصلي والجارون اكبر واقوى



٦٠: مهر الهايلاند Highland

من نوع الجُزر وله رأس قصير ومنخران مفتوحان وعينان لامعتان ذكيتان، واذنان قصيرتان ورأسه متوضع فوق عنق كثيف الشعر متوسط الطول وكتفاه متينان وصدره وبطنه عميقان وواسعان وظهره قصير واضلاعه منتظمة وحقواه متينان وقائمتاه الخلفيتان ممتلئتان ومتينتان وارجله قصيرة وقاسية وله زغب كثيف على رجليه. حوافره قاسية وعرفه وذنبه طويل كثيف وعرفه كثيف. مشيته مستقيمة وحرة وهو متوازن مع انه يميل الى الاتجاه نحو القوائم الامامية وهو قاس ثابت الخطى.

وأما نوع الجزر الغربية فهو قسمان طبقاً للعلو قسم علوها من ١٢,٢-١٣,٢ يد والآخر علوه من ١٣,٢-١٤ يد. وهذا النوع اصغر من سابقه وأجمل من الجارون.

يرتبط اسم مهر الهايلاند بالبحث عن الطرائد والغزلان. فهذا المهر قوي البنية بحيث يستطيع حمل جثة الغزال بعد صيده على المنحدرات الزَّلقة للوديان

الاسكتلندية وهو مطيع ودَمِث حتى ان راكبه يمكنه اطلاق نار بندقيته وهو على ظهره.

وبالنسبة لنوعي هذا المهر، يطلق اسم الجارون على هذا المهر. فقد تطور هذا المهر طبقا لحاجات السكان لمهر قوي يستطيع جر او حمل الاحمال الثقيلة والجارون هو اكبر واقوى سلالات المهور في بريطانيا وقد عُرِف عنه انه يستطيع ان يجري بسرعة (في السيرك) حاملا سبعة رجال بالغين يبلغ وزنهم ٨٤٠ باوند دون ظهور اي صعوبة او تعب عليه.

وتحتوي هذه المهور الدم العربي وايضا بعض الدماء الفرنسية وقليلا من دم Clydédale والنوع الاصغر الجزري يصلح لركوب الاطفال بينما يصلح الجارون الاكبر لجميع انواع الأعمال فضلا عن البحث عن الطرائد فهو صديق الصياد الباحث عن الطرائد. وهو اليوم يعتبر من المهور المستخدمة في قضاء العطل.

مهر الكونيمارا Connenara

الأصل : ايرلندة مقاطعة كوناوت Connaught

العلو : ١٣ ـ ١٤ يد

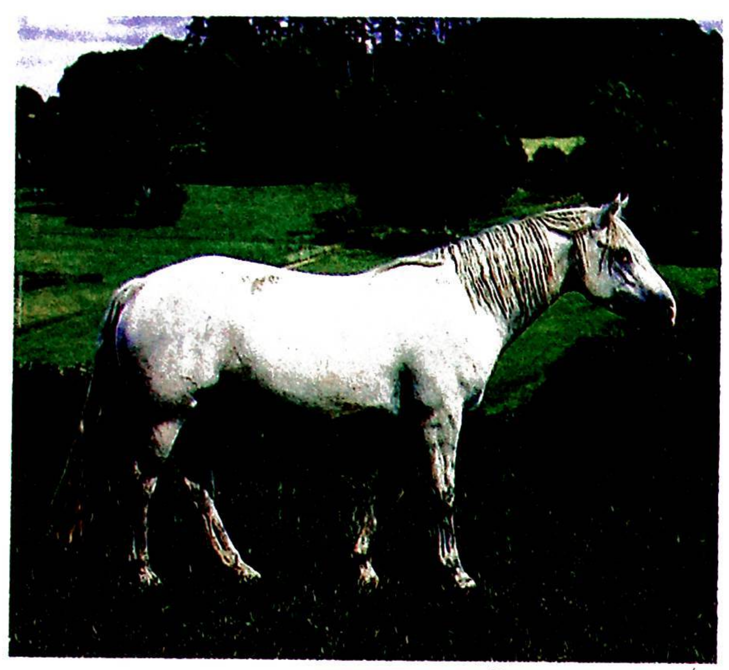
اللون : اصلا كميت مع وجود خطوط على جانبيه ونقط سوداء. واليوم يسود اللون الرمادي وايضا الاسود والبني والكميت

الطباع : ذكي ولطيف للغاية يصلح لركوب الأطفال بشكل ممتاز.

الحالة الفيزيائية:

رأسه نشيط عنقه متوسط الطول متوضع فوق كتفيه منحدرين بطنه عميق، جسمه ملفوف وقائمتاه الخلفيتان متينتان. ارجله قصيرة وقاسية وعظامه متينة وحوافره قاسية مشيته حرة ومريحة. واثق الخطى وهو ماهر بالقفز فوق الحواجز ايضا.

هذا المهر من سلالة قديمة ومن المحتمل ان يكون من نفس نوع الهايلاند الجزري. وكان يجري بشكل بري على الساحل الغربي لايرلندة منذ فجر التاريخ وقد اختلط بالتزاوج من السلالات الاسبانية Jennets المستوردة بعد تحطم اسطول



٦١: مهر الكُونيمارا Connemara

الارمادا عام ١٥٨٨م. وقد اختلط به الدم العربي بعد ذلك حين تزاوج الاحصنة العربية والاصلية مع افراس الكونيمارا وقد سُجِّل النسل باسم الكونيمارا وهكذا تغيرت السلالة كُلياً واصبح من الصعب الآن معرفة الكونيمارا النقية فعلا. وقد اصبح اللون الغالب على الكونيمارا سابقا وهو الكميت نادراً الآن.

وحتى الازمنة الأخيرة كان الكونيمارا مستعملا لعدة اغراض فقد استعمل لحمل الخُث والترف Turf[1] ويستعمل للركوب ايضا وقد انتج تهجين هذه السلالة اي تزاوجها مع سلالات أخرى انواعا جيدة منها خيول الصيد الايرلندية الشهيرة والتزاوج مع الحصان الاصيل انتج المهور التي تقفز فوق الحواجز في العروض والمباريات ذات القدرة الهائلة. فقد استطاع المهر الشهير دندروم Dundrum (وهو ناتج عن تزاوج الحصان الاصيل الفحل Little heaven مع الفرس من الكونيمارا) ان يقفز الى علو سبعة اقدام مع انه لايزيد في علوه عن ١٤,٣ يد

يحتفظ الكونيمارا بنوعه شأن جميع المهور عندما يتغذى بالاغذية البسيطة. وهذا يجعل من الصعوبة مكان على المربين الذين يتوفر لديهم الاغذية والمراعي الخصبة الاحتفاظ بطباع واخلاق هذا المهر الاصلية وتحديد علوها بالحد الاعلى وهو ١٤,٢ يد وهو الحد الذي تسمح به جمعية مهور الكونيمارا البريطانية فقد اتفق على ان افضل انواع الكونيمارا لايجب ان يزيد علوها عن ١٣,٢ يد

مهر نيوفورست New Forest

الأصل : انكلترة منطقة نيوفورست في هامبشاير.

العلو : من ١٢ ـ ١٤,٢ يد

اللون : اي لون ما عدا المبرقش والمنقط.

الطباع : ذكي، شجاع، مطيع، سهل التعلم، ودود، راغب في التعليم.

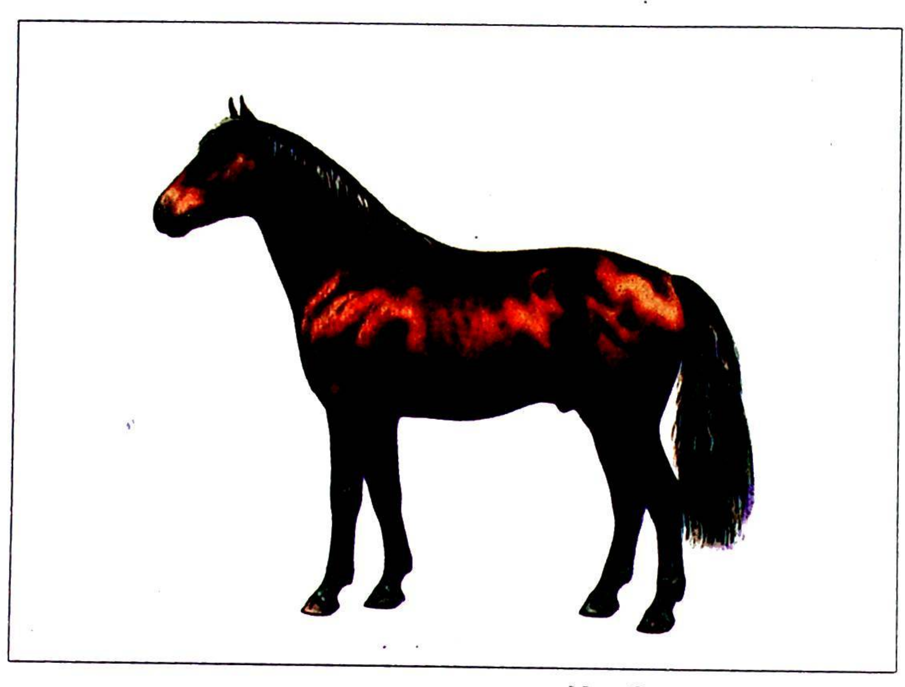
ولما كانت منطقة نيوفورست قريبة من لندن، وقد اخترقتها الطرق والمواصلات، لذلك اعتاد هذا المهر على رؤية الناس منذ ولادته ولم يَعُد يخش اضرار حركة المرور والضجة اكثر من اي سلالة جبلية أخرى ولهذا السبب كان هذا المهر مناسبا لركوب الأطفال لسلامتهم.

الحالة الفيزيائية:

لما كان مهر نيوفورست مزيجا من عدة سلالات التي كانت ترتع في الاراضي المشاع عدة قرون دون اية محاولة جدية للسيطرة عليها حتى عام ١٩٣٨ ،لذلك اصبحت تحتوي على عدة درجات من الحجوم والاشكال ولكن جمعية نيوفورست لتربية الماشية راقبت باعينها الثاقبة هذه المهور وحددت نوعاً واحدا معترفاً به لديها.

رأس هذا المهر كبير قليلا وعيناه تدل على الذكاء وعنقه قصير وكتفاه متينان ورجلاه قاسيتان وعظام القصبة قصيرة وحوافره ممتازة وهو مهر قاسٍ ناجح ذو تحمل عظمي وهذه المهور تقسم الى نوعين: النوع A وهو اخف قواما من النوع B وعلوه ١٣,٢ يد وهو يصلح لصيد الاطفال وللركوب واما النوع B فعلوّه من ١٣,٢-١٤,٢ يد وهو مناسب لركوب شاب بالغ حديثا.

وقبل اكثر من الف عام كانت منطقة الغابة الجديدة New Forest تمتد خلال جنوب انكلترة حتى دارتمور Dartmoor واكسمور Exmoor وهذا فمن الممكن



٦٢: مهر نيوفورست New Forst

ان يكون مهر نيوفورست قريبا او ذا قرابه من مهور ديفون وسومرست فقد امتزجت هذه السلالة بدماء جديدة غزيرة منذ تلك الأيام وبينها جد الحصان الاصيل Marske مارسك الذي لم يستطع النجاح في سباق من الخيل وقد بيع رخيصا لأحد مزارعي دورست Dorset الذي استعمله للمزاوجة مع أفراس نيوفورست وقد ظل مارسك مغموراً دون أن يسمع به احد مدة اربع سنوات ففي عام ١٧٦٩ شاهد الحصان ايكلبس Eclipse سباق من الخيل لأول مرة واشترك بها ونجح وهكذا بدأ الناس بالاهتمام بحده وهو مارسك وبيع الى يوركشاير بمبلغ ٢٠ جينه استرليني. وفي عام ١٨٥٢ وحتى عام ١٨٩٠ أعادت الملكة فيكتوريا ثلاثة فحول عربية لتهيم على وجهها بشكل بري في الغابة وقد كان لهذه الفحول الأثر الطيب في تحسين سلالات المهور الوطنية مع ان درجة هذا الاثر تعتمد على شخصيات تلك الفحول وذلك لأن الفحل الجميل لايتزاوج مع الأفراس في الغابة بل الفحل القوي والمعتدي. وفي اواخر القرن التاسع عشر قَدَم اللورد آرثر سيسل

الى الغابة بعض السلالات الوطنية الجبلية ومن قاطني المستنقعات مثل مهور الجالوي والويلزية وقد بُذلت محاولات لتحسين مهور نيوفورست بدم افضل ولكنها لم تكن محاولات ناجحة دوماً ما دام ان الذرية لم تستطع تحمل قلة الغذاء اثناء الشتاء حيث الحال في الغابة ويبدو انه من نافلة القول ان مهور هذه الايام التي لاتزال على قيد الحياة في حالة برّيّة طيلة ايام السنة انما هي مدينة في جودة اجدادها الى السلالات البريطانية الجبلية وسلالات المستنقعات وان مهر نيوفورست هو من اكثر المهور البريطانية قابلية للتعلم وهو يصلح ليكون مهر جيد رائع ولكنه لايتأثر بازعاج حركة المرور والضجة من أي نوع. ولسوء الحظ فإن هذه الصفة الأخيرة تجعله محبّاً للتجوال دون خوف من الطرق غير المسيجة في الغابة وهكذا تسبب ارتفاع نسبة الوفيات والاضرار.

مهر الهاكني Hackney

الأصل : انكلترة

العلو : من ١٢,٢ ـ ١٤,٢ يد

اللون : عادة كميت، وبني وكستنائي واسود

الطباع : نشيط وشريف، شجاع وشديد الاحتمال.

الحالة الفيزيائية:

من نوع المهور الاصيلة له رأس مهر واذنان منتصبتان عنق طويل وجسم ملفوف وكتفان متينان وارجله متينة كالحديد وحوافره جيدة وحركته درامية، فهو يرفع رُكَبَه الى أعلى ما يستطيع ويمد الحوافر الى الامام بحركة مبالغ بها ويرفع عراقيبه عاليا تحت جسمه ويمد ارجله بشكل مستقيم وصحيح وشكله اثناء ركض الخبب رائع.

لقد اتت كلمة هاكني من الكلمة الفرنسية النورماندية Haquenai وكانت هذه الكلمة تطلق في العصور الوسطى على حيوانات الركوب من أحط الانواع وقد ذكر ذلك شوسر الشاعر الانكليزي القديم. وبعد ذلك تطورت هذه السلالة فاصبحت عالية المقام في القرن التاسع عشر وذلك بمساعدة الدم العربي او الدم



٦٣: مهر الهاكني Hackney Pony

الأصيل من مهور الفل Fell والمهور الويلزية فأصبح الفرق واضحاً. ولكن في منتصف القرن التاسع عشر لم يكن الاحترام الذي ناله مهر الهاكني في الجزر البريطانية فحسب ولكن ايضا في قارة اوروبا التي صُدِّر لها عدة مهور من أفضل هذه السلالة.

ويعتبر هذا المهر من مهور السرج harness فهو يخب بشكل رائع ويبدو كأنه يطير في الهواء فوق الارض. وقبل انتشار المحركات والسيارات استعمل هذا المهر لجر العربات وبسبب ثمنه المرتفع ومظهره الباذخ اعتبر مهرا يجلب الكرامة والشهرة لمن يركبه، فالبائعون ارادوا ان يظهروا لزبائنهم ان ركوب هذا المهر يجلب لهم النجاح. ولكن يخش ان عدد هذه المهور يتناقص والمهور المستعملة في العروض غالية الثمن. فالمهر الهاكني الحديث أصبح من العناصر التي تجلب المتفرجين من الجمهور الى حلبة العروض.

وقد انتشرت هذه المهور في اميركا الشمالية حيث تظهر في حلبات العروض وهي مرفوعة الذنب لتزيد من جمال منظرها. ومع ان جمعية الانساب في اميركا لاتُفرّق بين الحصان والمهر إلا أنهم يدعون المهور الصغيرة بانتام Bantam. فالهاكني (الذي يبلغ ارتفاع بعض انواعه ١١ يد) يتصف بصفات محددة للمهور فعدا عن عمله تحت السرج harness work، فهو مطلوب بالحاح في بريطانيا بسبب متانة قوائمه الخلفية وارجله (انظر الصورة رقم ٦٣)

مهر سابل أيلاند Sable Island

الأصل : كندا، جزيرة سابل

العلو : حوالي ١٤ يد

اللون : عادة كستنائي (غالبا غامق) وكميت وبني واسود ورمادي

الحالة الفيزيائية:

قوي، نحيل. وهو عادة من الحيوانات الهجينة ولكنه وسيم وشديد الباس للغاية

جزيرة سابل تقع على ساحل نوفاسكوشيا وليس بها اشجار ولامراع خصبة وفيها مئتان وثلاثمائة مهر انحدرت من السلالات التي كانت موجودة في نيوانجلند في القرن الثامن عشر وهي تعيش بشكل وحشي على الجزيرة دون مأوى او كاسرات الرياح اثناء الشتاء القاسي وتستعمل تحت السرج وللركوب.

مهر باسوتو Basuto

الأصل : جنوب افريقية باسوتولاند Basutoland

العلو : حوالي ١٤,٢ يد

اللون : كستنائي، وكميت وبني ورمادي

الطباع : لايخشى شيئا ومعتمد على نفسه للغاية وشديد التحمل

الحالة الفيزيائية:

رأسه احيانا ممتاز. عيناه تدلان على الذكاء. نحيف البُنية رقبته تميل الى الطول، تشبه عنق النعجة وكتفاه



٦٤: مهر الباسونو Basuto

متينان يميلان الى الاعلى. ارجله قصيرة وقاسية وحوافره قاسية للغاية. ثابت الخطى بشكل مدهش.

ليس هذا المهر من مهور جنوب افريقية فهو مستورد ونتج من الخيول العربية وخيول البارب التي جلبتها شركة الهند الشرقية الهولندية عام ١٦٥٣ من بلاد العرب وبلاد العجم والمهور الاصيلة المستوردة حتى اوائل القرن التاسع عشر. ولم تحدث عمليات الاستيلاد الاصطفائية في باسوتولاند، بل في مقاطعة الكاب ونتج عنها حصان الكاب الذي تزاوج مع خيول باسوتولاند حوالي عام ١٨٣٠ عن طريق الغارات على الحدود ولكن النسل انحط بسبب عدم الاهتمام الكافي وبسبب المناخ القاسي القاحل فأصبح يُمثل المهر الباسوتو.

ولقد كان عدم تمازج الدم بالنسبة لهذا المهر سببا في صيرورته واحداً من اشد واشجع الخيول في العالم وقد خدم بشكل واسع في حرب البوير واستعمل في السباق وفي لعبة البولو ويستطيع حمل رجل بالغ مسافة تتراوح ما بين ٦٠-٨٠ ميل يوميا.

مهر باليريك Balearic

الأصل : جزر باليريك، ميورقة

العلو : حوالي ١٤ يد

اللون : كميت وبُني

الحالة الفيزيائية:

رأسه جميل، انفه روماني، عنقه قصير مقوس، عرفه عامودي جسمه نحيف، ارجله قاسية مع ان عظامه خفيفة. حوافره قاسية. حركته حرّة ورشيقة

هذه السلالة قديمة من سلالات البحر الابيض المتوسط تشبه الخيول التي وجدت على قطع العملة اليونانية

وهو يعمل مطيعا في المزارع الصغيرة في جزيرة ميورقة وتحت السرج لاجل تجار بالما Palma وهو صبور فهو يقف دون حركة تحت اشجار اللوز وينتظر حتى تجنى ثمار اللوز وتسقط في العربات التي يجرُّها هو. وغالبا ما يضعون على رأسه قبعة تحميه من الشمس وتظهر اذناه من طرفي القبعة حالما تقف وكأنها تغفو غفوة من النوم وتنتظر حتى ينقلوها الى أسفل شجرة أخرى من أشجار اللوز

المهر التركي الوطني Native Turkish

الأصل : تركيا - رسيواس

العلو : من ١٤ ـ ١٤,٣ يد

اللون : كميت، بني، أو رمادي

الطباع : مطيع، شديد التحمل، قاسي

الحالة الفيزيائية:

رأسه بسيط. اذناه طويلتان عنقه قصير ثخين جسمه قصير ومتين ارجله متينة مع عظام متينة طوله متوسط حوافره قاسية.

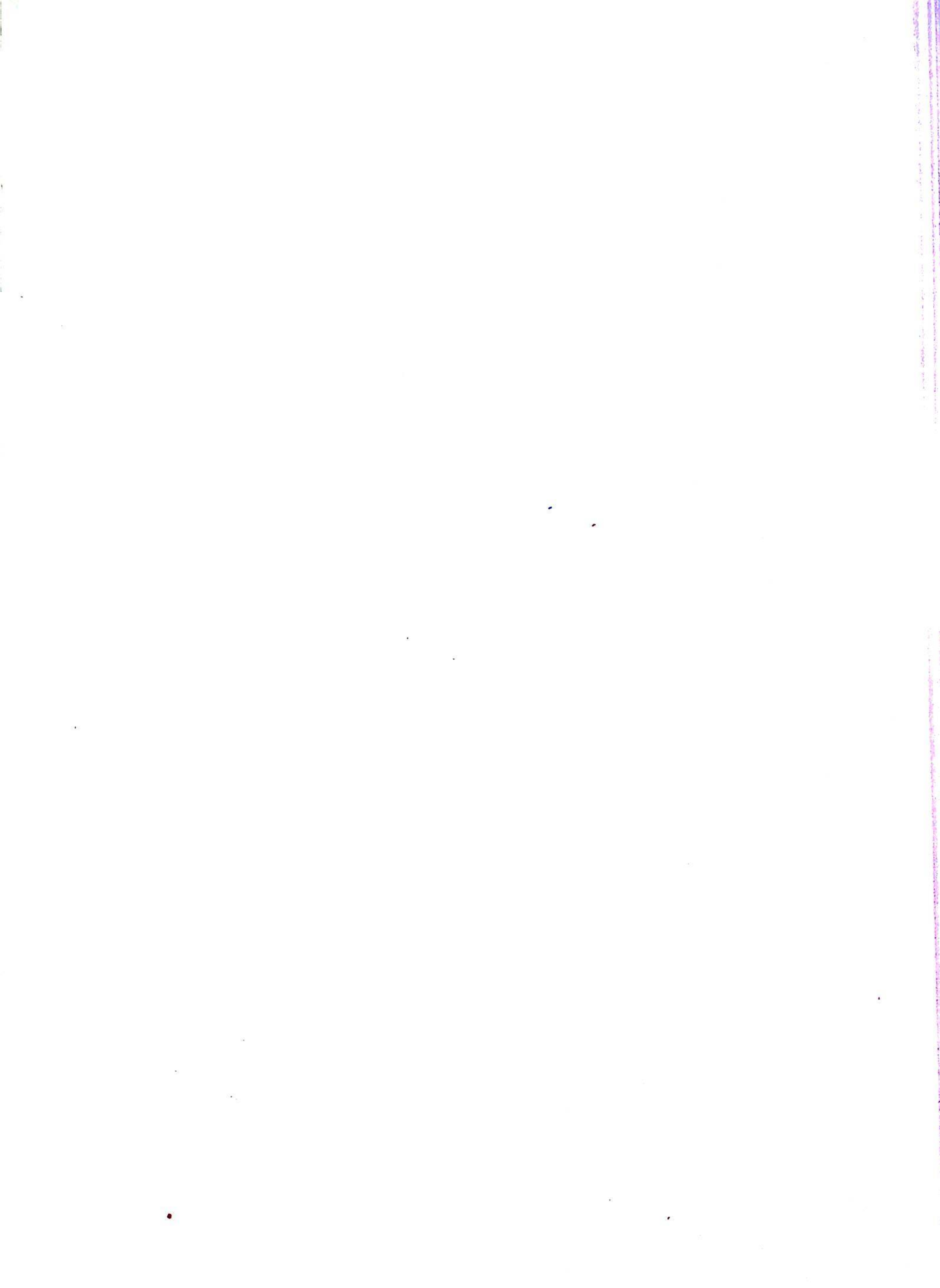
تستعمل المهور الوطنية في تركيا في مختلف الاعمال كالحمل والركوب والعمل تحت السرج. وهي صلبة العود شديدة التحمل وليس لها ميزات خاصة عدا عن استعدادها لعمل أي عمل يُناط بها.

المهر الاسترالي Australian

الأصل : استراليا
العلو : ١٢ ــ ١٤ يد
الطباع : ذكي، شديد التحمل
الحالة الفيزيائية:

له رأس عربي وعينان تدلان على الذكاء. اذناه صغيرتان بارزتان وعنقه طويل كتفاه منحدران طويلان. ظهره قصير وبطنه عميق واضلاعه منظمة وقوائمه الخلفية مستديرة، وذنبه متوضع بشكل رائع، ارجله قصيرة ونظيفة وحوافره قاسية. مشيته حزة ومستقيمة وناعمة.

المهر الاسترالي ليس معروفا خارج بلاده وهو حيوان صغير رشيق القوام وهو يرجع في اصله الى المهور الويلزية الجبلية المستوردة والمهور العربية وشيء من دم مهور تيمور Timor ومهور اكزمور والخيول الاصيلة.



الخيول ذات الدم الحار

حصان ويلر Waler

الأصل : استراليا

العلو : مختلف والمفضل حوالي ١٦ يد

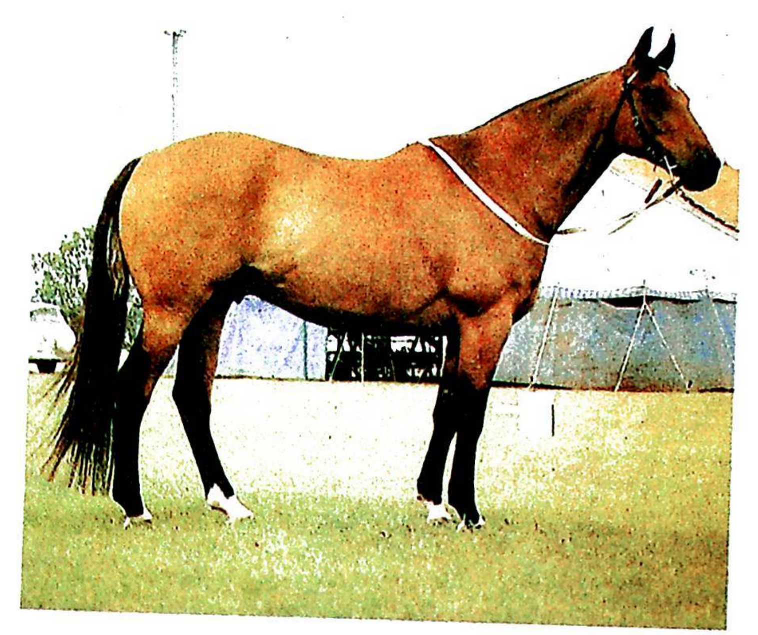
اللون : جميع الألوان

الطباع : شجاع، حساس شديد التحمل

الحالة الفيزيائية:

مختلف، تبعا للحصان. افضل انواعه له رأس نشيط يقظ. وجهه مستقيم ومنخراه عريضان اذناه مستطيلان. عنقه متوضع على كتفين متينين، بطنه عميق. ظهره متين وقوائمه الخلفية متينة وارجله نظيفة مع كثير من العظام وعراقيبه متينة.

ليست الخيول من الحيوانات الأصلية في استراليا وقد سبق حصان الويلر الى استراليا فحل واحد وثلاثة افراس ومهر ومهرتان وكلها يغلب عليها الدم الاسباني جُلبت من رأس الرجاء الصالح مع أول دفعه من المستوطنين عام ١٧٩٨ وفي اثناء السنوات القليلة التالية جُلبت خيول من نوعية افضل من انكلترة الى المستوطنات الجديدة في استراليا وكانت تدعى نيوساوث ويلز التي اشتق منها اسم ويلر وتعتبر المراعي الخصبة والمناخ الدافئ الجاف في استراليا عاملا من عوامل نجاح تربية الخيول فيها وقد تكاثرت بسرعة تلك الاعداد الصغيرة من الخيول التي جُلبت الى استراليا وفي عام ١٨١٠ كان هناك حوالي ١١٣٤ رأس من الخيل. وفي عام ١٨٢١ كان هناك حوالي ٤٥٦٤ رأس. وقد حدثت تحسينات هائلة في الحصان العربي والاصيل المستوردة فنتج عنها حصان اعتبر في النصف الاول من القرن التاسع عشر صِنْوَّ الحصان الانكلو أراب في كل شيء ما عدا الاسم واعتبر



٦٥: حصان الويلر Waler

كحصان للسرج وكثر الطلب عليه لاستعمال الخيّالة في الجيش البريطاني في الهند.

عندما حدثت تلك الهجمة على الذهب في عام ١٨٥٠ و١٨٦٠ حصل انحطاط وتأخر لحصان الويلر. وذلك لأن الاعمال الزراعية اهملت وسُمح للخيول بالتجول بحرِّية وبالتربية التلقائية. وقد حدث طلب على خيول الجر الصغيرة لحمل الذهب فتشجع كثير من المربيِّن للخيول على اهمال حصان السرج. وبعد عام ١٨٨٠ عندما انتفخت جيوب الاغنياء الجدد، أصبح هؤلاء يهتمون بالذبح والهوايات مثل سباق الخيول وتربية الخيول الجيدة وعندها بدأ الويلر يستعيد مجده.

ولكن لم يأت عصر الويلر الذهبي إلا في اوائل القرن العشرين خصوصا في اثناء الحرب العالمية الأولى عندما صُدرت حوالي ١٢٠,٠٠٠ حصان الى الجيوش المتحالفة في الهند وافريقية وفلسطين وأورروربا وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى

اعلنت الحكومة الاسترالية عدم استعدادها لاستقبال تلك الخيول بسبب قوانين الحجر الصحي ولهذا قُتِل عدد كبير من تلك الخيول في الصحراء بأمر من الحكومة الاسترالية وهناك نصب تذكاري في سدني تخليدا لذكرى هذه الخيول كُتب عليه:

من فرقة الخَيّالة في الصحراء واصدقائهم الى تلك الخيول الباسلة الشجاعة التي حملت افراد تلك الفرقة فوق رمال صحراء سيناء الى فلسطين من عام ١٩١٥. ١٩١٩. وقد قاست تلك الخيول وجُرحت وعطشت وجاعت وتألمت آلاما تفوق التحمل ولم تتخاذل ولم تفشل ولكنها لم تستطع الرجوع الى الوطن.

مهر برومبي

الأصل : استراليا

الطباع : حصان بري حقيقي ذو ذكاء لاباس به ومن المستحيل الامساك به واذا أمسك به فمن الصعب تدريبه

العلو واللون والحالة الفيزيائية:

تختلف بصورة واسعة وهو عبارة عن حيوان هجين منحط

اسم (برومبي) يعني في استراليا (الحصان المتوحش) ولايُعرف أصل هذا الاسم ولكن يُظن انه قد اتى من واحدة من المصادر الآتية: من احد رُواد مربي الخيول المدعو جيمس برومبي او من كلمة Baroomby وهي كلمة في مقاطعة كونيزلاند تعني المتوحش او بارامبا Baramba وهو اسم المحطة او الخليج الصغير في كونزلاند وفي اثناء الاندفاع للحصول على الذهب (صرعة الذهب) في منتصف القرن التاسع عشر افلت عدد كبير من الخيول الاهلية التي انتشرت على سفوح الجبال بحرية ولكن نوعها بدأ في التأخر في جمودية وكالعادة عندما تفلت الخيول لايبقى منها على قيد الحياة إلا الأقوى. ولكن في استراليا يلائم المناخ جميع الخيول وقد كثرت خيول البرومبي هذه لدرجة اصبحت تهدد فيها الزراعة وقد اضاف انتشار المكننة بعد الحرب العالمية الأولى صعوبات جديدة عندما افلت عدد اكبر من الخيول غير المرغوب بها وهامت على وجهها وفي البراري واعتبرها الجميع وباءً من الأوبئة خصوصا وأنها أحدقت اضرار في الاسيجة والمراعي وآبار

المياه وهكذا اصبح الجميع يقتلون الخيول ويعيدونها بوضع الافخاخ في طرقها في اماكن مخفية وفي عام ١٩٦٠ اصبحت مهور البرومبي تعاد بواسطة سيارات الجيب والدراجات النارية والطائرات الخفيفية. وهكذا بقي القليل منها على قيد الحياة نسبياً والباقي اصبح صعب المراس ولايمكن تدريبه فيما اذا أمسك وبقي على قيد الحياة وقلما يستحق المجهود الذي يُذل لتعليمه.

حصان الكريوليو:

الأصل : جنوب اميركا

العلو : ١٣,٣ ـ ١٥ يد

اللون : اللون المفضل هو الكميت مع نقط غامقة وخط على الجانبين وخطوط بسيطة تشبه خطوط حمار الوحش على الرجلين ولطخه غامقة على الحارك (اعلى كاهل الحصان) وهناك علامات بيضاء على الرجلين والوجه وهناك الوان اخرى تشمل الاحمر والازرق والكميت والكبدي والكستنائي وبالومينو واحيانا الوان مختلفة مثل الازرق والابيض. والكستنائي والرمادي والاسود مع الكميت.

الطباع: خشنة للغاية ولكنه مطيع وله قوة تحمل ليس لها مثيل.

الحالة الفيزيائية:

ملفوف الجسم صلب العود، ووسيم. ورأسه قصير وعريض وينتهي خطمه بشكل دقيق ووجهه مستقيم وعريض. عيناه معبرتان اذناه قصيرتان منتصبتان. عنقه عضلي وكتفاه متينان عميقان وصدره عريض وظهره قصير واضلاعه منتظمة وحقواه متينان وقائماه الخلفيتان مستديرتان عضليتان. ارجله قصيرة وعظامه ممتازة والرسغ قصير والحوافر صغيرة وقاسية.

نتج في جنوب اميركا اقسى سلالات الخيول في العالم وهو الحصان الصغير المدعو كريولو وهو مركوب اهالي اواسط اميركا الجنوبية. ويظهر بأشكال متنوعة في العلو والطلعة مثلا كريولو الارجنتين وكريولو أوروغواي وكريولو البرازيل وبيرو وتشيلي وفنزويلا. ومع ان بعض هذه الانواع قد انقرضت، الا ان الجميع قد

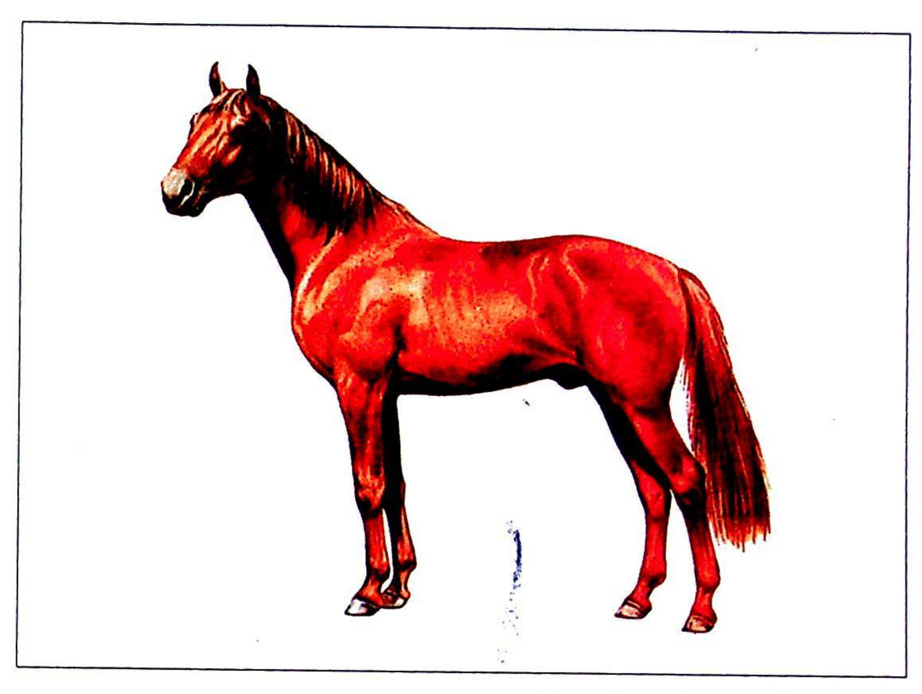


٦٦: حصان الكريولبو Criollo

انحدرت من الكريولو الظاهر في صورة رقم ٦٦ وهو من اصل اسباني التي جلبها المستعمرون في القرن السادس عشر الى امريكا الجنوبية. والتحسن في هذه السلالة يعود الى درجة الحرارة والمراعي او كون هذا الحصان يرعى على التلال على السهول والاستيلاد الاصطفائي لبعض الانواع التي تولدت منها صفات ممتازة طبقا للمتطلبات المحلية.

والدم الاساسي هو دم اندلسي وبارب وعربي والسبب في صغر حجم هذا الحصان هو انه عاش حوالي ٣٠٠ سنة في حالة شبه وحشية دون عناية في السهول وكثرة الألوان فيه سببها الحماية لاطبيعية ضد الاعداء في الغابات والسهول.

ويفخر اهالي الارجنتين بقوة التحمل التي يتجلى بها هذا الحصان وقدرته الفائقة وهكذا يختارون الافضل للتربية وهناك عادة شائعة وهي اقامة رحلات ركوب يقطعون بها ٤٧٠ ميلا في ١٥ يوما ويحمل الحصان ٢٤٢ باوند دون



٦٧: حصان المانجالارجا Mangalarga

طعام او شراب على طول الطريق عدا عن الطعام الذي يجدونه في طريقهم اثناء الرحلة وفي الاوقات المحددة للراحة.

حصان المانجالارجا Mangalarga

الأصل : البرازيل

العلو : تقريبا ١٤,٣ يد

اللون : كميت، وكستنائي، ورمادي

الحالة الفيزيائية:

رأسه طويل يقظ. عيناه يدلان على الذكاء، كتفاه عريضان منحدران. الحارك (وهو أعلى الكاحل) بارز ظهره قصير وحقواه متينان. قائمتاه الخلفيتان مستديرتان متينتان ذنبه منخفض. ارجله طويلة وعظامه متينة وهو اخف قواما من الكريولو فهو أقل حجما ولكن قصبة رجله اطول وكذلك رسغ القدم.

يبلغ عمر هذه السلالة حوالي ١٠٠ عام وهي من نتاج الفحول الاندلوسية والبرتغالية التي تزاوجت مع افراس الريولو وكان الناتج حصان ركوب رشيق القوام وفي بعض الاحوال يمشي هذا الحصان مشية خاصة تدعى مارشا Marcha وهي عبارة عن حركة اهتزازية ما بين الخبب والجري السريع. وهناك سلالة مشابهة تدعى الكامبولينو توجد في البرازيل وهي مفيدة تحت السرج وايضا لجر الاثقال الخفيفة وبطنها وصدرها اعمق من بطن وصدر المانجاليارجا ورسغها اقصر وكذلك عظام القصبة وقد نشأت منذ قرن من الزمان على يد كزيانو كامبولينو Caziano Campolino

---

حصان البيرو السريع

الأصل : البيرو

العلو : ١٤ ـ ١٥,٢ يد

اللون : كميت وكستنائي ولكن يمكن ان تكون في اي لون آخر

الطباع : يشبه شخصية الكريولو. ذو تحمُّل هائل وينجح في اسوأ الظروف

الحالة الفيزيائية:

صدره عريض وعميق وهناك متسع كبير للقلب والرئتين. حقواه متينان وكذلك قوائمه الخلفية الطويلة بشكل غير عادي مع مرونه في المفاصل عظامه متينة ورسغه طويل، وحوافره قاسية.

الحصان البيروفي السريع يدعى ايضا بالباسو Paso، له مشية فريدة ويستطيع نقل راكبه الى مسافات طويلة مع الحد الادنى من التعب. وتتحرك قائمتاه الاماميتان بشكل المجداف بينما تتحرك القوائم الخلفية بشكل مستقيم ويكون العرقوب تحت الحصان تماما وهذه المشية تشبه المشية التي كانت معروفة في العصور الوسطى وتدعى المشية الهادئة والتي اصبحت لسوء الحظ غير معروفة الآن في اوروبا وهناك بعض انواع المشي. والمشابهة لهذه المشية في اميركا الشمالية

تدعى مشية الـZack او Single Foot ولكن ليس هناك من مشية تشبهها تماما في العالم. وهي مشيته يستطيع الحصان ان يقوم بها دون الشعور بأي تعب حتى ولو كانت التضاريس الارضية صعبة وهي سهلة بالنسبة للراكب وسرعة الحصان في هذه المشية هي ١١ ميلا في الساعة

لقد رُبِّي الحصان البيرو منذ ٣٠٠ عام وهذا ما يفسر تطوره الفيزيائي الغريب ويقال ان دمه ثلاثة ارباعه (بارب) وربعه اندلسي ولكن في تلك الظروف المناخية القاسية والتضاريس الارضية الصعبة التي خلقت الكريولو تطور هذا الحصان ليصبح حصان اميركا الجنوبية المميز.

الحصان المكسيكي الوطني:

الأصل : المكسيك

العلو : ١٥ يد تقريبا

اللون : اي لون

الحالة الفيزيائية:

حصان يعمل تحت السرج مفيد الجسم ولكنه يتالف من انواع مختلفة ولكن على العموم هو حيوان نحيف الجسم وكتفاه متينان وظهره قصير وحقواه متينان وكذلك قائمتاه الخلفيتان وارجله قاسية مع عظم متين وحوافره قاسية.

يُظن ان الحصان المكسيكي ينتج من سلالات متوحشة تجري في اميركا الشمالية واميركا الجنوبية وفيه دم اندلسي وعربي وكربولو وماستانغ وهو يعود الى الخيول التي جلبها المستعمرون الأوائل. هو حصان صلب العود مطيع صغير الجسم ومتكيف للمناخ القاسي وسريع الحركة يصلح للعمل في المزارع وهو شجاع بشكل كافٍ يجعله يواجه اي ثور على الحلبة.

حصان باسو فينو Paso Fino

الأصل : منطقة البحر الكاريبي: بورتوريكو واميركا الجنوبية الاستوائية

العلو : حوالي ١٤,٣ يد

الالوان : جميع الالوان

الطباع : مَرِح سريع التعلم. مطيع

الحالة الفيزيائية:

حصان قوي صغير الجسم رأسه يشبه النوع العربي اذناه قصيرتان بارزتان. عيناه معبرتان ومنخراه مفتوحان. كتفاه متينان ظهره قصير وحقواه متينان قوائمه قاسية عظامه خفيفة عظام العقبة قصيرة. حوافره قاسية.

يقوم حصان الباسو فينو بعرض ثلاثة انواع من المشي الطبيعي الرباعي وهذه صفة موروثة مريحة وهو لايتعلمها بل تولد معه وأبطأ مشية تدعى باسو فينو ثم تأتي الباسو كورتو التي تستغرق مسافات طويلة في خطوات ثابتة وأخيرا هناك المشية السريعة باسو لارجو Largo ويقال ان هذه المشيات ترجع الى الخيول المستوردة الاسبانية في القرن السادس عشر وانها عدا عن التعديلات التي حدثت فيها لتناسب المناخ الجديد تبقى خيول الباسو فينو مشابهة للخيول الاسبانية التي ركبها المستكشفون الأوائل وقد تطورت بعض الانواع في بورتوريكو بشكل خاص وفي بيرو وكولومبيا ولكنها اختلطت بخيول الولايات المتحدة.

حصان الماستانج Mustang

الأصل : الولايات المتحدة

العلو : ١٤ ـ ١٥ يد

اللون : جميع الالوان

الطباع : شجاع ومستقل وصعب التعلم

الحالة الفيزيائية:

يصلح لجر الاثقال الخفيفة وهو من نوع هجين. مظهره عادي. عظامه متينة. قوائمه قاسية وكذلك حوافره وهو صلب العود للغاية ولكنه ناجح في عمله ومزدهر.

لقد انحدر الحصان الذي كان يتجول في سهول اميركا الشمالية اثناء عصور الاستكشافات من الخيول الاسبانية التي جلبها المستعمرون والتي افلتت او اسرت على يد القبائل الهندية. وفي فترة من الحرية دامت (٣٠٠) عام، تكيفت تلك الخيول حسب قانون تنازع البقاء وبقاء الاصلح من خيول اسبانية جميلة الى خيول صلبة العود غير انيقة من نوع رخيص وهي تحتوي على جميع الالوان والاشكال والحجوم وهي المهور التي استعملها الهنود وهو مهور رعاة البقر.

وفي هذه الأيام انحطت سلالة الماستانج مع انه من المحتمل ان يستمر وجودها بسبب القوانين الحكومة التي تشجع وجودها بتخصيص مساحات خاصة لنشاطها وحريتها واما في المزارع فقد استبدلت هذه السلالة بخيول من نوعية أفضل وحتى نوع البرونكو Bronco وهو الاسم الذي يُطلق على الخيول المحاربة من سلالة الماستانج المتوحشة حتى هذه اصبحت تربى لأجل الاشتراك في مباريات الرودو

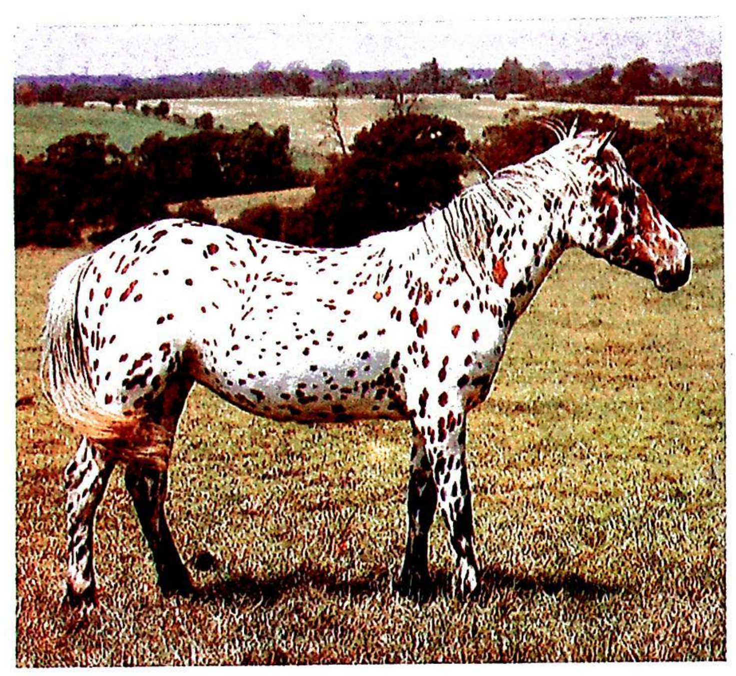
حصان الابالوسا

الأصل : من المحتمل ان يكون اصله من الولايات المتحدة

العلو : ١٤,٢ ـ ١٥,٢ يد

اللون : هناك ست نماذج رئيسية: اللون الحلبدي، لون الفهد، لون قطع الثلج المتناثرة، اللون المرمري، اللون المرقط واللون الابيض مع ان هناك انواع اخرى واللون الشائع هو الكميت مع ان هذه السلالة يمكن ان تكون من اي لون شريطة ان تكون البُقع متفقة مع النماذج المذكورة أعلاه والمقبولة والألوان الأخرى غير واردة ما عدا بعض البقع على ارضية بيضاء. والجلد حول المنخرين والشفتين والاعضاء التناسلية مُرقش وهناك حلقة بيضاء حول العين والحوافر تكون في بعض انواعه مخططة

الطباع: قابل للتعليم، سريع الحركة، نشيط صلب العود، شديد التحمل سريع في العمل.



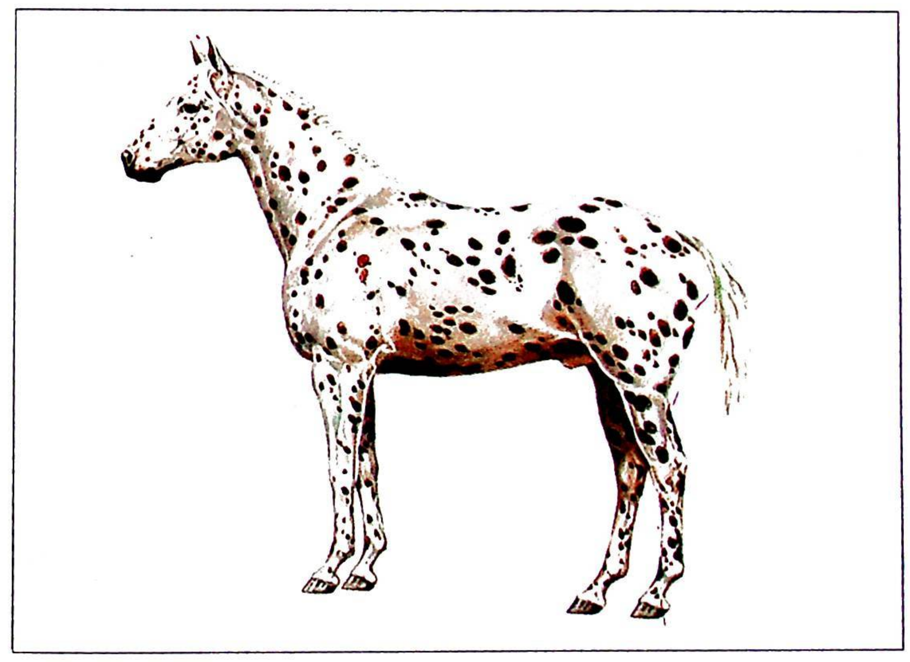
٦٨: حصان الابالوسا المبقع Appaloosa: Spotted Blanket

الحالة الفيزيائية:

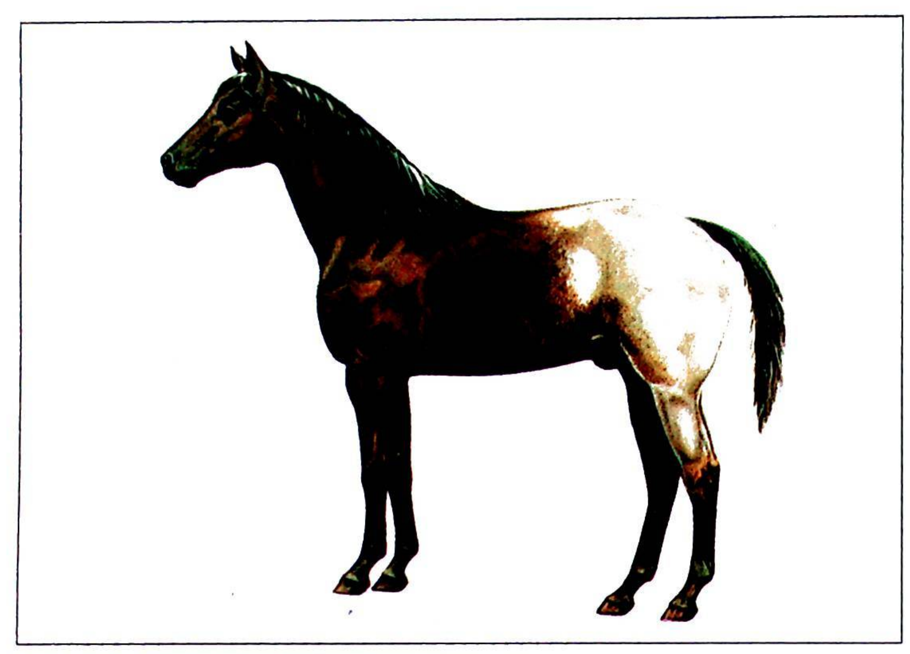
ملفوف القوائم، كبير العظام، ظهره قصير ومستقيم، عرفه اشعث وكذلك ذنبه (ويدعى ذنب الفار) حوافره قاسية (واحيانا تكون الحوافر مخططة)

يقال ان الهنود من قبيلة نيزبيرسي Nez Perci الذين عاشوا في القسم الخصيب من شمال غرب امريكا هم المسؤولون عن تطوير هذا الحصان وكلمة ابالوسا هي مشتقة من «بالوس» او بالوسي. وفي عام ١٨٧٧ محيت هذه القبيلة تقريبا في حرب دامت ستة ايام مع جيش الولايات المتحدة وبعد ٦١ عاما اعترفت الدولة بالخيول التي كانت هذه القبيلة تربيها كسلالة رسمية. ومع ان هذه الخيول لاتزال موجودة في المناطق الغربية من الولايات المتحدة الا ان هذه السلالة قد زادت شعبيتها بحيث اصبحت مرتبتها عالية وصارت احدى السلالات الست الكبيرة المشهورة في الولايات المتحدة وهي محبوبة وتستحوذ على الاعجاب دولياً وذلك لطلعتها البهية المؤثرة وهي مطلوبة فيما وراء البحار لأعمال السيرك

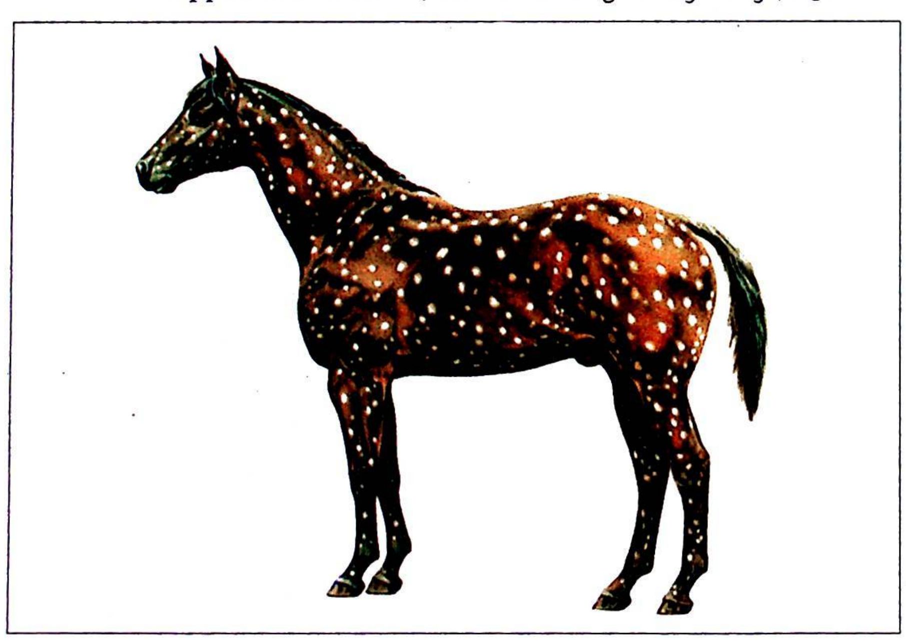
ولايُعرف اصل خيول الابالوسا بالضبط وذلك لأن خيولا تحمل نفس العلامات قد ظهرت في رسوم الصين والعجم وفنونهما منذ اقدم الازمنة وفي الكهوف في بيشي ميري Peche Merie وان القول ان هذه الخيول قد اتت الى قبيلة نيزبيرسي من بلاد المكسيك عن طريق كورتيز وما استورده من اسبانيا في القرن السادس عشر ما هو إلا قول مشكوك به ما دام ان جميع اصول الخيول الاميركية قد اتت من اصل اسباني ومن الممكن ان تكون اجداد الخيول الابالوسا الاسبانية قد رُبيت في اواسط آسيا (حيث توجد الصور) ولكن يبدو انه من الضروري هنا التمييز بين خيول الابالوسا كسلالة وخيول الابالوسا كَلَوْن فهناك في جميع انحاء العالم هناك مهور لها نفس الوان الابالوسا والتي لاتحمل اي وجه من اوجه الشبه بالسلالات المعترف بها في اميركا. وهكذا ظل هذا الأمر سراً من الاسرار وهو هل هذه الانواع المختلفة تدل على صفات موروثة ام هي مجرد انعطاف حاد في التطور الطبيعي.



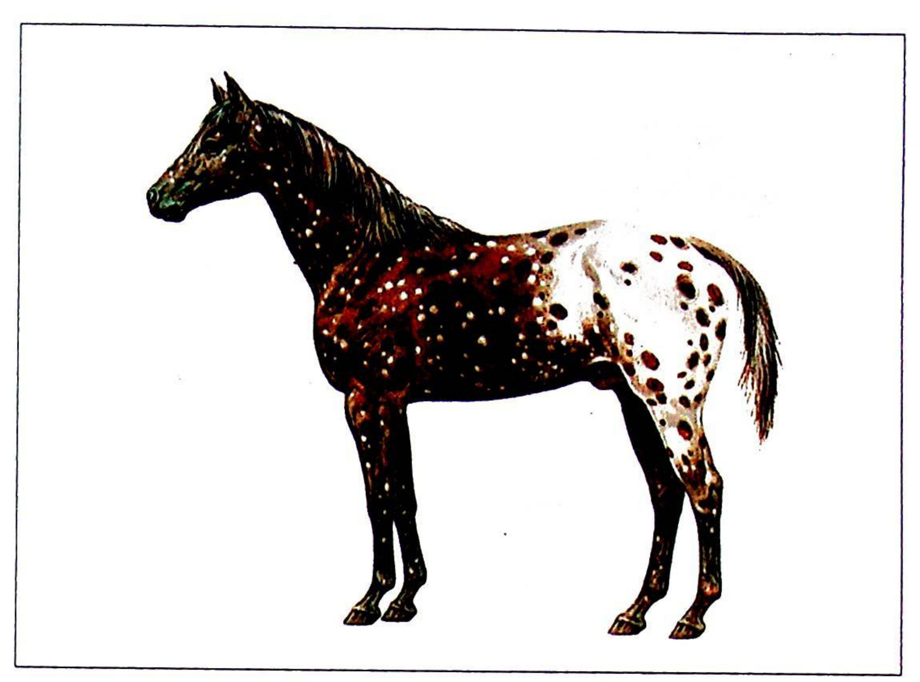
٦٩: حصان الابالوسا: جلد الفهد Appaloosa: Leopard



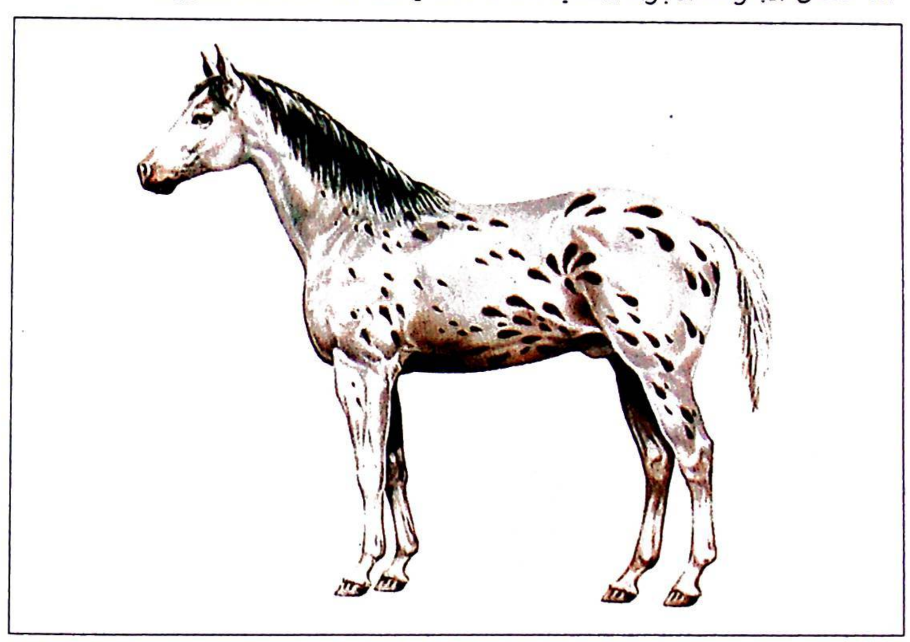
٧٠: حصان الابالوسا: العرف الغامق Appaloosa: Blanket, Dark Mane



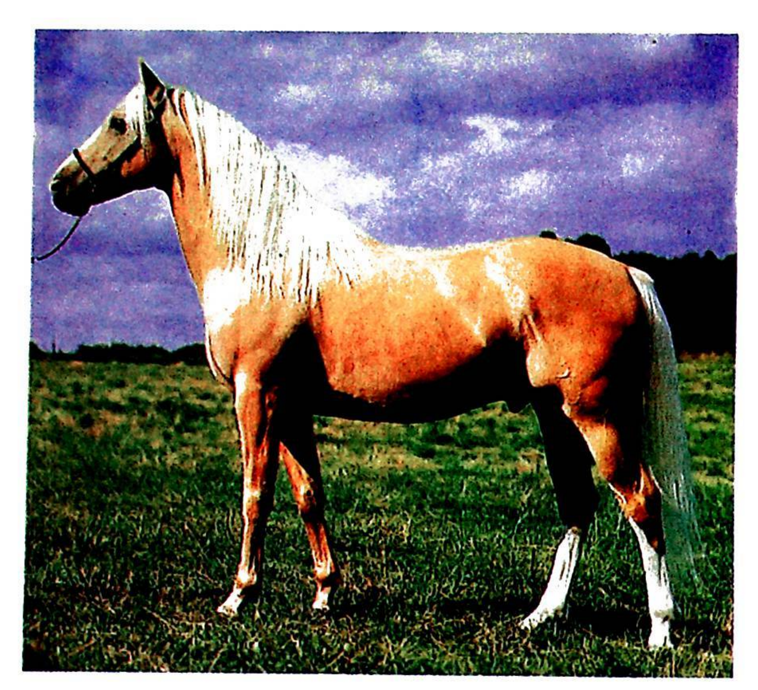
٧١: حصان الابالوسا رقائق الثلج Appaloosa: Snow flake



٧٣: حصان الابالوسا: الاجزاء الأمامية القائمة Appaloosa: Dark Fore parts



٧٢: حصان الابالوسا: قطرات المطر Appaloosa: Rain drop



٧٤: حصان البالومينو Palomino

حصان البالومينو Palomino

الأصل : تعتبر الولايات المتحدة مسؤولة عن تربية الخيول ذات الجلود الملونة المدعوة بالومينو مع ان الخيول الملونة وجدت قبل اكتشاف اميركا.

العلو : ليست خيول البالومينو سلالة بل لوناً ويختلف علوها ويوجد منها احجام مختلفة من المهور الصغيرة الى خيول الجر الثقيلة وان جمعية مربي خيول البالومينو في اميركا التي لاتزال تعمل بصبر وأناة على انشاء سلالة خاصة لهذه الخيول تعترف بالخيول من علو ١٤،٢ ـ ١٥،٣ يد شريطة ان تتقيد بنوع خاص تحت السرج.

اللون : لون الجلد ذهبي اكثر منه كستنائي أو أصفر دون وجود علامات فارقة عدا لطخة بيضاء على الوجه او الرجلين. والعرف والذنب ابيضان مع وجود ١٥٪ من الأشعار الغمقة او الكستنائية والعينان غامقتان.

الحالة الفيزيائية:

تختلف من النوع المفضل في امريكا هو حصان الركوب المقبول في اميركا مثل الكورتر هورس او المورجان الموجود في بريطانيا. والبالومينو مطلوب كمهر للأطفال عندما يكون بهي الطلعة مثل الخيول المهجنة العربية الويلزية الجبلية.

ومع ان حصان البالومينو قد رُبي في الولايات المتحدة اكثر من (٤٠) عاما الا انه لايمكن التأكد من تربية خيول من هذا النوع خاضعة لتصميم لون معين ولهذا السبب لايمكننا وصف البالومينو بأنه سلالة ويعمل هواة تربية الخيل في اميركا على ابتداع طرق من الاستيلاد الاصطفائي لتحسين النوع وجعله رائعاً نبيلاً، زد على ذلك ان الاهتمام المتواصل باستمرارية اللون ربما أدى الى نشوء سلالة جديدة يمكن ان تحظى باهتمام عالمي يسبب زيادة الطلب على هذا النوع.

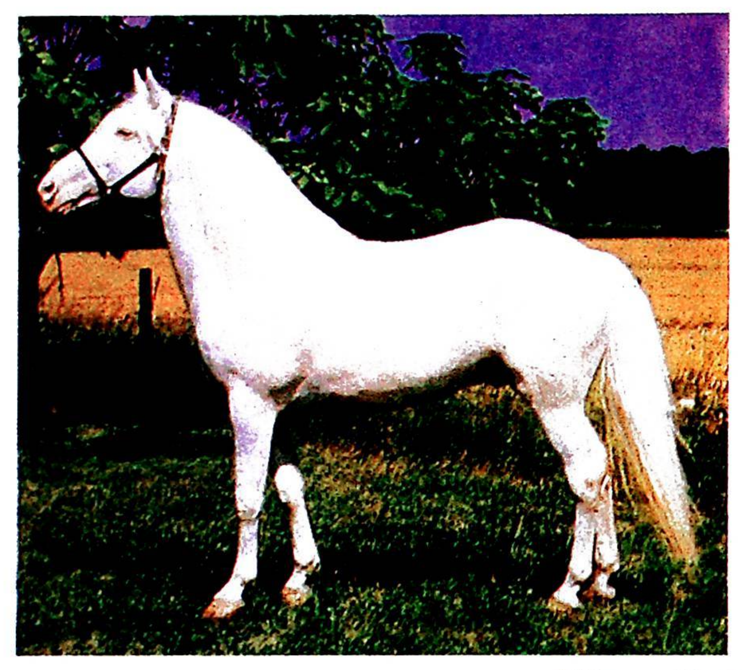
حصان الالبينو

الأصل : الولايات المتحدة

العلو : اي علو

اللون : ابيض ثلجي. جلد وردي. عينان لونهما ازرق فاتح او بني غامق

الالبينو عبارة عن لون فضلا عن كونه سلالة. واذا كان هذا القول فيه شيء من الغموض فإن ذلك سببه ان كلمة البينو تعني غياب اللون وهذا يمكن ان يحدث بشكل عشوائي. ومن جهة أخرى فإن القدرة على انتاج خصائص فيزيائية ضمن اجيال واجيال ما هي الا مقياس من مقاييس السلالات لقد رُبي حصان الالبينو في شمال اميركا منذ اوائل القرن الحالي وقد ظن الجميع انه قد انحدر من جد شهير يدعى اولدكنج الذي كان من خيول السرج الشهيرة ومن الممكن ان يكون هذا الجد من اصل عربي مورجاني. وهي حيوانات وسيمة خفيفة الوزن عظامها متينة وهباتُها مرخية وهي ذكية وذات مزاج هادئ وقد نجح مربوا الخيول في التغلب على صفة العيون الضعيفة الزرقاء وفي التغلب على صفة الحساسية في الجلد ضد الشمس.



٧٥: حصان الالبينو Albino

الكورترهورس الاميركي

الأصل	:	الولايات المتحدة
العلو	:	١٥,٢ ـ ١٦,١ يد
اللون	:	اي لون. واللون السائد هو الكستنائي.
الطباع	:	ذكي قابل للتعليم حساس ونشيط.

الحالة الفيزيائية:

رأسه قصير وعيناه واسعتان ذكيتان. منخراه مفتوحان عنقه متين عضلي كتفاه منحدران متينان وصدره عريض وعميق. ظهره قصير وعضلي، واضلاعه منتظمة وحقواه متينان. قائمتاه الخلفيتان مستديرتان قويتان. ارجله قاسية ونظيفة وهو لطيف، رسغه قصير وهو حصان ملفوف عضلي ذو ارجل رشيقة.



٧٦: الكورترهورس الاميركي American Quarter Horse

الكورترهورس هو اقدم السلالات الاميركية وقد تطور في فرجينا وكارولينا من الخيول العربية والبارب والخيول التركية التي جلبها الأسبان وتزاوجت اثناء اوائل القرن السابع عشر مع الخيول الانكليزية المستوردة. والغرض من هذا الاستيلاد الاصطفائي كان الحصول على خيول تصلح للسباق للمسافات القصيرة التي لاتزيد عن ربع ميل والتي كانت تجري في شارع القرية. وان عروض هذه السلالات الجديدة الرائعة في سباق ربع الميل اكسب هذه الخيول اسم كورتر هورس اي حصان الربع ميل. وتشتهر هذه الخيول باهتمامها الطبيعي بالبقر. ففي خلال ايام الاكتشافات الاولى كانت هذه الخيول تنتقل الى الغرب مع المستوطنين الجُدد وكانت تستخدم بنجاح للعناية بقطعان البقر مما جعل المستوطنين الجدد يعترفون ان هذه الخيول هي الاقدر والاذكى في معاملة البقر من اي حيوان عرفه الانسان. وفي هذه الايام نستعمل هذه الخيول في عروض (الرودو) فهي تستطيع ان تدور وهي واقفة على دايم (عمله امريكية تعادل عشر دولار) أو تنتقل من حالة

الوقوف رأسا الى حالة الجري السريع وتستعمل رأسها بشكل ليس له مثيل في هذه المباريات

وهذا الحصان متعدد الصفات والاغراض بشكل لايضاهيه اي حصان في العالم. فهناك حوالي ٨٠٠,٠٠٠ من هذه الخيول مسجلة في الولايات المتحدة وفي الخارج. وهناك حوالي (٤٠) دولة تمتلك انواعا من هذه السلالة. وان جمعية الكورترهورس الامريكية في اماريللور تكساس تستخدم حوالي ٢٠٠ شخص للعناية بشؤون هذه الخيول وهذا يؤلف اعظم مصلحة للخيول في العالم.

ولسوء الحظ نجد ان شعبية الكورترهورس كحصان للعرض في الحلبات قد تعرض لمصاعب سيئة فالمربون قد تشجعوا لتربية اعداد مبالغ فيها من هذه السلالة للعرض امام الحُكام ولكن هذا النوع قد اصبح عرضة لامراض تصيب عظم الرسغ وتجعل الحصان شبه اعرج وليس هناك من دواء لهذا المرض هذا وقد نال هذا الحصان اضخم الجوائز في السباق وتبلغ قيمة هذه الجوائز ٦٠٠,٠٠٠ دولار

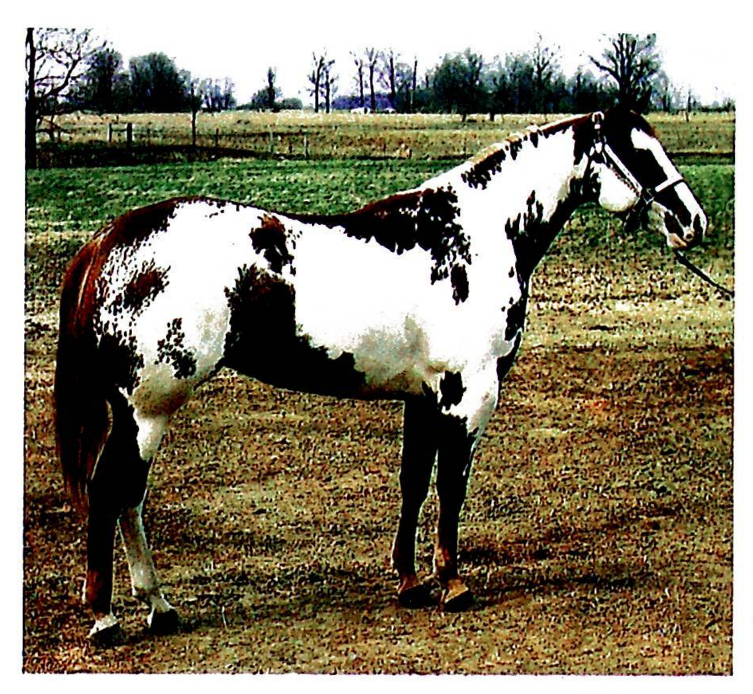
حصان البنتو Pinto

الأصل : الولايات المتحدة

العلو : مختلف

اللون : اسود وابيض مع بقع سوداء على جميع انحاء جسمه (انظر صورة ٧٧) او ابيض مع وجود اي لون آخر ما عدا الاسود (مثلا ابيض مع كريم او ابيض مع بني. وهذا اللون يدعى Tobiano وهو مقابل اللون الارقش الانكليزي)

حصان البنتو او الـ Paint هو من خيول الهنود الامريكيين وهو عبارة عن سلالة ملونة مشتقة من الجينات (الصفات الموروثة) المنقطة ولكن ليس هناك من مقاييس دقيقة لاثبات ذلك.



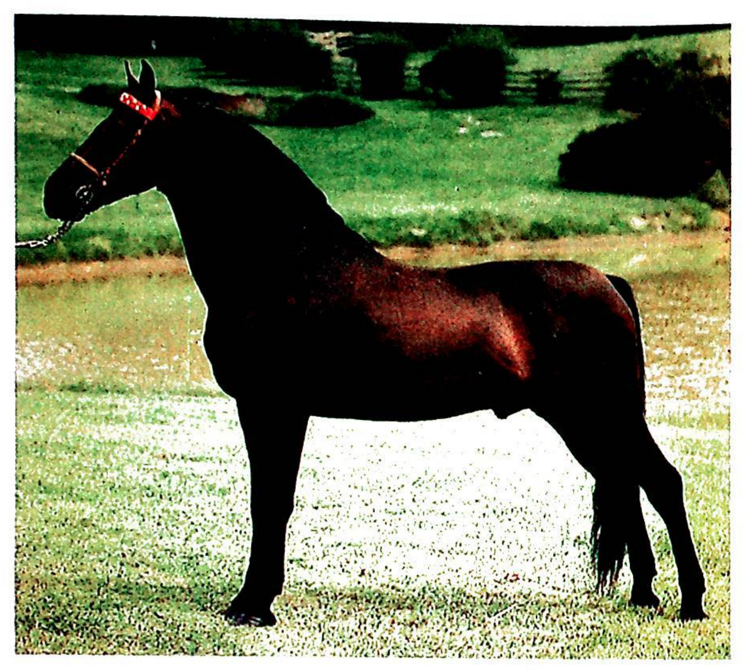
٧٧: حصان البينتو Pinto

حصان المورجان Morgan

الأصل	:	الولايات المتحدة
العلو	:	من ١٤ ـ ١٥ يد
اللون	:	كميت وبني واسود وكستنائي
الطباع	:	لطيف، مستقل، نشيط، مُجد في عمله، شديد الاحتمال

الحالة الفيزيائية:

رأسه قصير وعريض، عينان تدلان على الذكاء. عنقه سميك متين العضلات. كتفان قويان. صدر عريض عميق، جسم ملفوف عضلي. حقوان متينان وكذلك القائمتان الخلفيتان ارجل متينة مع عظام كثيرة، عرفه كثيف وطويل. حركته عالية وحدة. وهو حصان صلب المراس ذو قوة هائلة مع شدة التحمل.



٧٨: حصان المورجان Morgan

قلما نجد سلالات من الخيل تتمتع بكونها قد انحدرت من جد معروف. ولكن جوستين مورجان Justin Morgan الذي ولد في عام ١٧٩٣ في ولاية ماساشوستس كان فحلا ذا صفات مدهشة اورث بصماته وطباعه وعلوه للانسال التالية بشكل دقيق صحيح حتى انه استطيع القول ان سلالة جديدة قد نشأت، وقد سميت هذه السلالة باسمه او باسم مالكه الثاني اذ ان الاسم الاصلي لهذا الحصان كان فيغر Figure، ويبدو ان الاسم الثاني جوستين مورجان كان اختصارا لكلمة Justin Morgen's Horse. ويظهر ان هذا الحصان قد تبادلته الأيدي عدة مرات بعد ان قام بأعمال مرهقة قاسية كحصان مزارع. وقد زاد وزنه وانتزع الفوز في المباريات واشترك في عدة مسابقات دون ان يغلب ونفق في ميرمونت عام ١٨٢١ ورغم الابحاث المضنية، إلا أننا لم نستطع تحديد نسب هذا الحصان ومن المحتمل ان يكون من نوع الكوب Cob الويلزي النقي ولكن هناك ادعاءات ان جده هو احد الفحول الهولندية. وهناك ما يؤيد نظرية (الكوب)

الويلزي وذلك لانتشار الاسماء الويلزية للخيول في المنطقة التي عاش فيها (جوستين مورجان) ويؤيد ذلك ايضا ظهور حصان الجوستين مورجان في هذه الأيام.

ان حصان الجوستين مورجان الحديث أطول وأروع من الحصان القديم وهو يصلح لجميع الاعمال والاغراض وهو مألوف في العمل في الركوب والسباق ولاشك ان طبيعته الهادئة وكونه اقتصاديا وشديد الاحتمال قد اضاف الى شعبيته التي يتمتع بها بكل استحقاق.

حصان تنسي للمشي Tennessee Walking Horse

الأصل : الولايات المتحدة

العلو : ١٥ ـ ١٦ يد

اللون : جميع الالوان الغامقة

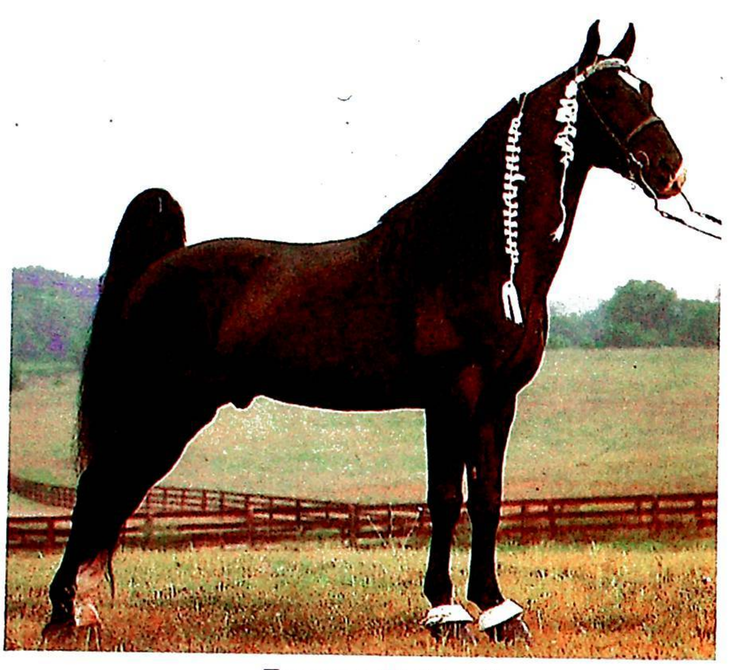
الطباع : قابل للتعليم، لطيف، مطيع ومَرِح.

الحالة الفيزيائية:

رأسه بسيط اذناه منتصبتان، عنقه قوي مقوس كتفه منحني متين وصدره عريض وجسمه متين حقواه متينان وكذلك قائمتاه الخلفيتان وارجله قاسية نظيفة. عرفه وذنبه كثيفا الشعر ويرتفع ذنبه نتيجة للتصنيع

يرجع هذا الحصان الى جد معروف (مثل المورجان) وهو احد الخيول العدّاءة والمدعو بلاك ألَن Black Allan الذي وُلد في عام ١٨٨٦ ويحتوي دم بلاك ألن على كلا دم المورجان وهامبلتون Hambleton وهناك سلالة أخرى اسهمت في انشاء هذه الخيول وهي سلالة الـ Saddle bred الاصيلة والـNarragan set Pacer

وحصان الوكر Walker هذا تطور من خلال الاستيلاد الاصطفائي عن طريق اصحاب المزارع الجنوبية الذين هدفوا الى مزج قوة العضلات والاحتمال مع المشية الهادئة الناعمة ولقد كانت النتائج في غاية النجاح فقد نشأ هذا الحصان ذا مشية رائعة تجعله يستحق لقب افضل حصان مريح في العالم. وهذه المشية من السهل



٧٩: حصان تانسي للمشي Tennessee Walking Horse

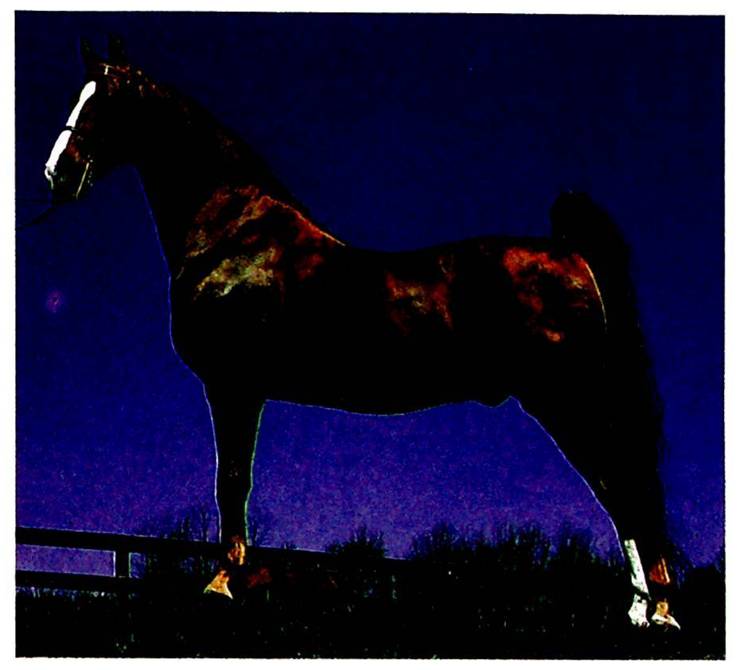
الممتنع فلا يمكن تعليمها لأي سلالة أخرى ولكن في هذا الحصان نراها مشية طبيعية موروثة حتى اننا نرى الصغار الحديثي الولادة يقومون بها دون تعليم بل هم يقلدون امهاتهم. فحركة القوائم الامامية عالية ومستقيمة اما القوائم الخلفية فهي طويلة الخطوات وهو يتحرك في مشيه ذات اربع ضربات فالقدم الامامية تلمس الارض قبل ان تصل القدم الخلفية المقابلة التي تتقدم على بصمة القدم الامامية بنحو ٦ـ١٥ انش وتكون النتيجة حركة انسيابية لطيفة ويتمايل الحصان بشكل ايقاعي رائع محركا رأسه الى الامام ومكشرا عن اسنانه بعد ان تصطك الاسنان بعضها ببعض

الاميركان سادل بريد

American Saddlebred Kentucky Saddler

الأصل : الولايات المتحدة

العلو : ١٥ ـ ١٦ يد



٨٠: اميركان سادل بريد American Saddle bred

اللون : اسود وبني وكميت ورمادي وكستنائي مع وجود علامات بيضاء

الطباع : من خيول الركوب الممتازة، لطيف، حاضر البديهة. ذو طبيعة ساحرة

الحالة الفيزيائية:

رأسه صغير يقظ. وجهه مستقيم. عيناه يقظتان. منخراه مفتوحان اذناه منتصبتان عنقه مقوس متين. كتفاه متينان. جسمه قصير. اضلاعه متينة. قوائمه الخلفية قوية. ارجله قاسية مع مفاصل لينة ورسغ ليِّن الحركة. منطقة الحافر نظيفة. شعر عرفه وذنبه كامل وذنبه مرتفع بشكل مبالغ فيه بشكل صناعي. حركته نشيطة وهو دقيق الحركة يميل الى اظهار جماله وقوَّته.

هناك اربع مشيات لهذا الحصان وهي المشي العادي، والخبب، والجري ثم المشية البطيئة وما يسمى بمشية الراك Rack وهي مشية تتألف من اربع ضربات

تتوقف بها كل قدم في وسط الهواء قبل ان تنزل الى الارض كل على حده وهي مشية رائعة تحدث والحصان يسير بسرعة ٣٠ ميل في الساعة واما المشية الهادئة فهي نسخة بطيئة رشيقة لمشية الراك Rack

وحتى في اثناء المشي والخبب والجري فإن هذا الحصان يتحرك بروعة راقصي البالية. ولقد تطورت هذه السلالة مثل سلالة التانسي ووكر المذكورة آنفا من مزيج من الحصان الأصيل والمورجان والـNarragensett Pacer وكان الغرض المطلوب من هذه السلالة هو امداد اصحاب المزارع بخيول الركوب للمتعة. ولكن في هذه الأيام تربى هذه الخيول لأجل العرض في حلبات السباق والعروض حيث تتبارى في مباريات منفصلة في ثلاث مشيات (وهي المشي العادي والخبب، والجري فقط) ومع خيول أخرى تسير في خمسة انواع من المشي طبقا لمستوى تعليمها وثقافتها.

الامريكان ستاندارد بريد American Standard Bred

الأصل : الولايات المتحدة

العلو : حوالي ١٥,٢ يد

اللون : اي لون قاتم عادة اسود وكميت أو بني او كستنائي.

الطباع : شجاع ولعوب

الحالة الفيزيائية:

تختلف طلعته نوعاً ما اذ ان هذا النوع مطلوب لسرعته وليس لجماله. وهو حصان صغير قوي العضلات من نوع الحصان الأصيل وهو أطول من الأصيل جسماً واقصر قوائماً ومظهره أقل جمالا. كتفاه متينان وصدره عريض وعميق وقائمتاه الاماميتان قويتان وأرجله وحوافره قاسية كالحديد ولديه قوة ونشاط وقلبه ورئتاه رائعتان

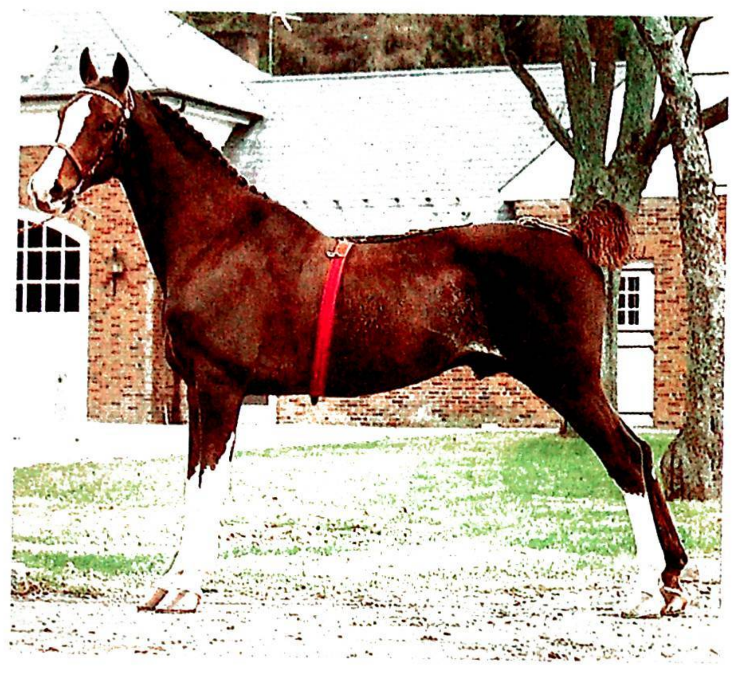
ان اسم ستاندرد برد ينطبق على كلا الخيول التي تعدو وتخب والتي تمشي مشية عادية وتجري لها فحوص في السرعة للدخول في السباق وينبغي ان يحصل الحصان الذي تسمح له بدخول السباق على رقم نموذجي لدقيقتين وثلاثين ثانية



٨١: حصان الستاندارد بريد American Standardbred

للخيول التي تتبارى في الجري، ودقيقتين و٢٥ ثانية للخيول التي تتبارى في المشي وهذه المباراة الأخيرة تدعى Pacing وهي مشية تنزل كلا الرجلين على الجانب الواحد بنفس الوقت الى الأرض.

ويحتوي هذا الحصان على دم ممزوج من الحصان الكندي والانكليزي المستعملين في الجري ودم الهاكني كلها مع الدم العربي والبارب والمورجان وتنحدر هذه السلالة من حصان اسمه الهامبلتونيان Hambletonian رقم ١٠ الذي وُلد عام ١٨٤٩ واصبح جداً لـ ١٣٢١ من النسل ومن خلاله استورد الحصان الانكليزي الاصيل Messenger في عام ١٧٨٨ وسباق الخيول تحت السرج Harness racing من اكثر الألعاب الاميركية شعبية وقد اصبحت تربية حصان Standard bred من الاعمال المربحة الشائعة



٨٢: حصان الهاكني Hackney Horse

حصان هاكني Hackney Horse

الأصل : انكلترة

العلو : عادة من ١٤,٣ ـ ١٥,٣ يد (في بريطانيا) و١٤,٢ ـ ١٦ يد (في الولايات المتحدة) ويمكن ان يكون اطول من ذلك

اللون : اسود او كميت او بُني او كستنائي، وعادة كميت غامق

الطباع : يَقظ ونشيط ومليء بالحياة والروح.

الحالة الفيزيائية:

رأسه نظيف ووجهه مستقيم. عيناه كبيرتان وذكيتان. اذناه قصيرتان منتصبتان عنقه مقوس وعضلي. كتفاه متينان وكاهله بارز اضلاعه منتظمة وعضله وقائمتاه الخلفيتان مستديرتان وارجله متينة ومفاصله مرنة ورسغ ارجله قصير واقدامه مستديرة ونظيفة وتميل الى الصّغَر. ذنبه عالٍ وعضلات مؤخر الذنب تَشق عادة حتى يرتفع الذنب الى الاعلى بشكل رائع.



٨٣: حصان الكوب الايرلندي Irish Cob

يتميز حصان الهاكني بطلعته البهية وجاذبيته في مشيته وحتى عندما يكون واقفا يظهر بشكل رائع وعندما يمشي يسير مشية زمبركية خفيفة وعندما يخب يرفع ارجله الامامية عاليا بينما تنحني الركب بشكل عالٍ ويُلقي بها الى الامام بينما تتحرك القوائم الخلفية بنفس الحركات الرائعة ومشيته مستقيمة وصحيحة بينما تتوقف كل قائمة في الهواء قليلا مما يجعل الحصان يظهر كأنه يعوم في الهواء

الكوب الايرلندي

الأصل : ايرلندة

العلو : ١٥ ـ ١٦ يد

اللون : اي لون ولكن الالوان الشائعة هي الاسود والكميت والكستنائي والرمادي

الطباع : حساس ونشيط ومجد في عمله



٨٤: حصان الجر الايرلندي Irish Draught Horse

الحالة الفيزيائية:

رأسه عادي ووجهه محدَّب. عنقه قوية وكتفاه متينان
جسمه قوي صلب ارجله قصيرة وصلبه كالحديد
حوافره مستديرة وقاسية

هذا الحصان حصان مسرج قوي ولايزال يشك بكونه ينتمي الى سلالة منفصلة ولسوء الحظ أصبح في طريق الانقراض ولكن عصره الذهبي كان في القرن الثامن عشر والتاسع عشر فكان يجر العربات الى الاسواق. وهو لايزال يتمتع بالنجاح كمركوب معقول بالنسبة لراكب ثقيل الجسم

حصان الجر الايرلندي Irish Draught Horse

الأصل : ايرلندة

العلو : ١٥ ـ ١٧ يد

اللون : كميت او بني او كستنائي او رمادي

الطباع : حساس، ومطيع ونشيط

الحالة الفيزيائية:

رأسه نشيط ويقظ وجهه مستقيم. عنقه متين. كتفاه ضخمان جسمه كالبرميل ارجله قاسية وهناك زغب على الكعب. حوافره كبيرة ومستديرة

هذا الحصان تزاوج من الخيول الاصيلة ومنه نشأت الخيول الايرلندية الشهيرة المستعملة للصيد والقفز على الحواجز ويقال انه ينتمي الى الخيول ذات الدم البارد ولكن غياب الزغب على الكعب يجعل ذلك الافتراض مشكوكا فيه

الحصان الايرلندي المستعمل في الصيد

الأصل : ايرلندة

العلو : عادة من ١٦ - ٣ر١٦يد

اللون : اي لون غامق

الطباع : ذكي وجسور وحساس وشديد الاحتمال

الحالة الفيزيائية:

حيوان وسيم يستعمل للصيد منذ القدم راسه نشيط يشابه الأصيل، كتفاه ممتازان وقوائمه متينة واقدامه وحوافره متينة.

يستخدم هذا الحصان في الصيد وفي القفز على الحواجز وهو عبارة عن نوع وليس سلالة ويعترف به ويستحسن دوليا.

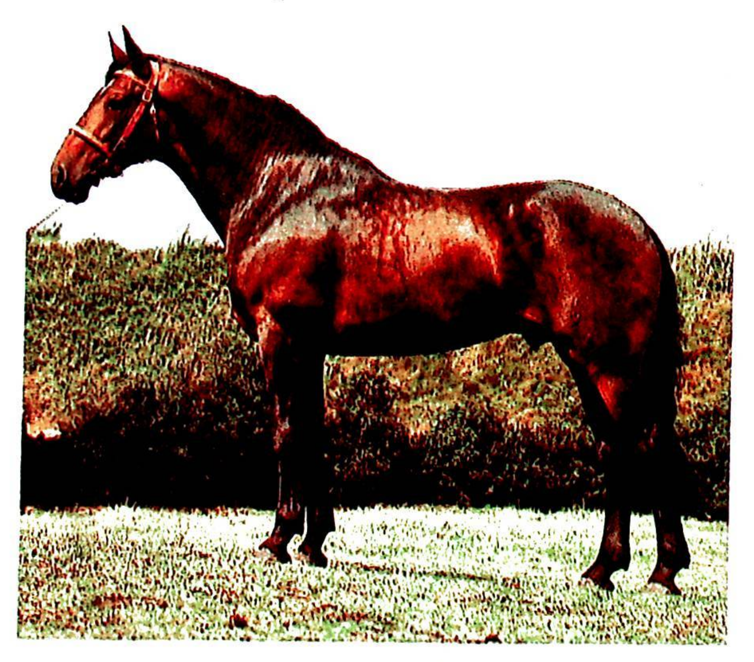
حصان كلافيلاندي Claveland Bay

الأصل : انكلترة

العلو : ٢ر١٥ - ١ر١٦ يد

اللون : كميت او كميت بني. قلما يوجد به علامات بيضاء ولكن هناك نجمه صغيرة على الكعبين

الطباع : ذكي ونشيط وحساس وهادىء وشديد الاحتمال

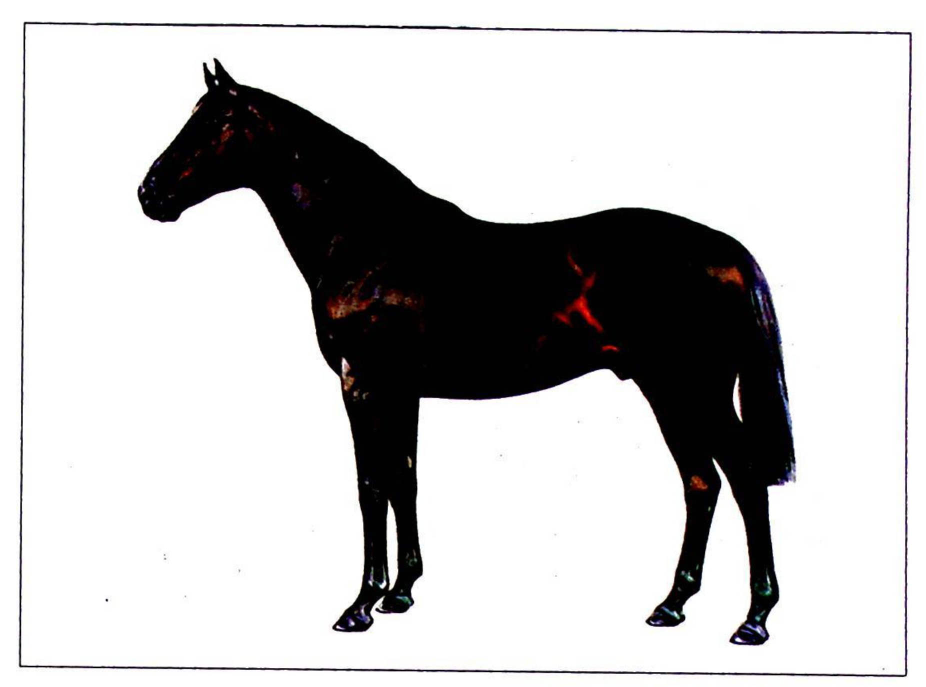


٨٥: حصان كلافيلاندبي Cleveland Bay

الحالة الفيزيائية:

رأسه كبير وعيناه محدبتان وبارزتان عنقه متطاول.
كتفاه مثبتان جسمه طويلا نوعا ما قوائمه متينة ذنبه
عالٍ ارجله قصيرة وقاسية

هذا الحصان هو من احدى السلالات القديمة الانكليزية ان لم يكن اقدمها وكان يعرف منذ القديم باسم حصان تشابمان Chapmen's hors وقد استعمله التجار في القرن السابع عشر والثامن عشر للحمل وقد تحسن بامتزاج الدم الأصيل به في القرن الثامن عشر ونشأ منه نوع انقرض تقريبا وهو حصان يوركشاير لجر العربات وكان اطول جسما من هذا وهو مطلوب عالميا في الوقت الحاضر كحصان لجر العربات الاحتفالية وبامتزاج دمه مع الدم الأصيل نتج عنه حصان جر ممتاز.



٨٦: الحصان الأصيل Thoroughbred

الحصان الأصيل

الأصل : انكلترة

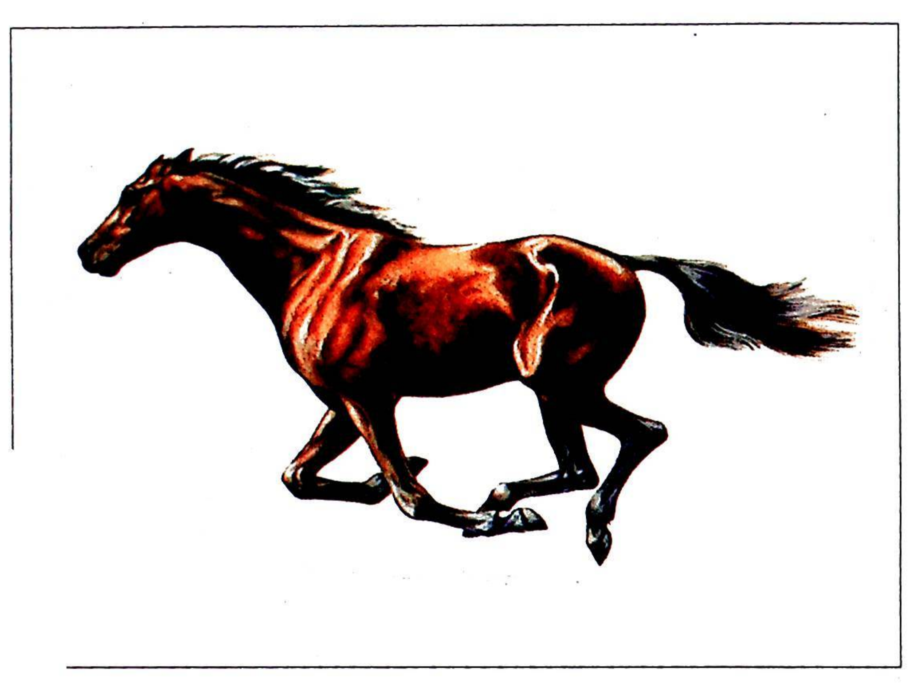
العلو : معدل علوه ١٦ يد تقريبا ومنه نوع علوه ٢ر١٤ أو ٢ر١٧ يد حسب الغرض من اقتنائه

اللون : اسود أو بني او كميت او كستنائي

الطباع : جسور ونشيط وشجاع

الحالة الفيزيائية:

يختلف تبعاً لنوعه فنوع الهاك Hack هو خفيف القوام وله جسم ملفوف اما نوع Chacers فهو من النوع الثقيل وعظامه متينة كبيرة رأسه ارستقراطي ووجهه مستقيم وكبير. عيناه ذكيتان عنقه طويل صدره عميق. كاهله عالي. ظهره متين وقصير قوائمه الخلفية مستديرة ومتينة ارجله ممتازه. حوافره مستديرة تميل



٨٧: الحصان الأصيل في السباق Thoroughbred Racing

لأن تكون هشة جلده ناعم حريري وذنبه وع
ناعمان. مشيته حُرَّة سريع الحركة

ربما كان هذا الحصان الوحيد في سلالته المعروف بالاسم الذي يدل عليه عمله وهو حصان السباق وقد نشأ منذ القرن الثامن عشر كسلالة وكان السباق معروفا منذ (٥٠٠٠) عام فقد وجدت في بعض الألواح الحثية تعليمات كتبها الحثيون باللغة المسمارية لتدريب حصان السباق حوالي عام ٣٢٠٠ق.م ويقال ان الصينيين واليونان والرومان كانوا يتمتعون بهواية سباق الخيل وعند احتلال الرومان لبريطانيا انتقلت هواية سباق الخيل الى هناك وهنا نشأ حصان السباق وكانت انكلترة موطن هذ الحصان وبعد الألف عام من الاحتلال الروماني البريطاني الذي تم على فترات. كانت حفلات السباق تقام ايام العطل في الأسواق واماكن السباق الخاصة ولم يَحْظ سباق الخيل بالتنظيم الرسمي الا في عهد الملك جيمس الأول في اوائل القرن السابع عشر فقد بنى جيمس قصرا في نيوماركت التي اصبحت مركز سباق الخيل في انكلترة وكان الملك يزور هذه القرية مع رجال

البلاط لمشاهدة السباق. وكان سباق الخيل مألوفا من اسكتلندة في نفس الوقت فقد شجع الملك جيمس الاول تربية خيول السباق ذات القدرة والاحتمال العظيم كذلك شجع استيراد الخيول الاجنبية لتقوية السلالات البريطانية.

وقد استمر سباق الخيل في حكم شارل الاول الذي لم يكن من رجال السباق الأشداء. وأما شارل الثاني فقد انشأ سباقات في كل فصل صيف وكان الملك البريطاني الوحيد الذي يربح جائزة السباق ويعتبر نفسه (جوكي) Jockey

لقد ازدادت شعبية السباق بالرعاية الملكية وفي هذا الوقت (منتصف القرن السابع عشر) تتطورت انواع جديدة من خيول السباق التي نتجت من امتزاج دم افضل الافراس الانكليزية مع الفحول العربية والباريسية والتركية وهذه السلالات الجديدة اطول من القديمة لذلك فإن خطواتها أطول.

هناك ثلاثة أجداد مسؤولة عن نشوء الحصان الأصيل في انكلترة وهي:

الداري ارابيان Darley Arabian الذي ارسله توماس وارلي القنصل الانكليزي من حلب الى انكلترة ثم حصان Byerly Turk وهو حصان الكولونيل بيرلي الحربي الخاص وحصان الجودولفين godolphin Arabian وهو من جملة هدية ارسلها (باي) تونس الى ملك فرنسا وهذه الاحصنة الثلاث ساهمت في انشاء افضل خيول السباق في انكلترة وليس هناك من حصان اصيل في انكلتره لاينتمي في شجرة نسبه الى أحد هذه الفحول.

وفي هذا الوقت كان السباق هواية الاغنياء والارستقراطية وقد مضى اكثر من مئة عام حتى اصبح الحصان الأصيل مصدرا من مصادر العناية الخاصة من قبل النوادي والمجتمعات ففي حوالي عام١٧٥٢ بدأ نادي الجوكي بالاهتمام بتربية الخيول وكان أحد اعضائه ذوي النفوذ اللورد بانبري Bunbury الذي اسس مع ايرل دربي سباق ابسوم دربي Epsom Derby الشهير الذي اصبح من أشهر سباق الخيل في العالم.

وبعد نصف قرن اعلن عن صيرورة سباق دربي سباقا سنويا ولم يعد محصورا بالأغنياء. اذ ان انتشار السكك الحديدية جعل نقل الخيول سهلا ولم يعد من الضروري ان يعين المتسابقون وخيولهم قرب حلبة السباق

كان سباق دربي حادثا مرموقا زمن الملكة فيكتوريا واصبح يوم السباق عطلة رسمية وحتى البرلمان لم يكن ليجتمع يوم سباق دربي. فقد تجمهرت الجموع الحاشدة وعقدت الأسواق والتسالي لرفاهية المتفرجين وكذلك كثرت الفضائح واعمال الغش والخداع . وفي اثناء ذلك بدأ تطور الاهتمام بالحصان الأصيل. وقد فاز الفرنسيون الذين اصبحوا من أفضل مربي الخيول في العالم بسباق دربي وربحوا الجائزة وهي الفا جنيه استرليني وذلك في عام ١٨٦٥ عندما قدم حصان الجلاديتر gladiator الفرنسي الى السباق وسمي المنتقم لمعركة واترلو.

وكان اول فوز لاميركا في مسابقات (دربي) عام ١٨٨١ وكان الحصان الأميركي الفائز هو ايروكويس Iroquois وفي عام ١٨٩٧ وصل الى انكلترة الجوكي الأميركي الشهير تود سلوان Tod Sloan وحتى ذلك الزمن كان الفرسان الانكليز يستعملون الركاب الطويل وغالبا ما استخدموا المهماز ولكن سلوان كان يستخدم اسلوبا مختلفا فكان ركابه قصير وزمامه قصير، وظهر ان طريقته هي الأفضل مع أن الانكليز كانوا يهزأون منه. وسرعان ماتعلم الجوكي البريطانيون اسلوبه ولكن سلوان لم يفز بالسباق بل ان بعض مواطنيه الفرنسيين فازوا بسباق دربي ٤ مرات في الاثني عشر سباقاً الذي حدث في القرن العشرين.

وفي اوائل القرن العشرين تألق نجم ايطاليا بشخصية رجل واحد هو فريدريكو تيسو Tesio الذي بنى مزرعة للخيول انتجت بعض الخيول العظيمة نيركو Nearco ودناتللو Donatello الثاني وريبوت Ribut الذي كان له نفوذ وتأثير عالمي وقد بدأ ممثلوا حوالي (٥٠) دولة في التوافد الى المزاد العلني لخيول السباق في انكلترا، وهكذا بدأت انكلترا تربح من التجارة بالحصان الأصيل.

ولكن الحصان الأصيل الانكليزي بدأ يتقهقر في هذه الايام بسبب الافتقار الى بعد النظر والى المال والتشجيع. ولقد اصبحت تجارة الخيول الأمريكية هي السائدة في هذه الأيام وهم ينتجون انواعا مختلفة من الحصان الاصيل.

ولكن مهما كان توزيع الحصان الاصيل الا انه لايزال يحظى بأعلى الأسعار بالنسبة لبقية السلالات فهو اسرع حصان في العالم وهو من الطف خيول



٨٨: الحصـــان العـــربـــي Arab

الركوب وهو قد تفوق على حصان الصيد في السرعة وفي العروض في حلبة العرض.

الحصـــان العـــربـــي

الأصل : بلاد العرب وهو منتشر الآن في جميع أنحاء العالم وقد انشأت عدة دول سلالات وانواع جديدة منه.

العلو : حوالي ٢ر١٤ ـ ١٥ يد ولكن من الممكن ان يكون اكبر او اصغر من ذلك طبقا لأحوال المناخ وخصوبة المراعي.

اللون : رمادي وكميت وكستنائي واحيانا اسود

الطباع : حصان ذو روح عالية، ناري وذو طلعة بهية، ذكي جداً، جسور ومطيع وشديد التحمل.

الحالة الفيزيائية:

رأس نفيس وجه مقعر، منخران عريضان وخطم رائع. عينان سوداوان صغيرتان اذنان منتصبان. عنق رشيق مقوس. جسم ملفوف. قائمتان خلفيتان متينتان الأرجل رشيقة وقوية الحوافر صغيرة وقاسية ومظهره يدل على الرشاقة والتناسق والتناغم في الأعضاء. مليء بالحنان والكبرياء مشيته مستقيمه وخره وطليقة.

قال الله تعالى لريح الجنوب «سوف اصنع منك ايها الريح مخلوقا جديدا من لحم قاسٍ على شرف قدسيتي وللاطاحة بأعدائي وخدمة لكل من يعبدني ويمجدني.

فقالت الريح الجنوبية «افعل ما تريد أيها الرب العظيم»

أمسك الله بقبضة من ريح الجنوب ونفخ فيها من روحه فخلق الحصان وقال «ان اسمك سيظل الحصان العربي وان الفضيلة سوف تظل عالقة في شعر ناصيتك ولقد فضلتك على جميع الحيوانات وعلى حيوانات حمل الأثقال ولقد جعلت سيدك صديقا لك ولقد وهبتك القدرة على الطيران دون اجنحة سواء كان ذلك اثناء المعركة او أثناء التقهقر ولسوف اجعل كل من يركبك يسبح بحمدي ويمجد اسمي الاعظم».

لقد بدأ الاستيلاد الاصطفائي للحصان العربي قبل الف عام من استيلاد اي حصان آخر وهناك بعض من يقولون ان هذا الحصان كان يجري متوحشا في صحاري بلاد العرب قبل عدة الوف من السنين وهناك اخرون لايوافقون على هذا القول باعتبار انه لم تكتشف عظام اي حصان في الصحراء تعود الى فترة ما قبل التاريخ ويدعم هؤلاء الحقيقة التي تقول ان الحصان العربي لم يكن اسمه واردا مع السلالات الاثنتي عشرة المذكورة في التاريخ الروماني ولم يرد له ذكر في تاريخ ما قبل الرومان ويعتقد المسلمون ان الله قد خلقه من قبضة من الريح الشمالي ولكن الحقيقة هي ان هذا الحصان قد تطور بعد قرون من الزمن الذي كانت الخيول تتجول فيه في هضاب وسهوب آسيا وأوروبا قبل أن يصل الانسان الى طور الحضارة.

وقد بدأ الاستيلاد الاصطفائي لهذا الحصان على يد البدو منذ ايام محمد (ص) (القرن السابع الميلادي) وهناك شواهد تدل على أن هذا العمل قد مارسه العرب قبل الف سنة من هذا التاريخ. وقد كان البدو يهتمون اهتماما موسوساً بنقاوة العرق بحيث لا يعترف بالحصان الا إذا اثبت انه (أصيل) فعلا مهما كانت طلعته بهية.. ولا شك ان شدة مناخ الصحراء لها الأثر في تطور هذه الأفكار بحيث ولدت تلك العوامل **ابهى وافخم حصان في العالم.** فالطعام نادر في الصحراء ولا ينمو العشب الا في الشتاء واوائل الربيع، وفي بقية اشهر السنة يعيش الحصان على حليب الناقة والبلح المجفف والجراد ولحم الجمال المجفف وهكذا لا يستطيع تحمل هذا الوضع الا الاقوياء من الخيول ولقد كان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) مقتنعا بأهمية الحصان الحربية التي اشتراها من القبائل الرُحّل، ودفع ثمنها عبيدا من البشر.

لقد كانت الأوامر الدينية تشدد على حسن معاملة الحصان بحيث اصبح البدوي رفيق الحصان وصديقه حتى هذه الأيام وقد دامت هذه الصداقة ١٣ قرناً فلم يقاسم البدوي طعامه مع الحصان فحسب بل كان ينام معه وهذا كان ايضاً بناءً على أوامر الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)

ولقد كانت الأفراس وليس الفحول هي المحترمة وهي التي كانت تركب اثناء الحروب والغزوات ولقد كانت نقاوة الدم تعامل بغاية الدقة والجدية وكانت تربية الخيول ترمي الى تحسين النوع وهذا المفهوم غاب عن أذهان مربي الخيول الاجانب الذين كانوا يظنون ان الاستيلاد الاصطفائي يؤدي الى اضعاف النوع وهناك عدة مئات من العائلات من الخيول منها:

(١) **الكحيلان:** وهو حصان ذكر وهو رمز القوة والتحمل

(١) **السيجلادي:** وهي فرس مؤنثة وهي رمز الجمال والأناقة

(٣) **المونيكي:** رمز السرعة والسباق

ولاينصح بتربية الحصان العربي مع سلالة اخرى لأن ذلك يضعف النوع ولقد وصلت الخيول العربية الى اوروبا اثناء الغزوات العربية لأوروبا الغربية وحوض

البحر الأبيض ولقد حدثت تربية قبل ذلك في حالات قليلة. ولكن كان الغرب ينظر الى الحصان العربي كطرفه من طرف الزينة.

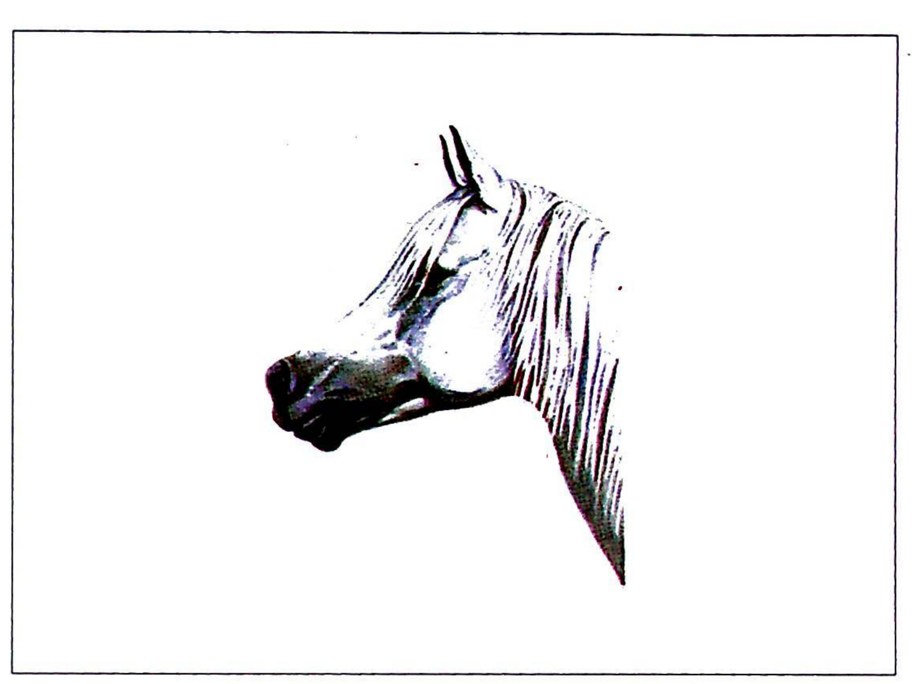
فقد اسر الصليبيون بعض الخيول العربية التي اصبحت من مركوب الملوك والأمراء في المناسبات الاحتفالية مع أن الصليبيين لم يفكروا باستخدام الحصان العربي في القتال وذلك لأنهم كانوا يستخدمون دروعا وآلات حربية ثقيلة لا تتحملها الا خيول الجر الأوروبية الثقيلة.

ولكن الاسلحة الخفيفة غيرت كل تلك المفاهيم وابتداء من عصر النهضة حتى حروب نابليون بدأ الطلب يتزايد على الخيول العربية وذلك لشدة تحملها وبعد الانسحاب المخزي الذي حل بالفرنسيين اثناء هجومهم على موسكو كتب احد ضباط نابليون الى رئيسه يقول:

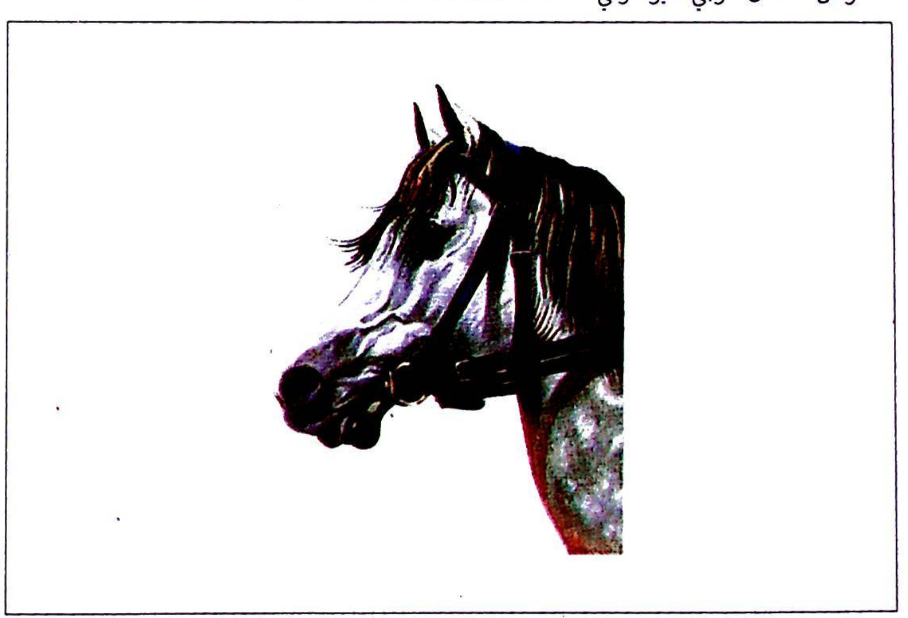
لقد تحمل الحصان العربي المتاعب اكثر من الحصان الأوروبي وبعد الحملة على روسيا كانت الخيول الوحيدة التي ابقاها الامبراطور نابليون الى جانبه هي الخيول العربية. واما الجنرال هوبرت Hubert فكان الحصان الوحيد الذي ظل معه حتى رجوعه الى فرنسا هو حصان عربي وكذلك النقيب سمونيو من الاركان لم يبق معه سوى حصانه العربي وهكذا كان الحال معي.

وبعد هذه البراهين نجد أن الحصان العربي كان هو الحصان المطلوب وبجدارة. فقد حدث ذلك اثناء حرب القرم فقد اوكل اعلان الفوز في المعركة الى حصان عربي فقد جرى الفحل الكميت «عمر باشا» حوالي ٩٣ ميلاً من سالتسيرا الى فارنا في يوم واحد وقد مات ركبه من الاعياء اما الحصان عمر باشا فقد بقي نشيطاً كما هو. وتدعى الخيول العربية احياناً «شاربوا الرياح».

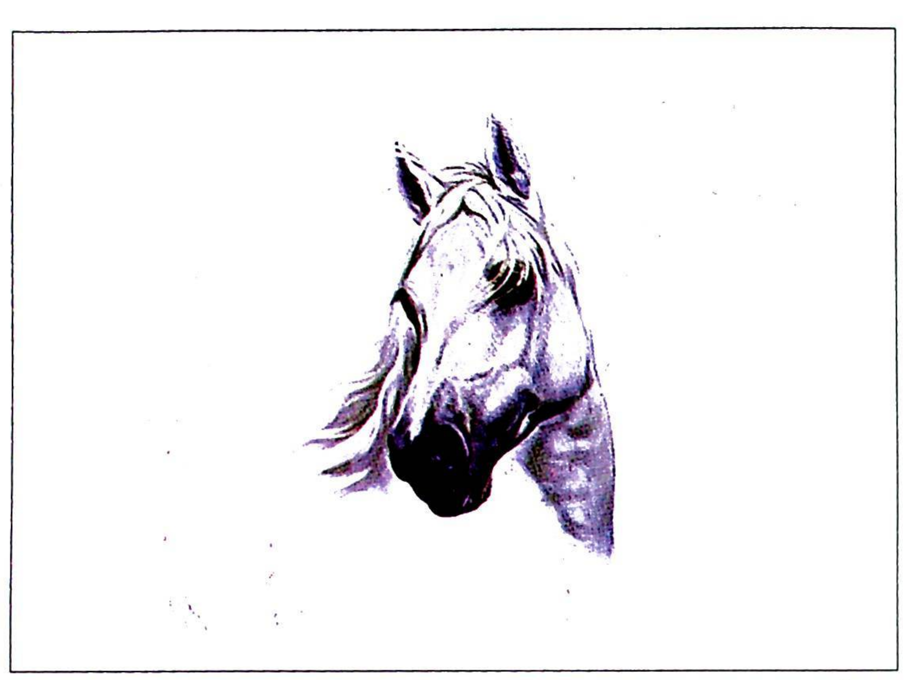
ويربى الحصان العربي في هذه الأيام في كثير من البلدان وقد ظهرت منه عدة أنواع ومع ان ايام الفروسية التي اشتهر بها الحصان العربي قد ولّت وانقضت إلا أن ذلك الحصان لم يزل مثال النشاط والاحتمال وهذا يؤكد ان له مستقبلاً رائعاً.



٨٩: رأس حصان عربي كبرسوني Head of Krisoon Arab



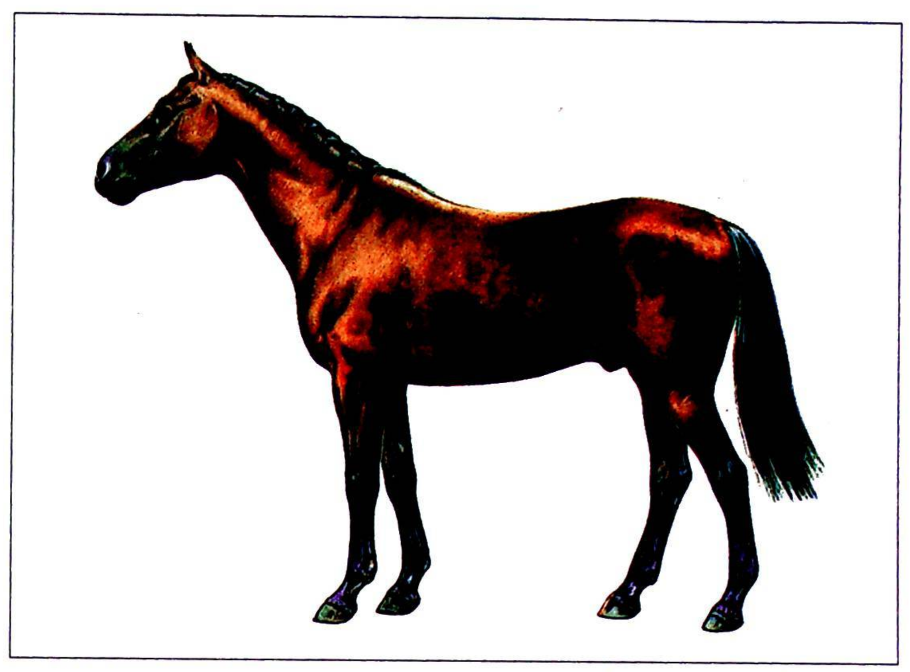
٩٠: رأس حصان عربي Head of Uracur Arab



٩٢. رأس حصان عربي Head of Tarazcra Arab



٩١. رأس حصان عربي من شَمَّر Head of Shammar Arab



٩٣: الانجلو آراب Anglo-Arab

حصان الانجلو أراب Anglo Arab

الأصل : لقد نشا في عدة بلاد من تزاوج الحصان الأصيل مع الأفراس العربية ويغلب ذلك في بريطانيا وفرنسا وبولنده

العلو : حوالي ١٦ يد. أو اقل من ذلك او اكثر.

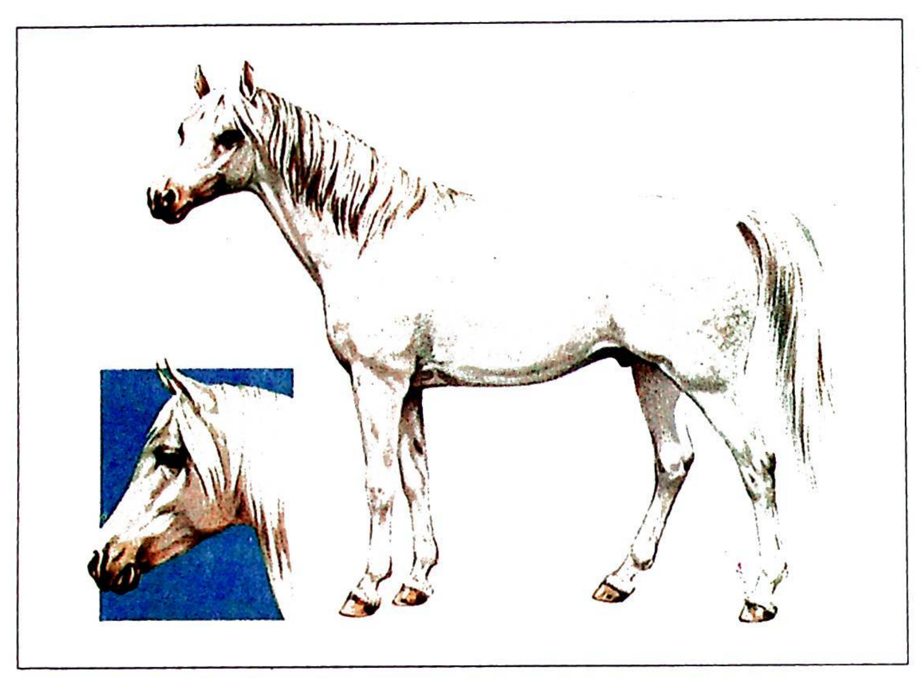
اللون : اي لون غامق. واللون الكستنائي والكميت هو الغالب

الطباع : شجاع، مرح حلو الطباع، ذكي

الحالة الفيزيائية:

تظهر فيه صفات الحصان الأصيل والحصان العربي وهو من خيول السرج الممتازة رأسه نحيف، ووجهه مستقيم. عنقه طويل كتفاه متينان، ظهره قصير. ذنبه عالي ارجله نحيفه

هذه السلالة اصغر نسنا من سلالة الحصان الأصيل وقد نشأت من عدة بلدان اوروبية فهناك مزارع في جنوب غربي فرنسا وهناك مزرعة للدولة في بولندة وفي



٩٤: الشاجيا آراب Shagya Arab

مدينة جانو Janow تنتج انواعا جيدة من الانجلوأراب ولقد تفوقت هذه الخيول في التدريبات وفي القفز وفي الصيد وفي حمل الاثقال.

حصان الشاجيا أراب Shagya Arab

الأصل : هنغاريا

العلو : تقريباً ١٥ يد

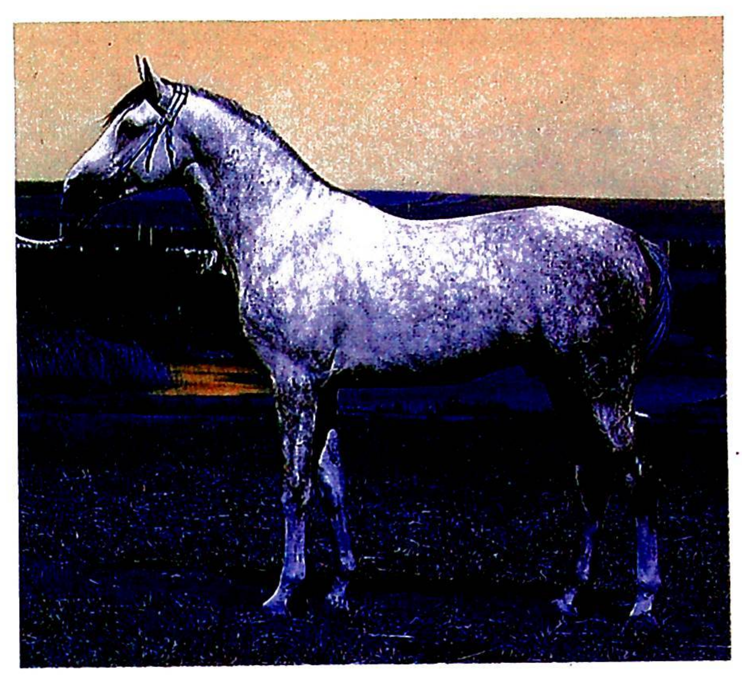
اللون : رمادي

الطباع : نشيط ذكي، وشديد التحمل

الحالة الفيزيائية:

نفس صفات الحصان العربي

ليس هذا الحصان من السلالات النقية بكل معنى الكلمة اذ ان بعض الافراس منه ليست عربية فبعضها اصله من مزرعة بابلونا Babolna وقد صدرت الأوامر



٩٥: حصان ترسكي Tersky

عام ١٨١٦ بأن يحصل تزاوج بين هذه الأفراس والفحول الشرقية وفي عام ١٨٣٠ حدث مرض وبائي في مزرعة بابولنا (مرض السفلس) فأمر رئيس المزرعة بجلب خمس افراس عربية و ٩ فحول لتحسين النسل وكان افضل فحل يدعى شاجيا Shagua وهو رمادي اللون وان انسال الشاجيا هذا تؤلف مزرعة في الولايات المتحدة ومزارع في بولندة والمانيا والنمسا ورومانيا ويوغسلافيا وتشكوسلوفاكيا ولا تزال تربى في بابلونا

حصان ترسكي Tersky

الأصل	:	الاتحاد السوفييتي
العلو	:	معدله ١٥ يد
اللون	:	رمادي
الطباع	:	لطيف، ذكي شديد التحمل

الحالة الفيزيائية:

يوجد ثلاث انواع من هذه السلالة. الخفيف والمتوسط والثقيل. راسه رشيقة عيناه كبيرتان اذناه منتصبتان، ظهره طويل.

لقد نشأ هذا الحصان من السلالة القديمة المدعوة Streletsk Arab وهي بالحقيقة من سلالة الانجلو أراب مختلطة مع الكاباردين والدوك ودم الحصان الاصيل وقد أمدَّت بدم عربي اكثر وقد بدأت هذه السلالة بالتشكل عام ١٩٢٥ اذ اعترف بها عام ١٩٤٨ وقد ازدهرت في شمال القفقاس.

حصان الهسبانو (الحصان الانجلو اراب الاسباني) Hispano

الأصل : اسبانيا

العلو : حوالي ١٦ يد

اللون : عادة كميت او كستنائي او رمادي

الطباع : شجاع وذكي ومطواع

الحالة الفيزيائية: (انظر الانجلو اراب)

هذا الحصان هو من نوع الانجلو اراب الاسباني مؤسس على الأفراس الاسبانية العربية التي غشيها فحول من الخيول الاصيلة وهي خيول رائعة وهي مألوفة لقضاء العطل والتدريبات وبسبب شجاعتها تستعمل لاختبار شجاعة الثيران الصغيرة ويحدث ذلك بأن يحمل الراكب عامودا من الخشب ويدفع به الثور وهو راكب على ظهر هذا الحصان.

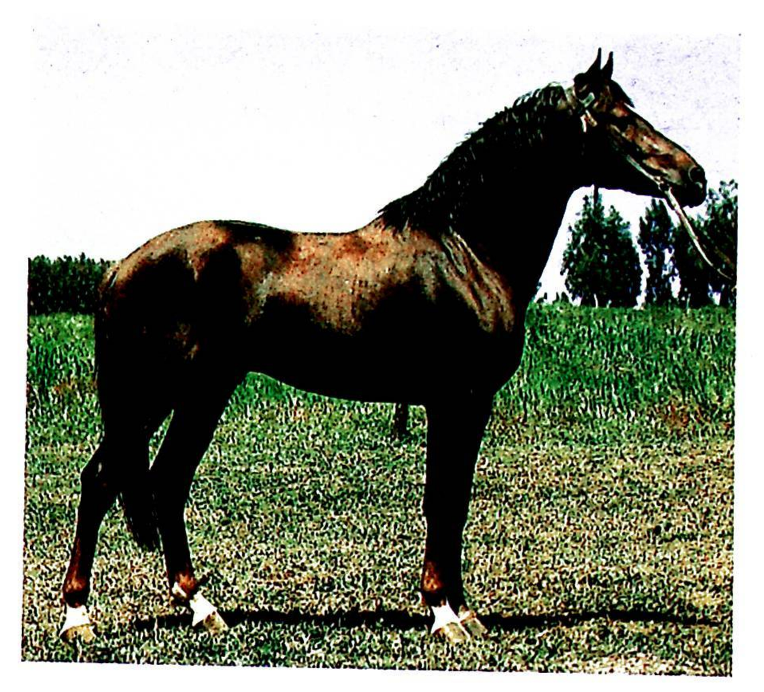
حصان بليفين Pleven

الأصل : بلغاريا

العلو : حوالي ١٥ يد

اللون : كستنائي فاتح

الطباع : لطيف وذكي وشجاع



٩٦: حصان البارب Barb

الحالة الفيزيائية:

حصان انكلو اراب شديد المراس له نظرة عربية نارية وسيم ذو طلعة بهية.

لقد نشأت هذه السلالة في اواخر هذا القرن في مزرعة جورجي ديمتري قرب بليفن في بلغاريا وقد بدأت هذه السلالة من تزاوج فحول الانجلو اراب مع الافراس المحلية وظل ذلك نحو ربع قرن وفي حوالي ١٩٣٥ اصبحت هذه السلالة ثابتة. والحصان منها صالح لجر الحمولة الخفيفة ويستعمل ايضا في الزراعة وهو يجيد القفز بطبيعته وهو يربى في جميع انحاء بلغاريا الآن.

حصان البارب Barb

الأصل : شمال افريقية

العلو : ١٤ ـ ١٥ يد

اللون : كميت غامق بني وكستنائي واسود ورمادي

الطباع : حصان صلب العود يعيش على كمية صغيرة من الطعام قابل للتعليم وشجاع.

الحالة الفيزيائية:

رأسه طويل ولكنه جميل. وجهه مستطيل كتفاه منبسطان ذنبه منخفض.

حصان البارب هو من أعظم الخيول الأساسية المستعملة لتحسين السلالات الاخرى، وقد صُدِّرت عام ٨٠٠م بكميات كبيرة الى اسبانيا في اثناء غزوات العرب الى اسبانيا وقد تزاوجت مع الأفراس الوطنية ومنها ظهر الحصان الاندلسي. وقد انتشر التجار في شمال افريقية وتاجروا بحصان البارب.

وفي زمن الملك شارل الثاني استوردت خيول البارب الى انكلترة بشكل واسع لأن هذا الملك كان فارسا ممتازا يحب الخيول وقد استعملت خيول البارب في تحسين السلالات الانكليزية لسباق الخيل ولم يعترف بها كسلالة إلا بعد نصف قرن، وبعد ان رجعت طنجة الى الحكم العربي ازدادت تجارة خيول البارب في اوروبا ودخلت هذه الخيول الى شمال اوروبا.

البارب الليبي Libyan Barb

الأصل : ليبيا

العلو : ١٤ ـ ١٥ يد

اللون : اسود وبني وكميت وكستنائي ورمادي

الطباع : نشيط وذكي واقتصادي وشديد التحمل

الحالة الفيزيائية:

من خيول السرج الخفيفة. تختلف طلعته، ومع انه ارستقراطي الا انه يستعمل يوميا في الجر.

لقد اتى حصان البارب الليبي من اختلاط دم الحصان العربي مع البارب باضافات مختلفة وهو مركوب شائع في شمال افريقية، وهو صلب العود وشديد البأس ولايحتاج الى طعام وافر.



٩٧: الحصان الأندلسي Andalusian

الحصان الأندلسي Andalusiam

الأصل : اسبانيا
العلو : حوالي ١٩ يد
اللون : تقريباً دوماً رمادي ويمكن ان يكون أسود
الطباع : ذكي محب ودود ومبتكر
الحالة الفيزيائية:
له رأس متوسط، وجهه محدب، عيناه معبرتان، عنقه عليه عرف طويل، كتفاه متينان ارجله نظيفة.

يدعي المؤرخون الاسبان انه كان هناك خيول في شبه جزيرة ايبريا قبل انحسار الماء ونشوء مضيق جبل طارق وان هذه الخيول قد اتت من افريقية وان اول ورود للخيول من افريقية كان على يد النوميديين قبل الفي عام فقد جلب هسدروبال افوهانيبال الافراس النوميدية معه من قرطاجة ويقال ان هذه الخيول

كانت اسرع من الرياح وقد ظلت هذه الخيول تسرح في شبه جزيرة اريبريا حتى الغزو الروماني لتلك البلاد عام ٢٠٠ ق.م وقد دجن الرومان هذا الحصان الاسباني ولكن بعد انسحاب الرومان من اسبانيا تركوا هذه الخيول لتسرح وتمرح في اسبانيا بشكل متوحش مرةً ثانية ولقد ظلت الخيول الاسبانية بشكل طبيعي مدة ٦٠٠ عام دون عناية من قبل السكان.

وفي عام ٧١١م غزا المسلحون العرب اسبانيا وبقوا هناك مدة ثمانية قرون وقد جلبوا معهم في اول موجات تلك الحملة ٣٠٠,٠٠٠ رأس من الخيول التي كان معظمها من خيول البارب وقد انشأ الخليفة المنصور من قرطبة اول مزرعة لتربية الخيول في اسبانيا.

ولقد تعلم الاسبان تربية الخيول البارب لقتال العرب والمسلمين فقد كانت الخيول التوتونية التي لديهم ثقيلة القوام ولا تصلح للقتال كالخيول البارب وهكذا أصبح القواد الاسبان مقتنعين بأهمية الخيول البارب والاندلسية خلال العصور الوسطى وقد مارس الملوك الاسبان عملية الاستيلاد الاصطفائي.

وكان الرهبان في اسبانيا اكثر الناس اهتماما بتربية الخيول. وفي القرن التاسع عشر نشأت مزرعة جديدة في حكم الملك فردناند السابع وبدأت الخيول الاندلسية بالازدهار ورغم الاضطهادات الدينية احتفظ الرهبان بحبهم لتربية الخيول الاندلسية التي تطورت فاصبحت تدعى الكارثوسيان Carthusian

حصان الليبيزانير Lipizzaner

الأصل : النمسا

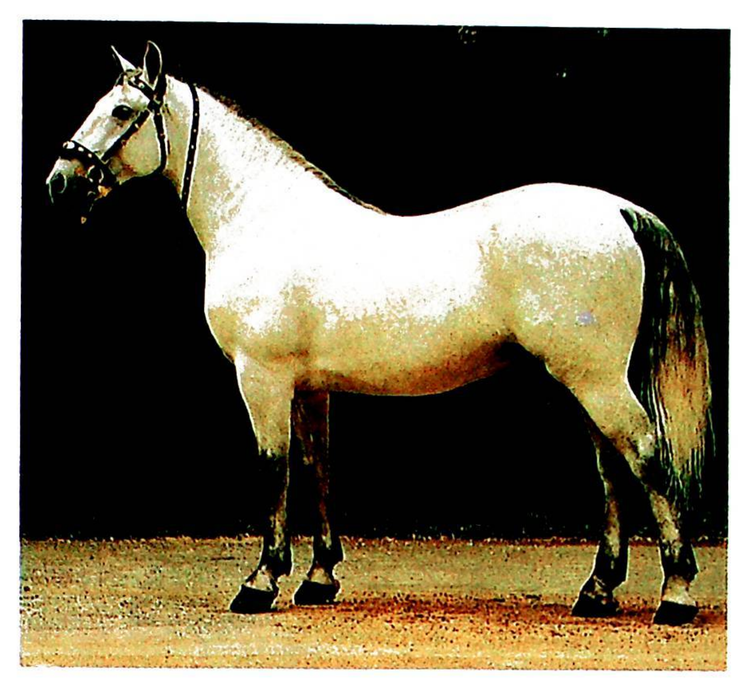
العلو : ١٥ ـ ١٦ يد

اللون : رمادي عادة احيانا كميت او كستنائي

الطباع : ممتاز ذكي مطيع، وحلو الطباع.

الحالة الفيزيائية:

مثل صفات الحصان الاندلسي مع ان وجهه على العموم مستقيم وهو اصغر حجما من الحصان الاندلسي



۹۸: حصان الليبيزانيرز Lioizzaner

هذا الحصان هو حصان المدرسة الاسبانية للركوب في فينا التي تأسست عام ۱۷٥۸ لتعليم النبلاء فن الفروسية ولا تستخدم هذه المدرسة سوى الفحول وقد قضت هذه المدرسة سنوات من التدريب بحيث اصبحت خيول فينا البيضاء ذات شهرة عالمية بحيث تؤدي أعقد الحركات وتشترك في افخم الاستعراضات وقد ربي هذا الحصان في النمسا منذ القرن السادس عشر وكانت المزرعة الاساسية في ليبيزا Lipizza وكانت اوائل هذه الخيول اندلسية نقية

خيول كلادروبر Kladruber

الأصل : تشيكوسلوفاكيا

العلو : من ١٦ ـ ١٥,٢ يد

اللون : رمادي واحيانا اسود



٩٩: حصان كلادروبر Kladruber

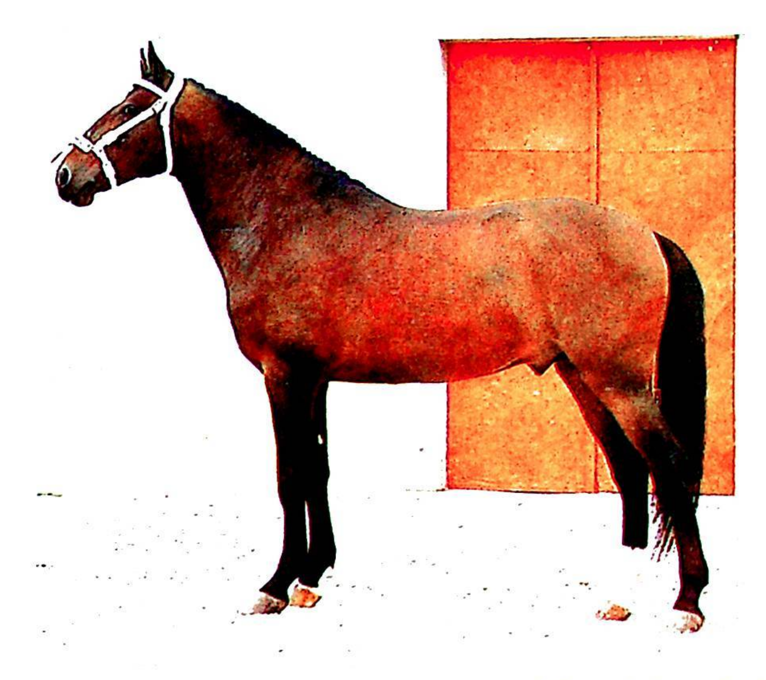
الطباع والحالة الفيزيائية:

هو اطول ولكنه نسخة طبق الاصل عن الاندلسي والليبزانير. وجهه محدب مطيع، ومتكبر وذكي وحسن الطباع.

في اثناء القرن السادس عشر أنشأ الامبراطور مكسمليان الثاني مزرعة للخيول الاندلسية في كلادروبي Kladruby في بوهيميا وقد ربيت هذه الخيول بشكل نقي والدم الجديد الوحيد الذي دخل اليها هو دم الليبيزا والبايير الذي اختلطت به في اثناء وجودها في الامبراطورية النمساوية الهنغارية ولا تزال هذه السلالة موجودة في هذه الايام في المزارع التابعة للدولة في هنغاريا

حصان الترريل Alter Real

الأصل	:	البرتغال
العلو	:	١٥ ـ ١٦ يد
اللون	:	كميت او بني او احيانا رمادي



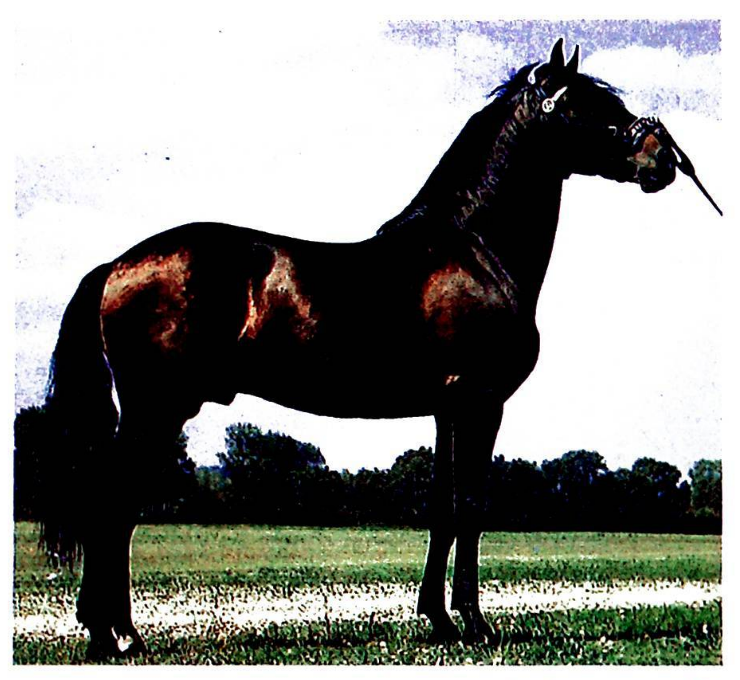
١٠٠: حصان التير ريل Alter-real.

الطباع : ذكي وخفيف القوام وشجاع

الحالة الفيزيائية:

رأسه متوسط الحجم عينان براقتان. كتفاه متينان صدره عميق جسمه قصير. قوائمه قاسية وعراقيبه مرنة ويمتلك نفس نظرة وقوام الحصان الاندلسي وهو من خيول السرج ذات الصفات الحميدة.

هذه السلالة البرتغالية الشهيرة نشأت من ٣٠٠ من اجمل الافراس الاندلسية التي اشتراها آل براجازنا عام ١٧٤٧ لتأسيس مزرعة وطنية في فيلادي بورتل في مقاطعة النتيجو وفي اثناء القرن الثامن عشر استخدمت العائلة الملكية حصان الالتريل في الاستعراضات ونفس الاغراض التي كانت المدرسة الاسبانية لتعليم الخيول في فينا تقوم بها ولكن مجيء نابليون اضعف هذه السلالة وقد مضى حوالي قرن من الزمان حتى رجعت هذه السلالة الى سابق عهدها وذلك بعد استيراد خيول اندلسية من قطيع زاباتا Zabata وقد عمدت وزارة الاقتصاد



١٠١: حصان اللوزيتانو Lusitano

البرتغالية على اصدار تعليمات جديدة ذكية عام ١٩٣٢ ارجعت تلك السلالة الى سابق عهدها وذلك بعدم السماح بتربية اي نوع سوى الانواع الجيدة من هذه السلالة.

خيول لوزيتانو Lusitano

الأصل : البرتغال

العلو : ١٥ ـ ١٦ يد

اللون : عادة رمادي ولكن يمكن ان يكون اي لون قاتم

الطباع : ذكي ومستجيب ومطيع وشجاع للغاية.

الحالة الفزيائية:

رأسه متوسط يميل الى الصغر وجهه مستقيم عيناه صغيرتان عنقه عضلية جسمه ملفوف ارجله طويلة



١٠٢: حصان السرج الفرنسي French Saddle horse

وجميلة ذنبه وعرفه متماوجان وهو وسيم الخلقة وقريب من الاندلسي

لايعرف تماما اصل هذا الحصان وقد وجدت سلالته في البرتغال لعدة قرون وهو من نوع اندلسي اصلي مع وجود دم عربي زائد فيه

وكان اولا يستعمل في سلاح الفرسان واما الآن فيستعمل في حلبات صراع الثيران.

حصان السرج الفرنسي

Frcuch Sadd le Hrsc Selle Francais Anglo Norman

الأصل : فرنسا

العلو : من ١٥,٢ ـ ١٦,٣ يد

اللون : عادة كستنائي او كميت ولكن يمكن ان يكون في اي لون

الطباع : شجاع وهادئ وحسن الطباع

الحالة الفيزيائية:

من خيول السرج القوية ومن نوع خيول الصيد رأسه عريض عيناه واسعتان ويضيق وجهه حتى يصل الى خطم ضيق اذناه طويلتان عنقه قوي متين كتفاه منحدرتان صدره عريض قوائمه الخلفية قوية عضلة

من الخطأ الاعتقاد ان حصان النورمان او الانجلو نورمان وحصان السرج الفرنسي هي من نفس النوع فهي مشمولة تحت هذا العنوان اي عنوان واحد لأنها تطورت حسب نفس النظرية اذ ليس هناك اي علامة فارقة تفرق بين النوعين. فهناك نوعان من الخيول يحمل كل منهما اسم نورمان احدهما حصان خفيف من خيول السرج والآخر من نوع الكوب Cob القوي ويعتقد انه من ذوي الدم البارد Clod Blood وهذا حصان عضلي يصلح للجر علوه ١٦ يد وهو ذو طباع حسنة

وقبل ألف عام يظهر انه كان في فرنسا حيوان قوي من نوع الجر الثقيل يدعى الفا حصان النورمان. ويقال ان وليم الفاتح جلب هذا الحصان الى انكلترة حينما فتحها عام ١٠٦٦

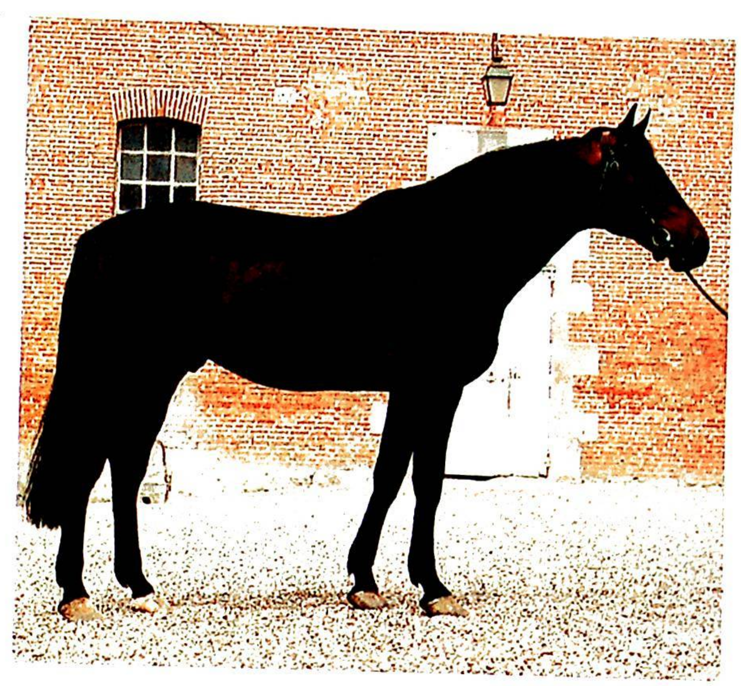
وفي القرن السابع عشر وردت الى انكلترة مستوردات من الفحول الالمانية والاسكندنافية وهي من النوع العربي او البارب والذي اختلط مع الافراس النورماندية فنتج عن ذلك نوع من خيول الركوب ذو نشاط عظيم وقوة احتمال بينما ادت اضافات دم الحصان الاصيل والتروتر الى انتاج حصان صيد ممتاز في القرن الثامن عشر وهو الانجلو نورمان الذي يعتبر نصف اصيل

التروتر الفرنسي French Trotter

الأصل : فرنسا

العلو : حوالي ١٦,٢ يد

اللون : اسود او كميت او بني او كستنائي او رمادي



١٠٣: حصان التروتر الفرنسي French Trotter

الطباع : خشن ولكنه مطيع ويحب المنافسة

الحالة الفيزيائية:

حصان طويل، حسن الطلعة له رأس نظيف ونشيط، كتفاه متينان، له صدر عميق

يعرف هذا الحصان باسم Demi sang Trotter وهو فرع من سلالة الانجلونورمان. وقد نشأت هذه الخيول في فرنسا عام ١٨٣٦ في تشاربورغ وبعد ذلك اصبح الخبب من الهوايات المختارة وانتشرت في منتصف القرن التاسع عشر في جميع انحاء اوروبا وفي الولايات المتحدة وكانت هذه الخيول تتبارى بشكل جماعي فضلا عن شكل منفرد

وقد ادى الاستيلاد الاصطفائي في اوائل القرن العشرين الى فتح كتاب الانساب عام ١٩٢٢ وقد سمح لخيول الانجلوامير كان بالتسجيل في هذا الكتاب وفي عام ١٩٤١ اغلق كتاب الانساب بالنسبة لجميع الخيول التي لم تولد لأبوين مسجلين في الانساب الماضية ومنذ ذلك الحين بقيت سلالة الفرنشن تروتر نقية

حصان وورتمبرغ Wurttemberg

الأصل : المانيا الغربية وورتمبرغ
العلو : حوالي ١٦ يد
اللون : عادة اسود او كميت او بني او كستنائي
الطباع : مطيع ومجد في عمله ولطيف
الحالة الفيزيائية:

وزنه متوسط من نوع الكوب الطويل يستخدم كحصان سرج وحصان Harness saddle وجهه مستقيم وكتفاه متينان ارجله نظيفة وحقواه متينان وحوافره متينة ومستديرة وهو حصان متين وصعب الرأس

لقد وجد هذا الحصان كفكرة قبل ان يصبح حقيقة واقعة وقد تطورت هذه السلالة بسبب الحاجة لحيوان قوي ناجح قادر على اداء جميع الاعمال الواجب عملها في المزارع الصغيرة الجبلية. ويربى بصورة رئيسية في مارباش Marbach وهي مزرعة تأسست عام ١٥٧٣ حيث بذلت محاولات لمزاوجة الفحل العربي مع افراس محلية قوية قاسية وقد اجريت تجارب مع خيول بروسيا الشرقية والانجلونورمان والسوفولك بانشن فضلا عن السلالات الأخرى وهذه لم تنجح اولا في تثبيت السلالة المطلوبة ولم يتمكنوا من فتح كتاب انساب هذه السلالة الا عام ١٨٩٥

حصان اولدنبوغ Oldenburg

الأصل : المانيا اولدنبرغ وشرقي فريزلاند
العلو : من ١٦,٢ ـ ١٧,٢ يد
اللون : اي لون غامق ثم الاسود والبني والكميت
الطباع : جسور وهو ينضج باكرا. وهو حساس ولطيف
الحالة الفيزيائية:

اطول حصان من الخيول ذات الدم الحار الالمانية رأسه بسيط. ووجهه مستقيم عنقه طويلة مستقيمة كتفاه متينان صدره عميق ارجله قصيرة.



١٠٤: حصان اولدنبوغ Oldenburg

تتمثل جميع السلالات الأولية الكبيرة في سلالة الاولدنبرغ ويظن ان اساس هذه السلالة التي ازدهرت منذ القرن السابع عشر كانت الخيول القوية المستعملة للجر من نوع القريزيات القديم. وبعدها اضيف الى هذه السلالة الدم الاندلسي والنيابوليتان والبارب والانكليزي الاصيل والهونوفري والكلتفيلاند والنورمان انجلونورمان

وبعد الحرب العالمية الثانية بدأت سلالة الأولدنبرغ تقاسي من المصير العادي لخيول جر العربات الذي أصبح محتما بعد انتشار السيارات. ولكن ظل الطلب على هذه السلالة لاغراض الفروسية والحمل والاعمال الزراعية الخفيفة

الحصان الهانوفري Hanoverian

الأصل : المانيا الغربية، هانوفر وسكسونيا السفلى

العلو : ١٣,٣ ـ ١٧ يد



١٠٥: الحصان الهانوفري Hanoverian

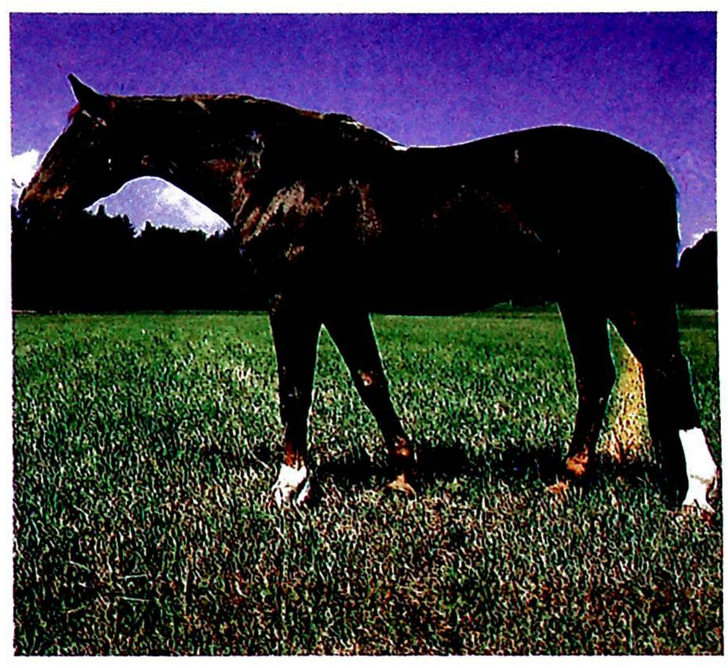
اللون	:	جميع الالوان الغامقة
الطباع	:	شجاع وذكي، حسن الطباع متعدد الصفات

الحالة الفيزيائية:

رأسه بسيط. عينان ذكيتان. عنق متين. حقوان متينان. ذنب عالي العراقيب متينة. جسمه ملفوف. ومشيته مستقيمة.

ان التوازن والعقل والقوة تجعل من الحصان الهانوفري حصانا من الدرجة الأولى وذلك لاجراء التدريبات Dressage والقفز فوق الحواجز. وهكذا اصبح ثمنه غاليا وفضلا عن ذلك فهو من خيول الصيد الممتازة وهو ناجح في العروض ايضا

ولقد ربيت هذه الخيول منذ القرن السابع عشر وهي احدى اقدم سلالات الدم الحار الألمانية وهي تنحدر من سلالة الهانوفيريان كريم وتدعى سلالة الايزابيلاز Isabellaz (باسم الملكة ايزابيلا ملكة اسبانيا) وقد ربيت تلك السلالة



١٠٦: حصان المكلنبرغ Mecklenburg

تحت اشراف البريطاني الملكي في هانوفرو استعملت كخيول للجر والاحتفالات وكانت الاسرة الملكية الحاكمة في بريطانيا اصلها من هانوفر في المانيا.

ولقد قويت هذه السلالة باضافة دم الحصان الاصل اليها وكذلك دم التراكهنير Trakehner

حصان المكلنبرغ Mecklenburg

الأصل : المانيا الشرقية

العلو : ١٥,٢ ـ ١٦,٣ يد

اللون : جميع الالوان الغامقة

الطباع : من خيول السرج الجيدة مطيع وجسور وطبيعته لطيفة وهو قابل للتعليم



١٠٧: حصان التراكهنير Trakhner

الحالة الفيزيائية :
رأسه متوسط عنقه متينة. كتفاه قويان وكذلك صورة جسمه ملفوف ارجله قوية. حوافره قاسية ومنظره العام يشبه الحصان الهانوفري ولكنه اصغر قليلا

هذا الحصان قريب للهانوفري فقد استعملت نفس الدماء لإنشاء كليهما ولقد رُبي هذا الحصان في هذا القرن كحصان للفروسية ولكن منذ الحرب العالمية الثانية اصبح المربون يميلون لتربيته ليكون صالحاً لجميع الاعمال كحصان تحت السرج

حصان التراكهنير Trakhner

الأصل : المانيا بروسيا الشرقية (الآن بولندة)

العلو : ١٦ ـ ١٦,٢ يد

اللون : اي لون غامق

الطباع : ساحر، حسن الطباع، نشيط ذكي وفحل.

الحالة الفيزيائية:

حصان جذاب حسن الطلعة رأسه احيانا يشبه رأس الكبش فهو عريض بين العينين ويستدق حتى يصل الى خطم مدبب. عيناه يقظتان ذكيتان. اذناه منتصبتان تقريبا عنقه طويل مستقيم. ظهره متوسط الطول مع اضلاع منتظمة ارجله نحيفة. حوافره ممتازة ومشيته جميلة

تأسست مزرعة تراكهنين (التي اصبحت تدار على يد وزارة الزراعة البولندية الآن) في عام ١٧٣٢ وكان الارض التي وقع الاختيار عليها جزء من مقاطعة بروسيا الشرقية وقد اسسها حينذاك ملك بروسيا فردريك وليم الأول ولقد ربيت الخيول هناك منذ ذلك العهد وتفوّت عن طريق الدم العربي والاصيل المستورد. ولقد ربيت هذه السلالة بشكل خاص في المانيا الغربية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عندما هاجر حوالي ٥٪ من ال٢٥٠٠٠ رأس المسجلة في بروسيا الشرقية الى المانيا الغربية بشكل لاجئين وكثير منها اتى على الأقدام وتعتبر هذه السلالة افضل سلالة خيول في المانيا الغربية.

حصان مازورين Masurin

الأصل : بولندة (قبلا بروسيا الشرقية)

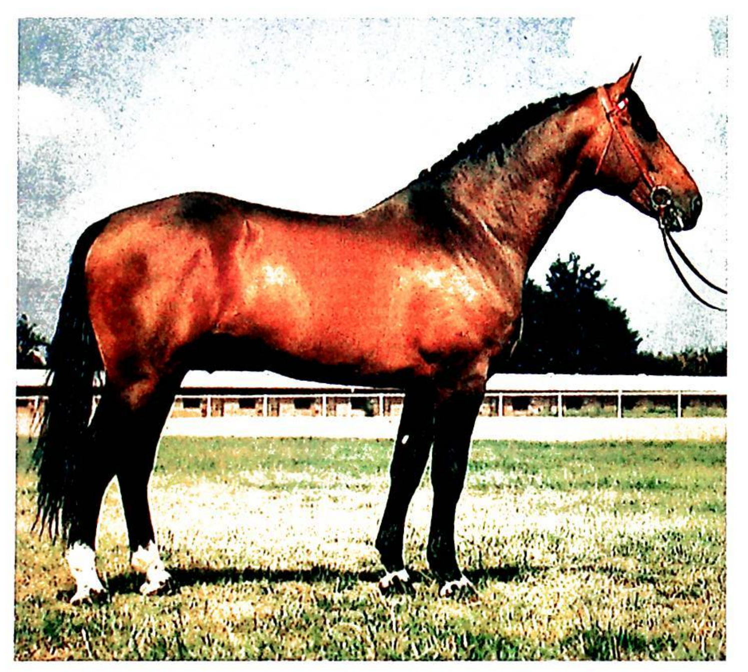
العلو : حوالي ١٦ يد

اللون : جميع الالوان الغامقة والشائع هو الكستنائي والكميت

الطباع والحالة الفيزيائية:

(انظر التراكهنير)

هذا الحصان هو امتداد لحصان التراكهنير الذي ظل موجودا بعد اجلاء الجيوش الالمانية عن بولندة عام ١٩٤٥ ولقد رباه اصحابه البولنديون بعناية وكانت النتيجة رائعة ويعتبر هو وحصان التركهنير من سلالة واحدة.



١٠٨: حصان هولستين Holstein

حصان هولستين Holstein

الأصل : المانيا الغربية

العلو : من ١٥,٣ ـ ١٦,٢ يد

اللون : اي لون غامق والاكثر شيوعا الاسود والكميت والبني

الطباع : ذكي. قابل للتعليم حلو الطباع مطيع ويرغب في العمل

الحالة الفيزيائية:

حصان قوي البنية رأسه ذكي كتفاه متينان وجسمه ملفوف

هذا حصان رائع بجميع القوة والسرعة مع المرونة ولقد كانت قائمتاه الخلفيتان القويتان وعراقيبه سببا في احرازه النجاح في حلبة العروض وكذلك قدرته على الجري السريع. وهو من خيول جر العربات الرائعة ويصلح للعمل في المزارع

هذه السلالة هي اقدم سلالات الدم الحار وقد بدأت منذ القرن الرابع عشر من حصان مارش Marsh horse وهو يحتوي على دماء عربية واندلسية ونيابوليتان

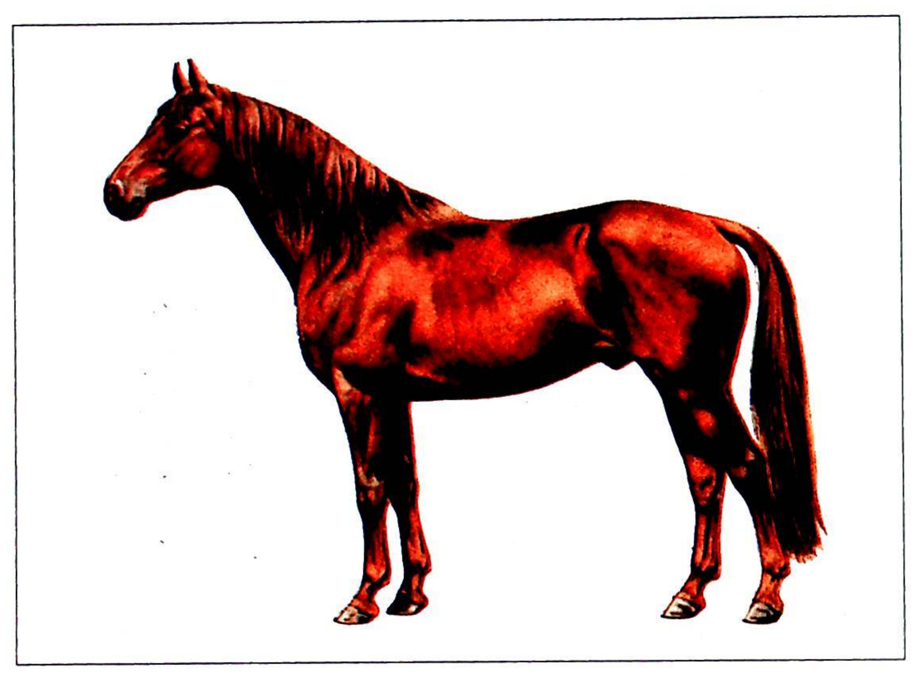
حصان بيبربك Beberbeek

الأصل : المانيا الغربية
العلو : يزيد على ١٦ يد عادة
اللون : اللون الغالب هو الكميت او الكستنائي
الطباع : حسن الطباع. مطيع وشديد التحمل وشجاع ومنظم ويصلح لأن يكون حصانا للفروسية
الحالة الفيزيائية:
بهي الطلعة. متين العظام مظهره العام يشبه الحصان الاصيل. مع انه اثقل قليلا

بدأت مزرعة بيبريك Beberbeck قرب كاسل Kassel عام ١٧٢٠ وكان القصد من انشائها تربية خيول البالومينو ولكن تغير الهدف فاصبح المطلوب تربية خيول للركوب ولقد امتزج بها الدم العربي فيما بعد وكذلك الحصان الاصيل. وقد اقفلت المزرعة عام ١٩٣٠ ولكن هذه الخيول لاتزال تربى مع ان السلالة قد اضمحلت قليلا

حصان فريبرجر Freiberger

الأصل : سويسرا
العلو : ١٥,٢ ـ ١٦,١ يد
اللون : اي لون ولكن الاكثر شيوعا هو الازرق والكميت
الطباع : نشيط ذكي محب للتعليم وشديد التحمل
الحالة الفيزيائية:
رأسه متوسط الحجم وله خصائص عربية عيناه براقتان منخراه مفتوحان اذناه منتصبتان. ظهره قصير وحقواه متينان وارجله نظيفة



١٠٩: حصان الانسدلر Einsiedler

هذه السلالة سلالة جديدة رشيقة وقد بدأت في Avenches وهي مؤسسة على سلالة الفريبرغر Freiberger القديمة من ذات الدم البارد وتدعى ايضا Franckes Montagnes وكانت تستعمل للاعمال الزراعية في سويسرا قبل فترة المكننة التي قللت الطلب على هذه السلالة.

حصان الانسدلر Einsiedler

الأصل : سويسرا

العلو : تقريبا ١٥,٣ ـ ١٦,٢ يد

اللون : اي لون غامق ولكن الاكثر شيوعا هو الكستنائي والكميت

الطباع : حصان جريء نشيط وذكي وقابل للتعليم

الحالة الفيزيائية:

من نوع الانجلو نورمان. قوي البنية بهي الطلعة. كتفاه قويان حركته مستقيمة وحرة



١١٠: حصان فيوريوز Furiozo

هذا الحصان مطلوب لدى قوة الفرسان السويسرية وهو قريب بالدم من الانجلو نورمان وهو ناجح في القفز فوق الحواجز وهو قادر على المباريات على المستوى الدولي

هذا الحصان قد سمي باسم دير Einsiedeln التابع لفرقة البندكتيين الدينية وترجع تاريخ هذه السلالة الى عام ١٠٦٤ ويظهر اسم هذا الحصان غالبا في التواريخ السويسرية

حصان فيوريوز Furiozo

الأصل : هنغاريا

العلو : معدله ١٦ يد

اللون : اسود وكميت غامق وبني. وغالبا توجد عليه علامات بيضاء

الطباع : نشيط وذكي وقابل للتعليم

الحالة الفيزيائية:

حصان وسيم من خيول الجر رأسه جذاب من الحجم المتوسط عنقه متين كتفاه منحدران. صدره عميق كاهله بارز. ظهره طويل وقوي. كتفاه منحدران قويان قوائمه الخلفية قوية ارجله نظيفة

هذا حصان رشيق من خيول السرج ويصلح لجر العربات وهو مألوف في بلاده وفي البلدان المجاورة مثل تشيكوسلوفاكيا وبولندة والنمسا ورومانيا وهو يتفوق في التدريبات وفي القفز فوق الحواجز وتستعمله الدول الاشتراكية لهذا الغرض وبالاضافة لذلك فهو يمتلك القدرة الهائلة على التحمل وجر العربات

حصان الهاف بريد السويدي

Swedish Half Bred Swedish Warm Blood.

الأصل : السويد Flyinge

العلو : معدل ١٦,٢ يد

اللون : الالوان الغامقة هي السائدة وعموما الكستناني والكميت والبني والرمادي

الطباع : ذكي جسور، حسن الطباع حساس ومطيع

الحالة الفيزيائية:

من خيول السرج الممتازة حسن الطلعة نظيف، جذاب والرأس مستقيم عيناه واسعتان اذناه منتصبتان قصيرتان عنقه متوسط الطول. كتفاه قويان كاهله متين

يدعى هذا الحصان ايضا حصان الدم الحار Warm Blood وقد بدأت هذه السلالة قبل ٣٠٠ عام عندما استوردت بعض الفحول الشرقية والاندلسية والفريزيان الى السويد بقصد انتاج خيول للجر وللفروسية ومنذ ذلك العهد تحسنت تلك السلالة وقد اضيف اليها الدم الاصيل والهانوفري والتراكهنير والهولستاسني وقد اصبحت هذه السلالة ثابتة الآن

الحصان البافاري من الدم الحار Bavarian Warw Blood

الأصل : المانيا، بافاريا السفلى

اللون : كستنائي

الطباع والحالة الفزيائية:

حصان ثقيل من ذوي الدم الحار متوسط العلو جسمه عميق قوي وارجله متينة وهو محب للتعليم حساس وشديد الاحتمال

استعمل هذا الحصان في الحروب وقد ربي في وديان الروت Rott في بافاريا السفلى واستعمل كحصان للهجوم في المعارك وهو ايضا يشتهر بقدرته على جر العربات والعمل في المزارع وقد اضيف له دم الحصان الاصيل والكلافيلاند والنورمان وحديثا اضيف اليه دم الاولدنبرغ

حصان جيلدرلاند Gelderland

الأصل : هولندة ـ جيلدرلاند

العلو : عادة ١٥,٢ـ١٦ يد

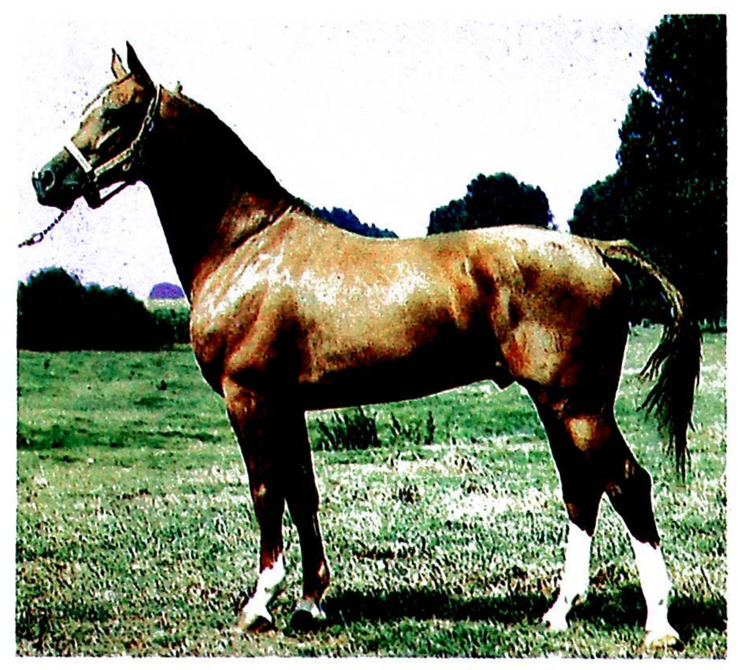
اللون : الالوان الغامقة ولكن اللون الكستنائي والرمادي اكثر شيوعاً

الطباع : مطيع قابل للتعليم ونشيط

الحالة الفيزيائية:

رأسه بسيط وجهه محدب تعابيره ذكية عنقه مقوس قوي ملفوف الجسم قوائمه قصيرة وقوية عظم القصبة متين وقصير.

هذه السلالة الجذابة تأتي من عدة مصادر والاهم هو الاندلسي والنورماندي والنورفولن ولقد اضيف له الدم الهاكني والاولدنبرغ والفريزيان والانجلو نورمان خلال القرن الماضي ويعتبر من اجود انواع خيول جر العربات وطلعته حسنة وهو جذاب ويصلح للعروض



١١١: حصان جيلدرلاند Gelderland

حصان نونيوس Nonius

الأصل : هنغاريا

العلو : النونيوس الكبير ١٥,٣ يد. النونيوس الصغير اقل من ١٥,٣ يد

اللون : اسود وكميت غامق وبني غامق

الطباع : مزاجه ممتاز راغب في العمل هادئ ولطيف ونشيط

الحالة الفيزيائية:

رأسه جذاب عيناه لطيفتان اذناه منتصبتان عنقه قوي كتفاه متينان كاهله قوي قوائمه الخلفية قوية حوافره مستديرة وصغيرة

هذا الحصان يستعمل لجميع الأغراض ويشبه الفوريوزد (ويعتبر من اجداده) وقد نشأ في مزرعة Mezohegnes في هنغارية ويربى ايضا في يوغوسلافيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويعتقد ان الحصان قد انحدر من احد الفحول الفرنسية



١١٢: حصان نونبوس Nonius

المسمى نونيوس الذي ولد حوالي عام ١٨١٠ من فرس نورماندية ويستعمل النونيوس الحديث في عدة اغراض تتدرج من الرياضة الى جر العربات، الى الزراعة

الحصان الفريزيان الشرقيEast Friesian

الأصل	:	المانيا الشرقية ثورنجيا
العلو	:	حوالي ١٦ ـ ١٦,٢ يد
اللون	:	اي لون غامق
الطباع	:	جسور، قوي المعنويات لطيف المعشر

الحالة الفيزيائية:

من خيول جر العربات الممتازة يشبه الاولدنبرغ ولكن رأسه اجمل وجسمه اخف

كان حصان الايست فريزيان والاولدنبرغ هما نفس النوع ومن نفس السلالة ولكن بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتقسيم المانيا، انقسم هذان الحصانان ايضا.



١١٣: حصان الفريزيان الشرقيEast Friesian

بدأ كل قسم من المانيا يربي سلالة جديدة وحصل تبادل في هذين الحصانين وخلال ال٣٠ سنة الماضية لم يكن هذا التبادل سهلا وقد تطور حصان الايست فريزيان على خطوط منفصلة وقد اختلطت به دماء هنغارية وعربية ساعدت على تحسين هذا النوع

حصان الدانيوبيان Danubian

الأصل : بلغاريا
العلو : حوالي ١٥ يد
اللون : اسود او كستنائي غامق
الطباع : نشيط ومحب للتعليم
الحالة الفيزيائية:
حيوان قوي ملفوف رأسه نظيف معبر عنقه متين كتفاه كبيران جسمه عميق وقوي



١١٤: حصان الدانوبيان Danubian

هذا الحصان من انتاج مزارع الدولة في بلغاريا قرب بليفن Pleven وقد نشأ من تزاوج الفحول النونيوس مع الافراس النجلواراب ومن الغريب ان هذا الحصان يستعمل كحصان للجر مع ان جسمه يؤهله ليكون حصانا للسباق. ومن الممكن ان ينقرض هذا المجال.

حصان الايست بلغاريان East Bulgarian

الأصل : بلغاريا
العلو : حوالي ١٥,٣ يد
اللون : كستنائي او اسود
الطباع : حصان سرج نموذجي نشيط وذكي حسن الطباع
الحالة الفيزيائية:
رأس جذاب نشيط كتفان منحدران ظهر مستقيم اضلاع منتظمة ارجله نظيفة



١١٥: حصان الايست بلغاريانEast Bulgarian

رُبي هذا الحصان في شرقي بلغاريا في مزارع الدولة وقد نتج من تزاوج الحصان الاصيل مع الافراس العربية والانجلواراب وقد ثبتت هذه السلالة في القسم الاول من القرن العشرين وكما هو الحال مع كثير من الخيول ذات الدم الحار ينتظر ان يعمل هذا الحصان في الزراعة فضلا عن الحمل وقد جُرِّبت طريقة الاستيلاد الاصطفائي لانتاج انواع افضل. وهو متفوق في اعمال التدريبات.

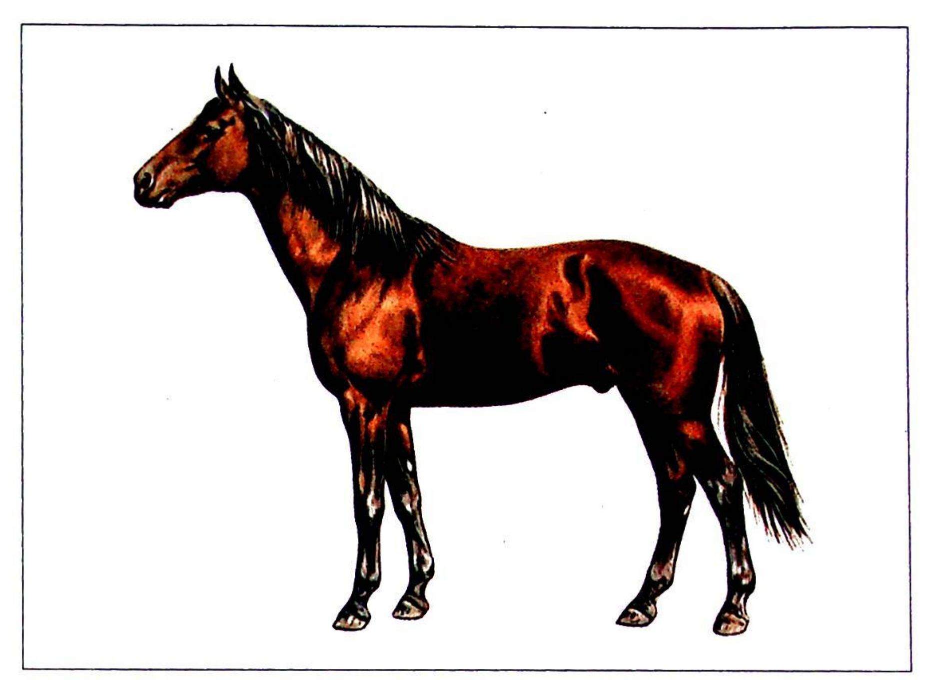
حصان الجيرمان تروتر German Tratter

الأصل : المانيا الغربية.

العلو : حوالي ١٥,٣ يد

اللون : الالوان الغامقة هي السائدة

الطباع : جسور ونشيط، محب للمباريات، شديد التحمل



١١٦: حصان الجيرمان تروتر German Tratter

الحالة الفيزيائية:

حصان وسيم نوعاً ما وصغير الحجم. رأسه معبر كتفاه عريضان قويان كاهله بارز. قوائمه نحيفة ولكنها عضلية حوافره صلبة كالحديد

تشتهر المانيا بسباق الخبب اكثر من السباقات في العدو التي يقوم بها الحصان الأصيل. والخيول الروسية التي تسير سير الخبب هي اصل هذه السلالة ولكن تحسنت هذه السلالة باضافة دم الحصان الاميركي الاصيل وبعد ذلك اضيف اليه دم الفرنش تروتار

حصان فردريكزبورج Fredrikzburg

الأصل : الدانيمارك

العلو : ١٥,٢ ـ ١٦,١ يد

اللون : كستنائي عادة



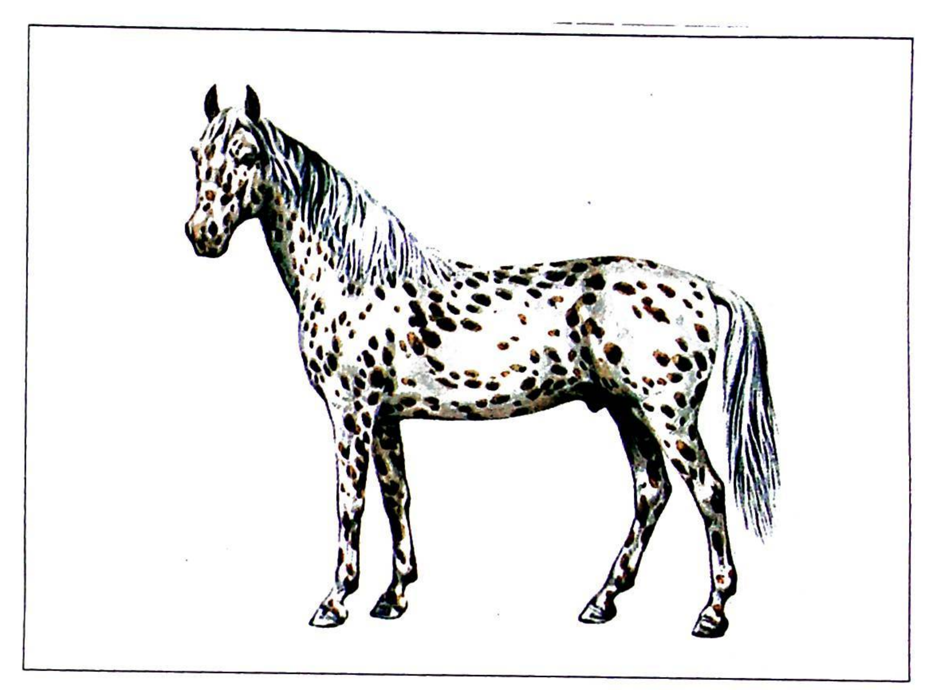
١١٧: حصان فردريكزبورج Fredrikzburg

الطباع : نشيط قابل للتعليم. مجد في العمل

الحالة الفيزيائية:

من اقوى خيول السرج رأسه بسيط. وجهه محدب وهو ذكي ويقظ عنقه قوي وكتفاه متينان وصدره عريض وظهره عريض وحقواه متينان. ارجله جيدة متينة العظام

يحمل هذا الحصان اسما نبيلا وله جذور قديمة وقد نشأ عام ١٥٦٢ على يد الملك فردريك الثاني والخيول من هذه السلالة تنتمي الى السلالات الاندلسية والنيوبوليتان وقد تمرنت للقيام بأعمال العروض وقد بقيت خيول من هذا النوع في الدنمارك. وفي عام ١٩٢٣ بدأت هذه السلالة بالانتعاش وسجلت في كتاب الانساب ثانية ومنذ ذلك الوقت وهي تنعش والآن اصبحت واسعة الانتشار في الدانمارك وتعتبر من خيول الجر الممتاز وتستعمل للحمل ايضا



١١٨: حصان كنابستَرب Knabstrub

حصان كنابستَرب Knabstrub

الأصل : **الدانمارك**

اللون : **حصان منقط. واحيانا له لون الابالوسا على قاعدة لون كميت**

يعود هذا الحصان الى زمن الحروب النابوليونية عندما حصل الفرنسيون على فرس تدعى Flaebehoppen من أحد ضباط الجيش الاسباني وقد تزاوجت هذه الفرس مع احد الفحول من نوع Frederiksburg ونتج عن ذلك سلالة اصبحت شعبية ومعروفة ولسوء الحظ اصبحت هذه الخيول تتزاوج في الازمنة الاخيرة مع فحول لانتاج نماذج منقطة ولم يعد هناك اهتمام باستمرارية التناسق في النوع ولهذا يشك ان تظل هذه الخيول محتفظة باسم «سلالة»

حصان تشارولايس هاف بريد .Charollais Half Bred

الأصل : فرنسا

العلو : ١٥ ـ ١٦,٣ يد

اللون : الالوان الغامقة

هذا الحصان من نوع الخيول القوية البُنية والخفيفة الحركة والذكي الطباع ويستعمل كحصان صيد وهو مدين في نشاطه الى دم الحصان الاصيل والانجلونورمان

حصان الليموسين هاف بريد Limousin Half Bred

الأصل : فرنسا

العلو : معدل ١٦ يد

اللون : الوان غامقة والسائد هو اللون الكستنائي والكميت

هذا الحصان احد الخيول الجيدة من نوع Half bred وقد اشتهر في فرنسا ويدعى في فرنسا باسم Cheval de salle Francias (ولايجب ان نخلط بين هذا النوع ونوع الانجلونورمان) وتقسم هذه السلالة الى عدة انواع طبقا للمنطقة التي يكثر فيها

حصان الفريزيان Friesian

الأصل : هولندة مقاطعة فريزلاند

العلو : حوالي ١٥ يد

اللون : اسود ولايسمح بلون آخر وحتى العلامات البيضاء على الجسم غير مرغوب بها

الطباع : ذو طباع حميدة بشكل خاص حلو الطباع مجد ومطيع.

الحالة الفيزيائية:

له رأس جميل وطويل تقريبا مع اذنين صغيرتين جسمه قوي وملفوف ارجله قوية وقصيرة. حوافره قاسية ومفتوحة. شعر عرفه ينمو نموا غزيرا بشكل

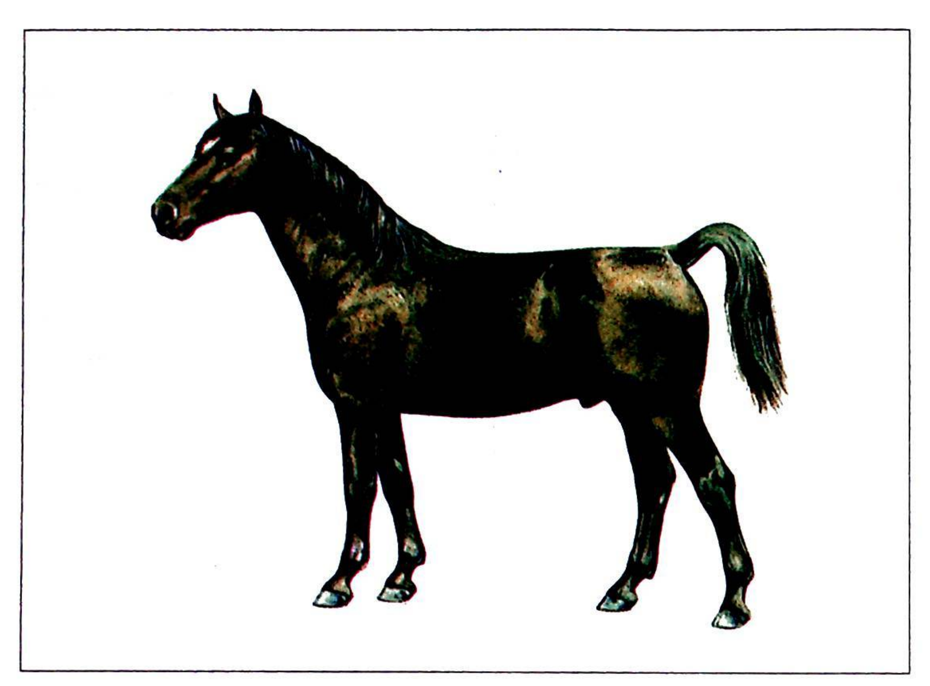


١١٩: حصان الفريزيان Friesian

استثنائي هذا الحصان من اقدم خيول اوروبا وهناك دلائل تشير الى وجود هذا الحصان في ازمنة ماقبل التاريخ فقد استعمل كحيوان اليف قبل حوالي ثلاثة آلاف عام وبعد ذلك اصبحت انسال هذا الحصان تستعمل كخيول تحت السرج على يد النبلاء في العصور الوسطى

ولقد انتشرت صرعة مسابقات الخبب في القرن التاسع عشر مما أقنع مربي هذه الخيول لتدريبه على هذه المشية ولكنه يستطيع ان يشترك في حلبات السباق ايضا

ولقد حدث انتعاش لهذه السلالة بعد الحرب العالمية الثانية عندما قلت مقادير البترول وقل استعمال الآلات المركبات الميكانيكية عندها ارتفع الطلب على هذا الحصان للعمل في الزراعة وفي هذه الايام يستعمل هذا الحصان في حلبات العرض في السيرك



١٢٠: حصان جرونينجن Groningen

حصان جرونينجن Groningen

الأصل : هولندة جرونينجن

العلو : ١٥,٢ ـ ١٦ يد

اللون : عادة اسود او كميت او بني غامق وعادة له علامات بيضاء

الطباع : لطيف ومطيع وشديد الاحتمال

الحالة الفيزيائية:

رأس وسيم مع وجه مستقيم عينان يبدو عليهما الذكاء.
اذنان طويلتان قليلا جسم متين عميق. الذنب عالٍ الارجل
قوية

ان طبيعة هذا الحصان الأليفة تجعله مطلوبا لجميع انواع المزارع وللركوب وقد نتجت هذه السلالة من الخيول الشرقية من سلالة فريزيان التي تزاوجت الفريزيان الغربية والاولدنبرغ ولسوء الحظ اصبحت هذه السلالة نادرة الآن

حصان ميرمّانا Meremmana

الأصل : ايطاليا

العلو : حوالي ١٥,٣ يد

اللون : الالوان الغامقة

الطباع : هادئ ونشيط وذكي وصبور

الحالة الفيزيائية:

قوي صلب العود يستعمل للجر والركوب هو اقتصادي وشديد التحمل

يدعى هذا الحصان احيانا ميرمّا Meramma وهذا الحصان يركبه رجال الشرطة الايطاليون ويستخدم ايضا في الزراعة ويحبه رعاة البقر الذين يعتنون بالمواشي وهو من سلالة ايطالية ضخمة

الحصان السارديني Sardinian

الأصل : ساردينيا ايطاليا

العلو : من ١٥ـ١٥,٢ يد ويمكن ان يكون اصغر ولكن قلما يكون اكبر

الطباع والحالة الفيزيائية:

حصان صغير الحجم صلب العود. بهي الطلعة شجاع، شديد التحمل

يدل اسم هذا الحصان انه من سلالات جزيرية، تستعمله الشرطة في ايطاليا وللركوب ويمكن تعليمه القفز فوق الحواجز وقد اشترك في الماضي في عدة مباريات عندما كان يعمل مع الجيش وفرقه الرياضية

حصان المورجيز

الأصل : ايطاليا

العلو : ١٥ ـ ١٦ يد

اللون : عادة كستنائي.

هذا الحصان يحمل اسما شهيرا فقد كانت مقاطعة المورج Murge مسؤولة عن تربية خيول الركوب لمدة قرون قد اندثرت هذه السلالة قبل ٢٠٠ عام بسبب عدم الاهتمام ولكن المورجيز الحديث ليس له اية صلة بالمورجيز القديم. وهذا الحديث يستعمل للركوب وللجر ولم يعترف به رسميا بعد ولكن يظهر به الدم الشرقي واضحا.

حصان كالابريز Calabreze

الأصل : ايطاليا، كالابريا

العلو : حوالي ١٦ يد

اللون : اي لون

هذا الحصان وسيم متوسط الوزن يستعمل للحمل ويربى في جنوب ايطاليا ورأسه صغير ونشيط وجسمه ملفوف وكتفاه متينان وهو يتناقص عددياً في الوقت الحاضر

حصان سالرنو Salerno

الأصل : ايطاليا، مارتمبا وسالرنو

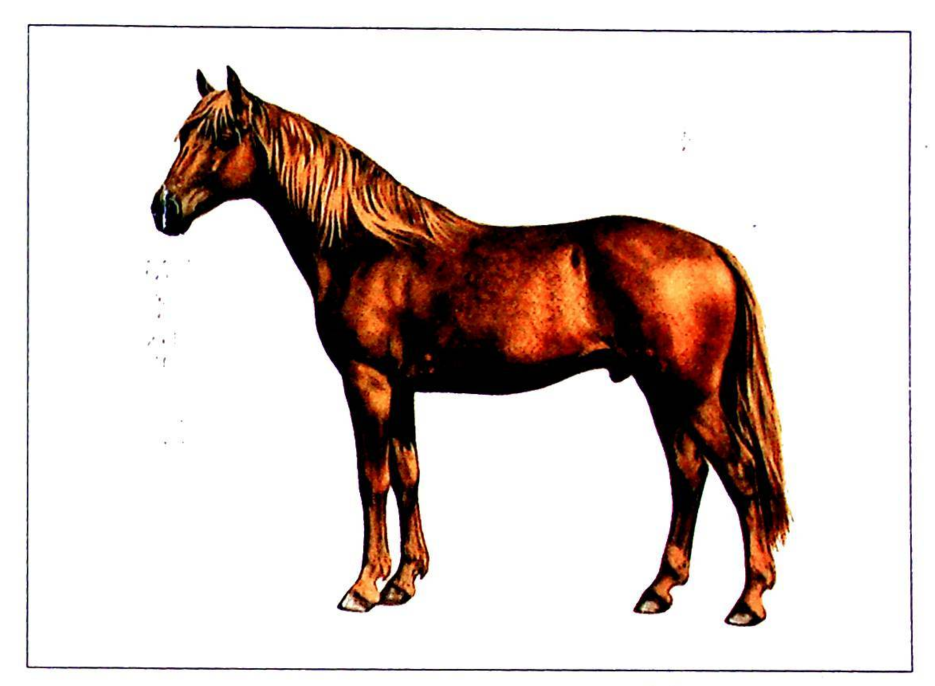
اللون : اي لون غامق

الطباع : ذكي متعاون ولطيف

الحالة الفيزيائية:

رأسه كبير نوعا ما. كتفاه متينان. كاهله بارز عظامه متينة

هذا الحصان محبوب لدى الجيش الايطالي ولكنه الآن أصبح متناقصاً في العدد وهو من انواع خيول الركوب الممتازة



١٢١: حصان سالرنو Salerno

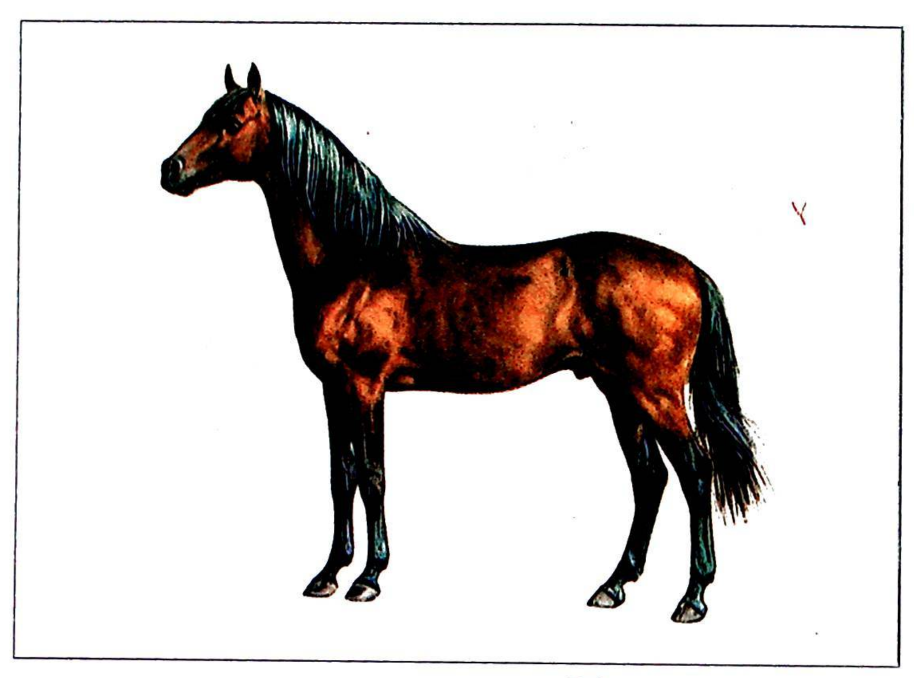
حصان الهضاب الفارسية Platean Persian

لقد انتجت بلاد العجم كثيرا من الخيول النفيسة منذ اكثر من ٢٥٠٠ عام وهذه الخيول قريبة من الخيول العربية وتظهر نفس الرشاقة. وفي هضاب بلاد العجم تعيش القبائل الرحل والتي تربي عدة انواع من الخيول منذ قرون منها الشيرازي، والكواشكواي Quashquai والبزاري Bazzari والبختياري Bakhtiari وبعد ذلك جمعت جمعية الخيول الملكية في ايران جميع هذه الخيول واطلقت عليها اسم خيول الهضاب الفارسية

حصان التشيناران Tchenaran

الأصل : ايران

العلو : حوالي ١٥ يد



١٢٢: حصان التشيناران Tchenaran

اللون : اي لون غامق

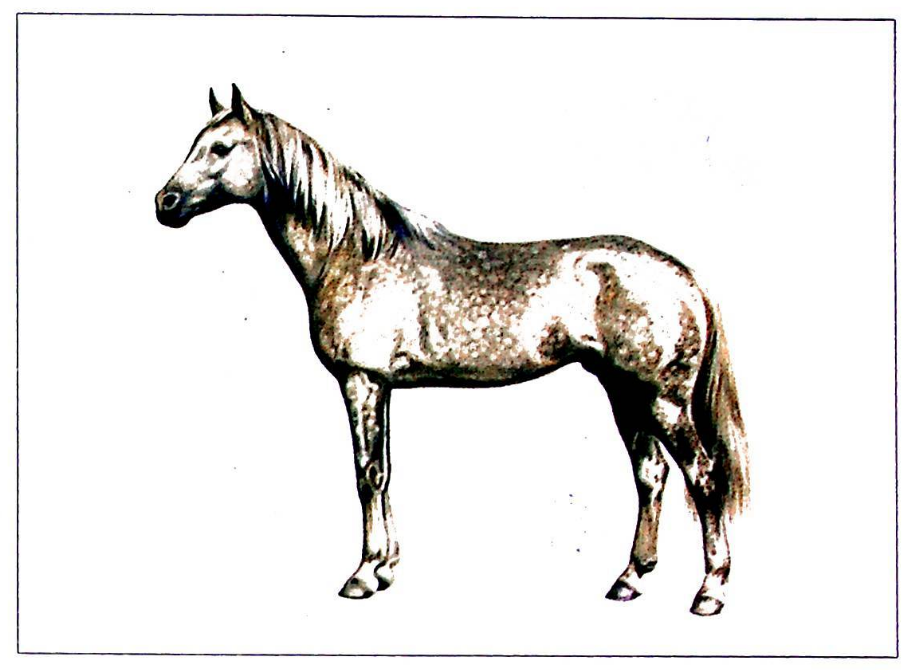
الطباع : مطيع. نشيط وشديد التحمل وقابل للتعليم

الحالة الفيزيائية:

له رأس يَقِظ. عينان لامعتان كتفان منحدران حوافر قاسية وهو حصان صعب المراس.

حصان التشيناران نتج عن تزاوج الفحل الايراني مع الفرس التوركمانية ولكن من ليس من المرغوب به تزاوج حصان التشيناران مع فرس من التشيناران اذ ان النسل يخرج ضعيفا وكذلك ان تزاوج هذا الحصان مع الفرس النوركمانية لايعطي نسلا صحيحا ولهذا السبب يستعمل التزاوج بالعكس

.ولقد رُبي هذا الحصان منذ القرن الثامن عشر وهو يصلح للركوب وهو جميل الخلقة شجاع وكان مطلوبا حتى زمن متأخر لقوات الفرسان في العالم



١٢٣: حصان داراشوري Darashouri

حصان داراشوري Darashouri

الأصل : ايران مقاطعة فارس

العلو : معدله ١٥ يد

اللون : كستنائي وكميت وبني ورمادي. واحيانا اسود

الحالة الفزيائية:

حصان رائع. جلده ناعم كالحرير يصلح للركوب. وبهي الطلعة ويشبه الحصان العربي في مظهره وحركته

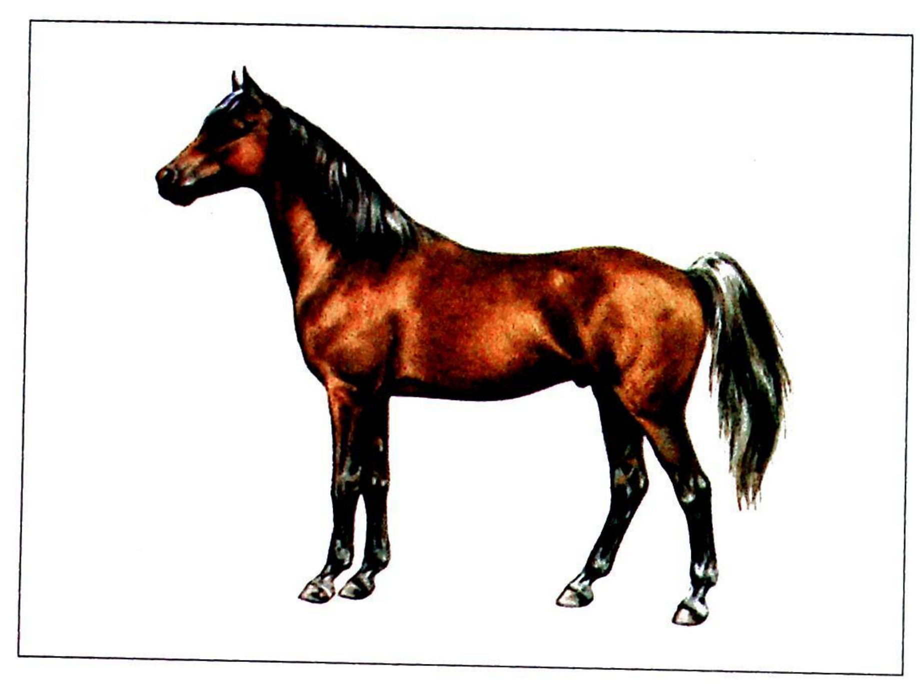
حصان الجاف Jaf

الأصل : ايران كروستان

العلو : عادة فوق ١٥ يد ولكن يمكن ان يختلف عن ذلك

اللون : كستنائي او كميت او بني وعادة اسود

الطباع : شجاع وذكي ولكنه لطيف وناري



١٢٤: حصان الجاف Jaf

الحالة الفيزيائية:

هذا الحصان جذاب وهو من خيول الركوب. ومن نوع الحصان العربي وهو حصان صلب العود نحيل الجسم. حوافره قاسية وهو شديد التحمل مثل الداراشوري

حصان الايومود Iamud

الأصل : الاتحاد السوفيتي

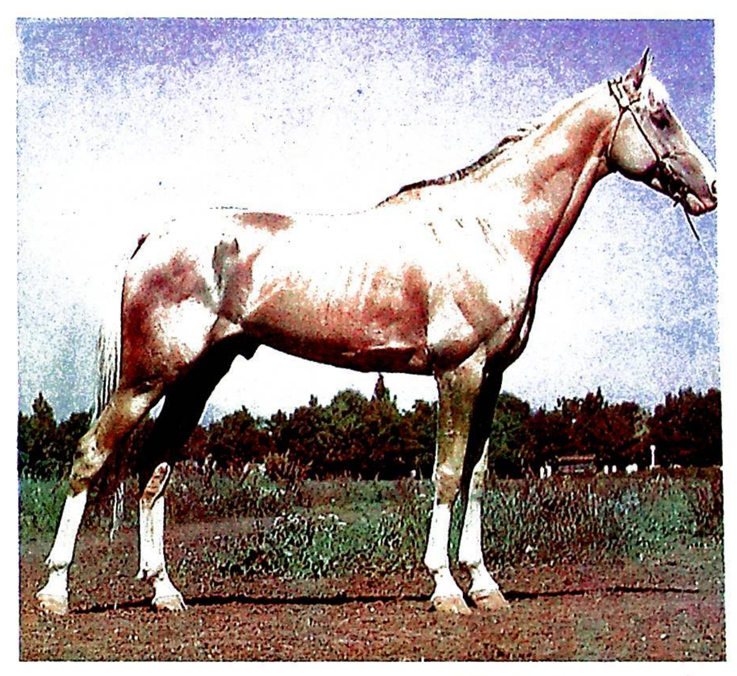
العلو : حوالي ١٤,٣ ـ ١٥ يد

اللون : اي لون غامق ولكن الرمادي شائع وبعده الكستنائي والكميت

الطباع : شجاع وشديد التحمل وقابل للتعليم.

الحالة الفيزيائية:

حصان نحيف ووجهه مقعر اذناه بارزتان عنقه طويل كتفاه متينان قوائمه الخلفية ذات عضلات مرنة ارجله



١٢٥: حصان أخال تيكي Akhal Teke

طويلة شعر عرفه وذنبه حريري وهو يشبه حصان أخال تيكي

هذا الحصان من سلالة الخيول التوركمانية مثل اخيل تيكي مع انه انشط منه. وهو يشبه الحصان العربي في مظهره وهو قابل للتعليم للغاية وهو يقوم بالسباق لمسافات طويلة ولايظهر عليه التعب

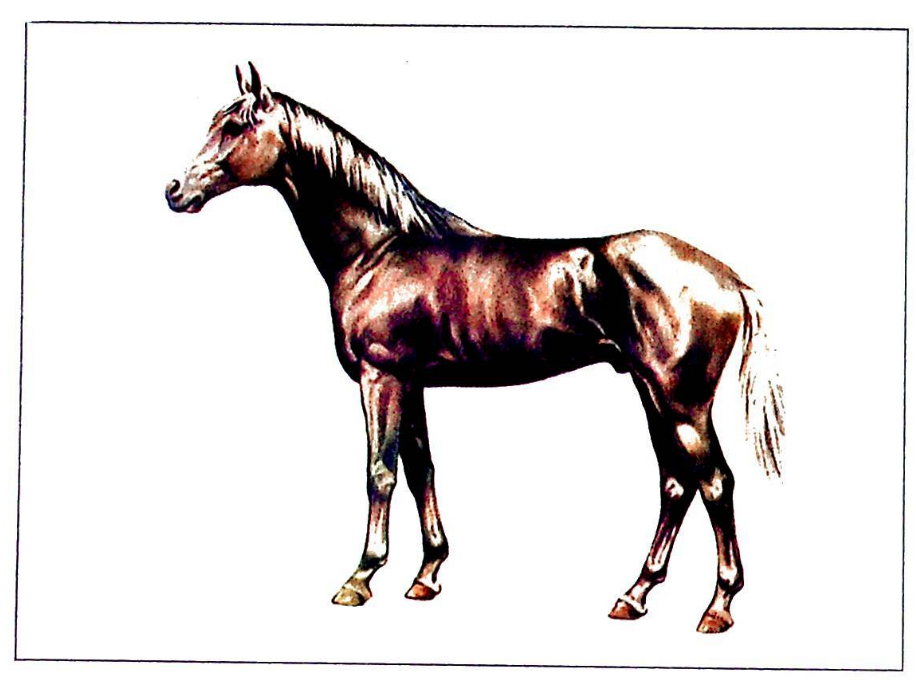
حصان أخال تيكي Akhal Teke

الأصل : الاتحاد السوفيتي سهوب التركمان

العلو : من ١٤,٢ ـ ١٥,٢ يد

اللون : اللون الغالب هو الذهبي او كميت ذهبي او كستنائي ذهبي وجلده يلمع كالمعدن وتوجد فيه الوان أخرى مثل الرمادي واحيانا توجد فيه علامات بيضاء

الطباع : جسور، له ارادة بنفسه، ويمكن ان يكون عنيدا او سيء الطباع



١٢٦: حصان الابومود Iamud

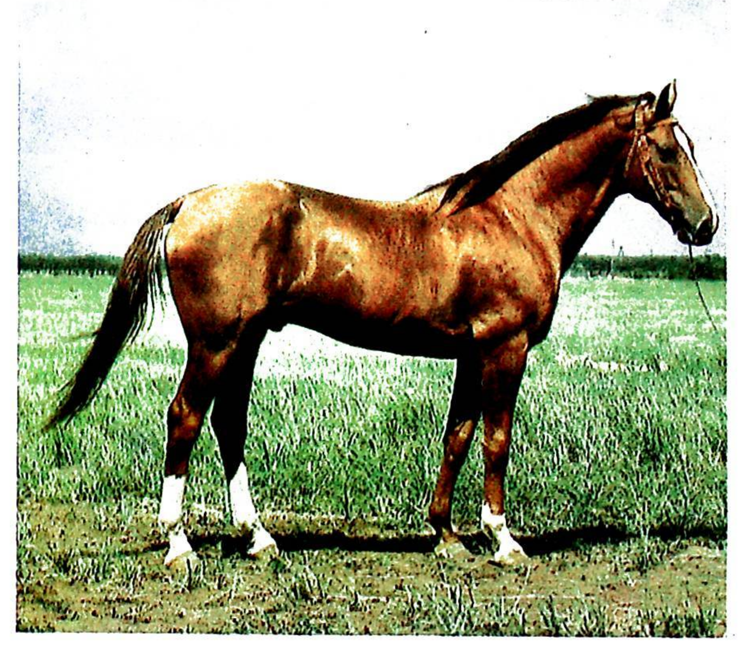
الحالة الفيزيائية:

رأسه ناعم وجهه طويل مستقيم عينان واسعتان اذنان طويلتان عنق طويل رقيق كتفان منحدران كاهل ظاهر وكفله ظاهر. ذنبه واطئ شعر عرفه وذنبه قليل ولكنه حريري.

هذا الحصان اشهر السلالات التركمانية القديمة وقد لعبت هذه الخيول دوراً هاما في القتال في الالفي او الثلاثة آلاف سنة الماضية وقد رُبي هذا الحصان من ازمنة متناهية في القديم وهناك شواهد تدل على وجوده عام ٥٠٠ ق.م

وقد اعتاد هذا الحصان على الحرارة الزائدة والرطوبة والبرودة فأصبح شديد اليأس معتمدا على نفسه ويقال ان هذا الحصان قطع ٩٠٠ ميل في الصحراء دون ان يشرب شربة ماء.

ولقد تعرض هذا الحصان الى عدة انواع من المعاملة الغريبة فكانت تحفظ ضمن بطانيات من الصوف خلال جميع ايام السنة وقد استمرت هذه العادة حتى



١٢٧: حصان الدون Don

هذه الايام ويعتبر هذا الحصان من خيول السباق الممتازة ويتمرن وهو يحمل على ظهره سبع بطانيات (كل بطانية لها اسم خاص) ويأكل قليلا من الطعام وهذا الحصان من افضل الخيول في الاتحاد السوفيتي

حصان الدون Don

الأصل : الاتحاد السوفيتي اسيا الوسطى

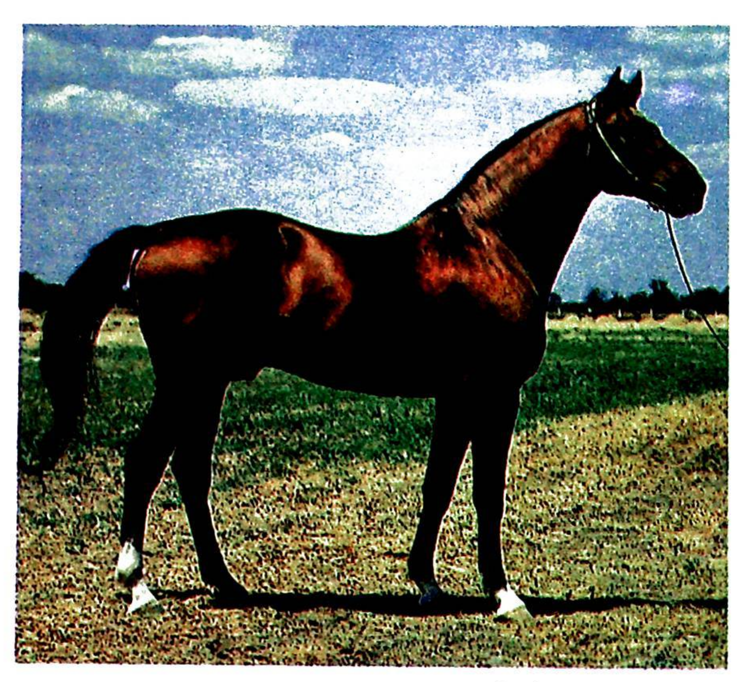
العلو : ١٥,١ ـ ١٥,٣ يد

اللون : اي لون غامق عادة كستنائي او كميت او رمادي او ذهبي

الطباع : متحمس ونشيط وهادىء. مُجدّ في عمله

الحالة الفيزيائية:

رأسه متوسط الحجم من نوع الحصان الاصيل. عينان واسعتان ذكيتان وجهه مستقيم. كتفاه عاموديان ظهره مستقيم



١٢٨: حصان بوديوني Budyonny

كان الحصان القوزاقي هو الذي ركبته جيوش نابليون اثناء تقهقره المرير من اراضي روسيا عام ١٨١٢ وبينما نقصت الخيول الفرنسية ظل هذا الحصان القوزاقي يعمل حتى تركه الجنود الفرنسيون وعندها رجعت تلك الخيول الهوسكو وهو حيوان صغير الجسم شديد الاحتمال ونحيف ولكنه شجاع وحصان الدون هو حصان الركوب محبوب لدى القوزاق وكان لهذا من خيول الفرسان وفي هذه الايام اصبح حصان الدوق اطول من السابق واصبح بهي الطلعة وفي القرن التاسع عشر افلتت الخيول التوركمانية والكاراباخ والكارابير وغيرها من الفحول من اصل شرقي لتختلط بهذه الخيول الدونية والهوس وهكذا تحسنت سلالة الدون

حصان بوديوني Budyonny

الأصل : الاتحاد السوفييتي

العلو : من ٢ر١٥ ـــ ١٦ يد

اللون : كستنائي او كميت وعادة له بريق ذهبي يظهر على كثير من الخيول الروسية

الطباع : ذكي وهادىء ونشيط

الحالة الفيزيائية:

من افضل خيول الركوب. شديد القوة والباس ورشيق القوام رأسه نظيف وجاف وعيناه لامعتان اذناه قصيرتان عنقه عليه عرف سميك حقواه متينان ارجله طويلة نوعا ما ونحيفة. حوافره مستديرة وصلبة.

سمي هذا الحصان باسم القائد الروسي العظيم المارشال بوديوني اثناء الثورة البلشفية. وهو الذي انشأ هذه السلالة قبل حوالي نصف قرن في مزارع الجيش في روستوف. والجد الأصلي لهذه السلالة هو من سلالة الدون التي كانت تدعى ولا انجلو دون ولسبب مجهول نجد أن الفحول الأصلية اذا تزاوجت مع الأفراس الدون تنتج نسلا افضل من نسل الفحول الدون المتزاوجة مع الأفراس الاصيلة وقد استعمل في هذه السلالة دماء اخرى مثل دم القازاق والقرغيز وقد اختير افضل هذه السلالة وعومل معاملة خاصة وخضع لاختيارات عدة في السرعة وقوة التحمل.

وقد كان التخطيط ان يصبح هذا الحصان المخصص للخيالة مع أنه لايلزم لذلك في هذه الأيام ولذا فهو يستعمل في اغراض أخرى.

حصان الكاراباخ Karabakh

الاصل : جبال كاراباخ، اذربيجان

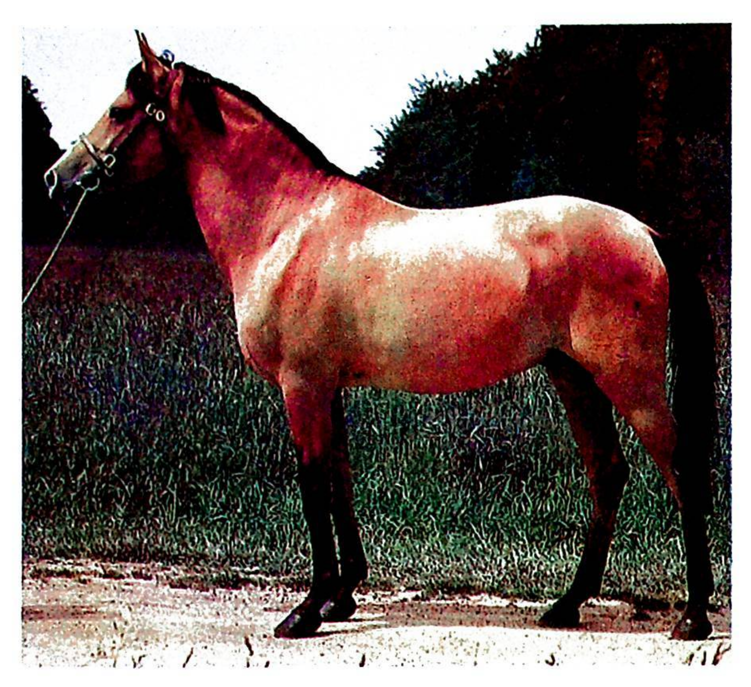
العلو : من ١٤ ـ ٣ر١٤ يد

اللون : كميت او كستنائي او ذهبي وايضا رمادي

الطباع : نشيط وصلب العود وهادىء

الحالة الفيزيائية:

رأسه صغير وجبهته عريضة عيناه واسعتان وخطمه صغير واذناه منتصبتان عنقه قوي متين، كتفاه متينان كاهله بارز جسمه قوي متين



١٢٩: حصان الكاراباخ Karabakh

ان السلالة الجبلية لهذا الحصان قديمة جدا. فقد عرفت قبل حوالي ١٥٠٠ عام ويعتقد انها تحتوي على دم تركماني وعربي وفارسي. وهو بدوره قد اصبح له تأثير على السلالات الروسية الأخرى وخصوصا سلالة الدون. وفي القرن الثامن عشر وصل الى قمة الشهرة وكثر تصديره الى الخارج، وقد استوردت انكلترا بعض هذه الخيول لحساب الملكة اليزابث الثانية ولسوء الحظ اصبح هذا الحصان نادراً الآن.

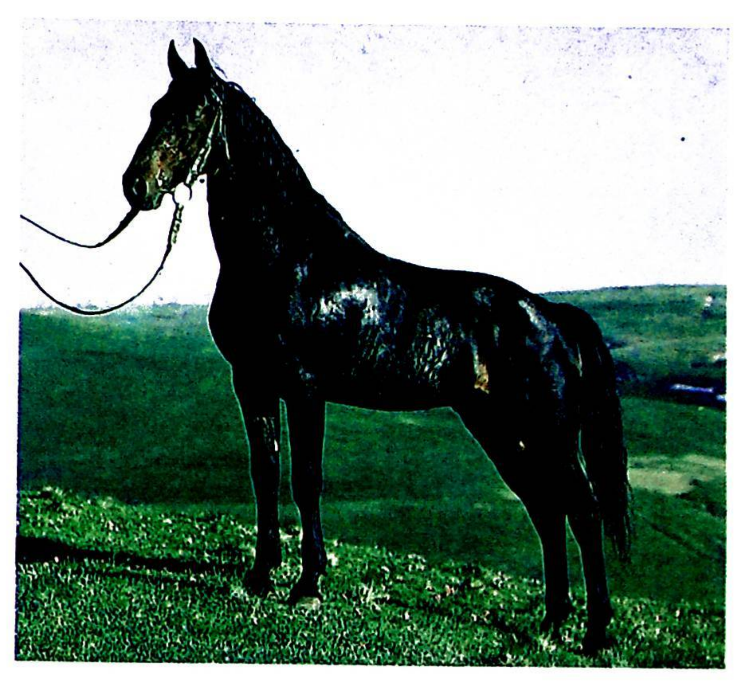
حصان كاباردين Kabardin

الأصل : الاتحاد السوفييتي، القفقاس

العلو : من ٢ر١٤ ـ ١٥ يد

اللون : عادة كميت ولكن يمكن ان يكون اسودا أو بني غامق

الطباع : هادىء وذكي ومحب للاستقلال ويحب الرجوع الى وطنه.



١٣٠: حصان كاباردين Kabardin

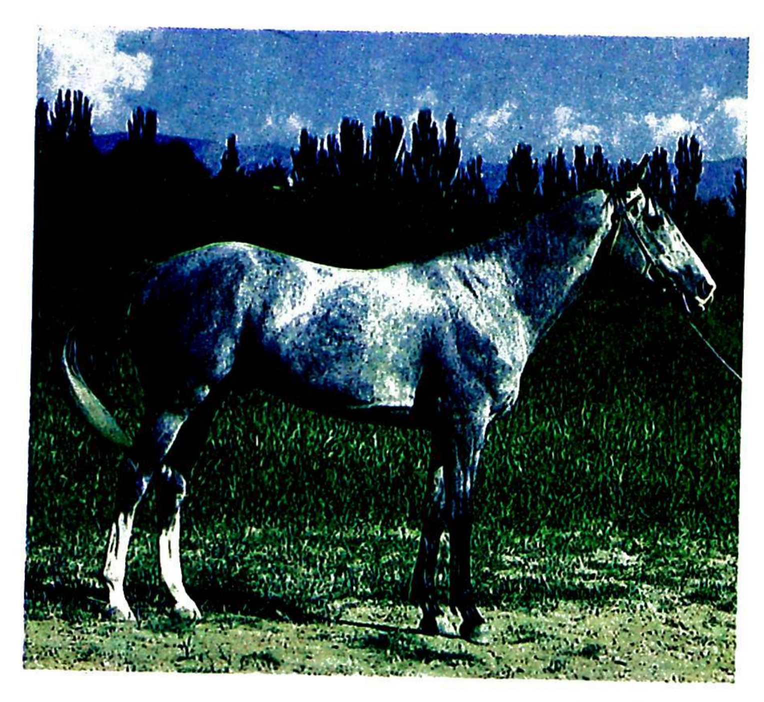
الحالة الفيزيائية:

له راس ذكي ووجه مستقيم وطرفا اذنيه تميل قليلاً الى الأمام. جسمه قوي وكاهله بارز ظهره مستقيم وطويل قليلا.. قوائمه الخلفية المتينة ارجله وحوافره قاسية جدا. يميل عرقوبه ليكون منجليا (اي يشبه المنجل) جلده ناعم عرفه وذنبه متموجان ، حر الحركة. صلب المراس شديد الاحتمال واثق الخطوة بشكل استثنائي. يعيش طويلا

لقد اتى حصان الكاباردين من جبال القفقاس. وككل الخيول الجبلية يستطيع هذا الحصان السير في المسالك الجبلية التي لاتستطيع بقية الخيول سلوكها وهذا الحصان يصلح للحمل والركوب وتمتاز الأفراس بجودة حليبها.

حصان لوكاي Lokai

الأصل : الاتحاد السوفييتي ازبكستان



١٣١: حصان لوكاي Lokai

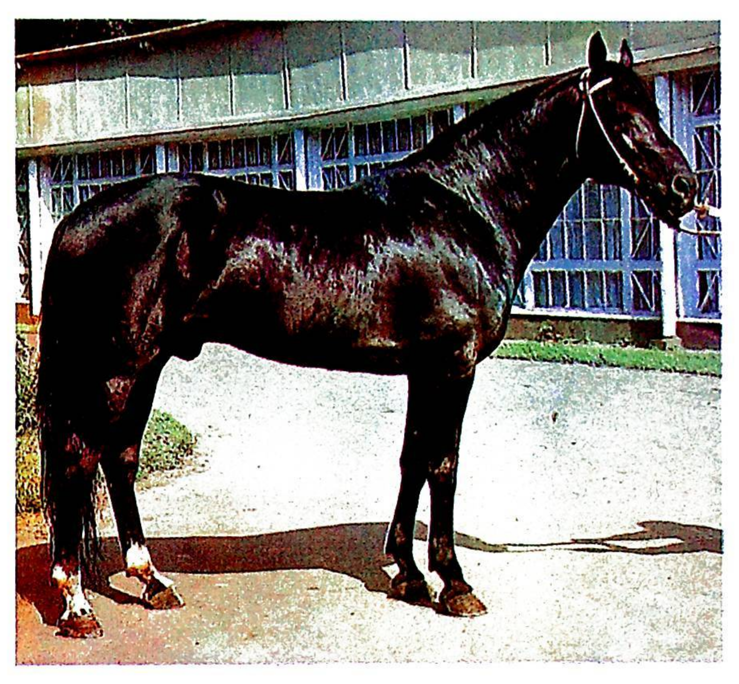
العلو : ١٤ ـ ٣ر٤١ يد

اللون : عادة كميت أو رمادي او كستنائي الاسود والكميت الغامق نادر احيانا يظهر بلون ذهبي.

الحالة الفيزيائية:

تختلف. رأسه من الممكن أن يكون خفيفا او ثقيلا ورأسه من الممكن أن يكون مستقيماً أو محدبا. عيناه تدل على الذكاء، أذناه قصيرتان. كتفاه متينان أرجله قاسية.. وكذلك حوافره.

يستعمل هذا الحصان الجبلي الصلب العود في الحمل والمواصلات في المناطق العالية من طادزكستان وقد ربيت هذه السلالة في القرن السادس عشر على يد قبيلة لوكاي في اوزبكستان وبعد ذلك اصبح أطول جسما واجمل قواما بادخال دم الايومود والكارابيار وغيرها من السلالات الروسية الشرقية ونظراً لشجاعته وقوة تحمله فهو يناسب المباريات الرياضية فهو يستعمل في السباق (وهو سريع جداً في هذا المجال) وكذلك في اختبارات التحمل.



١٣٢: حصان القرغيز الجديد New Kirgiz

حصان القرغيز الجديد New Kirgiz

الأصل	:	الاتحاد السوفييتي
العلو	:	من ١ر١٤ ـ ١ر١٥ يد
اللون	:	معظمه كميت أو رمادي أو كستنائي
الطباع	:	محب للتعلم نشيط. صلب العود

الحالة الفيزيائية:

رأسه صغير وجاف. اذناه منتصبتان. كتفاه عاموديان جسمه عضلي وظهره مستقيم وكاهله وحقواه متينان وكفله منحدر. ارجله قصيرة

لقد ربي هذا الحصان بحيث يصلح كحصان للركوب او حصانا للسباق. ولقد تبع ذلك عمليات من الاستيلاد الاصطفائي المعقدة لتحسين ذلك النسل وذلك ابتداء من عام ١٩٣٠ وهذا ما ادى الى نشوء سلالة جديدة تدعى القرغيز الجديدة.

وهذه السلالة تتمتع بكونها ٢٥٪ قرغيز و ٧٥٪ (دون) وحصان اصيل . بنسبة واحد الى اثنين

وهذا الحصان هو حصان جبلي رائع يستطيع انجاز اي عمل من اعمال السباق والحمل والركوب وفضلا عن ذلك فهو شديد الخصوبة واقتصادي وتنتج افراسه حليباً جيداً لعمل الكوميس Kumiss

حصان الكوستانير Kustanair

الأصل : الاتحاد السوفييتي. كازاخستان

العلو : من ١٥ ـ ٢ر١٥ يد

اللون : الوانه غامقة وعادة كميت او كستنائي

الطباع : ذكي ويمكن تكييفه

الحالة الفيزيائية:

هناك ثلاثة انواع من هذا الحصان: حصان السهوب وهو كبير يصلح للحمل وحصان السادل Saddle وهو خفيف الحركة وحصان ال basic وهو بين الاثنين وهذا الحصان قاس ولكنه جميل له ارجل قصيرة وكاهل بارز كتفان متينان. قوائمه الخلفية متينة وهو ذو قدرة على الحركة وهو صلب المراس.

لقد ادى الاهتمام بسلاح الفرسان في القرن التاسع عشر في روسيا الى تحسين سلالات الخيول الصغيرة الحجم والقاسية الصعبة المراس وذلك بوصفها بشكل قطعان معرضة لمناخ كازخستان الصعب. ولقد تسببت العناية الفائقة والطعام الجيد بتكبير حجم تلك الخيول وعلوها فزاد علوها من ١٣ يد الى مافوق ١٤ يد وقد حصل تزاوج بينه وبين الحصان الأصيل والدون والسلالات الأخرى.

حصان كاراباير

الأصل : الاتحاد السوفييتي ازبكستان

العلو : من ١٥ ـ ٣ر١٥ يد

اللون : الألوان الغامقة عادة الرمادي والكميت والكستنائي

الطباع : ذكي ومتجاوب وحساس وشجاع

الحالة الفيزيائية:

هناك ثلاثة أنواع من هذه السلالة: السادل saddle وهو سريع ورشيق القوام وقوي ثم الهارنس Harnes وهو كبير الحجم وطويل الظهر ثم السادل هارنس Saddle Harrness وهو وسط مابين الاثنين رأس هذا الحصان جاف ويظهر ان نظراته وجود الدم الشرقي فيه، جسمه قوي وخصوصا الكتفان، ظهره مستقيم، قوائمه الخلفية متينة وارجله قوية ونظيفة واحيانا يكون العرقوب بشكل المنجل وذنبه وعرفه رقيقان.

وهذا الحصان من السلالات الجبلية الأخرى وهو ينفع في الاعمال الزراعية في اسيا الوسطى وكحصان للركوب يظهر عليه المهارة وحب المنافسة وهو يفوز دوما في سباق الخيول المحبب الى نفوس أهالي الاتحاد السوفييتي في تلك المنطقة.

حصان التوريك Toric

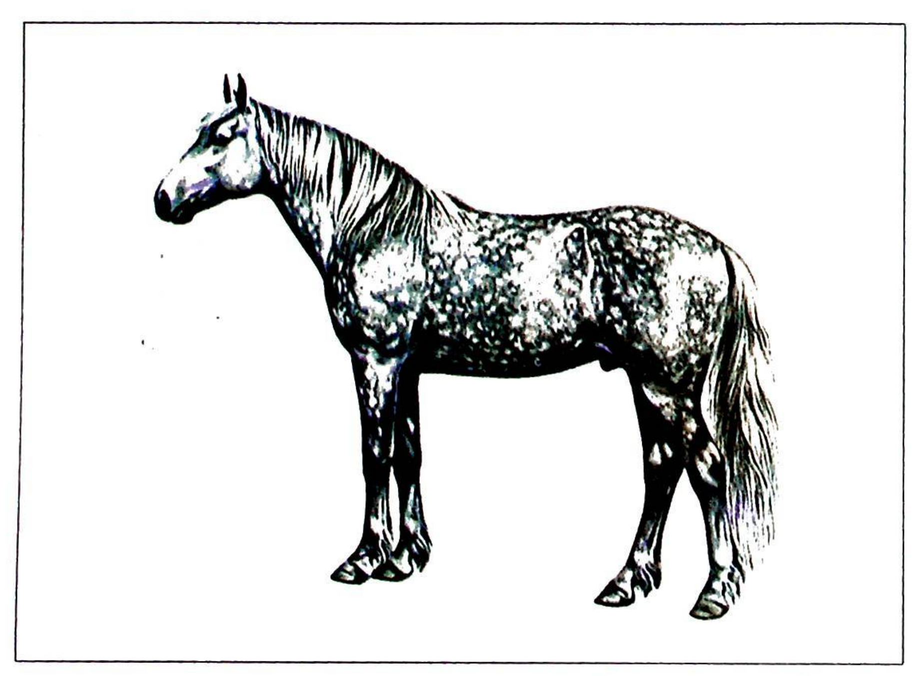
الأصل : الاتحاد السوفييتي : استونيا

العلو : من ١٥ - ١٥ر٢ يد

اللون : على العموم كستنائي وايضا كميت

الطباع : حصان يصلح للسباق وهو قوي ذو طلعة بهية: رأسه جذاب من حجم متوسط عيناه جريئتان واذناه متحركتان وعنقه قوي وكتفاه متينان قوائمه الخلفية متينة عظام القصبة قصيرة رسغه قصير وهناك زغب قليل على الكعبين.

هذا الحصان من خيول السباق وكذلك للعمل وهو محبوب وشعبي في مزارع شمال الاتحاد السوفيتي وقد تطورت هذه السلالة في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين واصله من خيول الكليبر Klipper المحلي وقد اضيف الى هذا بعض الدم الاجنبي مثل العربي والارديني والفريزي الشرقي والهاكني والهانوفري والأورلوف تروتر والأصيل والتراكهنير. وكانت النتيجة نشوء نوع من الحصان المستعمل للجر والذي يمتلك قوة غير محدودة للعمل.



١٣٣: حصان اورلوف تروتر Orlov Trotter

حصان اورلوف تروتر Orlov Trotter

الأصل : الاتحاد السوفييتي

العلو : من ٢ر١٥ ـ ١٧ يد

اللون : الألوان الغامقة والرمادي والأسود اكثر شيوعاً.

الطباع : نشيط وجسور وشجاع

الحالة الفيزيائية:

قوي وثقيل القوام بهي الطلعة رأسه ثقيل قليلاً ولكن فيه مسحة شرقية عيناه واسعتان، اذناه قصيرتان كتفاه عاموديان متينان. حقواه متينان ، ارجله قاسية. عرفه وذنبه سميكان. مخصب ويعيش طويلا.

يعتبر هذ الحصان افضل السلالات السوفييتية وهو من تصميم دماغ الكونت الكسيوس غريغوريفتش اورلوف Gregorivich Orlov وكان هذا الرجل ذا مواهب عسكرية ممتازة وكانْ ثائرا بطبعه ويقال انه هو الذي قتل القيصر بطرس

الثالث. وفي عام ١٧٧٧ زاوج الكونت اورلوف بين فحله العربي سميتانكا Smetanka مع الفرس الهولندية وحصل على مهر دعاه بولكان Polkan وبعد أن زاوج بولكان هذا مع فرس هولندية أخرى اصبح جدّاً لحصان يدعى بارس الأول الذي يعتبر مؤسس سلالة الأورلوف تروتر وقد أضيف لهذه السلالة دماء اخرى تشمل على الدم الأصيل ودم ميكلينبرغ ونورفولك تروتر وقد سميت السلالة الجديدة التروتر الروسي.

وهناك في الاتحاد السوفييتي اكثر من (٣٠) الف من الأورلوف تربى في ٣٤ مزرعة تابعة للدولة.

حصان الهارنس اللاتفي Latvian Harness Horse

الأصل : الاتحاد السوفيتي

العلو : ٢ر١٥ ـ ١٦ يد

اللون : عادة كميت أو بني غامق او كستنائي

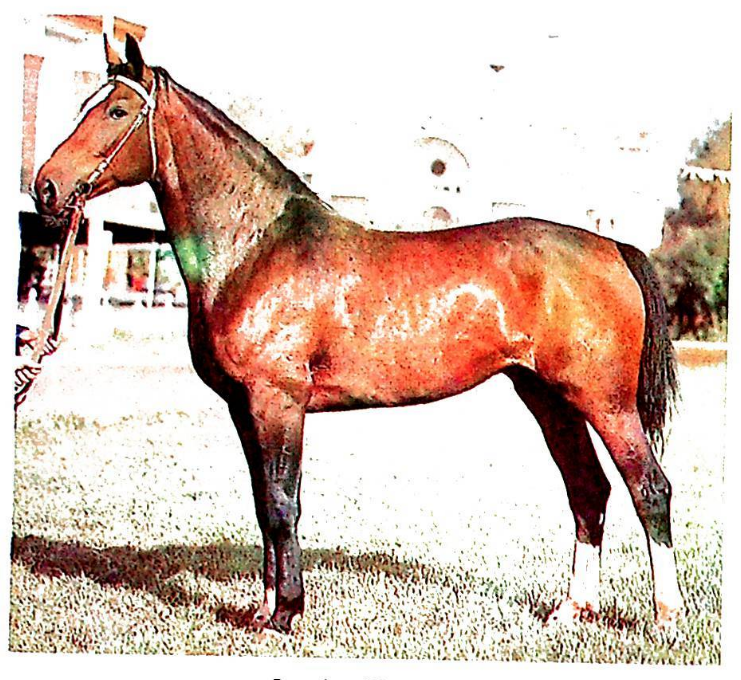
الطباع : هادىء حساس حسن الطباع مُجدّ في عمله

الحالة الفيزيائية:

حصان شديد العضل قوي المراس بهي الطلعة رأسه كبير ووجهه مستقيم عنياه لطيفتان واذناه قصيرتان، عنقه قوي عليه شعر كثيف، صدره عميق وظهره مستقيم، قوائمه متينة وعرفه كثيف وكذلك ذنبه.

هناك ثلاثة أنواع من هذه السلالة: النوع الاصلي basic type

وهو يظهر في الصورة رقم ١٣٤ وهذا يشمل على ٨٥٪ من السلالة ثم نوع الهارنس الطويل والنوع الخفيف وهذا يظهر شديد الشبه بالتروتر وتستخدم هذه السلالة لجميع الأغراض وهي شعبية ومألوفة في جميع انحاء الاتحاد السوفييتي. ففي الجنوب يستخدم كحصان للجر ولكن في الشمال يستعمل للركوب وللسباق ويستعمل ايضا بشكل واسع في المزارع.



١٣٤: حصان الهارنس اللاتفي Latvian Harness Horse

ولقد وجدت هذه السلالة منذ أزمنة ماقبل التاريخ وهي نوع نموذجي للخيول الباردة الدم التي تسكن في الغابات وابتداءً من القرن السابع عشر تزاوجت مع الخيول الحارة الدم من جميع الأنواع،

حصان متيسي تروتر

الأصل : الاتحاد السوفيتي

العلو : معدله ٣ر١٥ يد

اللون : الألوان الغامقة. من الرمادي الى الأسود الى الكستنائي والكميت والألوان الأخرى نادرة.

الطباع والحالة الفيزيائية: حصان شجاع صلب العود بهي الطلعة لم يثبت نوعه بعد.

هذا الحصان هو نتيجة تزاوج احسن خيول الأورلوف مع الستاندارد بريد الامريكية وقد نشأت هذه السلالة عام ١٩٥٠ ولم تثبت بعد

حصان سوكولسكي Sokolsky

الأصل : بولندة والاتحاد السوفييتي

العلو : ١٥ ـ ١٦ يد

اللون : اي لون غامق والكستنائي شائع عموماً.

الطباع : لطيف، جسور، هادىء ومجدّ في عمله.

الحالة الفيزيائية:

له رأس كبير ووجه مستقيم وعيون لطيفة واذناه متحركتان وعنق نظيف وله كتفان متينان وكاهل قوي ظهره قصير نوعاً ما وقوائمه الخلفية متينة ارجله قاسية وليس بها زغب.

هذا الحصان مفيد في العمل للمزارعين الصغار وتركيب جسمه متين وهو اقتصادي ويمكنه التكيف لأي نوع من العمل وهو مطيع ويعمل عن طيبة خاطر.

حصان دول جودبراند سدال

الأصل : بلاد النرويج
العلو : ١٤,٢ــ١٥,٢ يد
اللون : الالوان الغامقة وهو تقريبا اسود دوما.
الطباع : نشيط وصبور ويمكن تعليمه
الحالة الفيزيائية:

يختلف من نوع حصان الجر الى الحصان الخفيف من بقايا مهر الفل Fell وهو ذو رأس نظيف يشبه رأس المهر وعنقه عليه شعر كثيف وجسمه ثقيل وقوائمه مستديرة متينة عليها زغب ثقيل ومعتدل.

يشبه هذا الحصان مهر الديلز Dales في بريطانيا وهناك اشياء فيه تذكرنا بحصان الفيريزيان وهي شتقة من سلالات بحر الشمال ومن الحتمل انها قد انتقلت من بلد الى آخر قبل بدء اهتمام الانسان بالخيول وحصان الدول هو من اكثر السلالات شيوعاً في بلاد النرويج وهي تختلف في انواعها وذلك بسبب تزاوج هذه السلالة مع انواع من السلالات الأجنبية من خيول الجر الى الحصان الأصيل ويمكن لهذا الحصان اتمام جميع الاعمال التي يطلبها المزارع وكذلك يعمل كحصان للحمل والركوب وقد زاد الطلب على هذا النوع بعد الحرب العالمية الثانية بسبب قلة الوقود والبترول وبعدها قل الطلب على الخيول الثقيلة وفي هذه الايام هناك طلب على الخيول الخفيفة للركوب وقد بدأت مزارع تربية الخيول التي تسيطر عليها الدولة عام ١٩٦٢

حصان دول تروتر Dole Trotter

الأصل : بلاد النرويج
العلو : عادة اكثر بقليل من ١٥ يد
اللون : مثل دول جودبرا ندستال



١٣٥: حصان دول جودبرانسيدال Dole Gudbrand sdal

الطباع : نشيط وصلب العود ومحب للمباريات

الحالة الفيزيائية:

(انظر دول جودبرا ندستال) هذا الحصان صلب العود يصلح للركوب وله نظرة مهر ال Fell القوية. رأسه له شبه برؤوس المهور الشرقية منخراه مفتوحان اذناه منتصبتان وجهه محدب قليلا عنقه متين جسمه خفيف وقوائمه مرنة

بدأ هذا الحصان عندما أصبح الطلب على حصان سريع جذاب في القرن الثامن عشر لجر العربات وقد كان للحصان الأصيل اودين Oden تأثير كبير على الدول Dole الذي أصبح يدعى الآن التروتر.

الخيول ذات الدم البارد

الحصان السويدي الشمالي

الأصل : السويد

العلو : ١٥,١_١٥,٣ يد

اللون : اسود او كميت او بني او كستنائي

الطباع : نشيط حسن الطباع للغاية

الحالة الفيزيائية:

رأسه كبير نوعا ما وله وجه مستقيم اذناه طويلتان عنقه قصير عليه عرف. كتفاه متينان صلبا العود ارجله ممتازة حوافره كبيرة مستديرة عرفه سميك وكذلك ذنبه هناك زغب قليل على كعبيه وهو اقتصادي يعيش طويلا.

اصل هذا الحصان من الخيول الوطنية الصغيرة وكانت هذه الخيول تتزاوج مع اي فحل يمكن الحصول عليه ولم تنشأ اية سلالة مميزة حتى عام ١٨٩٠ عندما انشئت جمعية للأنساب. ومنذ عام ١٩٢٤ أصبح للخيول السويدية الشمالية كتاب للانساب

هذا الحصان سهل التعليم ولطيف ويعيش على طعام قليل ويُقدِّره المزارعون ويعمل بنشاط لنقل الأسلحة الثقيلة للجيش

التروتر السويدي الشمالي North Swedish Trotter

الأصل : بلاد السويد

العلو : من ١٥,١_١٥,٣ يد

اللون : أسود او كميت او بني او كستنائي

الطباع : مطيع ونشيط وحسن الطباع

الحالة الفيزيائية:



١٣٦: التروتر السويدي الشمالي North Swedish Trotter

رأسه متوسط عنقه قصير كتفاه متينان صلبا العود
جسمه طويل وعميق كفله منحدر قوائمه طويلة.
عرفه وذنبه كثيفا الشعر.

للحصول على المعلومات الاساسية انظر الحصان السويدي الشمالي الذي هو من نفس سلالة التروتر. وهذا الحصان يعدو بشكل الخبب وخطوته طويلة وطبيعته نشيطة وقد اصبح استخدام هذه الخيول للسباق مألوفا في شمال السويد

ولكن التروتر السويدي الشمالي لايستطيع المباراة في السرعة مع التروتر الأوروبي او الاميركي.

حصان جوتلاند Jutland

الأصل : الدانمارك جزيرة جوتلاند
العلو : ١٥,٤ـ١٦ يد
اللون : عادة كستنائي أو أسود
الطباع : لطيف وسهل القياد



١٣٧: حصان جوتلاند Jutland

الحالة الفيزيائية:

حصان نموذجي للجر ارجله قصيرة. عنقه قصير. عيناه جميلتان. كتفاه متينان ضخمان وجسمه طويل وممتلئ.

وجدت هذه السلالة منذ نحو الف عام وهناك شواهد تثبت ان شعب الفايكنجر قد ركب هذه الخيول. وفيها دم حصان السافولك بانشن الذي استورد وتزاوج مع هذه السلالة

الحصان الفنلندي Finnish

الأصل	:	فنلندة
العلو	:	حوالي ١٥,٢ يد
اللون	:	عادة كستناني وأيضا كميت او بُني أو أسود
الطباع	:	طباع حسنة وممتازة وهو هادئ ومرح ومستعد للخدمة



١٣٨: حصان الأردنياس Ardennias

الحالة الفيزيائية:

رأسه متوسط وعيناه جميلتان واذناه منتصبتان وعنقه متين. كتفاه عاموديان وصدره متين. حقواه متينان ارجله قصيرة

كانت الافضلية تعطى في فنلندة للخيول القادرة على أداء الاعمال المطلوبة بغض النظر عن مظهرها وسلالتها. وهكذا انشأ في فنلندة بسبب هذه الاعتبارات حصان صُلب العود سريع، شجاع ذو همّه ومقدرة علىالعمل مع طبيعة حلوة وهو يستعمل لحمل الأخشاب وجرها وللسباق في الخبب وهو ينحدر من سلالتين مميزتين الاولى السلالة العالمية Finish wniversal والثانية سلالة الحمل والجر السويدية Finnish draught ولكن هذا الحصان قد ورث صفات الخيول ذات الدم البارد والخيول ذات الدم الحار

حصان الأردنياس Ardennias

الأصل : فرنسا وبلجيكا الاردين

العلو : حوالي ١٥,٣ يد

اللون : كميت وكستنائي

الطباع : حصان ضخم ملفوف القوام وهيكله ضخم عضلي. وقوائمه قصيرة رأسه قوي ووجهه عريض وعنقه ضخم وعلى رجليه زغب كثير.

يُظن ان هذا الحصان هو الحصان الذي مدحه يوليوس قيصر ولكن من المستحيل ان نعرف كم من الدماء اختلطت في ذلك الحصان منذ ذلك العهد ومن المؤكد ان هذا الحصان قد لعب دوراً هاماً في تشكيل دماء الخيول في العصور الوسطى ولكنه يحتوي على دم شرقي ودم بلجيكي وقد استعمله نابليون لنقل المدافع الاسلحة الثقيلة

هذا وقد قل استعماله في الزراعة والتجارة في فرنسا بسبب سيادة الآلة. وقد اصبحت هذه السلالة شأن جميع السلالات والدم البارد في طريق الانقراض.

الارديناس السويدي Swedish Ardennes

الأصل : بلاد السويد

العلو : ١٥,٢ـ١٦ يد

اللون : اسود او كميت او بُني او كستنائي

الطباع : نشيط هادئ ولطيف

الحالة الفيزيائية:

حصان ثقيل يصلح للجر الثقيل عنقه مغطى بالشعر وجسمه قوي ضخم متين.

نشأ هذا الحصان من خيول الاردينكس المستوردة من بلجيكا والتي تزاوجت مع الحصان السويدي الشمالي الأصلي ولما كان المناخ في السويد يشبه مناخ بلجيكا لذلك ظلت هذه السلالة محتفظة بخصائصها المتشابهة في البلدين وقد كانت هذه الخيول مطلوبة للأعمال الزراعية في المزارع ولكن هذه السلالة اصبحت اقل عددا لأنه لم يعد لديها اي عمل تعمله وتستعمل الآن بصورة رئيسة في جر احمال الخشب في مناطق الغابات.

حصان تريت دو نورد Trait Du Nord

الأصل : فرنسا
العلو : حوالي ١٦ يد
اللون : كميت وكستنائي
الطباع : لطيف وقابل للتعليم
الحالة الفيزيائية:
حصان يصلح لجر الاحمال الثقيلة ووزنه طن واحد تقريبا ويشبه حصان الاردنياس في شكله مع انه اكبر حجما واثقل وزنا. رأسه كبير وثقيل وعنقه ثخينة كفله منحدر ذنبه منخفض

هذا الحصان من سلالة الاردنياس في القرن التاسع عشر وقد ربي في نفس المنطقة في شمال شرق فرنسا. وتحتوي على دم بلجيكي وهولندي ولقد ثبتت هذه السلالة في اوائل هذا القرن وفتح كتاب انسابها عام ١٩١٩

حصان اوكسويس Quxois

الأصل : فرنسا مقاطعة برفندية
العلو : ١٥,٢ـ١٦ يد
اللون : احمر او كميت
الطباع : هادئ، لطيف وديع وراغب في العمل
الحالة الفيزيائية:
حصان يصلح للجر في الاحمال الثقيلة ويشبه التريت دونورد والاردنياس له رأس كبير وأذنان متطاولتان وجسمه هائل وعنقه متين ضخم وقوائم ضخمة وكفل منحدر وعلى قوائمه قليل من الزغب

هذا الحصان هو حصان الجر القديم في شمال شرق مقاطعة بورغندية وهو موجود هناك منذ العصور الوسطى ويبدو انه كان اصغر حجما مما هو عليه الآن.

وقد تطلبت الأعمال الثقيلة في اثناء الثورة العالمية وجود حصان قوي وضخم وهكذا بدأ الستيلاد الاصطفائي لخيول الأوكسويس بحيث اصبح النسل كبير الحجم وفي هذه الأيام تراقب هذه السلالة بدقة للمحافظة على نوعها ولونها



١٣٩: حصان البرابانت Brabant البلجيكي الثقيل

حصان البرابانت Brabant البلجيكي الثقيل

الأصل : بلجيكا برابانت

العلو : حتى ١٧ يد

اللون : احمر كميت وعليه نقط سوداء وكستنائية واحيانا كميت او بني او رمادي

الطباع : جسور نشيط وحسن الطباع

الحالة الفيزيائية:

حصان شديد المراس وضخم وملفوف القوام رأسه مربع ولكنه صغير بالنسبة لحجم الحصان عيناه ذكيتان عنقه ضخم وكتفاه متينتان ظهره قصير وقوائمه قصيرة وهو وسيم

هذا الحصان الجذاب كان له تأثير هائل على السلالات ذات الدم البارد في جميع انحاء العالم ويقال ان هذا الحصان هو سليل الخيول التي وجدت في فترة

أي فترة (الدهر الرابع) Quarternary Pereid او انه من انسال الاردنياس او كليهما ويقال ان يوليوس قيصر قد استخدم هذا الحصان وانه كان من اعظم الخيول في العصور الوسطى

وقد بذلت محاولات بعد فترة الاصلاح الديني في اوروبا لتغيير شكل هذا الحصان بمزج دمه بدماء مختلفة اجنبية ولكن لم تنجح تلك المحاولات وبدأ المربون البلجيكيون في استعمال سلالات نقية منه وقد استعملت طريقة الاستيلاد الاصطفائي وكنتيجة لذلك اصبح حصان البارابانت من أروع الخيول في العصر الحديث

حصان الجر الهولندي

الأصل : هولندة

العلو : حتى ١٦,٣ يد

اللون : كستنائي او كميت او رمادي وأحيانا أسود

الطباع : هادئ ولطيف جدا ومع ذلك فهو نشيط وجسور ومجد في عمله

الحالة الفيزيائية:

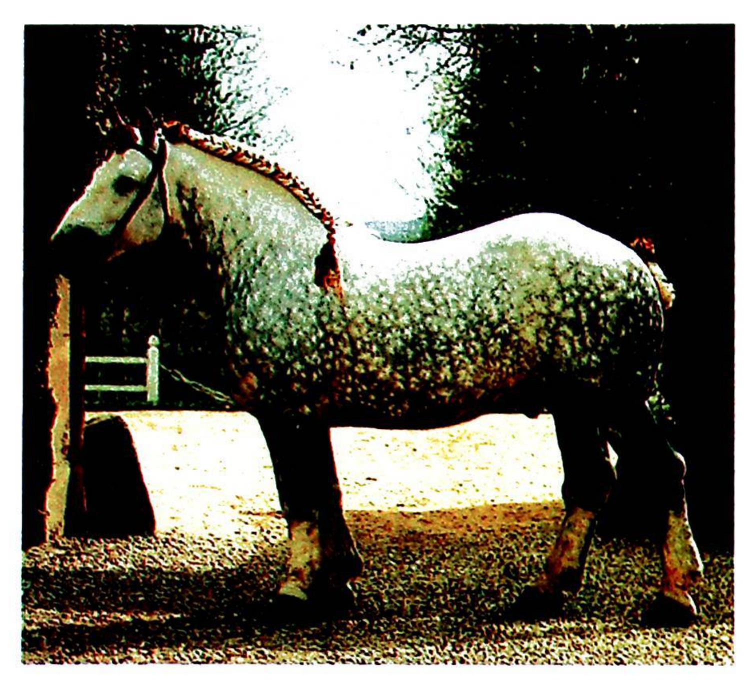
حصان طويل وضخم ذو طلعة بهية صلب العود وجهه مستقيم وعيناه تدلان على الذكاء. اذناه قصيرتان منتصبتان. عنقه قصير كاهله خفيف جسمه قريب من الارض وحقواه ضخمان وارجله متينة عضلية

هذا الحصان الثقيل المستعمل للجر هو من سلالة بلجيكية وعمر هذه السلالة لايزيد على نصف قرن. وقد نشأ من حصان زيلاند القديم وهو قريب من حصان البارابانت المتزاوج مع الاردنياس. وتفحص نقاوته بعناية وقد أُعدَّت كتب لانساب الخيول التي تظهر نشاطاً نموذجياً وتفوقا ونضوجا.

حصان بيرشيرون Percheron

الأصل : فرنسا

العلو : من ١٥,٢–١٧ يد



١٤٠: حصان بيرشيرون Percheron

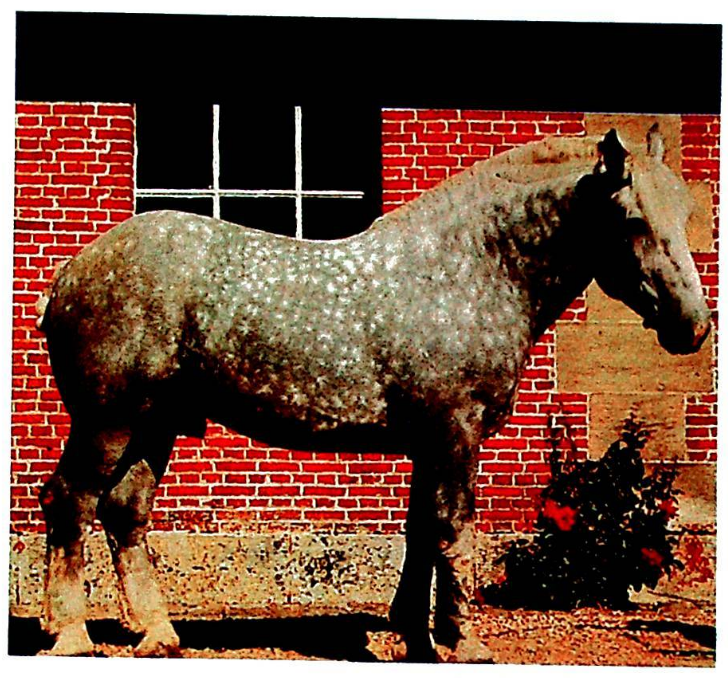
اللون : رمادي او اسود

الطباع : نشيط وذكي ومحب للتعليم وسهل القياد

الحالة الفيزيائية:

رأسه جميل ووجهه مستقيم عيناه تدلان على الذكاء ومنخراه مفتوحان عنقه قوي مكسو بالشعر قوائمه الخلفية متينة. حركته ممتازة وفيه مسحة من الجمال الشرقي

ان رشاقة حصان البرشيرون جعله قريبا من الحصان العربي واصله من الخيول الشرقية والنورماندية التي اختلطت منذ قرون وتزاوجت مع خيول الجر وقد توزعت هذه السلالة في جميع انحاء العالم وفي كل مكان يربَّى فيه هذا الحصان يثير الاعجاب والحماس. وفي اميركا الشمالية التي صُدِّر اليها هذا الحصان عام ١٨٣٩ لقد جذب هذا الحصان كثيرا من المعجبين المخلصين وقد روعيت اقصى انواع الاهتمام في تربية سلالات جديدة منه ومن بريطانيا نتجت سلالات خالية



١٤١: حصان البولونايس Boulonnais

من الزغب والشعر على رجليها وتستعمل للتزاوج مع غيرها من السلالات لإنشاء خيول الصيد البريطانية الشهيرة

وهذا الحصان صعب المراس، نشيط، ذكي وتركيب جسمه سليم وهو جذاب في حركته

حصان البولونايس Boulonnais

الأصل : فرنسا

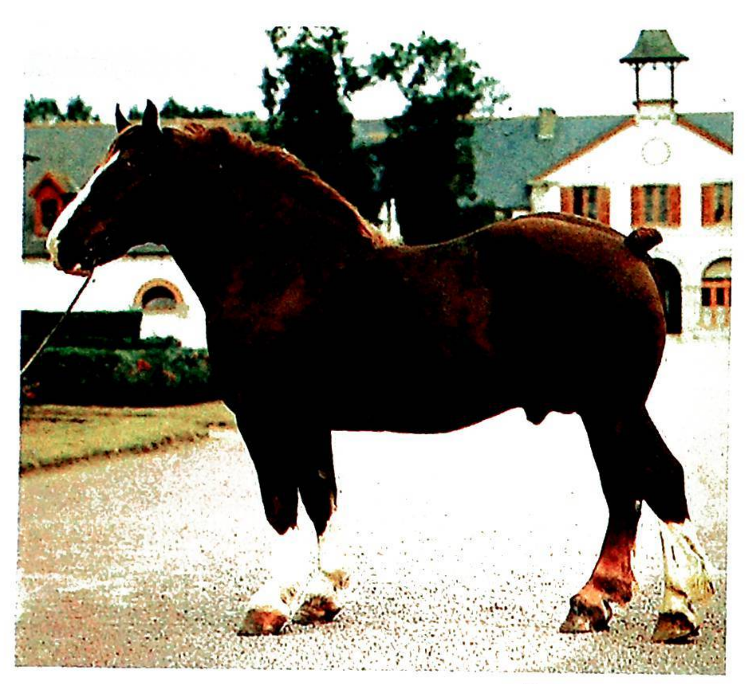
العلو : ١٦ـ١٦,٣ يد

اللون : عادة رمادي واحيانا كستنائي او كميت

الطباع : نشيط. ذكي حسن الطباع

الحالة الفيزيائية:

رشيق. يصلح لجر الاثقال وهو شبيه بحصان البيرشيرون في مظهره. رأسه جميل ووجهه يشبه رأس الحصان العربي



١٤٢: حصان البريتون Breton

اذناه صغيرتان ارجله قصيرة وقوية ومفاصله قوية وليس هناك من زغب على رجليه.

نسبة هذا الحصان البيرشيرون ولكنه يحتوي على دماء شرقية وان احتوائه على الدم الاندلسي مسؤول عن طلعته البهية واما قوته وحجمه فتأتي من الخيول القديمة من شمال اوروبا وهذا الحصان محبوب ويملأ العين.

حصان البريتون Breton

الأصل : فرنسا. بريتاني

العلو : ١٤,٣ـ١٦ يد

اللون : أحمر كميت او ازرق كميت او كستنائي اما الاسود فهو نادر جدا

الطباع : حصان جميل جذاب نشيط، محب للعمل حسن الطباع

الحالة الفيزيائية:

هناك ثلاثة انواع (١) حصان الجرDraught Breton: ملفوف مُكتنز رأسه جناب عنقه عليه شعر قوائمه قصيرة وليس على رجليه زغب (٢) بوستير بريتون Postier Breton: وهذا ذو وزن متوسط يصلح لجر العربات ولايزيد علوه على ١٥ يد وهو قوي وصلب العود (٣) الكورلي Corlay: يصلح لجر العربات او السباق علوه مابين ١٤,٣-١٥يد (والصورة رقم ٢٠٢ هي لحصان الجر Draught Breton

يدعى الحصان الاصلي الذي كان بطبيعته يسرح في شمال غرب فرنسا حصان البريتون Breton وقد تزاوج هذا الحصان مع سلالته البيرشيرون وبعد ذلك نشأ حصان بريتون للجر Draught Breton بينما نشأ النوع الثاني الرشيق وهو Postier Breton من اختلاط دم نورفولك تروتر مع الدم الهاكني واما حصان الكورلي Corlay الخفيف فقد نشأ ثم بدأ بالانقراض ويعتبر الآن منقرضا تقريبا

حصان كومتويس Comtois

الأصل : فرنسا

العلو : من ١٤,٣-١٥,٣ يد

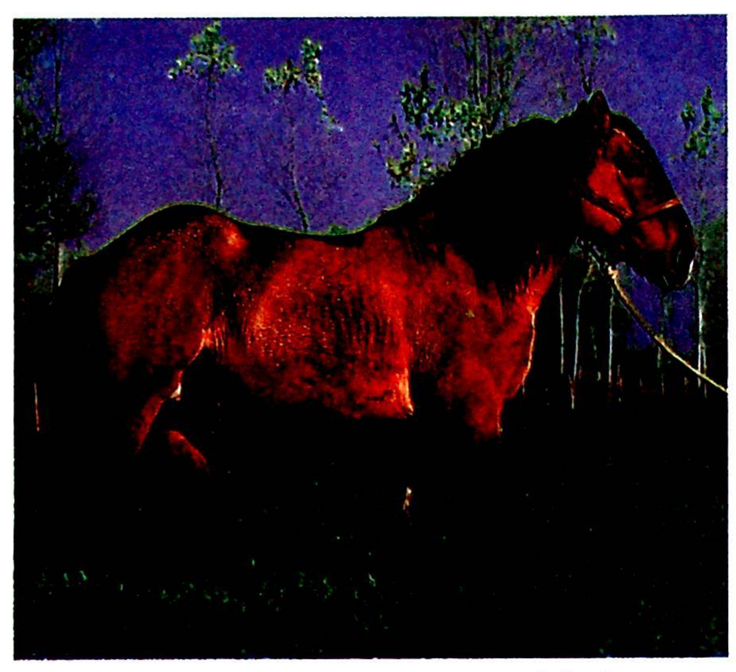
اللون : الالوان الغامقة والاكثر شيوعا هو الكميت

الطباع : شجاع نشيط لطيف ومطيع

الحالة الفيزيائية:

ان حصان الجر الخفيف له رأس كبير وعنق مستقيم وقوائمه الخلفية متينة ارجله قوية وعظامه متينة مع انه يميل لتكون عراقيبه منجلية وهو واثق الخطى

يُربى هذا الحصان في الاراضي التلية الخشنة على الحدود الفرنسية السويسرية وقد تطورت به حركات سريعة نشيطة قلما توجد في سلالات الخيول الثقيلة وهو يشبه جميع الخيول الجبلية في نشاطه وقوة خطواته ولهذا فقد اصبحت له قيمة



١٤٣: حصان بواتييه Poitevin

عسكرية ابتداءً من العصور الوسطى فصاعدا ويقال انه قد جُلب الى منطقة الحدود الفرنسية السويسرية منذ القرن السادس الميلادي

حصان بواتييه Poitevin

الأصل : فرنسا، بواتيه Poitou

العلو : ١٦,٢–١٧ يد

اللون : عادة كميت فاتح ويمكن ان يكون بُنياً او كميت غامق

الطباع : رصين، بليد، يميل الى النوم والسُبات

الحالة الفيزيائية:

حصان كبير الحجم غير جذاب له رأس ثقيل واذناه طويلتان سميكتان وعنق طويل سميك عمق بطنه لايتناسب مع حجمه ووزنه جسمه طويل وقوائمه الخلفية قوية منحدرة وحوافره كبيرة جدا



١٤٤: الحصان الايطالي للجر الثقيل Italian Heavy Draught

هذا الحصان البليد القليل الذكاء كان قد استورد من سهول شمال اوروبا لتجفيف المستنقعات حول بواتيسيه وهذه الوظيفة مناسبة لهذا الحصان بسبب حوافره الضخمة وكان من الممكن ان يندثر هذا الحصان منذ زمن طويل لولا حيازته على صفة خاصة وهي انه يُنتج نوعاً ممتازا من البغال. فالاحصنة البواتية تربى لانتاج الافراس البواتيه وهذه تنتج البغال الممتازة اذا تزاوجت مع الحمير الطويلة الجسم.

الحصان الايطالي للجر الثقيل Italian Heavy Draught

الأصل : ايطاليا: المناطق الشمالية والوسطى

العلو : من ١٥ـ١٦ يد

اللون : اللون الكلاسيكي هو الكبدي الغامق والكستنائي مع عرف كستنائي اشقر (انظر الصورة ٢٠٤) وايضا اللون الكستنائي والكميت الغامق

الطباع : نشيط مطيع حبوبي ولطيف ومحب للتعليم

الحالة الفيزيائية:

من خيول الجر الثقيلة له رأس جميل وطويل قليلا وخطم مستدق اذنان متوسطا الطول عنق قصير عليه شعر كتفان متينان صدر عريض وعميق كاهل صغير جسم شديد القوة وظهر منبسط

هذا الحصان قد نال استحسان الايطاليين كحصان عاملٍ في المزارع ولكن لسوء الحظ قضت عليه الآلات الميكانيكية واصبح يربى لأجل اللحم اكثر من العمل في المزارع

حصان شوليزويج للجر الثقيل Schilswig Heavy Draught

الأصل : شولزويج ـ هولشتاين

العلو : ١٥,٢ـ١٦ يد

اللون : تقريبا كستنائي دوما وغالبا ذو عرف تبني وذنب تبني واحيانا رمادي او كميت

الطباع : لطيف ومحب للعمل

الحالة الفيزيائية:

حصان ملفوف القوام مكتنز له رأس بسيط يميل الى الكِبَر، وله عينان براقتان وعنق قصير عليه شعر وصدر عريض وجسمه طويل وارجله عضلية قصيرة

تشبه هذه السلالة سلالة الجوتلاند التي هي وثيقة الصلة بها وكذلك السوفولك بانشن Soffolk Punch مع انها اخف منها وقريبة الشبه بالكوب Cob وقد ربيت في القرن التاسع عشر لتأمين حاجة المزارعين والصناعات وهي تحتوي على عدة دماء غريبة مثل الجوتلاند والسوفولك تساعدها دماء البريتون والبولونايس وحتى الحصان الاصيل واليوركشاير كوتشن هورس يلعبان دوراً هاما في تاريخ هذه السلالة.

حصان الراين للجر الثقيل Rhineland Heavy Draught

الأصل : المانيا الغربية



١٤٥: حصان الراين للجر الثقيل Rhineland Heavy Draugh

العلو : ١٦ـ١٧ يد

اللون : كستنائي وكميت غامق مع عرف وذنب أشقرين وفيه نقط سوداء

الطباع : حسن الطباع. مطيع وينضج باكرا

الحالة الفيزيائية:

حصان ضخم ذو قوة هائلة رأسه نظيف وجميل نسبيا وعيناه جميلتان ومنخراه مفتوحان وعنقه قوي عليه شعر كثيف كتفاه ضخمتان وحقواه متينان ارجله قصيرة وعليها زغب

نشأ هذا الحصان في أواخر القرن التاسع عشر لتأمين حاجة المزارعين والاعمال الصناعية. وفي اوائل القرن العشرين اصبحت اكثر الخيول عددا في المانيا وربيت بكميات كبيرة في تلك البلاد ولكن في هذه الأيام اصبحت هذه السلالة تميل الى الانقراض لقلة الطلب عليها.



١٤٦: حصان بنزجوير نوريكر Pinzguer Noriker

حصان بنزجوير نوريكر Pinzguer Noriker

الأصل : النمسا والمانيا

العلو : ١٦ـ١٦,٢ يد

اللون : الكميت والكستنائي مع عرف وذنب تبني وجسمه كميت فاتح منقط او مرقط

الطباع : يقظ ونشيط وقابل للتعليم

الحالة الفيزيائية:

له رأس بسيط وثقيل وعنق قصير وثخين وكتفان متينان وصدر واسع وظهر عريض وارجله متوسطة وحوافره متينة

هذه السلالة القديمة من الخيول قد ربيت حسبما قيل اثناء الحكم الروماني في مملكة نوريكوم Noricum التي كانت تقع في نفس المكان الذي تقع فيه النمسا اليوم وفي عصر النهضة اهتمت الكنيسة في تطوير هذه السلالة وأغْنَتْها بالدم الاندلسي والنيابوليتان ولاتزال هذه السلالة مطلوبة في اواسط وجنوبي اوروبا



١٤٧: حصان الموراكوز

وهي لذلك اصبحت تتزايد عدداً وتعرف ايضا باسم حصان جنوب المانيا والدم البارد.

حصان الموراكوز

الأصل : هنغاريا

العلو : حوالي ١٦ يد

اللون : عادة كستنائي وغالبا ما يكون عرفه وذنبه تبنيان وايضا كميت وبني ورمادي واسود

الطباع : محب للتعليم. مطيع ونشيط

الحالة الفيزيائية:

رأسه بسيط ونظيف. وجهه محدب اذناه كبيرتان عنقه قصير تقريبا لاكاهل له. جسمه قوي قوائمه الخلفية مستديرة ومتينة. كفله منحدر ارجله قصيرة وعضلية. حوافره مستديرة



١٤٨: الحصان الروسي للجر الثقيل

يُربى هذا الحصان في جنوب هنغاريا على ضفاف نهر (مورة) وهو ناتج عن اختلاط الفحول الهنغارية مع الافراس الوطنية ويصلح هذا الحصان لعمل المزارع وقد ناسب حاجات المزارعين الهنغاريين حتى انه اصبح بعد الحرب العالمية الاولى الحصان الأكثر وجودا في هنغاريا بحيث شكل هذا الحصان واحدا من كل خمسة خيول في البلاد وقد قتلت اعداد منه اثناء الحرب العالمية الثانية وليس من المحتمل ان يستعيد مجده في القريب العاجل.

الحصان الروسي للجر الثقيل

الأصل : الاتحاد السوفيتي اوكرانيا

العلو : معدله فوق ١٤,٢ يد

اللون : الالوان الغامقة وعلى الاكثر الكستنائي والكميت

الطباع : ذو طبيعة مبهجة حلو الطباع وحيوي

الحالة الفيزيائية:

هذا الحصان أصغر خيول الجر الثقيل وجسمه ملفوف ومكتنز. وهو صغير الجسم بشكل متوسط ورأسه يقظ وعيناه لطيفتان واذناه منتصبتان وعنقه ضخم وكاهله منبسط وظهره عريض وارجله قصيرة وهي قليلة الزغب وحوافره قاسية

هذا الحصان الصغير الجذاب هو احد الخيول التي طورها الروس خلال المئة عام الماضية ولقد حصلوا عليه عن طريق تزاوج حصان الاردين السويدي والبيرشيرون والادرلوف تروترز مع افراس جر العربات المحلية من السلالات الأوكرانية قدره على جر الاحمال الثقيلة ويعمل بسرعة وجوده وهو يستخدم في المزراع الجماعية الروسية في جميع انحاء الاتحاد السوفيتي الغربي

حصان لتوانيا للجر الثقيل Lithuanian Heavy Draught

الأصل : الاتحاد السوفيتي: دول بحر البلطيق

العلو : ١٥ـ١٥,٣ يد

اللون : عادة كستنائي وغالبا ما يكون لون العرف والذنب تبنياً وايضا يظهر فيه اللون الكميت الاسود والرمادي

الطباع : لطيف ومتراخي لدرجة الكسل ولكنه يعمل بجد

الحالة الفيزيائية:

حصان ضخم ولكنه وسيم ورأسه جميل وعنقه قصير وكثيف الشعر وكتفاه ضخمتان ورجلاه قصيرتان وعليها زغب قليل وعراقيبه تميل لتكون منجلية. حركته حرة ومستقيمة

هذا الحصان نتج عن الاستيلاد الاصطفائي لمدة قرن لإنشاء ذرية من الخيول الصغيرة النشيطة من نوع Zumud زومود وقد سجلت هذه السلالة الجديدة عام ١٩٣٣

حصان فلاديمير للجر الثقيل

الأصل : الاتحاد السوفيتي



١٤٩: حصان فلادبمير للجر الثقيل

العلو : حوالي ١٦ يد

اللون : اي لون غامق

الطباع : نشيط محب للمباراة مجد في عمله

الحالة الفيزيائية:

حصان يصلح للعمل. رأسه صغير وطوله معتدل عنقه عليه شعر كثيف كتفاه متينان وظهره مقوس قليلا حقواه متينان وارجله قوية

يظهر الدم الانكليزي في حصان الجر هذا ولقد أسست هذه السلالة اثناء النصف الأخير من القرن التاسع عشر وقد استخدمت خلائط من سوفولك بانشن والكليفلند والاردنياس والبيرشيرون وقد قدم له دم الشاير Shire عام ١٩١٠ واستمر حتى ما بعد الحرب العالمية الأولى عندما توقف الاستيلاد الاصطفائي واستبدل بعمليات التربية المختارة لأفضل ماهو موجود من تلك السلالة وفي عام



١٥٠: حصان السوفولك بانشن Suffolk Punch

١٩٤٦ نتج حصان ذو قوة عظيمة ولديه قدرة على الاستيلاد الصحيح وعند هذه النقطة اعتبرت السلالة سلالة ثابتة

حصان السوفولك بانشن Suffolk Punch

الأصل : انكلترة انجليا الشرقية

العلو : ١٦ـ١٦,٢ يد

اللون : على العموم كستنائي ولكن توجد سبعة الوان فيه وهي الأحمر والذهبي والنحاس والأخضر والكبدي والخفيف اللون والقاتم وليس هناك من علامات بيضاء مع أنه يظهر احيانا نجمة باهتة او خطوط

الطباع : لطيف أمين ذكي ونشيط

الحالة الفيزيائية:

حصان ثقيل يصلح للجر وله ارجل قصيرة ونظيفة رأسه قصير جذاب عيناه جميلتان عنقه عضلي. كتفاه ضخمان صدره عريض وعميق وكاهله منبسط ظهره

عريض وقائمتاه الخلفيتان قويتان خطواته متوازنة وخصوصا عند الخبب يعيش طويلا وهو اقتصادي في طعامه

هذا الحصان من انقى انواع الخيول ويبدو انه قد نشأ بشكل طبيعي من الحيوانات المحلية من نوع الحصان العظيم Great Horse والنورفولك تروترز Norfolk Trotters والنورفولك كوبس Norfolk Cobs مع جسمه من الحصان الأصيل. وقد ذكر هذا الحصان منذ عام ١٥٠٦ وابتداءً من القرن الثامن عشر والتاسع عشر يبدو أنه قد اصبح ينال العناية ويستولد استيلاداً اصطفائياً وجميع هذه الخيول ترجع الى صغير كستنائي يدعى بلاكس فارمر Blakes Farmer والذي ولد عام ١٧٦٠ وهذا الحصان مألوف بشكل شعبي وهو يستحق ذلك. فله طلعة بهية ممتازة وطباع لطيفة ساحرة ويبدأ في العمل وهو صغير السن ويظل متابعاً اعماله حتى العشرين ومع ان خدماته في حقول الزراعة قد اصبحت من تاريخ الماضي وهذا مما يؤسف له ولكن شخصيته ووجوده يؤكد انه سوف يظل مصدر جذب للهواة والمتحمسين الذين يودون الاحتفاظ به اكراماً له فقط

حصان كلايدز ديل Clydes Dale

الأصل : اسكوتلندة ـ لانكشاير

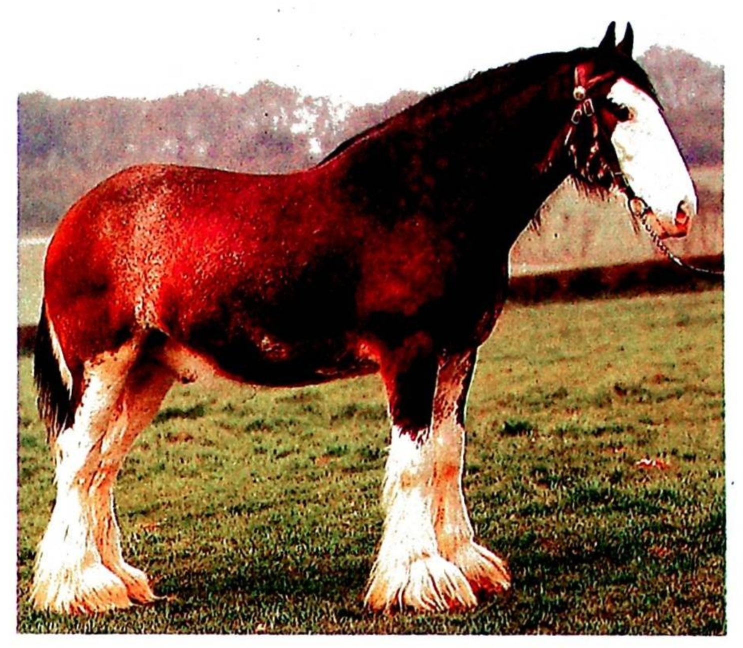
العلو : ١٦,٢ يد

اللون : كميت وبني واسود وعليه لون ابيض كثير على الوجه والارجل واحيانا على جسمه اوالكميت والتي هي من الالوان الشائعة

الطباع : نشيط وشجاع وودود

الحالة الفيزيائية:

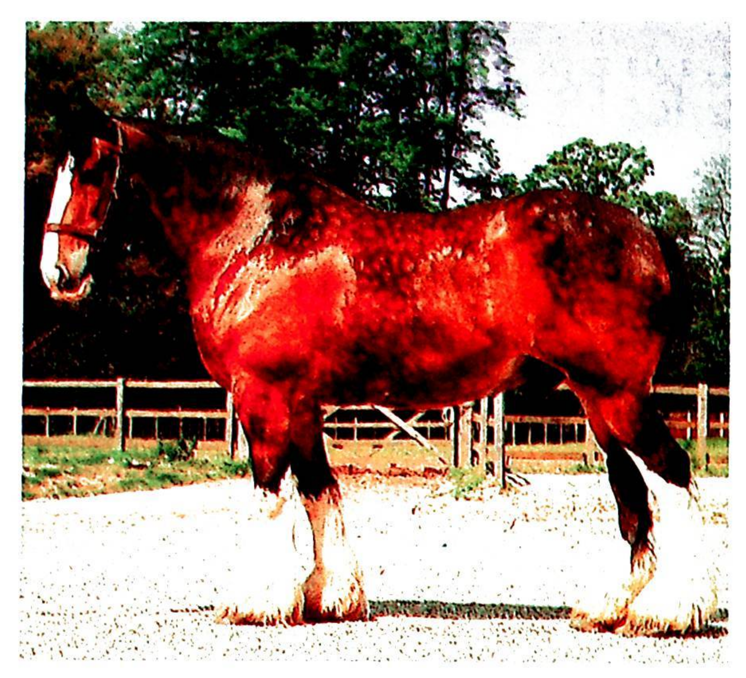
له وجه عريض ومنبسط وخطمه عريض وله منخران واسعان وعينان صافيتان ذكيتان وعنقه طويل ومقوس وكاهل عالٍ وظهره قصير ومتين. وقائمتاه الاماميتان مستقيمان ويقعان رأساً تحت الكتفين ويوجد زغب كثير على رجليه. خطوته حرَّة ويرفع حوافره بشكل يرى الشخص الواقف خلفه داخل هذه الحوافر عندما



١٥١: حصان كلايدز ديل Clydes Dale

يمشي. وهو نشيط الحركة عند المشي بالنسبة لحجمه وثقل جسمه.

أصل هذه السلالة من لانكشاير من الأقليم المنخفض الذي يجري خلاله مهر كلايد (كان اسم لانكشاير القديم كلايديل) وقد ادى وجود مناجم الفحم في لانكشاير الى تحسين في الطرق حتى تستطيع الخيول المحملة سلوك هذه الطرق وعمد المزارعون المحليون الذين كانوا يتوقون لامتلاك خيول قوية تحمل الاثقال الى مزاوجة افراسهم المحلية مع الفحول الفلمنكية التي استوردت لهذا الغرض وسموا الذرية الناتجة كلايدزديل Clydesdale أصبحت هذه السلالة الجديدة مألوفة بسرعة وقد صدرت من الجزر البريطانية لمدة تزيد عن قرن. وفي عام ١٩١١ سجل احد خيول هذه السلالة الرقم القياسي لأثمان الخيول عندما بيع احد الفحول التي يملكها البارون بوش ليفي في المزاد العلني بمبلغ ٩٥٠٠ جنيه استرليني.



١٥٢: حصان شاير Shire

حصان شاير Shire

الأصل : انكلترة، الاقاليم الوسطى (شايرز)

العلو : معدل ١٧ يد ويمكن ان يزيد على ١٨ يد

اللون : كميت وبني وهناك علامات بيضاء عليه دوما والاسود والرمادي شائع.

الطباع : حصان لطيف محب للتعليم. أليف لدرجة انك تستطيع وضعه مع طفل نشيط مُجدّ وشديد الاحتمال.

الحالة الفيزيائية:

رأسه متوسط الحجم عيناه جميلتان وجبهته عريضة اذناه طويلتان نحيفتان. عنقه طويل ومقوّس كتفاه منحدران. ظهره عريض وحقواه متينان. قوائمه الخلفية قوية وعليها زغب ناعم حريري.

هذا الحصان يجذب المتحمسين له وهؤلاء يتبادلون المجادلات حوله. وله تاريخ مجيد ولكن ليس دقيقاً جداً. وهو قد نشأ من الحصان الانكليزي الأسود

الذي نشأ بدوره من الحصان العظيم الذي اشتهر في الازمنة الغابرة ولاتعرف اجداده بدقة ولكن من المحتمل انه قد اتى من سلالات شمال اوروبا وخصوصا الخيول الفريزية السوداء وان زيادة علو هذا الحصان يُعزى لوجود دم الحصان الأصيل فيه. وهذا ايضا مسؤول عن طلعة هذا الحصان البهية الارستقراطية. وعندما توقف الطلب على هذا الحصان للأغراض العسكرية وظهرت الحاجة لحصان قوي في اتمام الاعمال الزراعية اسرع المربون للاعتراف بفضائل حصان الشاير هذا وسعوا لتحسين سلالته في عام ١٨٧٨ اعترف بهذه السلالة على يد جمعية خيول الشاير التي تأسست ايضا في تلك السنة.

ولكن بعد انتشار الآلات الميكانيكية والسيارات قل الطلب على هذه السلالة وقد ظل هذا الحصان يستعمل بشكل جماعي لجر الكرّاجات (وهي عربة اثقال واطئة) فضلا عن قدرته لجر العربات التي يركبها هواة حلبات السباق وهذا الحصان يشكل مُتعةً لمن يشتغل معه ومع انه ليس هناك حاجة الآن لقوة ذلك الحصان الهائلة، فهو يستطيع جر خمسة اطنان، الا ان الجميع يحبونه ويرحبون به وهو اطول حصان في العالم.

انواع الخيول

الكوب: Cob

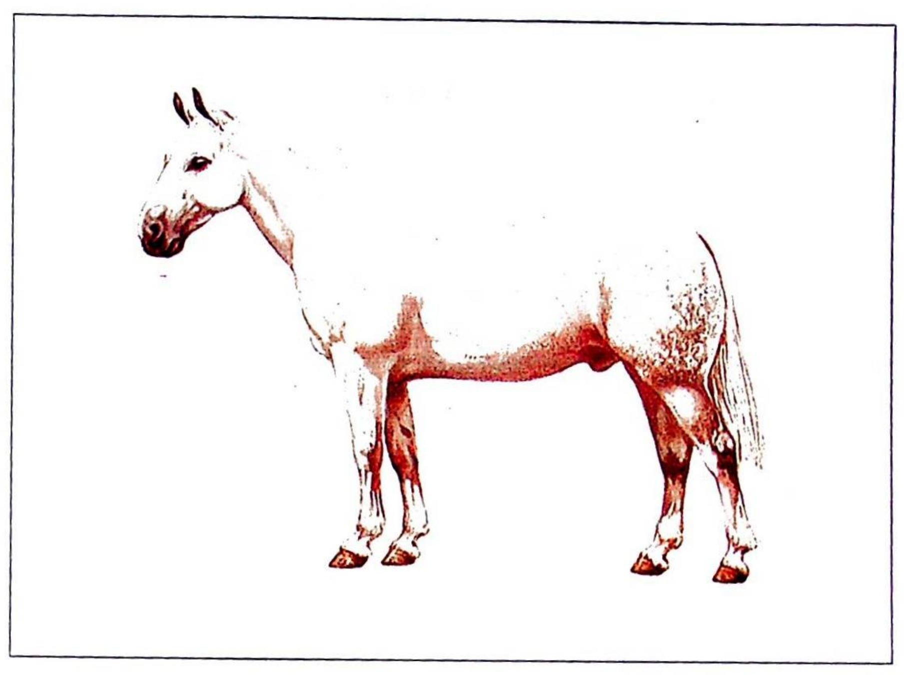
هذا الحصان صلب المراس، لطيف المعشر من نوع كان يُعرف في العصور الوسطى باسم (راوسي) أو رانسي Rancy. وقد نتج هذا الحصان بعد محاولة حصان ثقيل للصيد من فرس تصلح لجر العربات تزاوجت مع فحل من نوع ممتاز.

وعلو الكوب المثالي من ١٤,٢-١٥,٢ يد وله رأس جميل متوضع على عنق غزير الشعر وكتفين منحدرين. وله ظهر قصير وبطن عميق وقائمتاه الاماميتان مستديرتان وارجله قصيرة وعظمه متين وعظم القصبة قصير ومتين. وحوافره صلبة ومستديرة. وتعابيره تدل على الهدوء والذكاء ويمكن ان يكون اي لون وحركته ناعمة ومريحة.

وهذا الكوب يصلح لركوب المُسنين والبدينين. وهذا يدل على ان طباعه هادئة وهو مأمون الجانب ومطيع ومريح. وهو شديد القوة والبأس وهو مثالي لصيد ثقيل الوزن يقضي سحابة نهاره في الصيد على أرض صلبة ولزجة ولكن هذا الكوب لايستطيع التنافس مع بقية خيول الصيد لأن سرعته محدودة وهو مطلوب لمدربي خيول السباق الذين يحتاجون حصانا هادئا لمعالجة حصان عصبي صغير السن من الخيول الأصلية. وهذا النوع سوف يظل محبوبا لمدة طويلة من الزمن

حصان الهاك الهاك Hack

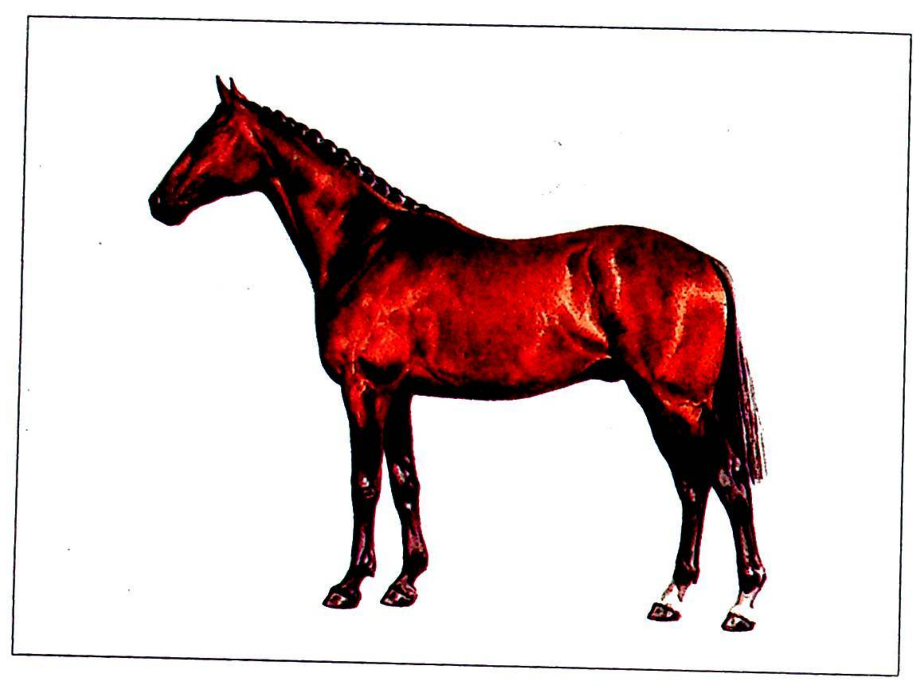
لقد اشتق اسم هذا الحصان من الاسم الذي كان محتقرا في السابق وهو الهاكني او الهاكونياي Hackney أو Haquenai وهو حصان للركوب ولكن ارتفعت قيمة سلالته من حصان وضيع في العصور الوسطى حتى اصبح مركوب



١٥٣: الكوب: Cob

الرجل المهذب الذي يجري به لمقابلة كلاب الصيد (ويسبقه السايس عادة وهو راكب على حصان للصيد) وقد اصبحت كلمة ركوب الهاك تعني الركوب للمتعة وان اي حصان يجلب المتعة لصاحبه يوصف بحق انه «هاك» والشيء المطلوب من هذا الحصان ان يكون ذا اخلاق حميدة ومشية حلوة ومقدرة على القفز فوق الحواجز الصغيرة.

ويطلب الهاك ايضا في حلبات العرض حيث يظهر جمال هذا الحصان الطبيعي ولهذا فهو يربح المسابقات في اوروبا واميركا. ويطلب من حصان الهاك المستخدم في حلبات العرض ان لايزيد علوه من ١٥,٣ يد وان يكون بهيَّ الطلعة رشيق الحركة والمظهر وان تكون مشيته ناعمة طبيعية وان تكون طباعه رخيَّة. ويمكن ان يكون هذا الحصان من اي لون ولكن بسبب كونه من سلالة خاصة لذلك فإن الوانه تنحصر في الالوان الغامقة كالكميت، والبني والأسود او الرمادي



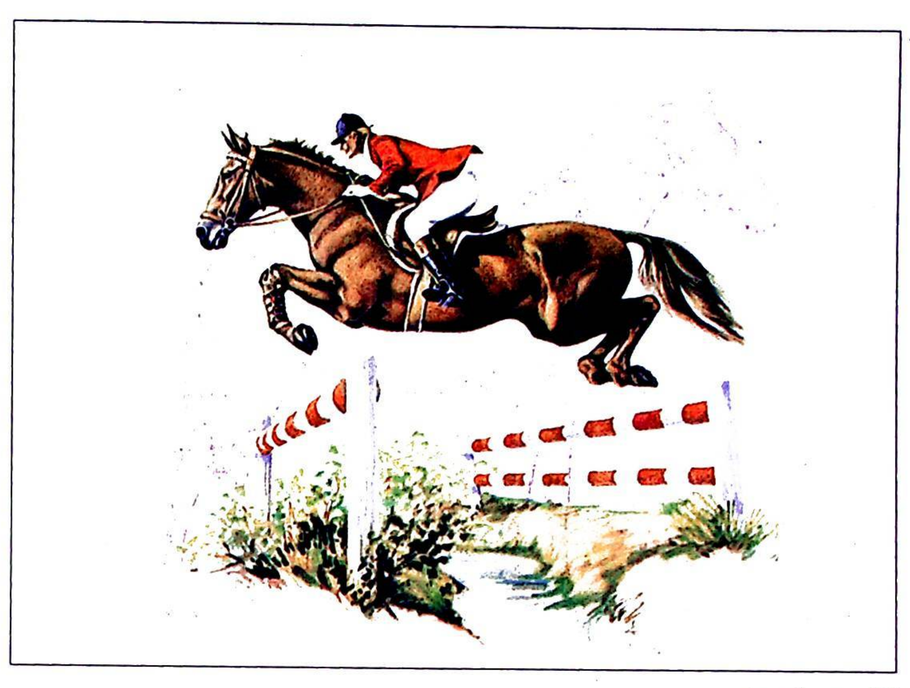
١٥٤: حصان الهاك الهاك Hack

او الكستنائي. وجسم هذا الحصان من النوع الخفيف وهذا اصطلاح من اصطلاحات حلبات العرض. وهو صالح ليكون مركوبا للسيدات

مهر العروض

يعني هذا الاسم حرفيا: حيوان لايزيد علوه عن ١٤,٢ يد وله طلعة بهية تفوز في حلبة العروض. وتأتي مهور العروض في ثلاثة احجام: الاول حتى ١٢,٢ يد والثاني حتى ١٣,٢ يد والثالث حتى ١٤,٢ يد. ويحكم عليها بالنسبة لطباعها وحركتها ومشيتها وجَرْيِها خبباً وجرياً وبسرعة (وليس من الضروري ان تكون قادرة على القفز فوق الحواجز) ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار الطريقة التي يسير بها الحصان ويُقَدَّم ويُركب.

وفي عروض الخيول والحلبات الكبيرة نجد بعض المهور كاملة الاوصاف لاتخطئ أو تقريبا لاتخطئ ولهذا فالتأكيد يتركز في الاداء والطريقة المثلى لاختيار



١٥٥: مهر العروض

المهر الجيد هي ان تصطف المهور وتضع عرضا حول الحلبة وتمشي ثم تخب ثم تعدو. والمهور التي تستلفت نظر الحكَم تستدعى الى وسط الحلبة وتصطف حتى يتم الاختيار وعندما تصرف بقية الخيول غير المطلوبة يبدأ فحص الخيول المختارة واحدا تلو الآخر ويبدأ الواحد منها بالمشي ثم الخبب ثم العدو ويطلب اظهار بعض التمرينات Dressage الابتدائية وهنا يفحص الحكم كل مهر من جميع الزوايا وعادة ما يجري بيده فوق جسم الحصان حتى ارجله. وفي هذه المرحلة المتوسطة تنقل المهور الممتازة الى مقدمة صفين من الخيول ومن ذلك الوقت فصاعدا يبدأ حرب الاعصاب بالنسبة للراكب عندما يبدأ الحكم بملاحظة التفاصيل الدقيقة.

ولما كان الهدف هو اختيار افضل مهر صغير، لذلك فاللون والسلالة لاتؤثران على الاختيار، فمهر العرض يمكن ان يأتي من اية سلالة ولكن لما كانت الرشاقة والمنظر الحسن هامين فإن الفائز عادة هو المهر الأصيل.

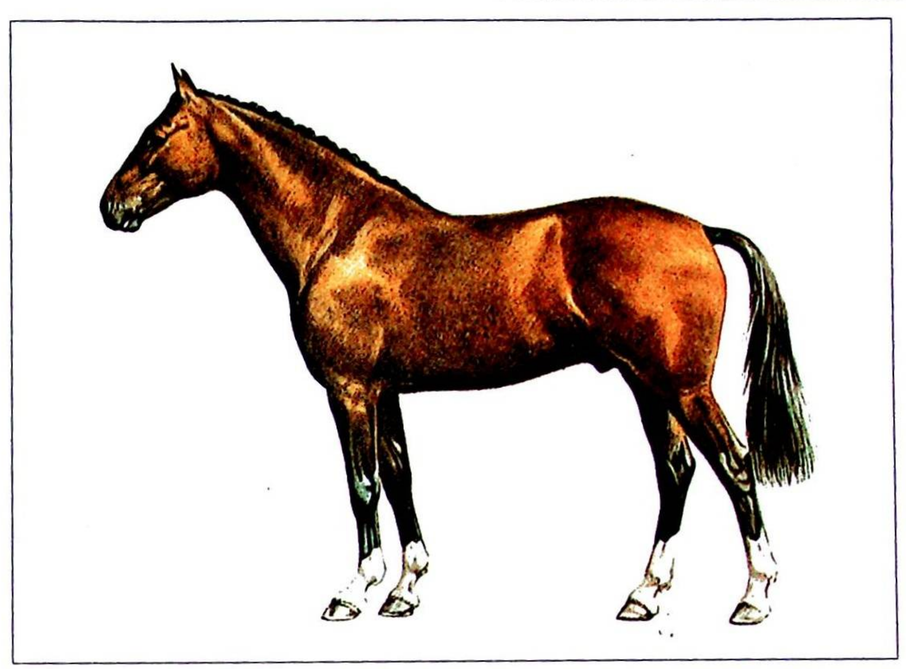
حصان شوجامبر (حصان القفز في العروض) Show Jumper

لما كان المطلوب هو القفز فوق الحواجز الهائلة لخيول الدم البارد لذلك فإن الحصان القافز يمكن ان يكون من اي حجم او لون او سلالة أو علو. والحصان الناجح يجب ان يكون جسوراً ونظاميا وان يكون لديه قوة اندفاع هائلة. وفي كثير من المباريات تعتبر السرعة عاملا هاماً. ويجب ان تكون الخيول القافزة سهلة القيادة قادرة على التغلب على الحالات الحادة والدورات الصعبة للوصول الى الحواجز ويجب ان يكون هادئ الاعصاب فلا يتأثر بالضجة او الاضواء الكهربائية التي تصدر من الجمهور المتحمس وافضل الخيول تحب المشاهدين وتتجاوب مع صرخات الاستحسان او الخيبة التي تظهر من الجمهور والخيول القافزة الممتازة تكون اسعارها خيالية، كما تكون جوائزها. وفضلا عن اثمان هذه الخيول المرتفعة فإن من يشتريها يحب ان تكون لديه هواية دفع التكاليف الضخمة للنقل عبر اقطار العالم.

تتميز الخيول القافزة او خيول القفز الجيدة بمتانة بُنْيتها وقوة قوائمها الخلفية الهائلة ومعظمها من الخيول المغولية التي يظهر عليها قابليتها للقفز مع ان الخيول الهانوفيرية والايرلندية وخيول الصيد هي في مقدمة الانواع الممتازة ففي عام ١٩٠٢ استطاع حصان الصيد الاميركي هارثربلوم Hartherbloom القفز الى علو ٨ اقدام وثلاث انشات

حصان الصيد Hunter

حصان الصيد هو اي حصان مناسب لصيد الثعالب ولهذا فيجب ان يكون جسوراً وذكياً وقابلا للتعليم والتغلب على الصعوبات بجميع انواعها وان يكون جسمه متينا وصحيحا بحيث يتحمل هبوب الرياح العاصفة وان يظل مدة خمس ساعاتَ في الجري دون تعب. وتختلف خيول الصيد حسب البلدان. ففي الاراضي الثقيلة يجب ان يتحمل الحصان السير في الاراضي المحروثة دون ان يتعثر او يتعب. وفي الاراضي المعشوشبة نرى الحصان الاصيل ينقضّ بين الخيول البطيئة



١٥٦: حصان الصيد Hunter

ويسبقها وفي الاراضي السهلة يُظهر الحصان الجيد افضل مزاياه. وتختلف النتائج ايضا طبقا لوزن وقوة الراكب مادام انه ليس هناك من جدوى في الطراد اذا كان الحصان لايستطيع حمل راكبه وليس هناك من فائدة ايضا اذا كان الحصان قويا جدا بحيث يقذف براكبه فاذا هو يتدحرج بين الكلاب.

ان الصفة الرئيسية والجوهرية في حصان الصيد هي متانة الجسم وشدة التحمل والذكاء والقدرة على القفز والاخلاق الحميدة والقدرة على التحمل. ففي حلبة العرض يحكم على الخيول طبقا لمظهرها وسلوكها وعملها المريح وتقسم خيول الصيد الى خمسة اقاسم طبقا للوزن: (١) الوزن حتى ١٧٥ باوند (وزن خفيف) (٢) الوزن حتى ١٩٦ باوند (وزن متوسط) (٣) فوق ١٩٦ باوند (وزن ثقيل) (٤) الحجوم الصغيرة من ١٤,٢-١٥,٢ يد و(٥) خيول السيدات وان النوع الكلاسيكي لخيول الصيد وهو الحصان الايرلندي الشهير. هو حصان هجين نتج من تزاوج الحصان الأصيل مع فرس من نوع افراس الجر الايرلندية او الكلافيلاند.

ومع ان كلمة حصان السباق أصبحت مرادفة للحصان الأصيل، فلا يعني ذلك ان الحصان الأصيل هو الحصان الوحيد الذي يستخدم في السباق. فلقد عرفت عمليات اختبار الخيول منذ اكثر من (٥٠٠٠) عام وقبل ٤٨٠٠-٤٩٠٠ عام من نشوء الحصان الأصيل. ومن المحتمل ان المباريات والسباقات قد عقدت منذ عدة قرون او ألوف السنين قبل هذا التاريخ ويظن ان اول اشكال السباق في العالم كانت منع الخيول عن الماء لمدة من الزمن حتى تصبح في غاية العطش ثم افلاتها ليظهر اي منها يصل الى الماء أولا. وفي اي وقت او اي مكان كان الانسان يشعر فيه بحاجته الى المقامرة عندها كانت تعقد مباريات السباق سواء كانت سباق العربات الرومانية او السباق المحلي الخاص بين الفرسان.

وتشتمل برامج سباق الخيل الحديثة على اشكال مختلفة ومتعددة من الاختبارات للخيول العربية او المهور من نوع شتلند Shetland (في اميركا الشمالية) او خيول الجري العنيفة. وتنصف جميع هذه الخيول بصفة خيول السباق ولكن ليس الحصان الأصيل لوحده بحافره الفريد وطلعته البهية هو الذي يستحق بعده لقب حصان السباق.

تشترك الخيول الاصيلة في السباقات في جميع انحاء العالم ويختلف مستوى أدائها من بلد الى بلد وذلك لأن القضية هي سباق حصان مع حصان وليس سباق حصان مع دقات الساعة وهكذا فإن الخيول الفاشلة في بلد مشهرة بالسباق تصبح من الفائزين في بلد ضعيفة في سباق الخيل.

مهر البولو

لايُربى مهر البولو لكونه مخصصاً لهذا الغرض بل هو يُنتقى من بقية المهور البالغة اذا اظهر قابلية لهذه اللعبة. ويجب ان يكون علو الواحد منها حول ١٥ يد او اكثر بقليل وهذا ليس هو قياس المهر النموذجي كما يفهم من تلك الكلمة. ويجب ان يكون المهر المستخدم في هذه اللعبة سريعاً وجريئاً وذكياً وسهل القياد للغاية. ومعظمها تنتسب الى جدها الاكبر وهو الحصان الأصيل ويستغرق تدريب هذه المهور وقتا طويلا وصبرا عظيما.

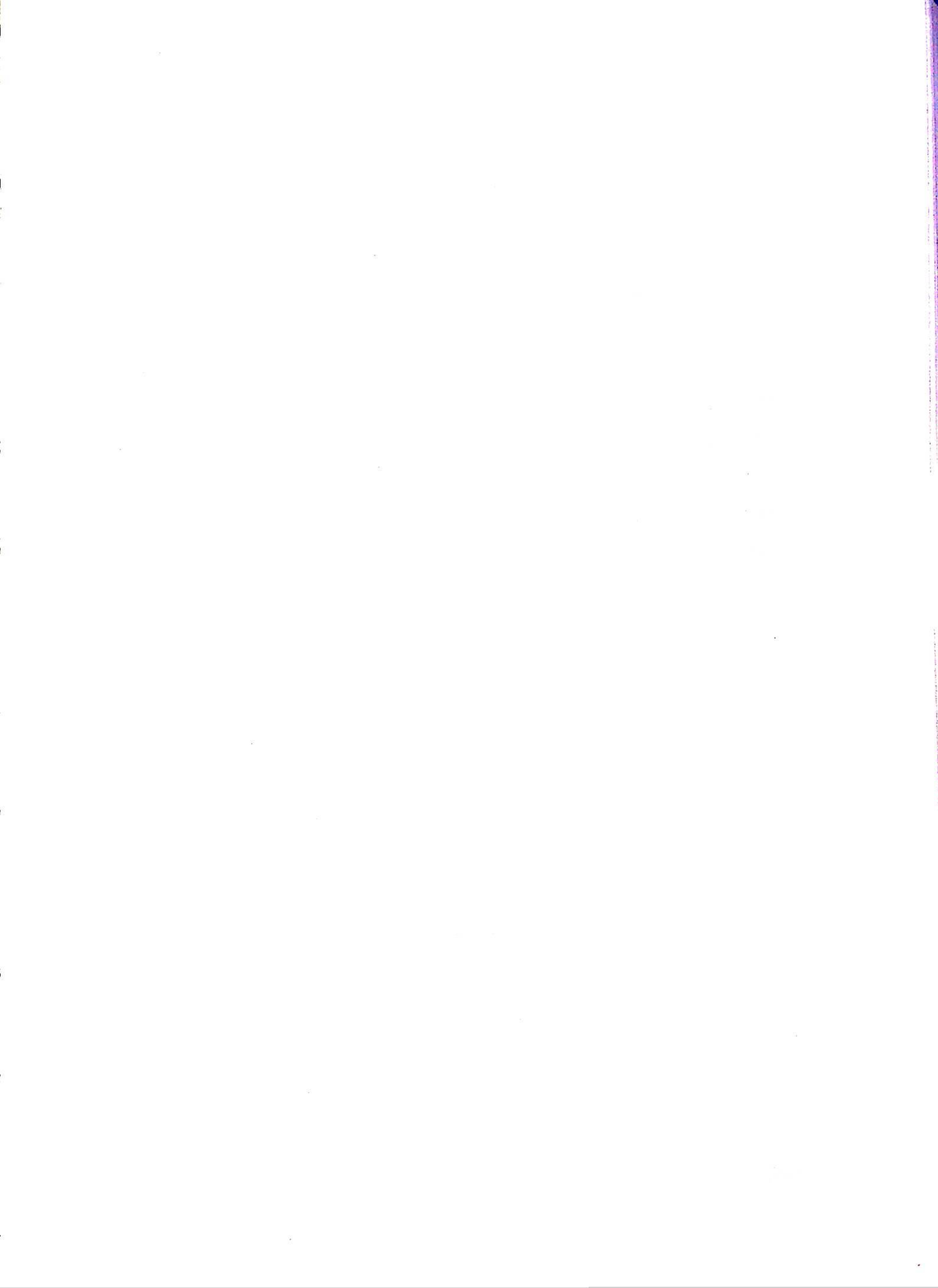
لايعرف اصل لعبة البولو بالضبط ويبدو ان هذه اللعبة قد مُرِسَتْ من قِبل أهالي آسيا الشرقية لعدة قرون وأنها قد فقدت شعبيّتها في بلاد مثل الصين ومنغوليا في وقت لاحقٍ نسبياً ولقد تزايد حماس الغربيين بالنسبة لهذه اللعبة عندما اكتشفها مزارعوا الشاي في أسّام قبل اكثر من قرن ويعتبر نادي سيلشار Silchar الذي أُسس عام ١٨٥٩ في أسام اقدم نادي للعبة البولو في العالم. وتؤلف القواعد التي صاغها ذلك النادي اساسا للعبة البولو الحديثة.

هذه اللعبة ملائمة لحياة الجنود وكان كثير من الفائزين فيها من ضباط الجيش وقد انتشرت هذه اللعبة بين الضباط والفرق العسكرية من الهند الى انكلترة، ثم مالبثت ان وجدت لها موطنا في نادي هارلنجهام Hurlingham. ومن هناك انتقلت هذه اللعبة الى الولايات المتحدة. ومنذ عام ١٩٤٥ تربَعت الارجنتين على عرش الفائزين وانتزعت الفوز والسيادة من امريكا الشمالية واستقرت في الارجنتين

وفي هذه الايام تربى معظم مهور البولو في الارجنتين التي تحتوي على عدد من اللاعبين يزيد ثلاث مرات على عدد لاعبي البولو في جميع انحاء العالم.

فهرس الصور





المحتويات:





سورية ـ دمشق ـ الحجاز ـ ش مسلم البارودي ـ مدخل فندق الشموع ط ١
هاتف: ٢٢٣٥٤٠١ ـ ٢٢٢٣٨١١ ص.ب: ١٣٢٤٤ فاكس ٢٣٤٥٩٤

مصر ـ القاهرة ـ ٥٢ ـ شارع عبد الخالق ثروت ـ شقة ١١
هاتف: ٣٩١٦١٢٢ فاكس ٢٦٩٤٤٤٨

هذا الكتـاب :

«خلق الله الإنسان الأول من الطين،
ولكنه خلق الحصان من الريح».

مثل عربي

الحصان العربي دائماً مصدر اهتمام جمالي ـ عمل فني لا تقل قيمته عن روائع الرسم والنحت والشعر التي لن يسمح لها العالم بالانقراض عن رغبة. وليس من قبيل الجسارة أو التحدي اسباغ الكمال على الحصان العربي. هذا المخلوق أكثر من المخلوقات الأخرى التي طوّعها الانسان يتمتع بجمال روحي وجسماني يأسر روح الإنسان.

يتكلم هذا الكتاب عن الخيول وسلالاتها عامة، وعن الحصان العربي خاصة.. من خلال الأنواع وأماكن التربية والأناس الأعلام الذين كان لهم الدور الكبير في تعريف العالم بأهمية الحصان العربي جمالياً وعاطفياً..